



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مَجَلَّة مَعْمَلُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ



المجلد التاسع

الجزء الأول : ذو الحجة ١٣٨٢ هـ - مايو ١٩٦٣ م .
الجزء الثاني : جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ - نوفمبر ١٩٦٣ م .

مَعْمَلُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

القاهرة ١٩٩٥ م

ردمك ٢٢٠٩ - ١١١٠

I.S.S. 1110 - 2209

مَجَلَّة
مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

حَقُوقُ الطَّبْعِ لاَ تُحْفَظُ

الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مجلة معهد المخطوطات العربية / ط ٢ - القاهرة: (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) -
مج ٩ ، الجزء الأول (ذو الحجة ١٣٨٢ هـ / مايو ١٩٦٣ م) . ٣٠٠ ص .
ط / ١٩٩٥ / ٠٧ / ٠١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن النسخة :

• داخل مصر : خمسة عشر جنيهاً .

• خارج مصر : سبعة دولارات ، شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب : ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج.م.ع .

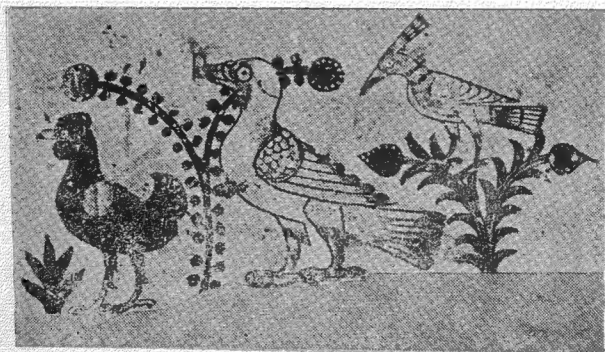
المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محي الدين أبو العز - المهندسين) .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥ .

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١ .



مَجَلَّة مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ



الجزء الأول

المجلد التاسع

ذو الحجة ١٣٨٢ هـ

مايو ١٩٦٣ م

مجلة

معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر في أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة
الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرش مصرى عدا أجرة البريد

المراسلات والمقالات ترسل باسم

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

ميدان التحرير - القاهرة

صورة الغلاف : هند ورخة ودجاجة من مخطوطة كتاب الحيوان
للجاحظ - مخطوطة مكتبة الابروزيانا بميلانو - إيطاليا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المخطوطات العربية في العالم

المخطوطات العربية في دار الكتب القطرية

بقلم : عبد البديع صفر ، ومحمد مصطفى الأعظمي

على ساحل الخليج العربي الهادئ حيث تمتد شبه جزيرة قطر ، وفي مدينة الدوحة الناشئة الناهضة توجد مؤسسة حديثة قيمة تحوى عدداً لا بأس به من المخطوطات النادرة بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من الكتب العلمية المطبوعة .

هذه المؤسسة هي دار الكتب القطرية التي قامت وتقوم بدور فعال في نشر الثقافة العربية والإسلامية ، وقد تخطى أثرها حدود قطر إلى معظم أنحاء العالم بفضل جهود أمراء البلاد وحديثهم على العلم والعلماء وبذلهم بسخاء في هذا السبيل .

أما قصة المخطوطات في هذه الدار فيرجع الفضل فيها لسمو الشيخ على بن عبد الله الثاني حاكم قطر السابق ووالد حاكمها الحالي . وله شغل باقتناء الكتب النافعة المطبوع منها والمخطوط ، كما أنه مولع بالرحلات ، وفي خلال هذه الرحلات يشتري ما يروق له من النوادر المخطوطة المصورة أو المطبوعة ، فجمع ما يربو على ألف وخمسمائة مخطوطة منها الأصيل الفريد في بابه ومنها النادر من حيث جمال الخط والتجليد .

ثم إنه أنشأ عدة مكتبات خاصة له ومكتبة عامة للشعب كانت تعمل

اسم « مكتبة حاكم قطر » ثم حولت فيما بعد إلى وزارة المعارف وسميت بدار الكتب القطرية .

ومنذ أن آلت الدار إلى وزارة المعارف حظيت بمزيد من العطف والتأييد من صاحب السمو الشيخ قاسم بن أحمد الثاني وزير المعارف فسلكت في عهده طريق النمو والازدهار . ولا زالت تقوم بدور هام في نشر تراثنا الأصيل في شتى فنون المعرفة ، كما أنها تبحث دائماً عن المخطوطات النادرة حينما وجدت - بغية شرائها أو اقتناء مصورات عنها .

وتنقسم هذه المكتبة العامة إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم المطالعة : ويقوم بمهمة دور الكتب العادية من جمع الكتب بمختلف الطرق ثم تجليدها (بقسم التجليد الملحق بالمكتبة) ، وترقيمها وتسجيلها حسب الطريقة العشرية ، وإيداعها في القاعات بشكل فني لتكون في متناول يد المطالعين . ويوجد بهذا القسم حالياً نحو عشرين ألف مجلدة - عدا الخرائط واللوحات المختلفة .

٢ - قسم المخطوطات : ويقوم بالبحث عن الكتب المخطوطة في

المجلات والفهارس ، وعرض أسمائها على سمو الشيخ ليأمر باستحضار ما يراه منها ، ويكون ذلك إما بشراء المخطوطة ذاتها ، وإما بتصويرها على « مايكرو فيلم » ثم يتم تحويلها إلى كتاب طبق الأصل بقسم التصوير التابع للمكتبة . ويضم هذا القسم حالياً نحو ٢٠٠٠ مخطوطة - عدا المصاحف النادرة الثمينة التي اعتاد سمو الشيخ أن يشتريها بنفسه أثناء رحلاته العديدة إلى القاهرة وإستامبول ، ومختلف بلاد الشرق والغرب ، وهي تزيد على ثلاثمائة مصحف مخطوط .

٣ - قسم النشر : ويقوم بالإشراف على طبع ونشر الكتب التي يرى سمو الشيخ نشرها بعد الاستئارة برأى مستشاره الديني الشيخ محمد ابن عبد العزيز بن مانع العالم المعروف ، ويدور الاهتمام بطبع الكتب التي لم يسبق نشرها في أبواب التوحيد والفقه الحنبلي والأدب والتاريخ من المخطوطات التي لدينا . ثم توزع هذه الكتب كلها بالهجان وقد تم نشر عشرات الكتب النافعة وطبع من كل منها آلاف النسخ ، وهو مجهود لم نسمع أن رجلاً بمفرده قام بمثله على نفقته الخاصة فيجزاه الله خيراً ، ولهذا القسم مراكز لتوزيع الكتب ، في كل من القاهرة ودمشق وبغروت وعمان والأحساء والرياض وجدة وساحل عمان .

وهذه بعض قوائم مخطوطات المكتبة العامة ، التي سنوالى نشرها تباعاً إن شاء الله ۞

١ - الكتب السماوية

١ - مصحف مُحْتَمَى بالذهب والألوان ، كتب على الورقة ١٠٩ منه بخط دقيق « أحمد يزيدى لأمر الجليل سلاله آل قربوش عثمانى سلطان .. تركمانى والى بلدة ... مضافات الروم . وعند التصحيح قوبل بالمصاحف والحفاظ إلى هنا » .

٣٩٢ ورقة ، ٢٩ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٣ سطرًا كثير الحروم ، تجليد حديث .

٢ - مصحف مكتوب بحروف كبيرة بين كل سطرين من سطوره ترجمة باللغة الفارسية ، وتنتهى الترجمة بنهاية الآية : ﴿ وما جعلنا القبلة التى كنت عليها ﴾ .

٤٨٥ ورقة ، ٢٢ × ١٥ سم ، مسطرتها ٨ سطور ، بآخره اختتام ممسوحة .

٣ - مصحف مكتوب بحروف كبيرة ، الصفحة الأولى والثانية مزخرفة والحاشية مذهبة ومجدولة بالخبر الأزرق .

كتبه مسكين بن على بن نظير على سنة ٩٩١ هـ .

فى نهايته ثلاث صفحات تحتوى على أشعار باللغة الفارسية لإخراج القائل من المصحف .

٥٣٣ صفحة ، ٣٠ × ٢٠ سم ، مسطرتها ١٣ سطرًا .

٤ - مصحف مكتوب بأحرف كبيرة فى أوله أربع صفحات مزخرفة . ٥٩٠ ورقة ، ٣١ × ١٩ سم .

٥ - مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة وبه تعليقات يسيرة باللغة الفارسية .

كتبه محمد نصير سنة ١١٢٨ هـ .

٣٠١ ورقة ٢٢ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

٦ - مصحف كتب على نخط الدواوين الشعرية ، السطر الأول بقلم عريض ، ثم أربعة سطور بقلم دقيق كأنها قصيدة ، ويفصل المصراع الأول عن الثاني بخطين متوازيين بالحبر الأزرق ، وبينهما فاصل قدره سنتيمتر واحد ، ثم السطر السادس كالسطر الأول وهكذا . وقد كتب لفظ الجلالة من الصفحة الأولى إلى صفحة ١٢٥ بالحبر الأحمر ، كتب سنة ١٠٣٣ هـ .

٢٦٧ ورقة ١٩ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٦ سطرا .

٧ - مصحف مكتوب بخط ممتاز ، الصفحة الأولى والثانية منه مذهبة ومزخرفة بألوان تعتبر مثالا في الدقة ، في بداية كل جزء وأنصافه وأرباعه زخارف جميلة .

٣١٧ ورقة ١٨ × ١١ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا . يجلد قديم .

٨ - مصحف كتب على نخط الدواوين الشعرية ، السطر الأول بخط عريض ، ثم خمسة أسطر بخط دقيق جميل ، ثم سطر واحد بخط عريض . السطر السادس من أوله إلى آخره كتب بماء الذهب ، وكذلك السطران الأول والأخير من الثلاث عشرة صفحة الأولى . وما عدا ذلك بالحبر الأزرق .

بخط سيدى أحمد المشارى رحمة الله عليه ، وقف لوجه الله تعالى ربيع سنة ٣٥٦ (كذا) .

٤٠٢ ورقة ٢٤ × ١٥ سم ، مسطرتها ١٣ سطرا .

٩ - مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة وبالهامش كثير من الرق باللغة الفارسية .

٤١١ ورقة ، ١٧ × ١٢ سم ، مسطرتها ١١ سطرا .

١٠- مصحف ، الصفحة الأولى والثانية منه مذهبة ومزخرفة ، وبه تعليقات قليلة على الهوامش باللغة الفارسية ، خاصة بإخراج الفأل والتداوى بالقرآن .

نسخة كثيرة الخروم في ٣٩٤ ورقة ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .
١١ - مصحف مكتوب بخط جميل جداً ، وإطار الصفحات مذهب ، وتشتمل الصفحات على خمسة خطوط ، خطين بالأسود ثم الأخضر ثم الأسود ثم الأحمر .

بخط محمد صادق الإستراباذي سنة ١١٣٩ هـ . في ٤٠١ ورقة ١٨ × ١١ سم ، ومسطرتها ١٢ سطراً .

١٢ - مصحف مكتوب بخط دقيق جميل جداً ، الصفحة الأولى والثانية منه مزخرفة مذهبة ، نسخة بها خروم قليلة .

٣٢٥ ورقة ١٧ × ١١ سم ، ومسطرتها ١٥ سطرا .

١٣ - مصحف مكتوب بخط دقيق ، وإطار الصفحات مذهب . به آثار المياه ، ممزق ، مبتور الطرفين .

٢٩١ ورقة : ١٨ × ١١ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٤ - مصحف مكتوب بخط غاية في الجمال ، الصفحة الأولى والثانية بهما زخرفة جميلة جداً .

بخط عبد الوهاب سنة ٩٧٤ هـ .

٧٤٠ صفحة ٢٦ × ١٨ سم ، مسطرتها ١٢ سطراً .

١٥ - مصحف مكتوب بخط جيد ، الصفحة الأولى والثانية فيه بهما زخارف مذهبة .

كتب سنة ١٠٣٠ هـ ، في ٣٨٩ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .

١٦ - مصحف بخط يشبه الخط المغربي ، كتب لفظ الجلالة فيه بالخير الأحمر .

نسخة ذات جلد ممزق قديم وبها خروم كثيرة .

٣٦٠ ورقة ١٣×١٠ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٧ - مصحف ذو خط واضح مائل إلى الشمال ، الصفحة الأولى والثانية بهما تذهيب وزخرفة .

٢٩٩ ورقة ١٨×١١ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٨ - مصحف بقلم دقيق جدا ، الصفحة الأولى والثانية بهما زخارف بسيطة .

خط هدايت بن محمد باقر الحسيني ، سنة ١٢٢٣ هـ .

٢١٦ ورقة ، ١٢×٨ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

في آخر الصفحة ورد ما نصه : قد فرغ من تسويد المجلد السادس والثلاثين من جملة المجلدات المكتوبة لكلام الملك العلام في يوم الثلاثاء من شهر محرم الحرام سنة ١٢٢٣ هـ كتبه الحفيظ المذنب العاصي إلى رحمة الله الملك الغني ، هدايت بن محمد باقر الحسيني .

١٩ - مصحف ناقص من الأول قدر تسعة أجزاء ، يبدأ من سورة التوبة وينتهي بآخر سورة الرسائل .

٢٣٤ ورقة ٢٠×١٣ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

٢٠ - العهد القديم ، نسخة بخط جيد متوسط القلم .

٣٤٨ ورقة ٢١×١٦ سم ، مسطرتها ٢٠ سطرا .

٢ - القراءات والتجويد

١ - لوامع البدر في بستان ناظمة الزُّهر - تأليف عبد الله بن صالح ابن إسماعيل المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ .

نسخة كتبت سنة ١٢٠٤ هـ بخط لا بأس به ، لعله خط المؤلف ، وكتب المتن بالخط الأحمر ، وفي أول صفحة خط الشيخ فيض الله واعظ يوم الجمعة في مسجد أبا صوفيا ، وكان رئيس القراء في وقته .

١٠٧ ورقة ٢١ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا (ذيل كشف الظنون ٤١٤/٢) .

٢ - شرح درة الجزرى في القراءات .

نسخة في ١٨٥ ورقة ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا ، ولم يذكر عليها اسم الشارح ولا الناسخ ولا سنة النسخ ، وعليها فقط تملك باسم : الحافظ إبراهيم الحسوى .

٣ - كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ، تأليف إبراهيم بن عمر الجابري .

نسخة كتبت سنة ١٠٣٠ هـ ، بخط إبراهيم بن مصطفى بن داود ، المتن بالخط الأحمر وبها تعليقات كثيرة بالهوامش .

٢٩٥ ورقة ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢٠ سطرا . (كشف الظنون ١/٦٤٦) .

٤ - كتاب في التجويد (ملخص عن كتاب أبي محمد الحسن بن علي ابن سعيد النعماني) الملخص غير معروف .

نسخة كتبها أحمد بن سعد الدين السلوى ، بخط جميل جدا وبعض الكلمات والعناوين بالخط الأحمر .

٨٩ ورقة ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

٥ - النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة . لأبي إسحاق إبراهيم بن جمال الدين عبد الله بن أبي الحسن على المصرى .

نسخة بخط عادى كتبت بعض كلماتها بالمداد الأحمر .

١٦٧ ورقة ١٥ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٥ سطراً (كشف الظنون ١٩٣٢/٢ ، وفيه أنه : لأبي عبد الله محمد بن سليمان المقدسى الحكرى المتوفى سنة ٨٧٨هـ) .

٦ - مختصر نشر القراءات العشر (التقريب) للجزرى .

نسخة بخط جميل دقيق وجداول الصفحات مذهبة .

١١٤ ورقة ١٧ × ١٢ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

تمليك : على بن أحمد الرندوى . (غاية النهاية ج ٢/٢٥١)

٣ - التفسير وعلوم القرآن

١ - عيون التفاسير للفضلاء السماسير ، لأحمد بن محمود السيوامى

كتبت الآيات القرآنية بالمداد الأحمر ، وبه تعليقات كثيرة بالهوامش من التفاسير المختلفة كالكشف والبغوى .

مجلد ينتهى بآخر سورة الإسراء ، بخط مؤمن بن حبيب سنة ٨١٦هـ . (كشف الظنون ١١٨٠/٣) .

٢٣٥ ورقة ٣٢ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٢ - تفسير أبى السعود ، وهو محمد بن محمد الهادى المعروف بأبى السعود .

نسخة كتبت بخط فارسي دقيق وجدول الصفحات مذهبة .

المجلد الأول به خروم قليلة وينتهي بآخر سورة يوسف .

٣٩٠ ورقة ٣٢ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٥ سطرا .

٣ - المجلد الثاني من التفسير المذكور من سورة الرعد إلى نهاية القرآن .

عليه التليكات الآتية : السيد يحيى توفيق القاضي بعسكر روم أيلي ،

والسيد أحمد سنة ١١٨٤ هـ .

ثم السيد محمد أمين بن عثمان الاسلامبولي القاضي بعلب سابقاً .

٣٨٩ ورقة ، ٣٢ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٥ سطرا .

٤ - تفسير مجمع البيان ، لأبي الفضل بن الحسن الطبرسي .

نسخة كتبت الآيات القرآنية فيها بالمداد الأحمر وبها تعليقات كثيرة

بالموامش ، كتبها أبو طالب بن محمد علي بن الحسين السيجاني سنة ١١٢١ هـ .

المجلد الأول ناقص من الأول قدر ورقة وينتهي بآخر سورة آل عمران .

٣٦٥ ورقة ٢٦ × ١٩ سم ، مسطرتها ٢٢ سطرا .

٥ - مجلد من نسخة أخرى منه ، يبدأ من آخر سورة الصافات إلى نهاية

الجزء الثامن والعشرين .

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط لا بأس به .

١٩١ ورقة ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٦ - تفسير البيضاوي ، عبد الله بن علي بن عمر البيضاوي .

المجلد الأول به خروم وآثار مياه ينتهي بآخر سورة إبراهيم .

بخط دقيق كتبت الآيات القرآنية فيها بالمداد الأحمر .

٣٨٢ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .

٧ - المجلد الأول من نسخة أخرى ، ويبدأ من سورة الفاتحة إلى نهاية

سورة الكهف وينقص عدة ورقات من الآخر .

نسخة بخط فارسي غاية في الجمال والهوامش مملوءة بالتعليقات المأخوذة من حاشية الخفاجي ومن كتب التفسير الأخرى .

تمليك : شهرى صفوت بن الحافظ عارف ، وعليها ختم بامم حافظ مصطفى صفوت سنة ١٣٢٠ هـ .

٢٥٢ ورقة ٣١ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

٨ - المجلد الثاني (من نسخة أخرى) من التفسير المذكور ، نسخة كتبت بخط دقيق وكتبت فيها الآيات بالمداد الأحمر وأسماء السور بماء الذهب وتحتوى على تعليقات قليلة بالهوامش من كتب التفسير الأخرى .

كتبت سنة ٩٩٤ هـ ، وأضيف إليها حديثاً ٤ ورقات من الأول ، وعليها ختم الحاج حسين مسلم قطهوفى .

وتبدأ النسخة بسورة النحل وتنتهى بآخر القرآن .

٤٦٧ ورقة ٢٣ × ١٣ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .

٩ - المجلد الثانى (من نسخة أخرى) من التفسير المذكور .

نسخة بخط دقيق كتبت الآيات فيها بالمداد الأحمر بخط محي الدين بن الشيخ محمد الحافظ الكلسى سنة ١١٤١ هـ .

يبدأ المجلد من سورة الكهف وينتهى بآخر القرآن ، ٤٩٥ ورقة ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

١٠ - نسخة أخرى منه ، بخط دقيق بقلم يوسف بن عثمان بتاريخ « نصف محرم الحرام فى يوم الاثنين فى وقت الضحى ... » .

نسخة كاملة فى مجلد واحد ٨٠٩ صفحة ٣٢ × ٣٠ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

١١ - قطعتان من حاشية سعدى چلبى على تفسير البيضاوى .

نسخة بخط فارسي ناقصة من الأول والآخر ، تبدأ بسورة الحديد وتنتهى إلى سورة البينة .

٢١٩ ورقة ٢٠ × ١٥ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا (كشف الظنون ج ١/١٩١) .

١٢ - تفسير على بن إبراهيم الصغير ، وهو تفسير لبعض الآيات المتفرقات . نسخة كاملة تنقص الورقة الأخيرة ، وبها خروم قليلة : كتبت بخط دقيق ممتاز .

تمليكات : « قد كان لمن كان ، واستولاه بعد حوادث الزمان ، محمد ابن أحمد بن إبراهيم الشهير بالسبيعي العاملي . . حرر سنة ١٢٣٩ هـ . نظر فيه واستحسن معانيه .. عبد الله بن عباس بن إبراهيم بن حسين البلاغي سنة ١٢٥٠ هـ . ٣٤٥ ورقة ٢٥ × ١٩ ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٣ - تفسير الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري : نسخة كتبت سنة ١٠٧٦ بخط هـ . دقيق قليل الإجماع ، وكتبت الآيات بالمداد الأحمر .

المجلد الأول وينتهي بآخر سورة الكهف ، ٣٥٤ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣٢ سطرا .

١٤ - الإنقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي . نسخة بخط دقيق سقيم كثيرة الخروم ، تنقصها ورقتان من الآخر . ٣٩٩ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

١٥ - الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم ، لعبد الله بن عفيف الدين ابن أسعد اليافعي اليمني المتوفى سنة ٧٦٨ هـ .

نسخة في ١٣٣ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا وكتبت فيها بعض الكلمات بالأحمر ، بخط محمد مصطفى . (الأعلام ٤/١٥٨) .

٤ - الحديث

- ١ - صحيح البخارى (محمد بن إسماعيل البخارى رضى الله عنه) .
٢٦١ ورقة ٣٢ × ٢٤ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بقلم معتاد ،
كتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر ، ناقص من الآخر ، ينتهى إلى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم : « رب مُبَلِّغ أوعى من سامع » .
النسخة أصابها الماء ، وبها آثار الطين وفيها خروم قليلة .
- ٢ - جزء من شرح البخارى ، ناقص الطرفين .
٢٦٤ ورقة ، ٢٨ × ١٩ سم ، مسطرتها ٣٣ سطراً ، بخط دقيق .
لا بأس به ، كثيرة الخروم .
- ٣ - جامع مسانيد الإمام أبى حنيفة (المجلد الأول) لمحمد الخوارزمى .
٤٥٤ صفحة ، ٢٢ × ١٧ سم ، مسطرتها ٣٣ سطراً .
وبآخره تم الجزء الأول ... ويليه الجزء الثانى أوله الباب التاسع فى .
اليوم . لم يعلم اسم ناسخه ولا سنة نسخه .
- ٤ - الجزء الخامس من صحيح البخارى .
٩٠ ورقة ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٣ سطراً .
يبدأ الجزء بباب « الطيب عند الإحرام » وينتهى عند باب قول النبي .
صلى الله عليه وسلم : « إذا توضأ فليستنشق » .
- خط عبد القادر بن محمد الصفدى سنة ٨٧٦ هـ .
- ٥ - الجزء السادس من صحيح البخارى .

١٠٧ ورقة ٢٥ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطراً ، خط جيد العناوين
بالمداد الأحمر :

يبدأ الجزء من باب الاستئذان من أجل البصر ، وينتهي إلى باب من
أصاب ذنباً دون الحد .

تمليك : محمد بن هائل .

٦ - مسند الحارثي :

مسند الإمام أبي حنيفة رحمه الله ، جمعه أبو محمد عبد الله بن محمد بن
يعقوب بن الحارث البخاري .

٣٤٣ صفحة ٢٣ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطراً .

خط فارسي جميل :

٧ - الجمع بين الصحيحين (البخاري ومسلم) للحميدي .

(أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي

الحميدي) :

٣٥٩ ورقة ٣٣ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣١ سطراً .

أرقام الأحاديث بالحبر الأحمر ، والخط جميل جداً .

ينتهي الكتاب في مسند عقبة بن عامر بن عباس الجهمي .

٨ - صحيح البخاري ، المجلد الأول :

ينتهي إلى باب فضل عائشة رضى الله عنها .

٣٠٨ ورقة ٣١ × ١٨ سم ، مسطرتها ٣١ سطراً .

خط جميل جداً ، بعض الكلمات مثل قال وحدثنا بالخبر الأحمر والأزرق
نسخة كتبت سنة ١٢٧٠ هـ .

تجليد فاخر ، مكسو بالقطيفة .

٩ - مصابيح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوى ، ناقص
من الآخر .

٣١٥ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

تعليقات كثيرة بالهوامش ، نسخة سقيمة ، كثيرة الخروم .

١٠ - صحيح مسلم - الجزء الأول - للإمام أبي الحسين مسلم
ابن الحجاج القشيري .

٢١٣ ورقة ٢٩ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، خط جيد ، قلم معتاد .

ورد في آخرها تم الجزء الأول من صحيح مسلم يتلوه الجزء الثانى
كتاب الصوم ، نسخ قبل سنة ١٠٥٧ هـ .

وبآخرها إجازة السماع للشيخ صالح بن محمد صالح العياني ، كتب بخط
محمد على بن علان الصديقى البكرى الشافعى ، خادم السنة النبوية بالحرمين
الشريفين ، سنة ١٠٥٧ هـ .

١١ - سراج العابدين فى شرح الأربعين - لإسماعيل بن محمود بن محمد
الكردى .

٧٨ ورقة ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطراً .

بخط أدرج بن مصطفى فى قصبة فورينة سنة ٩٧٠ هـ :

(ذيل كشف الظنون ج ٢ / ٧)

١٢ - معراج النبي صلى الله عليه وسلم المنسوب إلى ابن عباس رضى الله عنه .

- ٩٩ ورقة ١٩ × ١٣ سم ، مسطرتها نحو ١٩ سطراً .
 بخط رديء نسخه يوسف بن محمد النجار سنة ١٢٩٦ هـ .
- ١٣ - مسند ابن حنبل للإمام أحمد بن محمد بن حنبل .
 الجزء الأول في ٤٢٨ صفحة ، ٣٢ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٣٥ سطراً .
- ١٤ - مسند ابن حنبل - الجزء الثاني في ٤١٩ صفحة ، وينتهي هذا
 الجزء مع الحديث رقم ٦٥٨٢ من طبعة الشيخ شاكر .
- ١٥ - مسند ابن حنبل - الجزء الثالث في ٤٢٠ صفحة .
- ١٦ - مسند ابن حنبل - الجزء الرابع في ٣١٠ صفحة ، وآخره مسند
 أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه .
- ١٧ - مسند ابن حنبل - الجزء الخامس في ٣٠٠ صفحة ، وآخره
 مسند أنس بن مالك رضي الله عنه .
- ١٨ - مسند ابن حنبل - الجزء السادس في ٣٢٢ صفحة ، آخره مسند
 جابر بن عبد الله ، رضي الله عنه .
- ١٩ - مسند ابن حنبل - الجزء السابع في ٣٢٧ صفحة .
- ٢٠ - مسند ابن حنبل - الجزء الثامن في ٤٠٠ صفحة .
- ٢١ - مسند ابن حنبل - الجزء التاسع في ٢٢٠ صفحة .
- ٢٢ - مختصر ابن أبي جرة - عبد الله بن سعد المعروف بابن أبي جرة
 الأزدي ٤٩ ورقة ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بعض الكلمات بالمداد
 الأحمر ، خاصة كلمة « النبي صلى الله عليه وسلم » والكتاب مشكل . .
 بخط حسين صالح بن محمد صالح الشيخ على البرودي سنة ١٢٦٨ هـ .
- ٢٣ - مواهب القدير على الجامع الصغير - فايد بن مبارك الإيباري
 الحنفي (الجزء الأول) .

٤٥٣ ورقة ٣٠ × ٢٠ سم مسطرتها ٣٣ سطراً ، بقلم دقيق ، يتميز المتن بالخط الأحمر بخط محمد بن فقيه الشيخ على سنة ١١١٩ هـ .

٢٤ - مواهب القدير (الجزء الثاني) فايد بن مبارك الإييارى الحنفى مواصفاته مثل الجزء الأول ٤٤٤ ورقة .

فرغ المؤلف من تأليفه سنة ١٠٨٦ هـ .

وفى آخر المجلد الأول : « وقد نقل ذلك من نسخة قوبلت على خط مؤلفه الذى بلغ هو مقابلته على يد مؤلفه بحضرته أيضاً .

أوقفه خليل أغا على السيد نعمان بن أحمد المفتى بطرسوس .

(بروكلمان الجزء الثانى من الملحق صفحة ١٨٤) .

٢٥ - مشارق الأنوار النبوية - الحسن بن الحسن الصفغانى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ :

٢٤٠ ورقة ١٨ × ١٣ سم ، مسطرتها ١١ سطراً ، خط جيد تعليقات كثيرة بالهوامش ، بخط يعقوب بن إبراهيم بن عبد الكريم سنة ٨٧٤ هـ .

تعليكات : مفتى ترحالة (بلون ذكر الاسم) وأبو بكر نجيب بمدينة ترحالة سنة ١٢١٦ هـ .

٢٦ - الفتوحات الربانية على الأذكار النووية - لابن علان البكرى الصديق .

٢٠٨ ورقة ، ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٣٩ سطراً بقلم دقيق جداً .

وقف : وقف بجامع صدر المدرسين أسبق قندية الحاج أبو بكر بن الحاج

عثمان المزريقوى سنة ١٢٠٤ هـ .

٢٧ - الجامع الصغير للإمام جلال الدين السيوطى .

٤٢١ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطراً .

تعليك : « ملكه الفقير على بن عبد القادر الشافعى بالابتىاع الشرعى . . .

وتعليك آخر « من نعم الله الأحده . . عارف أحمد الشهير بأغا إمامى زاده ،

جعل الله التى زاده سنة ١٢١٧ هـ .

٢٨ - مبارك الأزهار شرح مشارق الأنوار - عبداللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك المتوفى سنة ٨٠١ هـ (الأعلام ج ٤ / ١٨٢) .

٢٩٦ ورقة ، ٢٨ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، خط جيد .
بخط عبد الله بن الحاج عثمان الثروى .

وأقدم تاريخ ورد على الصفحة الأخيرة « الحمد لله على تمام الفهرس ٢٨ رجب ١١٣٠ هـ ، وليس الفهرس من خط عبد الله بن عثمان بل كتبه رجل آخر متأخر عنه ، وأضافه إلى النسخة .

٢٩ - مسند ابن حنبل - الجزء العاشر في ٣٠٠ صفحة .

٣٠ - مسند ابن حنبل - الجزء الحادى عشر في ٣٦٠ صفحة ، بخط أحمد بن محمد بن أحمد النابلسى .

٣١ - مسند ابن حنبل - الجزء الثانى عشر في ٣٣٩ صفحة ، ورد في صفحة ٣٣٨ « هذا آخر مسند النساء رضى الله تعالى عنهن أجمعين » .
مقاس الأجزاء كلها ٣٢ × ٢٢ سم ، أما مسطرتها فتختلف باختلاف الكتاب ، حيث اشتمل في نسخها أكثر من ناسخ ، وبين الأقلام والخط والورق فرق شاسع ورغم هذا تعتبر النسخة جيدة .

تمليك : صدر الدين القاضى عبد القادر بن عبد الله الكنفرى وليس الكنغراوى كما ورد في الأعلام ج ٤ ص ١٦٦ حيث قال : « عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوى » . إذ ورد في آخر الصفحة ما نصه : وكان كتابة هذه النسخة عليها بنفقة الفقير أبى طلحة عبد القادر صدر الدين بن المولى عبد الله صبرى الكنفرى الحنفى سنة عشر وثلاثمائة وألف يمد الهجرة النبوية على صاحبها وآله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التحية » .

٥ - التوحيد

١ - قررة عيون الموحدين ، شرح كتاب التوحيد . للشيخ عبد الرحمن ابن حسن بن محمد بن عبد الوهاب :

نسخة كتبت سنة ١٢٩٩ هـ ، بخط سليمان بن سحمان .

١٠٠ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٢ - شرح الفقه الأكبر للإلباس بن إبراهيم السيناوي ، المتوفى سنة ٨٩١ هـ :

نسخة بخط لا بأس به ، كتبت سنة ١١٦٧ هـ ، بقلم حسين بن إبراهيم الديوريكي الشهر بتريزي .

٤٩ ورقة ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا . (كشف الظنون ١٢٨٧ / ٢) .

٦ - التصوف والآداب الشرعية

١ - غاية المراد ، وراحة النفس والفؤاد ، للشيخ أحمد البقاعي :

نسخة بخط دقيق جميل لعلها بخط المؤلف ، كتبت سنة ١١٣١ هـ ، وجاء في أول صفحة « من آثار المرحوم والدنا الشيخ محمد قناوي » .

١٩٤ ورقة ٢٣ × ١٦ سم ، مسطرتها ٣٣ سطرا .

٢ - إحياء علوم الدين للغزالي :

المجلد الأول ناقص من الآخر قدر ورقة نسخة بخط جميل جدا وقف المرحوم شهاب الدين باشا سنة ٨٦٣ هـ .

١٩٠ ورقة ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٣ - شرح لرسالة في علم الله تعالى وخلقه ، لحي الدين بن عربي (لعل المتن له) .

نسخة بخط جيد ، ٣٣٨ ورقة ٢١ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٤ - شرح شرعة الإسلام (مرشد الأنام إلى دار السلام ، في شرح شرعة الإسلام) لمحمد بن عمر المعروف بقورد افندى :

نسخة بقلم المؤلف سنة ١٩٩ هـ .

٣١٢ ورقة ، ٢٩ × ١٩ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا (كشف الظنون ١٠٤٤/٢) .

٥ - مفاتيح الجنان ومصايح الجنان شرح شرعة الإسلام ليعقوب بن سيدي علي المتوفى سنة ٩٣١ هـ .

نسخة بخط لا بأس به كتبها محمد بن جمال سنة ٩٩٥ هـ .

٢٥٩ ورقة ٢٧ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٥ سطراً (كشف الظنون ١٠٤٤/٢) .

٦ - منهاج العابدين ، للغزالي :

نسخة كتبها محمود بن علي الصفدي سنة ٨٣٢ هـ بخط مقروء .

١٩٩ ورقة ١٨ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٣ سطرا .

٧ - تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين لأبي الليث السمرقندي :

نسخة بخط رديء كتبها أمجاد البهنسي .

١٩٩ ورقة ٣٦ × ٢٢ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٨ - مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ،

وهي ليست له بل لواحد من المتأخرين ينقل عنه ، هكذا ذكر صاحب

كشف الظنون ١٦٩٣ / ٢ .

نسخة بخط لا بأس به عليها تملك باسم السيد جمال الدين النقشبندی .

١٧٩ ورقة ٣٥ × ٢١ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .

٩ - دعاء كنز العرش :

نسخة بخط لا بأس به .

٣٤ ورقة ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٠ - روض الرياحين في حكايات الصالحين لعبد الله بن أسعد البافى :

نسخة بخط ردىء كتبها على بن عبد الله اليزدى سنة ١٢٤٩ هـ .

٣٢٨ ورقة ٣٤ × ٢١ سم ، مسطرتها ٢٨ سطرا .

١١ - الشفا بتعرف حقوق المصطفى للقاضى عياض بن موسى بن عياض :

نسخة بخط جميل دقيق ، كتبت سنة ١٢٢٢ هـ .

٢٣٧ ورقة ، ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .

١٢ - قصص الأولياء .

نسخة بخط ردىء لم يكتب عليها اسم المؤلف ولا الناسخ ولا سنة الكتابة .

١٩٤ ورقة ١٤ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

١٣ - محاضرة الأبرار ، ومسامرة الأخيار لحنى الدين بن عربى .

نسخة كتبت سنة ١٣١٤ هـ بخط واضح بها نقص من الأول ، وخروم

كثيرة . ١٤٣ ورقة ٢٩ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٤ - دعاء بعد الصلاة :

نسخة بخط جيد جدا ، كتبها رضا بن قربان على الحسنى سنة ١٢٣٩ هـ .

٣٨ ورقة ٢٤ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٨ سطرا .

١٥ - السبعيات في مواعظ البريات لأبى نصر محمد بن عبد الرحمن الهمذانى :

نسخة بخط فارسى جيد ، عليها تمليك باسم : مصطفى نصيرى الإسكندارى .

٦٧ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا . (كشف
الظنون ٢ / ٩٧٧) .

١٦ - دلائل الخيرات - لمحمد بن سليمان الجزولي :

نسخة كتبت سنة ١١٩١ هـ ، الإطار مذهب والخط رديء .

١٧٠ ورقة ٢٣ × ١٥ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا بها خروم .

١٧ - دلائل الخيرات :

نسخة بها بعض الكلمات بالمداد الأحمر .

٨٦ ورقة ١٦ × ١١ سم ، مسطرتها ١٢ سطرا .

٧ - المنطق

١ - الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية لممر بن علي القزويني :

نسخة كتبت سنة ١٢٦٢ هـ ، بقلم إسماعيل النظمي بخط دقيق جميل جدا
وبها تعليقات بالمواشم .

٣٦ ورقة ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

٢ - حاشية الكفوى على الآرى في الحكمة لمحمد الكفوى بن الحاج حميد :

نسخة كتبت سنة ١١٤٣ هـ بقلم محمد بن محمد أيا صوفيا ، بخط دقيق
لا بأس به .

١٣٢ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

٨ - أصول الفقه

١ - كتاب في أصول الفقه :

نسخة بخط فارسي جميل ، كثيرة الحروم ناقصة من الطرفين .
٥٥ ورقة ، ١٩ × ١٢ سم مسطرتها نحو ٢١ سطرا .

٢ - دائرة الأصول إلى علم الأصول لأحمد بن محمد السيواسي :

نسخة بقلم معتاد ، أضيفت إليها أوراق جديدة من الأول والآخر .
١١٨ ورقة ، ٢٤ × ١٦ سم مسطرتها ١٦ سطرا (كشف الظنون/١/٧٢٩) .

٩ - الفقه

(فقه حنفي)

١ - البحر الرائق ، شرح كنز الدقائق - لزين العابدين بن إبراهيم
ابن نجم المصري .

المجلد الأول من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الحج .

نسخة كتبت بخط ممتاز ، في ٥٧٨ ورقة ، مسطرتها ٣٠ × ١٨ سم ،
٢٣ سطرا عليها تعليق باسم : أبو الكرم المخاطب بعباس حسين خان الملقب
بشريف النابطي ، سنة ١٢٦٢ هـ .

٢ - نسخة أخرى منه ، تحتوي على المجلد الأول وتنتهي بباب العيدين .
بقلم فارسي جميل في ٣٤٤ ورقة ، ٢٦ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٧ سطراً .

٣ - نسخة أخرى منه ، تحتوي على المجلد الثالث : من كتاب الوقف
إلى الإجارة كتبت سنة ١٠٦٩ هـ ، بخط دقيق والمتن بالحبر الأحمر .

٣٥٢ ورقة ، ٢٨ × ٢٠ سم ، مسطرتها ٣٧ مسطراً .

٤ - نسخة أخرى منه ، تحتوى على المجلد الرابع ، تبتدئ بكتاب النكاح وتنتهى بنهاية كتاب الطلاق .

٢٦٨ ورقة ، ٢٨ × ١٩ سطرأ ، مسطرتها ٢٥ مسطراً .

جاء فى طرة الكتاب : « استكتب هذا المجلد الرابع ، وما بعده إلى السادس ، وبه تمام الكتاب الفقير عبد الله بن محمد المكي بن فروخ الروى الحنفى المقتضى بمكة المشرفة حالا ، سنة ١٠٨٨ هـ . »

٥ - شرح كنز الدقائق للزيلعى . المجلد الثانى من كتاب البيع إلى باب فسخ الإجارة . نسخة بخط محمد الحجازى القلى كتبت سنة ٩٧٤ هـ . ناقصة من الآخر . ٢٢٨ ورقة ، ٢٧ × ١٨ ، مسطرتها ٣١ سطرأ .

٦ - نسخة أخرى منه ، تحتوى على الجزء الرابع ويبدأ بكتاب الشفعة وينتهى بنهاية الكتاب . نسخة كتبت بخط لا بأس به بقلم محمد بن إبراهيم ابن أحمد الخطيب . عليها خاتم المدرس أبى بكر عبد الله سنة ١١٨٦ هـ .

٧ - كنز الدقائق ، لأبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمد النسفى . نسخة بخط ردىء ، ناقصة من الآخر قلد ررقين . ١٢٠ ورقة ، ٢٦ × ١٨ سم ، مسطرتها ١٩ سطرأ .

٨ - شرح كنز الدقائق لثلاث مسكين :

نسخة كتبت سنة ١٠٧٧ هـ بخط ردىء ، والمثل بالجزء الأحمر .

٤١٥ صفحة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢١ سطرأ .

٩ - التوضيح فى حل غوامض التنقيح ، لعبيد الله بن محمود المسعودى البخارى الحنفى .

نسخة كتبت بخط ردىء ، والمثل بالجزء الأحمر .

١٧٥ ورقة ٢٤ × ١٣ سم .

١٠ - تعريفات الأحكام ، لمحمد بن أحمد بن محمد الكردي الشهير
بأبن البزازية ، جزء منه ، ينتهي ببداية كتاب الدعوة .

نسخة كتبت بخط جميل ، عليها تملك باسم حسن بن عبد الله القريني
٢٨٠ ورقة ، ٢٣ × ١٤ سم ، مسطرتها ٣١ سطرا .

١١ - تفصيل عقد الفوائد بتكامل قيد الشرائد ، لأبن الشحنة الحلبي :
نسخة محمد بن علي أفندي سنة ١٠٩٥ هـ .

٣٣٦ ورقة ، ٢٣ × ١٣ سم .

١٢ - شرح الوقاية ، لعبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة :
نسخة كتبت بخط فارسي جميل ودقيق ، المتن بالحبر الأحمر ، والإطار
مذهب .

٢٩٩ ورقة ، ٢٠ × ١٣ .

١٣ - فتاوى البزازية ، لمحمد بن أحمد بن محمد الكردي .
المجلد الثاني ، بخط فارسي دقيق . نسخة أحمد المولى من آل ابن
عربي سنة ١٠٩٥ هـ .

١٩٨ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ٣٠ سطرا .

١٤ - الأشباه والنظائر - لأبن النجم المصري .
نسخة بخط فارسي جميل بقلم مصطفى بن سعدى سنة ١٠٤٤ هـ .

٢٧٨ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٥ - السراج الوهاج ، شرح القلورى ، لأبن بكر بن علي بن
محمد العبادى الحنفى .

نسخة كتب فى آخرها : تم الجزء الأول ، يتلوه فى الذى بعده
كتاب الصلح ، وقف الوزير أبى الخير الحاج أحمد باشا محافظ قنطرة

- المعروف بابن الكويرلي سنة ١١٥٧ ، وعليه خاتم أحمد كويرلي زادة .
 ٤١٥ ورقة ، 27×17 سم ، بخط دقيق وردى .
- ١٦ - ملقى الأبحر ، لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي .
 نسخة بخط دقيق وردى ، مملوءة بالتعليقات .
- ٢٠٣ ورقة ، 21×15 سم مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٧ - شرح مجمع البحرين وملقى النهرين ، لأحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي البغدادى .
- نسخة بخط دقيق وجيد ، كتبت سنة ٨٣٧ هـ بقلم عبد الرحمن بن عمر ابن أحمد الصنى القواش .
- ٣١٤ ورقة ، 23×15 سم ، مسطرتها نحو ٢٨ سطرا .
- ١٨ - نور الإيضاح ، للشربللى . نسخة بخط ردى .
- ٣٢ ورقة ، 19×14 سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .
- ١٩ - فتح القدير ، شرح الهداية لابن الممام :
 جزء ينتهى بنهاية كتاب العتاق .
- نسخة كتبت سنة ١٠٠٨ هـ ، بقلم عبد الحق بن محمد بن أبي بكر ،
 بخط دقيق وجميل .
- ٣٢٢ ورقة ، 28×18 سم ، مسطرتها ٣٧ سطرا .
- ٢٠ - درر الحكام ، شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو :
 نسخة بخط لا بأس به ، المتن بالأحمر ، وبها تعليقات على الهوامش .
- ٤٢٠ ورقة ، 27×18 سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٢١ - خزانة الفقه ، لأبي اثليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى .
 نسخة كتبت سنة ٩٢٠ هـ بخط فارس جميل ودقيق ، عليها أختام

عديدة ، وتملكات كثيرة منها تملك باسم : هبة الله بن محمد بن هبة الله
الحنفى الخطيب بالجامع الكبير .

٦٧ ورقة ، 24×15 سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

٢٢ - العقود اللرية فى تنقيح الفتاوى الحامدية - لمحمد أمين الشهر
بابن عابدين .

نسخة كتبت بخط دقيق وجمل ، تنقص بعض الأوراق من الآخر .

٢٠٨ ورقة ، 25×18 سم .

٢٣ - حاشية على شرح الوقاية ، لعصام الدين إبراهيم بن محمد
الاسفراينى سنة ٨٩٤٤ هـ .

نسخة بخط فارسى جميل ، تنتهى إلى كتاب البيوع .

١٦٧ ورقة ، 22×12 سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

فقه شافعى

١ - محفة الراغبين فى تحرير منهاج الطالبين ، لأبى الفضل الشهر
بابن الإمام .

نسخة بخط لا بأس به ، كتبت سنة ٩٠٢ هـ وقف السيد الحاج مصطفى
صدق الأنطاكى سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٨٧ ورقة ، 32×21 سم ، مسطرتها ٢٣ سطراً .

٢ - فتح القريب المحيب فى شرح غاية الاختصار لأبى شجاع ، تأليف
أبى عبد الله محمد بن قاسم الغزى .

نسخة كتبت سنة ١٢٥٦ هـ ، والمثل بالجبر الأحمر .

١٣١ ورقة ، 23×15 سم .

فقه حنبلي

- ١ - أخصر المختصرات ، لمحمد البلباني الحنبلي :
نسخة بخط لا بأس به ، بعض الكلمات بالحبر الأحمر ناقصة من الآخر .
٣١ ورقة ، ٢٠ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .
- ٢ - العمدة في الفقه ، لموفق الدين بن قدامة :
نسخة بخط لا بأس به ، بقلم عبد الكريم بن عبد الرزاق .
٤٥ ورقة ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٣ - المقنع ، لابن قدامة :
نسخة كتبت سنة ١٢٢٩ هـ ، بخط ردي .
١٥٦ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٤ - زاد المستنقع ، المنصور بن يونس الهوتى .
نسخة بخط عبد الحافظ بن الشيخ ياسين سنة ١٠٣٣ هـ ، والمتن بالأحمر ،
٢٣٨ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢٧ سطرا .

فقه المذاهب الأخرى

- ١ - الإصلاح (شيعي) لمحمد بن علي الطباطبائي .
نسخة بخط حسن ، عليها تملك باسم : محمد علي عز الدين سنة ١٢٧١ هـ .
١٤١ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .
- ٢ - شرح قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ، المتن للشيخ حسن
ابن يوسف الحلبي (شيعي) .
الجزءان الثالث والرابع بخط جميل ودقيق .
نسخة ابن ملا قاسم صالي حاجي الشهرزادي سنة ١٠٨٦ هـ .
٣٠٧ ورقة ، ٢٥ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٤ سطرا .

١٠ - الفرائض

- ١ - السراجية في الميراث ، محمد بن عبد الرشيد الجاوندی .
نسخة بخط ردىء ، كتبت سنة ١٢٠٤ هـ ، بقلم جمال الدين بن سيد على منلا .
١٢٩ ورقة ، ٢١ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ١٥ سطرا .
- ٢ - مصباح الأسرار الفوائض في علم الفرائض ، لعبد الحافظ بن عبد الحق الحجاجی .
نسخة بخط جميل في ١٢ ورقة ، ٢٤ × ١٧ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا وبها خروم كثيرة .
- ٣ - شرح الدرة البيضاء (في الميراث) المتن لعبد الرحمن المغربي .
نسخة بخط مغربي ، بقلم سعيد بن الحاج أبو عروسی سنة ١٢٨٢ هـ .
١٠٩ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٤ سطرا

١١ - اللغة

- ١ - التاموس المحيط ، للفيروز آبادی :
نسخة بخط دقيق جميل جداً ، الإطار مذهب ، ٦٢٤ ورقة ، ٢٥ × ١٤ سم .
مسطرتها ٣١ سطرا .
- ٢ - نسخة أخرى منه ، فيها المجلد الأخير . كتبت بخط دقيق ردىء ،
١٥٥ ورقة ، ٣٠ × ١٦ سم ، مسطرتها ٤١ سطرا .

١٢ - النحو

- ١ - توضيح الإعراب في شرح قواعد الإعراب ، لمحمود بن إسماعيل الخرتبرقی .
نسخة بخط فارسی جميل ، عليها تمليك باسم سليمان بن محمد ،
٧٩ ورقة ١٨ × ١٠ سم ، مسطرتها ١٦ سطرا .

- ٢ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :
- نسخة بخط لا بأس به عليها تملك باسم جمال الدين النقشبندى سنة ١٢٧٢ هـ ، ١٩١ ورقة ٢١ × ١٦ سم ، مسطرتها نحو ١٦ سطرا .
- ٣ - شرح شواهد التحفة الوردية ، لعبد القادر بن عمر البغدادى :
- نسخة بخط جيد ، كتبت سنة ١٢٨٦ هـ ، ١٠٤ ورقة ٢٣ × ١٥ سم ، مسطرتها نحو ٢٥ سطرا .
- ٤ - - مجيب الندى شرح قطر الندى ، لعبد الله بن أحمد الفاكهى المكي .
- نسخة كتبها حسين بن إبراهيم بن صالح بن علي مكي الحسنى ، ١٤٧ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ١٧ سطرا .
- ٥ - نسخة أخرى كتبت سنة ١١٠٨ هـ ، بخط محمد أبي المكارم البلوى ، بخط لا بأس به .
- ٢٤٣ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ناقصة من الأول ، مسطرتها نحو ٢١ سطرا .

١٣ - البلاغة

- ١ - المطول شرح التلخيص للتفتازانى :
- نسخة بخط فارسي دقيق وجميل ، بقلم مصطفى بن محمد خير الدين ، كتبها سنة ١٠٤٢ هـ .
- ٢٩٢ ورقة ٢٤ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .
- ٢ - نسخة أخرى ، كتبت بخط ردىء ، والموامش مملوءة بالتعليقات ، عليها تملك باسم الحاج بكر ، المقتى بمدينة تراوينك سنة ١٢١٢ هـ .

١٤ - الأدب

- ١ - خريدة القصر ، وجريدة أهل العصر (قطعة منه) للهاد الأصفهانى .

نسخة بخط لا بأس به ، ١٣٣ ورقة ، ٢٨ × ١٨ سم ، مسطرتها ٢٢ سطرا .

٢ - شرح ديوان المتنبي ، لعل بن أحمد الواحدى :

نسخة عتيقة بخط لا بأس به ، بها خروم كثيرة ، كتبت الأشعار فيها بالقلم الثخين ، والشرح بقلم دقيق ، ٣٧٢ ورقة ، ٢٧ × ١٧ سم ، مسطرتها ٢٨ سطرا .

٣ - ديوان حافظ إبراهيم (الجزء الأول) :

نسخة بخط جيد ، بعض العناوين فيها بالجبر الأحمر ، ١٠١ صفحة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٧ سطرا .

٤ - ديوان خطب ابن نباتة :

نسخة بخط سقيم ، كتبها أحمد بن الشيخ محمد ديب من قرية القصير سنة ١٢٩٢ هـ ، ١٢٤ ورقة ، ١٧ × ١١ سم ، مسطرتها ١١ سطرا .

٥ - مقامات الحريري :

نسخة بخط حسين بن ناصر بن عبد الحفيظ سنة ١٠٦٨ هـ . عليها تملك باسم على بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف المشارى ، ٣٤٧ ورقة ، ٣٠ × ١٩ سم ، مسطرتها ١٩ سطرا .

١٥ - الفنون

١ - حياة الحيوان ، لكamal الدين محمد بن موسى الدميرى (المجلد الأول) :

نسخة ناقصة من الأول ، كتبت بخط لا بأس به ، ويبدو أن الناسخ من تلامذة المؤلف . ١٦٦ ورقة ، ٢٤ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٣ سطرا .

٢ - نماذج من الخط الكوفى :

تسع عشرة لوحة مكتوبة على رق الغزال ٣٠ × ١٩ سم .

١٦ - التاريخ

١ - الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاشكبرى زادة :

نسخة كتبت سنة ١٠٢٥ هـ ، بخط دقيق مربع ، وقف حاج إبراهيم افندي سنة ١١٤٢ هـ ، ٢٣٦ ورقة ، ١٦ × ١٣ سم ، مسطرتها ٢١ سطرا .

٢ - فتوح مدينة البهسا ، للواقدي :

نسخة بخط محمد الخطيب سنة ١٠٥٧ هـ ، بعض الكلمات فيها بالحبر الأحمر ، ١٣٧ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٥ سطرا .

٣ - المواهب اللدنية لقطب الدين القسطلاني :

نسخة بخط إبراهيم بن محمد ، سنة ١٠٩٣ هـ ، كتبت بخط جميل دقيق ، والعناوين بالحبر الأحمر ، ٤٣٧ ورقة ، ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ٢٧ سطرا .

٤ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لابن الجوزي :

نسخة بخط عبد الحميد بن السيد أحمد القلعجي ، ٥٢ ورقة ، ١٦ × ١١ سم ، مسطرتها ٩ أسطر .

١٧ - الطب

١ - المغني ، شرح موجز في الطب ، لسليد الدين الكازروني :

نسخة بخط دقيق لا بأس به ، بخط إبراهيم بن محمد سنة ٩٨٧ هـ ، ٣٣٦ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٥ سطرا .

١٨ - الفلك

١ - شرح تذكرة الهيئة ، لملاّ نظام الدين :

نسخة بخط فارسي جميل جداً ، كتبها محمد ربيعي ، ومحمد طاهر
سنة ١٣١٥ هـ . ٢١٣ ورقة ، ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢٧ سطراً .

١٩ - المجاميع

١ - مجموعة تشتمل على :

١ - تحفة الطلبة في مدآت طريق الطبية من الورقة ١ إلى ١٢ .

٢ - مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات القرآنية - أحمد
راشد يوسف إمام أفندي زاده ، من الورقة ١٣ إلى ٢١٤ .

٣ - تحفة الأنام في الوقف على الهمة لحزمة وهشام - لعلي بن عثمان
العنزي المقرئ المتوفى ٨٠١ هـ ، من الورقة ٢١٥ إلى ٢٥٥ .

٢٥٥ ورقة ٢٤ × ١٦ سم ، مسطرتها ٢١ سطراً .

الرسالة الأولى والثانية بخط عبد الله وحيد الإمام الثاني بجامع سلطان
سليم خان سنة ١٢٥٥ هـ .

والرسالة الثانية بخط أحمد بن الحاج محمد بقسطنطين سنة ١٢٣٧ هـ .

(ذيل كشف الظنون ج ١ / ٢٤٣ ، للرسالة الثانية) .

٢ - مجموعة في ٢٣١ ورقة ، تشتمل على :

١ - « مصابيح السنة » لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي .

٢ - « الأوفى في شرح الأسماء الحسنى » .

مصابيح السنة : ٣١٠ ورقة ، ٢٢ × ١٦ سم ، مسطرتها ١٩ سطراً .

خط جميل جداً ، تعليقات كثيرة بالهوامش .

الأوفى في شرح الأسماء الحسنى : ١١ ورقة ، مقاسها ومسطرتها مثل

الأولى ، كلاهما بخط أبي بكر بن علي الصوفي الحنفي سنة ١٠٣١ هـ .
وقف : الحاج مصطفى بن عبد المنان سنة ١٠٧٤ هـ على محمود أفندي
الواعظ بمدينة صوفيا .

٣ - مجموعة في ٣٦٦ صفحة تشتمل على :

١ - « الموطأ » للإمام محمد بن الحسن الشيباني .

٢ - « كتاب الآثار »

٣ - ستون حديثاً من رواية الحسن بن زياد عن الإمام الأعظم أبي
حنيفة النعمان .

الموطأ : ١٨٨ صفحة ، ٢٢ × ١٥ سم ، مسطرتها ٢٥ سطراً خط
جيد . كلمة أخبرنا و بعض الكلمات الأخرى كتبت بالمداد الأحمر .

خط عبد القادر بن أحمد بلران الدوماني الحنبلي سنة ١٣٠٥ هـ .

الآثار : ١٦٥ صفحة ، مواصفاتها كالموطأ ، بخط محمد عبد المجيد
لدوماني سنة ١٣٠٥ هـ .

ستون حديثاً : ١٣ صفحة ، مواصفاتها كالموطأ ، بخط عبد القادر
ابن أحمد بلران سنة ١٣٠٥ هـ .

٤ - مجموعة في ٨٠ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة في حق أبوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهل
مما من أهل الجنة ؟ »

٢ - « العقائد النسفية » ، لعمر النسفي .

٣ - « العوائد السنية في إتمام الأعمال بالنية » - لأحمد بن محمد بن أبي
الخير الشافعي .

الرسالة الأولى من ١ إلى ١٤ ، ٢٠ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطراً ،
بقلم ممتاز .

بخط مصلى أمودن سنة ١٠٣٠ هـ .

الرسالة الثانية : من الورقة ١٥ إلى ٢٠ ، نسخت عام ١٠٩٩ هـ ، وهى بخط جيد ، وبها تعليقات كثيرة بالهوامش .

الرسالة الثالثة : بخط جيد ، مسطرتها ١٧ سطرًا من الورقة ٢١ إلى ٨٠ . وهى بخط المؤلف ، وبآخر الرسالة « تحرير العبد الفقير إلى الله تعالى العائد به فى سره ونجواه ، أحمد بن محمد بن أبى الخير المرحوم المدرس الشافعى . فى الربع الأول من الخمس الثالث من السدس الأول من النصف الأول من السدس الأول من العشر السابع من العشر العاشر من الجزء الحادى عشر من هجرة خير البشر صلى الله عليه وسلم » .

٥ - مجموعة فى ٢٢٢ ورقة تشتمل على :

١ - « الأدعية » - لمؤلف مجهول ، من الورقة ١ إلى ٣٤ .

٢ - « فتح العين شرح قرّة العين لمهمات الدين » - من الورقة ٣٥ إلى ١٣٥ .

٣ - « كشف الريب فى شرح دائرة رجال الغيب » من الورقة ١٣٦ إلى ١٥٥ .

٤ - « الكوكب المتلألئ شرح قصيدة الغزالى » . لعبد الغنى التابلسى من الورقة ١٥٦ إلى ١٧٤ .

٥ - « قصيدة فى أسرار الصلاة والزكاة » ، من الورقة ١٧٥ إلى ٢٠٨ .

٦ - « مسألة الإمام السبكي وجواب الإمام السيوطى له » من الورقة ٢٠٨ إلى ٢١٤ .

٧ - « رسالة فى التنبك » ، من الورقة ٢١٥ إلى ٢١٨ .

٨ - « نُبذة يسيرة في علم الفرائض » ، من الورقة ٢٢٠ إلى ٢٢٢ .
كُتبت في سنة ١٢٨٤ هـ . ٢٣ × ١٦ سم ، تختلف المساطر باختلاف الرسائل .

٦ - مجموعة في ٨٢ ورقة تشتمل على :

١ - « نصاب التعزير » ، نصر الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن من الورقة ١ إلى ٢٥ .

٢ - « نصاب الاحساب » ، لعمر بن محمد عوض الشامي من الورقة ٢٦ إلى ٨٢ .

٢٣ × ١٤ سم ، مسطرتها ٢٧ سطراً ، قلم دقيق : بها خروم كثيرة ، وهي كثيرة التحريف ومملوءة بالأخطاء .

٧ - مجموعة في ٨٤ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة في التوحيد » لمؤلف مجهول من الورقة ١ إلى ٥٠ .

٢ - « رسالة في الإمام المهدي » ، لعلي بن سلطان محمد المروى القارى من الورقة ٥٠ إلى ٨٢ .

٣ - « رسالة منسوبة إلى الإمام أبي حنيفة في بيان مذهب أهل السنة والجماعة » من الورقة ٨٢ إلى ٨٤ .

نسخت الرسالة الأولى في سنة ١١٦٢ هـ .

مقاس الصفحات ٢١ × ١٣ سم ، المساطر مختلفة .

٨ - مجموعة في ١١٤ ورقة تشتمل على :

١ - « متن الشاطبي » ، للقاسم بن فيرة الشاطبي من الورقة ١ إلى ٧١ .

٢ - « درة الجزرى » ، ل محمد بن محمد بن محمد الجزرى من الورقة ٧٧ إلى ٨٨ .

٣ - « رائية الشاطبي » ، من الورقة ٨٩ إلى ١٠٧ .

٤ - « مقدمة الجزرى » ، « ١٠٨ إلى ١١٤ . مقاس الصفحات ١٩ × ١٢ سم ، مسطرتها ٩ مطور .

بخط أحمد بن الحاج مصلى سنة ١٠٨٠ هـ بخط جميل .
٩ - مجموعة فى ١١٣ ورقة تشتمل على :

١ - « رسالة فى إثبات الواجب » ، ملأها جامى من الورقة ١ إلى ٢٠ .

٢ - « منظومة أفضى القضاة سراج الدين على بن عثمان الأوشى فى التوحيد » من الورقة ٢١ إلى ٢٣ .

٣ - « منظومة أخرى فى التوحيد » مؤلف مجهول ، من الورقة ٢٣ إلى ٢٧ .

٤ - « منظومة فى الصلاة وواجباتها » ، لمجهول ، من الورقة ٢٧ إلى ٢٩ .

٥ - « منظومة فى الأخلاق » ، لمجهول ، من الورقة ٣٢ إلى ٣٧ .

٦ - « أرجوزة فى التجويد » ، ل محمد بن محمد الجزرى ، من الورقة ٣٢ إلى ٣٧ .

٧ - قصيدة تشتمل على ٤٢ بيتاً تبدأ بـ :

« اشتدلى أزمة تنفرجى قد آذن ليلاك بالبلج »
من الورقة ٣٨ إلى ٣٩ :

٨ - الرسالة الثامنة ٣٣ بيتاً تبدأ بـ :

شربنا على ذكر الحبيب مُدّامة سكرناهما من قبل أن يخلق الكرم
فى ورقة واحدة .

- ٩ - قصيدة « البردة » ، من الورقة ٤١ إلى ٤٥ .
- ١٠ - « رسالة في الأحاديث الواردة في الختان وغيره من الفطرة »
من الورقة ٤٦ إلى ٥٠ .
- ١١ - « عرفان القلوب في شرح (الحديث عنى بما تعرفون) الذى رواه الديلمى » من الورقة ٥٠ إلى ٥٢ .
- كلتیهما لإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .
- ١٢ - « مرآة المعانى فى إدراك العالم الإنسانى » ، لحيى الدين بن عرى
من الورقة ٥٣ إلى ٥٨ .
- ١٣ - « ضوء المعالى لبدء الأمالى » ، لعلى بن محمد القارى ، ناقص ،
من الورقة ٥٨ إلى ٦٧ .
- ١٤ - « مختصر شرح قصيدة بانث سعاد لابن هشام » ، (اختصره فى حياته أحد تلامذته) من الورقة ٦٨ إلى ١١٣ .
- ٢١ × ١٣ سم ، بخطوط مختلفة .
- نسخت الرسالة الأولى فى سنة ١١٨٣ هـ ، أما الرسائل الأخرى فلا يعرف ناسخوها ولا تاريخ نسخها .
- والرسائل كلها بخط جميل .
- ١٠ - مجموعة فى ٢٩ ورقة تشتمل على :
- ١ - « رسالة فى الزايرجة » ، لعمر بن أحمد على الخطائى ، من الورقة ١ إلى ٤ .
- ٢ - « رسالة فى علم الزايرجة الحرفية » ، لمؤلف مجهول ، من الورقة ٥ إلى ٩ .
- ٣ - « رسالة فى بيان صنعة العمل بالزايرجة » ، لمجهول : من الورقة ١١ إلى ١٢ .

- ٤ - « رسالة في الكلام على الزايرة » ، من الورقة ١٣ إلى ٢٤ .
- ٥ - « رسالة مستخرجة من زبيح أبي حفص عمر الاضطرابي » ،
للشيخ أبي محمد إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الحلبي ، من الورقة ٢٥
إلى ٢٩ . ناقصة من الآخر .

نسخت الرسائل في سنة ست وسبعين ومائتين وألف .

- ١١ - مجموعة في ٦٣ ورقة ، تشمل على :

- ١ - « رسالة في التوحيد » ، مجهول من الورقة ١ إلى ١٠ .
- ٢ - « شرح الوراق » ، لابن خطيب الكاملية من الورقة ١١ إلى ٣٨ .
- ٣ - « رسالة في الناسخ والمنسوخ » لجة الله بن سلامة بن نصر بن علي
المفسر البغدادي المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، من الورقة ٣٩ إلى ٥١ .
- ٤ - « كفاية العامل وهداية العاقل في شرح العقيدة » ، للشيخ علوان من
الورقة ٥٢ إلى ٦٣ .

مقاس الصفحات : ١٩ × ١٣ سم ، تختلف الأسطر باختلاف الرسالة :
الأولى مسطرتها ٢١ سطراً ، بخط لا بأس به . الناسخ وسنة نسخها غير
مذكورين .

ونسخت الثانية سنة ١٠٥١ هـ .

الرسالة الثالثة مسطرتها ٢٥ سطراً نسخها عيسى بن حاج ولي
سنة ١٠٧٢ هـ .

الرسالة الرابعة مسطرتها ١٩ سطراً بخط محمد بن فخر الدين بن
قيس الحلبي سنة ٩٦١ هـ .

- ١٢ - مجموعة تشمل على :

- ١ - رسالة جهد المقل ، ل محمد المرعشي الملقب بساقبلي زادة في ٦٥ ورقة .
- ٢ - بيان جهد المقل شرح رسالة جهد المقل - في ٤٩ ورقة .

٣- فهرس رسالة جهد المقل في ٦ صفحات .

(هذه الرسائل في التجويد) .

المقاس ٢٢×١٦ سم ، مسطرتها ٢٣ سطراً بخط جيد . الرسالة الأولى

كتبت سنة ١١٢٤ هـ . والرسالة الثانية كتبت في سنة ١١٤١ هـ .

(ذيل كشف الظنون ١ / ٣٨٧) .

١٣- مجموعة تشتمل على :

١- جدول طول البلد وعرض البلد ، من الورقة ١ إلى ٥٧ .

٢- كتاب في علم الفلك ، ل محمد بن ماجد الساعدي من الورقة ٥٨ إلى ٦٠ .

٣- كتاب في علم أحكام النجوم من الورقة ٦٠ إلى ١٣٥ .

٤- معرفة منازل القمر من ١٣٦ إلى ١٤٠ .

٥- في البروج ومعرفة أوقات السعد من النحس . مقاس الصفحات :

٢٣×١٩ سم ، مسطرتها ١٨ سطراً ، كتبت بأقلام مختلفة .

بها خروم كثيرة متأكلة الأطراف ، ناقصة من الآخر .

١٤- مجموعة تشتمل على :

١- « الشريعة شرح السراجية في الفرائض » من الورقة ١ إلى ٩٣ .

٢- « رسالة في توضيح كلمات الشارح في باب معرفة الفروض ومستحقها » من الورقة ٩٤ إلى ٩٥ .

٣- « رسالة في علم الحساب » من الورقة ٩٥ إلى ٩٧ .

٤- شرح مسائل التشبيبات بالتركية من الورقة ٩٨ إلى ١٠٨ .

٥- رسالة في علم التوحيد من الورقة ١٠٩ إلى ١١١ .

١١١ ورقة ١٨×١٣ سم .

الرسالة الأولى بخط مصطفى بن إبراهيم بن علي الفقيه سنة ٨٧٤ هـ .
وكتبت الرسالة الأخيرة في سنة ٩٢٣ هـ بأدرنة ، تركيا .

١٥ - مجموعة تشتمل على كتابين في الفقه غير معروفين الاسم .
١٧٧ ورقة ٢٥ × ١٨ سم ، بخط جيد الكتاب الأول نسخه محمد حسين نيوان جريال قاني سنة ١٠٧٣ هـ ، من الورقة ١ إلى ١٤٨ .
أما الكتاب الثاني فهو ناقص من الآخر من ١٤٩ إلى ١٧٧ .
١٦ - مجموعة تشتمل على :

١ - « الوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام على سيد أهل الدنيا والآخرة »
٢ - « تقريب الوسيلة ، اختصار الوسيلة الظاهرة » .

١١٩ ورقة ، ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها ١٣ سطرًا ، بخط رديء .
١٧ - مجموعة في ١٩٤ ورقة تشتمل على :

١ - « شرح تونية خضر بك » ، لداود بن محمد القارصى الحنفى ،
من الورقة ١ إلى ٥٤ .

٢ - « شرح الرسالة القياسية » لموسى الكليم البهلوانى شرحها محمد بن مصطفى الأرض الرومى ، من الورقة ٥٥ إلى ٦٢ .

٣ - « شرح بعض المقامات الصعبة من المطول » ، من الورقة ٦٣ إلى ٦٦ .

٤ - « رسالة في علم الجدل » ، من الورقة ٦٨ إلى ٨٩ .

٥ - « رسالة في آداب البحث » لتقى الدين البركوى ، ورقة واحدة ،
٨٩ - ٩٠ .

٦ - « رسالة في بيان طبقات المجتهدين » ، لابن كمال باشا ، ورقة
واحدة ، ٩١ .

٧ - « كتاب في العروض » ، لأبى عبد الله محمد المعروف بأبى الجيش
الأنصارى الأندلسى ، من الورقة ٩٥ إلى ١٠٠ .

- ٨- «رسالة في البسمة» ؛ من الورقة ١٠١ إلى ١٠٣ .
- ٩- «تبيين الحق من أجل الخلق» لـ محمد الفقهى العيني نزيل القسطنطينية ؛ من الورقة ١٠٨ إلى ١١١ .
- ١٠- «منظومة بدء الأمل في العقائد» ، من الورقة ١١٦ إلى ١١٩ .
- ١١- «رسالة في حرف التعريف» لموسى النجاشي البركاتي ، ورقة واحدة ، ١٢٠ .
- ١٢- «رسالة في حرف لو» للحاج خليل أفندي ، ورقة واحدة ، ١٢١ .
- ١٣- «رسالة في الدخان» ؛ لمحمد خادى ، من ١٢١ إلى ١٢٢ .
- ١٤- «رسالة في بيان الخيض» الورقة ١٢٣ .
- ١٥- «رسالة في الشهود العيني في الوجود الذهني» ، لطاش كبرى زاده ، من الورقة ١٢٥ إلى ١٤٩ .
- ١٦- «رسالة في القياس» ، الورقة ١٥٠ .
- ١٧- «رسالة في أبوى النبي صلى الله عليه وسلم» من ١٥٧ إلى ١٥٨ .
- ١٨- «شافية ابن الحاجب» من الورقة ١٥٩ إلى ١٩٤ .
- مقاس الصفحات : ٢٤ × ١٥ سم ، يختلف الخط والمسطرة باختلاف الرسائل .
- والرسائل كلها عموماً بخط جيد واضح .
- ١٨- مجموعة في ٢٢٢ ورقة ، تشتمل على :
- ١- «التوضيح في حل غوامض التفتيح» ، لعبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ٢١٠ ورقة .
- ٢- «إثبات وحدة الوجود» ، لعبد الفتي النابلسي ، من الورقة ٢١١ إلى ٢٢٢ .

١ - التوضيح ١٨ × ١٢ سم مسطرتها ١٩ سطراً ، الخط الأحمر على المتن . نسخة بخط فارسي جميل ودقيق ، كتبت سنة ٨٧٦ هـ .

٢ - إثبات وحدة الوجود ١٨ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطراً .
كتبت سنة ١٣٠٩ هـ .

١٩ - مجموعة في ٧٤ ورقة تشتمل على :

١ - « كتاب في النحو » ، من الورقة ١ إلى ٥٤ .

٢ - « الأجرومية » من الورقة ٥٥ إلى ٦٤ .

٣ - « مائة عامل » ، للجرجاني من الورقة ٦٥ إلى ٧٤ .

مقاس الصفحات ٢٠ × ١٣ سم ، مسطرتها ١٣ سطراً ، الهوامش مملوءة بالتعليقات بخط دقيق جلدا ، نسخة بخط فارسي جميل كتبها ولي الدين ابن طوراق ، الرسالة الأولى سنة ١١٤٠ هـ ، والثانية سنة ١١٣٧ هـ ، والثالثة سنة ١١٣٨ هـ .

٢٠ - مجموعة في ١٥٨ ورقة تشتمل على :

١ - « حاشية على كتاب في المنطق » ، من الورقة ١ إلى ٦٤ .

٢ - « تعليقات على الحاشية البردعية على شرح الحسام الكاتب » ،
من الورقة ٦٧ إلى ٧٧ .

٣ - « شرح الإيساغوجي » ، من الورقة ٧٨ إلى ١١٨ .

٤ - « رسالة في المنطق » ، لأثير الدين الأبهري ، من الورقة ١١٨ إلى ١٢٦ .

٥ - « حاشية على شرح الإيساغوجي » من الورقة ١٢٧ إلى ١٥٨ .

مقاس الصفحات ٢٠ × ١٢ سم ، تختلف السطور باختلاف الرسائل .
الرسالة الأولى نسخها موسى بن حسين القوجوي سنة ١٠٨٨ هـ .

٢١ - مجموعة في ١٧٤ ورقة ، تشتمل على :

١ - « عدة الداعي » ، لأحمد بن فهد الحلبي الشيعي المتوفى سنة ٨٤١ هـ ،
من الورقة ١ إلى ١٦٠ .

٢ - « كتاب التحصين » لأحمد بن فهد الحلبي الشيعي من الورقة ١٦٠
إلى ١٧٤ ، ٢٠ × ١٢ سم ، مسطرتها ١٥ سطرًا .
بخط فارسي جيد ، والكتاب الثاني ناقص من الآخر .

٢٢ - مجموعة في ٦٩ ورقة ، تشتمل على :

١ - « مناقب أبي حنيفة » ، لمحمد بن محمد الزيلعي ، من الورقة ١
إلى ٣٤ :

٢ - « رسالة في الخلق وذكر الموت » ؛ ناقصة من الآخر ، من
الورقة ٣٥ إلى ٦٩ .

الرسالة الأولى ٢١ × ١٤ سم ، مسطرتها نحو ١٩ سطرًا ، بعض
الكلمات والعناوين بالخط الأحمر ، بخط فارسي جيد ، قلم دقيق . ألف
سنة ١٠١٠ هـ .

التعريف بالخطوط

أربع خزائن لأربعة علماء

من القرن الثالث عشر

لأستاذ عبد الله كنود

هل للمكتبة أثر في تكوين المثقف ؟

تحتوى مكتبتنا الكنونية على وثائق شخصية لبعض علماء المغرب في القرن الثالث عشر ، فيها تسمية للكتب التي كانت تضمها خزائهم ، ما بين مخطوطة ومطبوعة ، وإن كانت المخطوطة هي الغالب عليها ، لأن الطباعة لم تكن قد انتشرت كثيراً لا سيما في النصف الأول من ذلك القرن الذي عاش فيه اثنان من هؤلاء العلماء .

ومن الواضح أن هذه الخزائن لا وجود لها الآن لأنها تفرقت أيدي سبأ بعد موت أصحابها وانتقالها بالإرث أو البيع إلى مالك غيرهم . ولكننا بالرغم من ذلك نرى في الاطلاع على محتوياتها فوائد عديدة لا تنكر ، منها ما يرجع إلى معرفة الكتب النادرة والمفقودة وغيرها ، ومنها ما يرجع إلى ترجمة العلماء أصحاب الخزائن من حيث الاستعانة بها على تقييم شخصيتهم العلمية ، وما يمكن أن يكون لها من أثر في الاتجاه الذي عرفناه به .

وإن كثيراً من الكتب النادرة الآن التي نحكم بأنها ليس لها نظير معروف في مكتبة من مكتبات العالم ، يمكن أن يكون لها أكثر من نظير

مخبوء في زوايا المكتبات الخاصة بالبلاد الإسلامية المختلفة ، وليس ما يهديننا إلى أماكن وجودها المحتمل إلا مثل هذه الوثائق التي تؤرخ وجودها في فترة من فترات التاريخ في جهة من جهات الدنيا ، ومثل ذلك يقال في الكتب التي نعدّها الآن مفقودة ، فقد يهديننا البحث على ضوء هذه الوثائق إلى العثور عليها في المكان الذي كانت توجد فيه ، مدينة أو قرية ؛ أو فيما يقرب منه .

وفائدة أخرى لهذه الوثائق هي معرفة مؤلفات صاحب المكتبة كاملة ، إن كانت له مؤلفات ، أو بعض منها ربما لا يكون مذكوراً في ترجمته لخفاء أمره على الذين ترجموه ، وكذلك يقال بالنسبة لغيره من المؤلفين الذين لم تُستوف أسماء مؤلفاتهم في الكتب التي ترجمهم .

ومن إحدى هذه الوثائق عرفت أنا شخصياً أن لعلامة أحمد الوجاري مختصراً للقاموس المحيط ذكرته في أسماء مؤلفات علماء العصر العلوي في كتابي « النبوغ المغربي » ، ثم كشف الحال عن وجوده في مكتبة القرويين بعد ذلك . .

وبالنسبة إلى العلماء أصحاب الخزائن فلإننا نعتبر خزائهم علماء على نوع ثقافتهم ، ونستعين بذلك على معرفة مدى استفادتهم من الكتب التي كانت في حوزتهم ، ذلك أن اختصاص أى عالم أو نبوغه في فن من الفنون لا بد أن يظهر في نوع الكتب الذي يغلب على مكتبته . فالفقيه نجد لديه خزانة . لأى بكتب التشريع والأحكام ، والأديب نجد في مكتبته من أهميات كتب الأدب ودواوين الشعر ، ما لا نجده في مكتبة المحدث أو المفسر مثلاً . وهكذا نستطيع أن نحكم على اتجاه صاحب المكتبة من الموضوع الذي تكثر كتبه في مكتبته ، لأنها ما كثرت إلا بتفضيله لذلك الموضوع وحرصه على الإكثار مما وضع فيه من المؤلفات . ثم نزيد بالنظر في آثاره — إن كانت له آثار — علماً بمبلغ استعماله لهذه الكتب واستفادته من المعلومات التي تحتويها ، ومن هناك نخلص لمعرفة تصرفه في حصيلة علم غيره ،

وتمثله له وما له هو من ابتكار وتجديد في الموضوع الذي تناوله ، وبذلك يسهل علينا تقييم شخصيته العلمية ووزنها بالميزان العادل الصحيح .

وقد استفدت أنا فعلا في كتابة ترجمة الصوفي الجليل الشيخ أحمد زروق من زمام متركه الذي حفظه لنا الرحالة أبو سالم العياشي في رحلته المعروفة ، وهو يحتوي على قائمة كتب صغيرة جداً وأشياء أخرى من ملبوس وأثاث ضئيلة القيمة مما يتناسب وزهد الرجل ودعواه الصادقة في التصوف ، فلتُنظر الحلقة الثالثة والعشرون من سلسلة ذكريات مشاهير رجال المغرب الخاصة بترجمته .

وهنا يصح أن نتساءل هل للمكتبة أثر في تكوين المثقف ؟ والجواب أن الكتاب من أعظم وسائل التثقيف وأن أفراداً عديدين من الأدباء والمفكرين المشهورين لا يرجع الفضل في تكوينهم إلى مدرسة أو جامعة وإنما إلى الكتاب والقراءة الدائمة المستوعبة ، فالمكتبة إذن لها أثر كبير في الثقافة ، في حصولها وفي إتمامها ، وما من سبيل بعد الدراسة الرسمية إلى الاحتفاظ بالمستوى الثقافي الذي وصل إليه الشخص بله التوسع في المعرفة الإنسانية إلا بمواصلة القراءة والاطلاع على نفائس الكتب التي تحتضنها المكتبات وتخرجها المطابع ، والشخص الذي يُطلَق القراءة بعد التخرج ويهجر المكتبة لا يلبث أن ينسى معلوماته ويصبح إلى العوام أقرب منه إلى المثقفين ، وكم رأينا معنياً بتثقيف نفسه مهتماً بالحركة الفكرية وإن لم يكن من الدارسين بيد حملة الشهادات وأصحاب الدرجات العلمية الذين توقفوا بعد التحصيل وأخلوا له في المكتبة المكان الذي كان عليهم أن يحتلوه ولو حيناً بعد حين ، ولعل هذا من البداهة بمكان ، ولكن الذي يزيده تقريراً هو أن نرى بعض العبقریات يجد من انطلاقها علم توفرها على مكتبة غنية بالمصادر الكافية للبحث والدراسة العلمية وخصوصاً في البلاد التي لا توجد فيها مكتبات عمومية ، وفي الزمن الماضي الذي كانت فيه

هذه المكتبات نادرة جداً وعليها قومة يمنعون المستحق ويعطون المضيق حتى
تبددت خزائن المدارس والمعاهد وضاعت أعلامها النفيسة التي لم يبق منها
عين ولا أثر .

ونعطي مثالا على ذلك العلامة النظّار أبا عبد الله محمد بن أحمد المساوي
الدلائلي القاسمي المتوفى سنة ١١٣٦ هـ فإنه كان من الرسوخ في العلم وقوة
ملكته بالمكان الذي لا يجهل ، وألف بعض الرسائل في مسائل خلافية أبان
بها عن تحقيقه ودقة ملاحظته ، منها رسالته في نصرة القبض في الصلاة
وترجيح سنيته في مذهب الإمام مالك ، وكان فقهاء المغرب آنذاك كلهم
من القائلين بكرامته والمؤولين الأحاديث الواردة في مشروعيته أخذاً بما روى
عن ابن القاسم في المدونة من تلك الكراهة ، فتصدى المساوي للمسألة
وأوسعها نظراً وتحريراً حتى وضع الحق في نصابه وصارت رسالته علماً
في هذا الباب^(١) ومع ذلك فإننا حين نطالع هذه الرسالة اليوم على ضوء
المعلومات والأدلة التي نجدها في الكتب الأمهات بخصوص سنة القبض نشعر
بضعفها وبما ينقصها من قوة الحجة والبرهان بسبب فقر المكتبة التي كان
يرجع إليها المساوي ، في كتب الحديث والخلاف العالي وهي المكتبة المغربية
على العموم .

وأكثر من ذلك دلالة على قصور الرجل عن بلوغ المرتبة العلمية التي
تناسب أجهاده وعبقريته ، رسالته التي تحمل اسم جهد المقل القاصر في نصرة
الشيخ عبد القادر يعني به الجليلاني^(٢) وكان قد مر في بعض قراءاته بعبارة
تصم هذا الشيخ بالابتداع ، فأقض ذلك مضجعه وتولى الدفاع عنه وتبرئة
صاحته مما نسب إليه من ذلك ، كيف وهو شيخ السنة وإمام العارفين ؟

(١) نشرت رسالة المساوي قديماً بالمطبعة الحبرية بفاس ، وأعدنا نشرها بالحروف في
طهران منذ أكثر من عشر سنوات .

(٢) توجد هذه الرسالة مخطوطة في عدة مكتبات بالمغرب ومنها نسخة بمكيتنا .

وأعوزت صاحبنا المصادر ليعرف أن هذه التهمة إنما وجهت إلى الشيخ من أحد الأشاعرة الغلاة ، والشيخ كان حنبلي المذهب في العقيدة ، فلم يزل المساوي يتبع التتول والآثار حتى اعتدى إلى هذه الحقيقة وحرر المناط بما في وسعه ، ولو وصل إليه من كتب أصول الدين والاحتجاج للعقيدة السلفية ما كان شائعا ومتداولاً ببلاد المشرق لما وقع في الحيرة ، ولأني منه بالتالي إمام من أئمة العلم والدين لا يقل عن ابن تيمية وابن القيم وأضرابهما .

ويتكرر هذا الموقف بالنسبة إلى أحد الأعلام من أصحاب الخزائن الأربع التي نحن بصدها ، وهو الفقيه أبو عبد الله محمد بن المدني كنون ، هذا الرجل عاش في النصف الثاني من القرن الماضي ، وكان متضلعا في علوم الدين وخاصة علم الفقه الذي تفرد بحمل رايته في أقطار المغرب ، وقام بدعوة إصلاحية عظيمة تستهدف تطهير الدين من الخرافات والبدع التي ألصقتها به أدياء التصوف والعلم ، وكان أكثر ما يستأثر باهتمامه إلى جانب محاربة الطرق الضالة مقاومة الظلم والرشوة والفساد ، وزاد على ذلك القول ببطالان الاسترقاق وحرية الرقيق المجلوب من السوادين وعدم صحة نكاحه بملك اليمين ، وشدد النكير في ذلك على الحكام والأمراء حتى تعرض للإذابة والامتحان ، فهو مصباح ومجدد ديني من طراز فذ ما زال الكثير من الكتاب في النهضة الإسلامية لم يعرفوا قلنره ولم يوفوه حقه . وسرى في محتويات خزانته أن علمه كان أكثر من كنبه وأنه لو كان أتيح له الاطلاع على كتب أئمة الإصلاح الديني من ابن تيمية فمن دونه لاتسع أفق علمه وارفع منار دعوته حتى تعم المشرق والمغرب ، وبالرغم من ذلك فلإننا نرى في كنبه نقولا صائبة ونصوصا قاطعة مما كان يظفر به في ثنايا الكتب التي بيده فينتفع بها ويوردها في مواطن الاحتجاج لما يقوله ويذهب إليه .

وإن دل هذا على شيء فعلى أثر المكتبة في تنمية الاطلاع وتوسيع الثقافة وإنجاد الباحث وتيسير مهمة الدارس . ولذلك فإن فائدة الإمام بفهارس

الخزائن العلمية الدائرة لا تقتصر على معرفة نواذر الكتب ونفائس المؤلفات بل تتعداها إلى معرفة مصادر علم أصحابها وأعمالهم الأدبية مما يترتب عليه صحة الحكم الراى إلى تقدير هذه الأعمال وثقافة الذين صدرت عنهم وغير ذلك من الفوائد المهمة .

ونعود إلى الوثائق التى نحن بصددھا ، نصنفھا ونعرف بأصحابھا قبل أن نسرّد أسماء الكتب التى تتضمنھا وهى الغرض الأساسى من كتابة هذا المقال .

فأولاهما هى محرد تقييد للكتب المتخلفة عن العلامة المؤرخ الأديب أبى الربيع سليمان الخوات ، يقع فى صفحة ورق سميک من مقاس (٤٨) س على (٢٨) وقد كتب بخط مغربى جميل على ثلاثة أضلاع وثلث من الصفحة إلا أنه كثير التصحيف مما يدل على أن كاتبه من الذين نيس لهم إلمام بأسماء الكتب والمؤلفين . وجميع ما فيه من السطور (١٧٢) وذلك لا يعنى أن هذا هو عدد الكتب التى يشتمل عليها . فالواقع أنها أكثر من ذلك لأن بعضها مجاميع إنما يذكر أول ما فيها ، وبعضها مجلدات تضم كتابين أو أكثر ، وهو ما يعبر عنه الكاتب بقوله : وما معه ، عطفًا على ذكر اسم الكتاب الأول فى المجلد . وما يلاحظ أن بعض الشروح أو المؤلفات بإطلاق لا يذكر مؤلفها ، فلا يمكن الجزم بنسبتها لأحد إلا ما عرف تحقيقاً أنه من عمل هذا المؤلف أو ذلك لعدم مشاركة غيره له فيه . وسنشير فى التعليق إلى أصحاب أهم هذه الكتب المغفلة ، سواء فى هذه الوثيقة أو غيرها من الوثائق الأخرى إذ أنها كلها تشترك فى هذا العيب الذى يظهر أن الحامل عليه هو السرعة والاكتفاء بأقل إشارة يمكن الاهتداء بها إلى المطلوب من الإحاطة بمتخلف المهائك أو ما فى حوزته من الكتب .

والوثيقة الثانية هى للفقير العلامة أبى حامد محمد العربى الزرهونى

العزوزى وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كتبت بخطه وخط ولده ، فهي ليست زمام متروك ولكنها شبه فهرسة لمحتويات خزانة الرجل عملها لنفسه على سبيل التذكرة ، وتقع فى صحيفة من طول (٣٨ ص) وعرض (١٧) ، كتب الوجه الأول منها وثلاث الوجه الثانى بخطه هو نفسه وباقى ذلك بخط ولده الذى أشرنا إليه ، كما يحتوى الوجه الأول على شهادة عدلية فى أسفل الصفحة تتضمن وصية بتحييس كتاب الترغيب والترهيب للمحافظ المنبرى على خزانة ضريح المولى لإدريس بفاس من طرف المسمى الحاج محمد ابن الحاج الخياط وأشياء أخرى مع إسناد تنفيذها إلى العلامة الزرهونى صاحب الخزانة التى نتكلم عليها . ومجموع ما ذكر فيها من أسماء الكتب بين أجزاء متفرقة من كتاب واحد ومجاميع محتوية على عدة مؤلفات ومجلدات تضم أكثر من كتاب ، أعنى مجموع سطور الفهرسة (١٢٧) سطرأ بواقع أربعة أضلاع فى كل وجه من الصحيفة مكتوبة بخط دقيق وبأخصر أسماء الكتب إلا ما ندر مما فيه تفصيل لمحتوى المجموع أو المجلد . ومما تمتاز به هذه الفهرسة ملاحظات صاحبها التى تبين قيمة الكتاب وهوية كاتبه إن كان نادراً أو بخط شخصية من أهل العلم وغير ذلك من الأشياء التى تهتم معرفتها كخروج الكتاب عن ملكه بالبيع أو إعارته لشخص ما ونحو ذلك .

ومما تجدر الإشارة إليه أن فى كنانة لصاحب هذه الفهرسة — وله عدة كنانيش هى من محتويات خزانتنا — تقييدا آخر لبعض الكتب التى على ملكه ، بعضه بخطه وبعضه بخط ولده أيضاً وأكثره مما هو معار عند أشخاص معينين ذكرت أسماءهم للرجوع إليها عند اسنرداد العارية . وقد قابلنا بين هذا التقييد والفهرسة التى نتحدث عنها وأثبتنا فى التعليق ما ينفرد به من زيادة .

وثالثة الوثائق هى ما يخص العلامة أبا العباس أحمد الودانى الشنقيط وتحتوى على إحصاء متروكه بفاس ومراكش وتقويمه وقسمته بين ورثته

المنحصرين في بنته وزوجته وعصبته وقد تحصل فيه بعد إسقاط الصوائر مبلغ أربعة آلاف مثقال ومائتين وأحد عشر مثقالاً وأربع أواق وثلاث موزونات^(١) وهي ليست رسماً عدلياً ولا شهادة بالتوارث وإنما هي محض زمام لأنها لا تتضمن إثبات الموت ولا عدة الورثة ولا تحمل شكل عدل ولا إمضاء قاضٍ ، وإن كتبت بخط واضح وعناية تامة وجعل لكل نوع من المتروك عنوان يخصه مع تقويمه وجمع ما وجب فيه على حدة ثم إضافته لما وجب في غيره وبيان ما أخذ كل من الورثة بقيمته وما أنفق على الجنازة وبناء القبر - وقد كانت وفاة صاحبنا بمراكش - وما أنفق على تصفية متروكه بفاس . . الخ . والطريف في هذه الوثيقة هو الأثمان التي قومت بها الكتب وهي بالنسبة إلى ما صارت إليه أثمان الكتب في وقتنا هذا تعد كلاً شياً ، ويكفي أن نعرف أن جملة ما قومت به الكتب المتخلفة عن المالك ألفان وأربعمائة وتسعة وعشرون مثقالاً ، وعددها كما سطرت في الزمام ما بين أجزاء مفردة ومجاميع وغيرها مائتان وثلاثة وعشرون كتاباً . . على أن هذا المبلغ وإن كان ضئيلاً في حد ذاته فهو بالنسبة إلى متخلف المالك يتجاوز النصف منه ، وقد كان في هذا المتخلف عقار وأثاث وملبوس وغير ذلك . ولكي نعرف مقدار هذه الأثمان فإننا نعطي مثلاً منها بالنسبة لبعض الكتب المعروفة مقارنة ببعض الأشياء من الماعون ونحوه لعمل النسبة في ذلك . فالعمدة لابن رشيقي - فيما يغلب على الظن - قومت بثلاثين أوقية ، وسطلة كبيرة من النحاس بثمان وثلاثين وثلاث موزونات . واللحمة البدرية لابن الخطيب قومت بأربعين وهو الثمن الذي قومت به مائدة وطنجرة ، وهكذا . . .

والوثيقة الرابعة هي رسم عدلي كامل لشركة التقيي أبي عبد الله محمد

(١) المثقال عملة كان آخر ما صرفت به عندما ترك التعامل بها : ربع ريال حسي . والأوقية عشر ريال أو درهم حسي . والموزونة ربع أوقية .

ابن المديني كنون يشتمل على إحصاء متخلفه وورثته ومُخَارَجَتِهِمْ بعد
القسمة الشرعية لهذا المتخلف . وقد أحاط بإرثه أمه وزوجته وأولاده . وبلغ
جميع ما خلفه بين ناصٍ وعقار وأثاث وغير ذلك باستثناء الكتب سبعة عشر
ألف مثقال وسبعمائة وخمسة ومبعض مثقالا وست أواق . وأما الكتب فبقيت
على الشباع موقوفة بأمر ملكي حتى يبلغ أولاده الذكور سن الرشد وينظروا
هل يجوزونها أو تباع ويتوارثها جميع الورثة ، على أنها فوتت بعد ذلك
يلحاح الورثة وتحصل فيها عشرة آلاف مثقال وثلاثمائة وتسعة وستون
مثقالا ، وعددها حسب سطر في زمام التركة ما بين أجزاء مفردة وكتب
كاملة ومجاميع (٣٧٨) كتابا .

هذا وتقدم بين يدي لوائح الكتب نبذة من ترجمة كل واحد من هؤلاء
الأعلام أصحاب الخزانين تنميا للفائدة لاسيما وقد ذكرنا أن من أهم المقاصد
في معرفة محتويات خزائهم الاستعانة بها على ترجيحهم وتحديد اتجاههم العلمي
وما إلى ذلك .

فأولهم أبو الربيع سليمان بن محمد عبد الله الشفشاوني الشهير بالحوات
نقيب الأشراف وأديب العلماء في وقته كان عالما راسخا القدم في فنون
الأدب من عربية وتاريخ ونسب ، وأدرك جأها عظيما وحظوة لدى السلطان
وكان يقول الشعر الحيد وألف تأليف عظيمة الفائدة منها البدور الضابوة
في التعريف بأهل الزاوية الدلائية وهو كتاب فريد في تاريخ هذه الأسرة
التي كان لها ماض مجيد في العلم والأدب والسياسة بالمغرب ، ومنها الروضة
المقصودة في مآثر بني سودة وهو تاريخ عامر لهذا البيت العلمي الشهير ، ومنها
ثمرة أنسي في التعريف بنفسى وهو ترجمة حياته منذ نشأته إلى حين استقراره
بفاس وتأليفه له ، وغير ذلك من كتب أنساب الأشراف بالمغرب ، ورسائل
في مسائل مختلفة ، وكانت وفاته سنة ١٢٣١ هـ .

وثانيهم أبو حامد محمد العربي بن الهاشمي الزرهوني به شهر ، العزوزي

القاسمى الفقيه العلامة النوازلى ، تولى القضاء فى فاس وغيرها وكان كثير التقييد وله شرح شواهد المكودى وشرح المرشد المعين ونوازلہ التى أفتى فيها فى مجلدين ، ومجموعة خطب وغير ذلك . وتوفى بشعر الصويرة يوم الخميس ١٠ جمادى الثانية عام ١٢٦٠ هـ .

وثالثهم أبو العباس أحمد الودانى الشنقيطى العلامة اللغوى الأديب وفد على فاس ومراكش واتصل بعلمائهما وكان له مزيد الاطلاع على علوم العربية واللغة وممارسة لكتهما النادرة وأنظام فى مسائلهما الغريبة ، وفى كناشته التى هى من ذخائر مكتبتنا الشيء الكثير من ذلك وبرنامج كتبه الحافل بمؤلفات الفنين يشهد بذلك أيضاً ، ونظن أنه ورد على السلطان ، ولا نحقق تاريخ وفاته ولعلمها فى آخر القرن الثالث عشر الهجرى .

ورابعهم أبو عبد الله محمد بن الملقى كنون المستارى القاسمى عرف بلقبه كنون ، وهو لقب القاسم بن محمد بن القاسم بن إدريس الذى ينتسب إليه قبيله وتقدمت الإشارة إلى ملامح من ترجمته ، ونذكر هنا أسماء بعض تأليفه . فمنها اختصاره لحاشية الرهونى فى الفقه شهير ، ومع كونه اختصر فيه الحاشية الكبرى التى وضعها العلامة الرهونى على حاشية العلامة بنانى على شرح الزرقانى لمختصر خليل فى فقه المالكية فإنه أثبت فيه كثيراً من الأقوال والآراء التى تدل على منحاه فى الإصلاح والتجديد ، ومنها الزجر والإقاع والتسليية والسلوان ونصيحة الأكياس ونصيحة النذير العريان وشرح حديث لا عدوى ولا طيرة وشرح الموطأ وغير ذلك ، وتوفى ليلة الجمعة فاتح ذى الحجة عام ١٣٠٢ هـ ، وهذا نص الوثائق مرتبة على النحو الذى ذكرنا :

الوثيقة الأولى

الحمد لله وحده هذا تقييد متخلف الكتب عن الشريف العلامة الصائير لعفو الله مولانا سليمان الخوات الحسنى العلمى رحمه الله :

- أولها - سفران^(١) من الفخر الرازى الأول والثالث .
- كتاب اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير .
- مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبى المحاسن .
- المصباح فى اللغة .
- التصريح بمضمون التوضيح .
- مجموع للشيخ سيدى أحمد بن ناصر .
- الثانى من المقرئى^(٢) .
- السفر الثانى من البغوى .
- العينى الصغير .
- سيرة ابن سيد للناس .
- ابن ظفر على المقامات .
- الخلل الموشية فى الأخبار المراكشية .
- ديوان ابن هائى .
- الأول من الصفدى على لامية العجم ثم الثانى .
- مجموع أوله قلائد العقيان فى صحة بدن الإنسان لابن فرحون .
- المرج النضير والأرج العطر فى الأدب^(٣) .
- ديوان ابن نباتة المصرى .
- سفر من تاريخ مكة للأزرقى .
- الشمى على توضيح ابن هشام .
- الواقى فى القوا فى لابن شريف ومعه غيره .

(١) بالأصل سفرين . (٢) بالأصل التقرئى .

(٣) بالأصل مرج النضير .

- سفر من ذخيرة ابن بسام بل أسفار ٣ .
- الثغر الباسم في جملة من كلام أبي سلم وما معه .
- مجموع أوله القوانين لابن جزى وما معه .
- مجموع أوله الرافض في علم الفرائض وفصيح ثعلب وما معهما .
- ابن نباتة شرح رسالة ابن زيدون^(١) .
- نسخة كليلة ودمنة^(٢) .
- شرح سيدى عبد الرحمن القاسمى على الحزب الشاذلى .
- مجموع فيه الحكم وابن الصباغ في مناقب الشاذلى .
- حاشية سيدى العربى القاسمى على دلائل الخيرات والسنباطى على المعزية وما معهما^(٣) .
- محاضرة سيدى الحسن البوسى - كراريس .
- شرح الحزب الشاذلى وما معه .
- حاشية الافنارى على المطول ، مبتورة .
- طبقات القراء للذهبي .
- مجموع فيه الخصائص والدرر المنتثرة للسيوطى .
- مجموع أوله خلاصة الدوا وما معه .
- ابن زكرى على عقيدة ابن الحاجب .
- مجموع أوله تأليف الشيخ المساوى فى الشرفاء القادريين .
- كتاب الأفعال لابن القوطية^(٤) .
- شرح دلائل الخيرات لسيدى المهدي القاسمى .

(١) بالأصل شرح سيرة ابن زيدون .
 (٢) بالأصل كلا ودمنة . (٣) لعل الصواب حاشية سيدى عبد الرحمن القاسمى
 فهو المحشى على الدلائل فيما عرفت . (٤) بالأصل لابن القوطية .

شرح البسط والتعريف لسيدى المكودى وما معه^(١) .
كفاية الطالب .

مجموع التاجورى فى التوقيت .

واسطة السلوك فى سياسة الملوك .

المفتاح للسكاكى .

شرح الرقايق لسيدى عمر الفاسى ولسيدى الداودى بن سودة وشرح
الجامع للشيخ خليل .

مجموع أوله شرح رسالة الوضع للعضد^(٢) .

مجموع أوله السملالى على البردة .

دلائل الخيرات .

مجموع أوله تخميس الردة للحلبى .

ديوان أبى فراس وما معه .

ابن هشام على الألفية .

كناش فيه الجوهر الخاص فى مسائل أجوبة الإخلاص^(٣) .

ازهار الرياض فى أخبار عياض فى سفر .

الرسالة^(٤) وابن زكرى على الصلاة المشيشية .

كامل المبرد فى سفر .

ابن الجزرى وما معه .

ابن الأزرقي ، بدائع السلك فى طبائع الملك .

مجموع أوله تاريخ القادري .

(١) بالأصل شرح الفصل والتعريف .

(٢) بالأصل رسالة الوضعية للعضد . (٣) لها فى أجوبة مسائل الإخلاص .

(٤) المراد بها رسالة ابن أبى زيد القيروانى على ما يظهر .

نكت السيوطي .

السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والإلحاد للسيد مصطفى البكري
وما معه .

مجموع كتاب الحلال والحرام لسيدى راشد الوليدى وما معه .
شرح ألفية العراقي للشيخ زكرياء^(١) .

مجموع فيه ابن هشام شرح الكعبية وهى بانت سعاد وشرح دالية سيدى
الحسن اليوسى^(٢) .

المطول بأجمعه .

مفاتيح الأسرار .

مجموع شرح السلم وما معه .

كتاب تأهيل الغريب لابن حجة فى الأدب .

الثانى من شرح التتائى على الرسالة .

شرح الحمزية للشيخ زكرياء وما معه .

مجموع الدرر المنتثرة وما معه .

الزبيدى فى اللغة .

المغنى لابن هشام فى سفر .

رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان للشيخ على الأجهورى وفضائل
رمضان له أيضا وما معهما .

ابن السكالك فى أنساب الأشراف .

مجموع أوله وقف سيدى المبطى .

(١) بالأصل الشيخ أبى زكرياء . (٢) بالأصل فيه ابن هشام وشرح الكعبية .

- ديوان المتنبي .
- ابن عباد على الحكم .
- ديوان الحجري وما معه .
- حاشية الخطاب على الرسالة وما معها .
- شرح الحاجية للصفوى .
- كنز الأسرار ولواقح الأفكار .
- مجموع أوله الفلصادى وما معه .
- مجموع رقم الحال لسيدى عبد العزيز البوفرعى الصالح .
- مختصر السعد .
- جنوة الانتباس لابن القاضى .
- الثانى من كتاب العقد لابن عبد ربّه ثم الأول .
- نسخة الشفا للقاضى عياض .
- الشمى على الألفية وما معه .
- الكلاباذى فى الرجال ورحلة البلوى .
- سراج الملوك للطرطوشى .
- شرح المواقف للسيد .
- نير الجمان فى أخبار الزمان لابن الأحمر ومطلع اليمن والإقبال لابن
جزى فى أوصاف الخيل .
- مجموع أوله النصيحة لسيدى أحمد زروق وتآليف ابن عطاء الله .
- الشريشى الصغير على مقامات الحريرى .
- تأليف الصائر لعفو الله وهو المذكور فى فضائل مولانا عبد القادر
الجيلانى .

- الجمهرة لابن حزم .
 ياسين على الأزهرى ، مبتور ورقة من أوله .
 خصائص السيوطى .
 نظم فصيح ثعلب وما معه .
 أبكار الأفكار فى الأدبيات والأشعار لابن الوردى^(١) .
 مجموع أوله تأليف سيدى الحسن اليوسى والشعرانى فى قواعد الصوفية .
 حاشية الدمامينى على المغنى .
 جهرة الزبير (ابن بكار)^(٢) .
 نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب .
 رسالة القشبرى .
 مختصر ابن عرفة على المنطق .
 شرح البردة .
 مجموع أوله سيدى سعيد قلورة وما معه^(٣) .
 العصام على رسالة السمرقندى .
 طرف من ديوان ابن حذيس .
 أدب الكتاب لابن قتيبة .
 جزء من حاشية على الكشاف .
 تأليف فى الخلفاء لابن طولون .
 لطائف المتن ، خرم وما معه .
 ابن جعفر فى الطاعون .

(١) بالأصل فى الأدبية والأشعار . (٢) بالأصل جهرة لزيبرى .
 (٣) بالأصل سعيد قنور . وهو شارح السلم فى المنطق .

محاضرة الشيخ اليمى .
المذهبة فى نظم الصفات^(١) .
الأزهرى على ابن السبكى .
الإمام الغزالى .
الأحكام السلطانية للماوردى .
ابن جزى .
إعراب القرآن وما معه .
تيسير الوصول إلى جامع الأصول^(٢) .
الديباج لابن فرحون .
الأول من مروج الذهب للمسعودى .
الثانى من خريدة القصر للعاد الكاتب .
شرح المفتاح .
الشرىف الغرناطى على مقصورة حازم .
التشوف فى علم التصوف وما معه .
مجموع طرف من نواذر أنى على^(٣) .
حاشية سيدى محمد الحريشى على الشيخ خليل .
طبقات الحنفية .
شرح المقاصد للتفتازانى .
كتاب سقط الزند للمعرى .
كتاب أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك .

(١) هو اسم منظومة ابن المناصف فى الحل والشيات . (٢) فى الأصل إلى جميع الأصول وهو كتاب فى الحديث لابن الديب معروف . (٣) بقيت هنا كلمة متأكلة .

- كتاب السبعيات وما معه .
- الرابع من سيرة الشاى .
- حاشية على شرح الكبرى لسيدى عمر الفاسى .
- جمهرة ابن حزم .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر القاهرة .
- ثم أيضاً سفر آخر لابن الأزرق .
- رحلة ابن بطوطة .
- حاشية العبادى على النكت وما معه .
- شرح الكبرى للشيخ السنوسى مع محاضرة اليوسى .
- سعد الدين على الإيضاح .
- ابن الشناع فى تحريم المغارم .
- الروض المتون وما معه لابن غازى .
- حرز الأمانى للشاطي .
- كتاب الشيخ خليل فى مناقب سيدى عبد الله المنوفى .
- المنح البادية فى الأسانيد العالية .
- القيروانى فى تعبير الرؤيا .
- الطبقات للشعرانى وما معها .
- نزهة الحادى وما معها^(١) .
- مختصر الشيخ خليل .
- دوحة الناشر فى أهل القرن العاشر والأجوبة الناصرية .
- ديوان المعرى ومقامات الزمخشري .

(١) هو تاريخ الدولة السعدية اليفرنى معروف .

سنن المهتدين للمواق وما معه .

مقامات الحربرى .

ديوان الحافظ ابن حجر .

تنوير القلوب لتكفير الخطايا والذنوب .

سيف الملوك والسلطين فى البغاة والمشركين .

ترتيب الكامل للمبرد - كرايس .

شرح النقاية^(١) .

كتاب السبعيات .

الروض العاطر الأنفاس فى الترسل إلى حضرة فاس وما معه^(*) .

الطراز المنقوش فى محاسن الجيوش ، خرم وما معه .

مناهل الصفا فى تاريخ الخلق للسيوطى .

فضل مكة وأهلها للشريف الحنفى .

رحلة الشيخ سيدى محمد بن عبد السلام الناصرى .

ديوان الصائير لعفو الله مشتملا على مدح مولانا أمير المؤمنين نصره الله .

تأليف له أيضاً فى مناقب الشيخ مولانا عبد القادر الجيلانى .

الوثيقة الثانية

ما هو فى نوبتى من الكتب والملك لله وحده لا شريك له .

تفسير الجلالين فى سفر كبير .

المنوى على ألفية السير^(٢) .

(١) السيوطى معروف . (٢) عليه بجملة : بهته .

(*) المعروف فى هذا الكتاب أنه الروض العاطر الأنفاس فى أخبار الصالحين بمدينة فاس وهو لابن عيشون .

- النصف الأول من جسوس على الشمائل .
- الشطبي على المباحث (الأصلية) .
- تأليف المريئي في الوعظ .
- سفر خطب^(١) .
- المحلى بخط حسن .
- توضيح ابن هشام بخط الفقيه بنيس مكتوب عليه .
- شروح السلم بخطي .
- نصف التصريح الثاني بخطي .
- الشنواني على مقدمة الشيخ زكريا .
- المكودي بخطي .
- حواشي الصغرى وما معها في سفر .
- مراقى المجد لآيات السعد^(٢) .
- كراسات من مختصر السعد للقزويني .
- آخر من آخر .
- معرب الألفية والنهجة .
- نسخة التسهيل .
- شرح مختصر السنوسى وحاشية عليه .
- المأمون على السنوسى^(٣) .
- أبو الحسن بخطي على الرسالة .
- جسوس على الرسالة .

(٢) هو العلامة المنجور .

(١) عليه بخط ابنه عند ابن الجنى .

(٣) هو المأمون الحفصى .

- أبو الحسن آخر .
 مُحْسان من البخارى بخطى .
 نسخة الشائل وما معها .
 دلائل الخيرات وما معه - جيد مقابل .
 ، سالة التشرى وما معها .
 كناشان غالبها بخطى .
 كناش بلا مرجع .
 آخر مثله .
 شرح الأربعين بخط مشرق .
 بهجة الأكاير للناسى^(١) .
 شرحا الوسطى والكبرى لمؤلفهما .
 شرح الرسالة لبنافى فى ٤ أسفار .
 سنن المهتدين .
 روضة الحضرى والعمودى^(٢) .
 شرح شواهد ابن هشام والمكودى ، جمع كاتبه سامحه الله .
 أصول الفتيا لابن حارث .
 توضيح سيدى خليل فى أسفار ٣ .
 شرح النصيحة لابن زكرى بخط حسن^(٣) .
 تلخيص القاموس وما معه للوجارى .
 السفر الأخير من البساطى على خليل .

(١) عليه بخطه بمّتها . (٢) فى الأصل ورعة .

(٣) ثبت عليه بخطه بمّته .

سفر صغير فيه أحزاب وأدعية .
 سفران من المعيار الثالث والرابع - كل لله الحمد في ٨ أسفار .
 الخطاب في أربعة أسفار مكتوب عليه كثيراً بخط العالم سيدى
 عبد الكبير المرغنى لا أعلم له نظيراً .
 الخرشى في ستة أسفار مكتوب عليه .
 شفاء الغليل وما معه .
 نسخة خليل بخطى مكتوب عليها كثيراً .
 النصف الأول من الدردير .
 اللقانى على التوضيح ونصف بهرام^(١) .
 شرحه على اللامية .
 الدر النفيس في مناقب الإمام إدريس .
 شرح رائية الشريشى للفقاسى .
 المنهج^(٢) .
 حواشى العارف بالله على خليل^(٣) .
 نسخة خليل جيدة مسفرة ، وأيضاً أخرى طررها بخط عالم ،
 وأيضاً أخرى .
 شرح عمليات فاس لشيخ شيوخنا سيدى محمد بن أبى القاسم .
 شرحه على نظمه وما معه^(٤) .

(١) للتوضيح الشيخ خليل وبهرام هو ابن خليل شارح التوضيح أيضاً .

(٢) هو المنهج المنتخب في قواعد المذهب لمزقة .

(٣) عليه بخط ابنه سيدى عبد الرحمن القاسى .

(٤) ينى نظمه لعمل المنطق .

- ابن سلمون^(١) .
- الدر الش^(٢) .
- وثائق الفشتالي والغنية عليها واللائق في سفر .
- الفائق من خط مؤلفه وحواشي الشدادى .
- نوازل الشريف العلمى .
- شرح الشيخ التاودى على التحفة .
- القصاصى عليها .
- حواشى أبى على عليها^(٣) .
- تكميل المنهج^(٤) .
- نسخة ابن عاصم بخطى .
- شرح بنيس على الفرائض .
- حواشى الفقيه بنيس على صحيح البخارى^(٥) .
- الجواهر الحسان فى سفرين^(٦) .
- الشيبانى(*) فى سفرين ، جمع الكتب ٦ والموطأ لا نظير له^(٧) .
- التتائى على الرسالة فى سفرين .
- ثلثا التفراوى على الرسالة فى سفر أخضر .
- البرماوى على اللامية وتكميل المرام للقاسمى لم يكمل .

(١) يعنى كتابه المقدم المنظم للحكام فى الوثائق والأحكام .

(٢) هو أجوبة أبى الحسن الصغير . (٣) هو أبو على بن رحال .

(٤) هو لمحمد ميارة كل به منهج الزقاق المتقدم الذكر .

(٥) رمز للبخارى بحرف الناء .

(٦) ثبت على هذين الكتابين بخطه لفظ بعته .

(٧) الشيبانى هو ابن الديبع ويريد كتابه ترتيب الوصول .

فصل المقال في شرح الأمثال للبكري^(١) .

نسخة خليل مكتوب على بعضها .

الباب للغافقي .

اليواقيت للشعراني^(٢) .

مشكاة الأنوار .

سراج الملوك للطرطوشي^(٣) .

الجمع بين الصحيحين للحميدى .

رحلة ابن بطوطة .

نسخة شامل بهرام .

الرصاع ودلائل الخيرات في سفر بال .

شرح دلائل الخيرات .

النصف الأول من التتائي على المختصر .

الارتفاق وما معه في سف .

شرح الحمزية .

مجموع شروح الفرائض .

العراقي في تخريج أحاديث الإحياء وما معه في سف .

مقدمة الفتح للإمام ابن حجر^(٤) .

الجمهرة لابن حزم في القالب الكبير .

المعلم محمد بن الراي^(٥) .

(١) ثبت على هذه الكتب كلها بخطه لفظ بهت .

(٢) هو كتاب للمعلم البناء المذكور يرجع إليه في الأحكام الشرعية المتعلقة بقواعد البناء

وحقوق الجوار وما إلى ذلك معروف .

نصف شرح الحصن للقاسى .
حواشى ابن أبى جمره فى سفر .
حواشى الفروق للقراقى لابن الشاط .
رحلة الشهاب .

منهاج الدكان فى الطب .
كتاب الإيضاح وما معه . الشيرازى فى الطب .
الطبقات الكبرى للشعرانى (١) .

جزء من حاشية البرماوى ، ما أفيد لها على المختصر وشرحه .
نوازل الجلالى وما معها (من هنا يبدأ التتبيد بخط ولد الشيخ) .
الأول من ابن مرزوق والسفر الأخير منه .

٣ أسفار من الزرقانى .
٣ أسفار من ابن عبد الصادق .
٣ أسفار من المواق .
٣ أسفار من التتائى على الرسالة .
شرح مختصر خليل فى سفر .
الإكمال للسوسى .

سفران من الشيخ مصطفى .
التصريح فى سفر كبير .
كفاية الطالب والطرابلسى على ابن عاشر .
ابن النحاس .

١ شرح الرائية للقاسى .
تهلويب البرادعى .

(١) مثبت عليه بخطه بهته .

- حواشي الصغرى .
- السمرقندى .
- شرح المفتاح .
- شرح أبي حيان على ألفية ابن مالك .
- مختصر ابن الحاجب .
- كتاب فيه نوازل البرزلى^(١) ووثائق القشتالى .
- السفر الأول من التوضيح .
- حواشى اللقانى على التوضيح .
- اختصار المتيطى . سفر .
- ميارة على التحفة .
- حواشى أبى على فى سفر^(٢) .
- الثالث من تكميل التقييد .
- المقامات .
- الأخير من التوضيح .
- النصف الثانى من شرح القلشانى على الرسالة .
- شرح على الشيخ سالم السهورى^(٣) .
- السفر السابع من البيان والتحصيل وكذلك السفر التاسع للإمام ابن رشد .
- شرح على ابن الحاجب .
- شرح رسالة القشبرى .
- الإجارة من التتائى الكبير .

(١) فى الأصل فوازل البرزولية . (٢) يعنى ابن رحال على شرح ميارة للتحفة .
 (٣) لعله شرح على المختصر للشيخ سالم السهورى .

حاشية ابن غازى على المختصر وحاشية الأجهورى .

كتاب مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب .

شرح الجملة وييان أن الكلام أخص منها .

شرح زكرياء على البخارى^(١) .

الكلاعى^(٢) .

الثالث من البخارى .

تنبيه الأنام^(٣) .

حياة الحيوان للحافظ الدميرى سفران منه .

كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد^(٤) .

شرح حزب البحر للشيخ زروق .

كتاب المنتهات .

هذا المجموع المشتمل على الرسومكى شرح الكلمات العشر ثم حدود

الفاكهانى فى النحو ثم الأزهرى على الأجرومية ثم الزياتى على الجمل

ثم شرح شواهد الشريف للدقون ثم شرح حدود النحو .

مغنى اللبيب .

تبصرة الغافل وتذكرة العاقل .

مسند مسلم بن الحجاج^(٥) .

اشتمل هذا المجلد على ميارة ثم الملاقى على السنوسى^(٦) ثم شرح المقنع

(١) كتب فوقه حبس . (٢) يعنى كتابه الاكتفا معروف .

(٣) فى الصلاة على خير الأنام لابن عظم معروف .

(٤) هو تسهيل ابن مالك فى النحو معروف . (٥) الصواب صحيح مسلم .

(٦) كذا والصواب الملاقى على السنوسى .

ثم تقايد ثم تأليف حسن في التحدير من البدع ثم تأليف البكرى في النسب
المحمدى ثم تقايد .

جزء من ابن عرفة .

كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز .

كتاب فيه أزهار البستان في مناقب الشيخ عبد الرحمن ثم تحفة الأكابر
بمناقب الشيخ عبد القادر ثم شرح العضدية للسمرقندى .

شرح الفرائض وما معه .

شرح العينة .

حاشية على صحيح البخارى لم تكمل لبنيس^(١) .

شرح لامية الزقاق .

شروح لامية الأفعال .

مقنع صغير^(٢) .

الجزء الأول من شرح عدة^(٣) .

الرسالة وما معها .

شرح شرح النخبة لابن حجر لأكرم .

القيسى على مقامات الحريرى .

رسالة القشيرى وما معها .

شرح البردة تأليف الألبورى^(٤) .

شرح الحمزية .

الارتفاق لأبى على وما معه .

(١) يظهر أن هذه نسخة ثانية .

(٢) لعله يريد شرح المتنح تصفير والمقنع هو نظم في الميثاق للمرغشى .

(٣) كذا .

(٤) في الأصل الألبورى .

الزین العاقی .

المصراقی فی التوحید .

نصرة الفقير ثم ديوان ابن وفا ثم ابن قنفذ فی التعريف بالرجال^(١) .

مفتاح السعادة لأهل الإرادة .

تكميل المرام .

كتاب الإيضاح للإمام القارمی .

ابن عصفور .

منهاج الدكان ، خط مشرق .

حاشية ابن غازي مشرق .

الإجارة من الخرشى مشرق .

سلوان المطاع فی عنوان الأتباع لابن ظفر ، جيد^(٢) (من هنا يبدأ

تقييد الكناشة)

مكودي جيد بخط الفقيه بنيس^(٣) .

ابن الفارض جيد عليه طرر^(٣) .

حاشية بنيس بخط المؤلف^(٣) .

مناسك الحج للحطاب .

الأئيس المطرب فی أدباء المغرب لابن الطيب العلمی^(٣) .

الأذكار للنووي ما أحسنه^(٣) .

تحفة الأريب هو تنزهه اللبيب لأبي مدين القاسی^(٣) .

(١) يريد وفیات ابن قنفذ المعروف بابن الخطيب القسطنطيني معروفة .

(٢) هذه الكتب كلها معارة مكتوب عليها اسم المحتبر ويلفت النظر بالخصوص في

شرح المكودي المذكور أنه بخط بنيس كون مستعيره هو العلامة الطالب ابن الحاج وقد عبر عن

ذلك بقوله عند السی الطالب بن الحاج .

- كتاب تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس للمصرى .
- كتاب الروض العاطر في نزهة الخاطر للفرأوى في أدب الزكاح .
- الحاوى في جمع الفتاوى للسيوطى .
- شرح روضة الأزهار في التوقيت .
- المستطرف من كل فن مستظرف .
- ابن شعبون في تعريف الأولياء خارج باب الفتوح وداخله .
- الدر المنظم في الخلق المعظم لأبى القاسم السبتي^(١) .
- ابن الحاج في الأسماء ، جيد .
- النخبة العليا في أدب الدين والدنيا^(٢) .
- قبس الأنوار في علم الجنول .
- الحدائق لابن عاصم^(٣) .
- التثيت في ليلة المبيت للسيوطى وشرحه .
- الجامع الصغير للسيوطى .
- حاشية الملوى على المكودى .
- الصفدى على لامية العجم .
- ابن حجر على الحمزية .
- بنيس عليها أيضا .
- اليفرنى شرح التوشيح لابن سهل .
- النهاية لابن الأثير .
- الفهرى على البردة وهو متأخر عن الألبورى .
- حاشية الصبان على الأشمونى على الألفية .

(١) الصواب في المولد المعظم .

(٢) انظر حاشية رقم ٢ في الصفحة السابقة .

- كتاب الجبائك في أخبار الملائك للسيوطي .
- ريحانة الكتاب لابن الخطيب السلماني .
- تأليف في الطب حسن مفيد له .
- كامل الصناعة في الطب .
- حاشية الفبشي على الجرومية .
- حاشية أبي النجاء عليها ، جيدة^(١) .
- التمتاق في حكم الجلسة .
- الرسومكى على الحمل للمجرد .
- كتاب نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب .
- كتاب الجمان في أخبار الزمان .
- فتح الفتاح على مراتع الأرواح .
- نظم وشرح في التصوف للحلي .

الوثيقة الثالثة^(٢)

- المغنى .
- القطب وما معه .
- ابن المجراد^(٣) .
- الأقنوم في سفرين .
- شرح العمل .

(١) في الأصل ابن نجا .
 (٢) ثبت منها أسماء الكتب فقط ويلاحظ أن اسم الكتاب الأول قد تمزق قلم يبق منه
 إلا لفظ (على الرسالة) .
 (٣) في الأصل ابن التجراد .

- مطالع المسرات .
- الأول من العبادى .
- المرادى^(١) .
- أجزاء ٣ من النفاوى .
- شرح الحلالى وما معه .
- حاشية العارف .
- سفر فى سر الحرف .
- المجراد على ابن برى .
- النزهة .
- ابن هيلور .
- شرح الكبرى .
- الندماءى .
- تبصرة ابن فرحون .
- الارتشاف^(٢) .
- رائية الشريسي .
- الرسموكى فى النفاوض .
- ابن عباد .
- مجموع شروح السنوسى .
- الونشريسي .
- حاشية اليوسى .

(١) لاشك أنه شرح الألفية .

(٢) لأبى حيان معروف .

- مجموع في الهندسة .
- ابن المجراد .
- المنجور .
- ابن حجة .
- شرح المواقف .
- ابن زريق .
- التتائي .
- أجزاء ٣ من التوضيح .
- الجيش الكبير .
- مطالع الأنوار .
- المطرفي وما معه .
- مجموع في النحو .
- كتب في الطب .
- حاشية بناني .
- عمدة الأديب .
- السنوسي .
- المرادى .
- ابن الأنباري .
- مجموع التقييد .
- شرح المقدمة والرسالة .
- لباب الإعراب .
- مجموع الأوراد .

- شرح البردة وما معه .
 ابن الخطيب .
 المقدسى .
 التزامات الخطاب .
 الزمورى^(١) .
 شرح الأسماء .
 مجموع شروح تسملات^(٢) .
 البجائى وما معه .
 جواهر العقدين .
 معرب ابن عاشر .
 ييوع الزرقانى .
 نصف المواق . .
 القسطلانى فى أجزاء ١٠ .
 السهورى .
 ابن أبى شريف .
 السلوكى^(٣) على المطول .
 الوجيز .
 ابن القاضى وما معه .
 المطول .
 التوائى .

(١) لهُ شرح الخزرجية . (٢) يعنى السملالية فى الحساب .

(٣) كذا والصواب السلوكى .

- إيساغوجى .
- العقبانى .
- الولالى .
- جزء من الثعالبي .
- الملل والنحل^(١) .
- المعافى .
- مجموع حكايات .
- ابن عبدون .
- كنز المعالى .
- الرسموكى .
- الرسالة .
- ابن الأنبارى .
- عوارف المعارف .
- التلخيص .
- سفر من شرح المواقف ،
- ميارة على المرشد .
- الثعالبي .
- مجموع فى علم الكلام .
- شواهد المغنى " سفرين . .
- الصعيدى فى سفرين .

(١) فى الأصل والهن .

- مجموع أحزاب^(١) .
- مجموع .
- ابن كيران وما معه .
- القاموس .
- حاشية بنيس .
- تحفة الأديب^(٢) .
- الرسموكى .
- السوسى على الكبرى .
- ميارة على الزقاق .
- ابن الأعشى .
- بهرام فى سفرين .
- جزء من صحاح الجوهرى^(٣) .
- مناقب الرفاعى .
- الهلالى على القادرية .
- كناش وأوراق^(٤) .
- أجزاء من ابن حجر .
- الزبيدى فى اللغة .
- جزء من الأساس .
- ميزاب الرحمة .
- الناسخ والمنسوخ ٥

(١) هنا غرق ذهب باسم كتاب . (٢) لطف الأريب .
 (٣) فى الأصل صحيح الجوهرى . (٤) هنا غرق ذهب باسم ثلاثة كتب .

- الجامع للسيوطي .
- ابن الشاط على مسلم .
- العمل المطلق .
- المواق ، مشرقى .
- ميارة الكبير .
- الزرقاني في ٤ أجزاء .
- حاشية ابن كيران .
- تكملة المرتضى^(١) .
- الراضى على الكافية .
- ابن عقيل على التسهيل .
- المكودى .
- المرادى .
- فتح الأقفال .
- المهاذى لابن عبد السلام .
- حاشية الفيثى .
- ابن سلمون .
- قانون البوسمى والنقاية .
- مختصر ابن عرفة .
- المنجور على المقاصد .
- الشفاء لعياض .
- شرح الرسالة للفيلالى .

(١) لعله يريد مستدرك صاحب التاج على القاموس .

- وثائق الفشتالى .
- البيضاوى فى الأصول .
- الإتقان فى علوم القرآن .
- ابن حجر على الشبائل .
- جسوس على الحكم .
- نواذر القالى .
- حاشية ابن رحال وما معها .
- الديباج المذهب .
- ابن غازى على المنية .
- مجموع أوله بنيس فى الفرائض .
- اختصار حياة الحيوان .
- ابن الحادى ؟ وما معه .
- الشيخ التاودى .
- العبادى على التلخيص .
- المغلبى والمنجور .
- شفاء الغليل .
- 'المهاج لابن البناء .
- شرح البسمة وما معه .
- مجموع فى علم الجدول .
- درة القواص وما معها .
- ديوان المتنبى .

أبو الرياحين ؟

المحلى .

الدردشير وما معه .

مجموع في علم الحساب .

حاشية ابن فجلة .

حاشية الفاسي في التوحيد .

القرطاس وما معه .

هداية المرتاب .

ذهاب الكسوف^(١) .

خطبة اللقاني وما معه .

فتح المنان .

مثلث البطليوسي .

تكميل المرام .

ديوان غيلان وحسان .

نسخة المختصر وما معها .

فرائد السمرقندي وما معه .

كتاب البركة للجبشي .

جزءان في القراءات .

ابتهاج القلوب .

اختصار ابن هارون .

(١) هو كتاب في الطب لابن عزوز المراكشي .

- الحوفي (١) .
- التيسير والتسهيل .
- نسخة الرسالة .
- القلصادى وما معه .
- السنوسى وما معه .
- نوازل اللمطى وما معه .
- ديوان المتنبي .
- نوازل سيلوى عيسى .
- زكرياء فى غريب القرآن (٢) .
- مسائل ابن جماعة .
- ديوان الستة .
- شرح البردة وما معه .
- شرح الطوالع .
- ابن فجلة .
- الرسالة والمختصر .
- فتح القدوس .
- المنجور على المحصل .
- ابن الخيراد وما معه .
- كتاب فى علم النار (٣) .

(١) هو مجموع جداول فى القرائن والحساب مشهور تكلم عليه ابن خلدون .

(٢) فى الأسفل غارب القرآن .

(٣) يعنى الكيمياء القديمة .

- السخاوى فى التجويد .
- السنومى وزروق .
- زكريا على العراقى .
- ابن بطوطة والروضة .
- ابن الربنى ؟ .
- مجموع فى القراءات .
- شرح ورد السحر .
- مختصر ابن الحاجب .
- الصاوى وما معه .
- جزء من مختصر ابن عرفة .
- أمهات الوثائق .
- أوراق فى الهيئة .
- كشف الرموز وما معه .
- تأليف سيدى بلة^(١) .
- مفتاح الفلاح وما معه .
- اللمحة البدرية .
- أفندى^(٢) .
- أوراق فى اللغة .
- كتاش تقايد .
- الرموكى .

(١) هو متصوف مراكشى متأخر له عدة كتب فى الأسماء والتصنيف .
 (٢) يريد به شيخ الإسلام يدار الخلافة المأنيّة وله عدة كتب .

- مجموع شروح^(١) .
- الرعيي وما معه .
- المغيلي في الفرائض .
- ذو الجلالين .
- كتاب رجال الحديث .
- أوراق في الحديث .
- مجموع .
- عدة المرید الصادق^(٢)
- اختصار البرزلي
- فتاوى ابن حجر .
- الفنارى على المطول .
- الدرعى على اللامية .
- الموصلى على الشاطبي .
- العمدة .
- المعلم البناء^(٣) .
- الحسبة .

الوثيقة الرابعة^(٤)

- كتاب روح البيان في تفسير القرآن في ستة أسفار .
- كتاب الجواهر الحسان في تفسير القرآن سفر واحد .

(١) هنا تمزيق ذهب ببقية العبارة .
 (٢) الشيخ زروق معروف . (٣) هو كتاب المعلم ابن عمر انفى تقدم ذكره .
 (٤) ثبت منها أسماء الكتب فقط ويلاحظ أنها مرتبة على أنتمون ترتيباً جيداً .

- كتاب الإتقان في علوم القرآن سفر واحد .
- تفسير غريب القرآن وما معه في سفر واحد .
- كتاب الباب في تفسير مشكل الكتاب سفر واحد .
- كتاب الإكليل في استنباط التنزيل في سفر واحد .
- مختصر نهاية التأميل في علوم التنزيل في سفر واحد .
- كتاب لباب القول في أسباب النزول سفر واحد .
- التفسير الكشاف في سفرين .
- الجزء الثاني من الكشاف أيضاً في سفر واحد .
- شرح شواهد الكشاف .
- نسختان من تفسير الخازن في ثمانية أسفار .
- تفسير الإمام الرازي في ثمانية أسفار .
- تفسير البيضاوي في سفرين .
- حاشية الشيخ زادة على تفسير البيضاوي في أربعة أسفار .
- الجزء الثاني من تفسير الخازن أيضاً في سفر واحد .
- تفسير الإمام الشربيني في أربعة أسفار .
- تفسير البلنسي في سفر واحد .
- تفسير ابن جزى في سفرين .
- حاشية السلوكي على البيضاوي في سفر واحد .
- ثلاث نسخ من حاشية الجمل على تفسير الجلالين في اثني عشر سفرأ .
- الجزء الأول والرابع من أبي السعود في سفرين .
- كتاب زهرة الآكام في قصة يوسف الصديق عليه السلام في سفر واحد .
- جزء من تفسير لم يذكر مؤلفه .

- الدرر المنشور في تفسير أسماء الله الحسنى بالمأثور في سفر واحد .
- حاشية البيجورى على تفسير لا إله إلا الله في سفر .
- شرح الجزرى في علم القراءات سفر واحد .
- شرح المنظومة الشاطبية في علم القراءات في سفر واحد .
- الجزء الأول من النشر في القراءات العشر في سفر واحد .
- كتاب فتح البارى على مشكلات الجعبرى سفر واحد .
- حاشية ابن عبد السلام القاسمى على الجعبرى في سفر واحد .
- سيرة الواقدى في سفرين .
- النصف الثانى من المواهب في سفرين .
- شرح الزرقانى على المواهب في ثمانية أسفار .
- نفاثس الدرر في أخبار سيد البشر في سفر واحد .
- المجتبى في أحاديث المصطفى .
- كتاب أسد الغابة في التعريف بالصحابة خمسة أسفار .
- الجزء الأول والثانى من كتاب الاستيعاب في سفرين .
- تأليف في أسماء الصحابة في سفر لم يذكر مؤلفه .
- سبل السلام في حكم آباء سيد الأنام في سفر واحد .
- شرح القسطلانى على صحيح البخارى في عشرة أسفار .
- ثلاثة أسفار من شرح ابن حجر على البخارى .
- حاشية سيدى الداودى على البخارى في ثلاثة أسفار .
- الجزء الأول منها أيضاً في سفر واحد .
- الجزء الأول والثانى من ابن ألى جمة .
- مجموع فيه حاشيتان على البخارى .
- كتاب التوشيح على الصحيح في سفر واحد .

- نسخة من صحيح سيدي مسلم في سفرين .
- الجزء الأول من سيدي مسلم أيضاً في سفر واحد .
- شرح الإمام النووي على صحيح مسلم خمسة أسفار .
- الجزء الأول والربع الأخير منه أيضاً .
- الجزء الأول والثاني من شرح السنوسي على صحيح مسلم .
- شرح الأبى على صحيح مسلم في خمسة أسفار .
- الجزء الأول والثالث والرابع منه أيضاً .
- جزء آخر من أوله في سفر واحد .
- جزء آخر منه أيضاً أوله كتاب الصيد .
- شرح الزرقاني على الموطأ في أربعة أسفار .
- نسخة أخرى منه أيضاً في ثلاثة أسفار .
- شرح آخر على الموطأ لم يذكر مؤلفه في سفر واحد .
- سنن الترمذي في سفرين .
- سنن أبي داود في سفر واحد .
- جامع ابن المندي في أربعة أسفار .
- نسختان من الجامع الصغير في ثلاثة أسفار .
- نسختان من شرح النووي^(١) على الجامع في سفرين .
- جزء آخر من شرح النووي^(٢) على الجامع .
- شرح العزیزی على الجامع في أربعة أسفار .
- شرح الحفني على الجامع أيضاً في سفرين .
- مجموع فيه شرح على الجامع وما معه .

(١) لعله تصحيف عن المنوي .

- شرح على بانت سعاد وما معه في سفر واحد .
- شرح آخر عليها في سفر واحد .
- حاشية البيجورى على بانت سعاد في سفر واحد .
- شرح همزية ابن زكرى في سفرين .
- كتاب القضاء في سفر واحد .
- كتاب الإحياء للغزالي في أربعة أسفار .
- النصف الثاني من تخريج أحاديث الإحياء .
- الجزء الأول والثاني والرابع من كتاب التريغيب .
- مدخل أولى الألباب إلى ديوان الأحياء سفر .
- نسختان من كتاب المدخل في خمسة أسفار .
- كتاب سراج الملوك للطرطوشي في سفر واحد .
- قوانين ابن جزى في سفر واحد .
- قانون اليوسى في سفر واحد وما معه .
- محاضرة اليوسى وما معها في سفر واحد .
- حسن المحاضرة للسيوطى في سفر واحد .
- محاضرة الأدباء في سفرين .
- ثلاث نسخ من ميزان الشعرائى في ثلاثة أسفار .
- لطائف المتن للشعرانى في سفر واحد .
- كتاب العهد المحمدية للشعرانى في سفر واحد .
- عهد المشائخ له أيضا في سفر واحد .
- كتاب اليواقيت والجواهر للشعرانى أيضا في سفر واحد .
- الكبرى الأحمر له أيضا في سفر واحد .
- الطبقات الكبرى للشعرانى أيضا في سفر واحد .

- الأحكام الكبرى .
- الرسالة الكبرى في سفر واحد .
- الجزء الأول من الجدوى ؟ في سفر واحد .
- ريحانة الألباء في سفر واحد .
- نسيم الصبا في سفر واحد .
- كتاب تعبير الرؤيا في سفر واحد .
- التحفة العليا وما معها في سفر واحد .
- المطالب العلية في شرح الوغليسية في سفر واحد .
- الفتوحات المكية في أربعة أسفار .
- جزء آخر منها في سفر واحد .
- شرح الطريقة المحمدية في سفر واحد .
- المفاخر العلية وما معها في سفر واحد .
- الجواهر السنية في سفر واحد .
- العرائس المقدسية وما معها في سفر واحد .
- النفحات النبوية في الفضائل العاشورية في سفر واحد .
- شرح التادلى على المباحث الأصلية في سفر واحد .
- الأجوبة السنية في سفر واحد .
- مجموع مشتمل على تقايب وأجوبة .
- جواب الشيخ التسولى لسيدي عبد القادر محيي الدين .
- نسختان من كشف الغمة في أربعة أسفار .
- منح المنة في سفر واحد ؟
- الدرر المكنونة في سفر واحد (هو لصاحب المكتبة) .

- الجواهر الثمينة وما معه في سفر واحد .
- العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة في سفر واحد مع ما معه .
- تنبيه أهل المهم العالية على الإعراض عن الدنيا الفانية في سفر واحد .
- تنبيه الغافلين للسمرقندى في سفر واحد .
- إرشاد المغفلين في سفر واحد .
- تنبيه المغترين في سفر واحد .
- مجموع فيه إسعاف الراغبين وما معه .
- نسخة أخرى من إسعاف الراغبين في سفر .
- زبدة الواعظين في سفر واحد .
- كتاب روض الرياحين في سفر واحد .
- اختصار روض الرياحين في سفر واحد .
- رياض الصالحين في سفر واحد .
- عيون الناظرين في شرح منازل السائرين في سفر واحد .
- كتاب سنن المهتدين في سفر واحد .
- منهاج العابدين في سفر واحد .
- كتاب تيسير الوصول في سفر واحد .
- كتاب فتح المنان لابن عاشر في سفر واحد .
- رسالة الإخوان في سفر واحد .
- تحفة الإخوان في سفر واحد .
- شرح نصيحة الإخوان في سفر واحد .
- كتاب فضائل شهر رمضان في سفر واحد .
- كتاب سكردان السلطان في سفر واحد .
- نصيحة ذوى المهم الأكياس في سفر واحد (هو لصاحب المكتبة) .

- كتاب نزهة الأرواح في سفر واحد .
- كتاب محفوظات الأذكار في سفر واحد .
- خزينة الأسرار في سفر واحد .
- كتاب كنز الأسرار في سفر واحد .
- كتاب حلية الأبرار .
- نسختان من مشارق الأنوار في سفرين .
- نسختان من مشارع الأشواق في سفرين .
- مشارق الأنوار المضيئة في سفر .
- صفوة ما انتشر^(١) .
- الحجة البالغة .
- كتاب الجواهر والدرر في سفر .
- كتاب اليواقيت والجواهر أيضا سفر .
- الجزء الثاني من المشارق .
- الجزء الثاني من الدرر .
- كتاب شمس المعارف في سفر .
- مختصر ربيع الأبرار في سفر .
- اختصار حديقة الأزهار سفر .
- كتاب بدائع الزهور سفر .
- نواذر القليوبى في سفر .
- كتاب كنز المطالب في سفر .
- كتاب كنوز الحقائق سفر .
- كتاب الكنز المدفون في سفر .

(١) من أخبار صلاح القرن الحادى عشر ليعرفى .

النصف الأول من قوت القلوب .

كتاب الفوائد .

كتاب العرائس .

كتاب نزهة المجالس .

كتاب الظرائف واللطائف في سفر .

كتاب الكواكب الزاهرة في سفر .

كتاب البدر المنير في سفر .

نور البصر في سفر .

كتاب نور اللمعة في سفر .

كتاب الأنس الجليل في سفر .

كتاب السر الجليل في سفر .

كتاب سلاح المؤمن في سفر .

فتح القديس في سفر .

النطق المفهوم في سفر .

شرح القصيد في سفر .

شرح القصص في سفر .

شرح الحوضي في سفر .

كتاب الصغاني وما معه .

الجزء الثاني من شرح الصغاني .

حاشية الصغاني على ابن تركي .

الروض الفائق .

- الروض الأنوف وما معه .
- النصف الأول من ابن عمر .
- سفينة الراغب .
- كتاب درر القواص .
- كتاب الكشكول .
- طهارة القلوب .
- كتاب مصابيح السنة .
- قبس المجتدى .
- الدر الثبر للسيوطي .
- كتاب الفرائد في علم العقائد .
- عمدة أهل التوفيق في علم العقائد .
- حاشية اليوسى على كبرى السنوسى .
- صغرى السنوسى وشرحها .
- حاشية الصوقى على صغرى السنوسى .
- حاشية البيجرى على الصغرى أيضا .
- حاشية الأمير على الجوهرة .
- نسخة من مختصر خليل .
- نسخة من شرح الزرقانى على المختصر في أربعة أسفار .
- شرح الزرقانى على العبادة والذكاة في سفرين .
- حاشية الشيخ التاودى على الزرقانى في سفرين .
- سنة أسفار من شرح الشبرخيتى على المختصر .
- شرح الشبرخيتى أيضاً على البيوع في سفر .

- حاشية الرهونى على الزرقانى فى ثمانية أسفار .
- شرح المواق على المختصر فى ثلاثة أسفار .
- النصف الثانى منه أيضاً فى سفرين .
- شرح الخطاب لإجارة المختصر .
- الجزء الثالث منه أيضاً .
- جزء آخر منه أوله باب الاستحقاق .
- ثلاثة أسفار منه أيضاً .
- الأول والسادس من شرح ابن رحال على المختصر .
- ثلاثة أجزاء من ابن مرزوق على المختصر .
- النصف الثانى من شرح على المختصر لم يذكر مؤلفه .
- حاشية الأجهورى على المختصر فى سفر .
- حاشية الأبار على المختصر فى سفر .
- النصف الأول من حاشية على المختصر لم تعرف .
- حاشية ابن عاشر على التائى فى سفر .
- نسختان من حاشية مصطفى على التائى فى سبعة أسفار .
- شفاء الغليل لابن غازى فى سفر .
- العبادة والذكاة والبيوع والإجارة من التوضيح .
- جزء من التوضيح على ابن الحاجب .
- الترجمات الخطاب وما معها فى سفر .
- جزء من شرح على المختصر أوله فصل نذب نفل .
- الجزء الأول من اختصار الرهونى (هو لصاحب المكتبة) .
- شرح ميارة على المختصر فى سفر .
- جزء من ابن عبد السلام على ابن الحاجب .
- مختصر ابن عرفة فى سفر .

- منتخب الكلام فى تفسير الأحكام سفر .
- قواعد الشريعة لابن عبد السلام سفر .
- مناسك ابن عبد السلام فى سفر .
- نوازل الشريف العلمى فى سفر .
- نوازل السجستانى فى سفر .
- نوازل مازونة وما معها فى سفر .
- مجموع فيه نوازل سيدى إبراهيم بن هلال .
- جزء من اختصار ابن عرفة .
- جزء من ابن عرفة ومعه شرح لامية الزقاق .
- نسختان من ابن سلمون فى سفرين .
- تبصرة ابن فرحون فى سفر .
- ترتيب التبصرة سفر .
- نهاية المتيطى سفر .
- عمدة البيان فى معرفة فروض الأعيان وما معه .
- مفيد الحكام فى سفر .
- كتاب فى النوازل لم يذكر مؤلفه .
- أنوار البروق فى أنواء الفروق للقراقى فى سفر .
- اختصار الفروق فى سفر .
- مجالس المكناسى فى سفر .
- وثائق ابن عرضون سفر .
- الفاثق وما معه .
- نسختان من شرح العمل للفاسى أربعة أسفار .

مجموع الأمهات^(١) سفر .

نسختان من شرح بنيس وحاشية عليه في سفرين (يعني حاشية صاحب المكتبة) .

شرح الزياتي على منظومة الذكاة .

شرح المغارسة .

الجزء الثاني من أبي الحسن على المدونة .

تسع عشرة نسخة من كتاب التسلية (هومن تأليف صاحب المكتبة) .

ثمان وأربعون نسخة من رسالة ابن أبي زيد .

شرح الشيخ زروق على الرسالة في سفر .

شرح جسوس على الرسالة في ثلاثة أسفار .

الجزء الأول والثاني من شرح النفراوى على الرسالة .

حاشية الخطاب وحاشية الزياتي على الرسالة وما معها .

حاشية الأجهورى على الرسالة في سفر .

الجزء الثاني من الترويق .

ابن ناجي على الرسالة في سفر .

خمس نسخ من شرح التاودى على التحفة .

نسختان من شرح ميارة على التحفة .

شرح التحفة لابن الناظم .

شرح الخراس على التحفة في سفر .

النصف الأول من شرح سيدى عمر القاسمى على التحفة .

حاشية ابن رحال على التحفة .

(١) هو ما يعرف في المشرق بمجموع المتون .

- الجزء الأول والثاني والرابع من المعيار .
- شرح سيدى عمر القامسى على لامية الزقاق .
- شرح ابن عبد السلام بنافى على الزقاق .
- الشرح الكبير لسيدى ميارة على المرشد المعين .
- شرح الشيخ الطيب بن كيران على المرشد .
- شرح جسوس على المرشد .
- حاشية سيدى الطالب بن الحاج على ميارة .
- شرح الشيخ زروق على القرطبية .
- شرح الفقهية فى سفر .
- شرح المنجور على المنهج فى سفر .
- تكامل المنهج فى سفر .
- حاشية ابن الشاط فى سفر .
- كنوز الصحة فى علم الطب .
- الدرة المنتخبة فى الأدوية المجربة .
- تذكرة السويدي فى علم الطب .
- مجموع فى علم الطب .
- كتاب فى الطب لم يعرف مؤلفه .
- شرح اليوسى على جمع الجوامع .
- شرح المحلى على جمع الجوامع .
- الآيات الينيات حاشية العبادى على المحلى فى أربعة أسفار .
- حاشية البنافى على المحلى فى سفرين .
- نسختان من المطول لسعد الدين التفتازانى .

- حاشية السيد وحاشية الفنارى على المطول .
- شرح المقاصد للسعد فى سفر .
- شرح السيد على المواقف وحاشيته فى سفر .
- تعريفات الجرجانى فى سفر .
- كليات أبى البقاء فى سفر .
- شرح مختصر السنوسى فى علم المنطق .
- حاشية اليوسى على مختصر السنوسى فى علم المنطق .
- شرح الملالى على منظومة القادري فى المنطق .
- حاشية الصبان على السلم فى المنطق .
- تصريح الأزهرى فى النحو .
- حاشية الشيخ الطيب على توضيح ابن هشام فى النحو .
- ثلاث نسخ من المغنى لابن هشام فى ثلاثة أسفار .
- شرح الشنور لابن هشام فى النحو .
- شرح الأزهرية فى النحو فى سفر .
- مجموع فيه شرح الأزهرى على الجرومية وما معه .
- شرح الفريدة فى سفر .
- مجموع فيه شراح لامية الأفعال .
- شرح مجموع الأمير .
- شرح الشمنى وحاشية الصبان عليه .
- بغية الطلاب فى شرح منية الحساب .
- نسختان من القاموس فى ثلاثة أسفار .
- الصباح فى سفرين .

- المصباح في سفر .
- المزهر في سفر .
- مجموع الأمثال في سفرين .
- العقد الفريد في ثلاثة أسفار .
- نفح الطيب في أربعة أسفار .
- كتاب الوطواط في سفر .
- شرح الشريشي على المقامات في سفرين .
- شرح ديوان المتنبي في سفرين .
- شرح العينية في سفر .
- شرح المعلقة السبع في سفر .
- مجموع مشتمل على خمسة دواوين من الشعر .
- شرح دالية اليوسى في سفر .
- شرح ديوان سبلى عمر بن الفارض في سفر .
- كتاب المستطرف في سفرين .
- مقلمة ابن خلدون في سفر .
- تاريخ ابن خلكان في سفرين .
- جزء آخر منه في سفر .
- كتاب الوسائل في معرفة الأوائل وما معه .
- رحلة البلوى في سفر .
- كتاب ألف باء للبلوى في سفرين .
- رحلة الزبady في سفر .
- حياة الحيوان في سفرين .

- فاكهة الخلفاء في سفر .
- عين الحياة في سفر .
- نسختان من رسالة القشيري في سفرين .
- مجموع في الدعوات والأذكار .
- نسختان من شرح ابن عباد على الحكم في سفرين .
- تأليف العز بن عبد السلام في التصوف .
- شرح ورد السحر في سفر .
- نسختان من الإبريز في مناقب سيدى عبد العزيز في سفرين .
- نسختان من مطالع الممرات في شرح دلائل الخيرات في سفرين .
- نسختان من شرح ابن زكري على النصيحة في ثلاثة أسفار .
- شرح الشيخ زروق على الحكم ونسخة من دلائل الخيرات في سفر .
- شرح منظومة الشريشي في التصوف في سفر .
- ممتع الأسماع وشرح النونية وما معها في سفر .
- شرح المراصد في سفر .
- البركة البكرية في الخطب الوعظية وما معه في سفر .
- نسختان من شرح الحصن في ثلاثة أسفار .
- النصف الأول من القلشاني في سفرين .
- كتاب مرآة المحاسن في سفر .
- كتاب الأدب للغزالي .
- كتاب الغنية في سفر واحد .
- كتاب نيل الأمان في سفر واحد .
- كتاب الفتح الرباني لمولانا عبد التادر الجيلاني في سفر .
- أربع وأربعون محفظة بداخلها كرايس وأوراق مختلطة .

الخليل بن أحمد

صاحب « العين »

للدكتور عبد الله درويش

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم

ما من شك لدى اللغويين وأصحاب الطبقات أن الخليل بن أحمد يعتبر
الرائد الأول لعلم « المعجمات » فقد كانت ثقافته الواسعة وبراعته الرياضية
وأذنه الموسيقية ، مما جعله ذا عقلية ابتكارية خلاقة في مجال البحث اللغوي
والقياس النحوي . إلى جانب ميدان العروض والصوتيات .

ولقد كان اختفاء مخطوطة كتاب « العين » حقبة طويلة من الزمن مثاراً
للقبل والقال حول الكتاب ، وحول حقيقة مؤلفه بالمعنى الكامل للتأليف ،
وإن لم يتطرق الشك إلى حقيقة هامة : وهي أن الخليل أول من فكر في
تأليف معجم للغة العربية ، وأنه بنفسه قد وضع المنهج ورتب الأبواب —
ولنما الخلاف في تفصيل ما وراء ذلك من حشو المفردات .

ولقد ساعد الحظ على اكتشاف المخطوطة . فعثرت عليها أثناء إقامتي
في « لندن » إذ كان لابد لي من الاطلاع عليها لإتمام بحث موضوع أطروحتي
لدرجة الدكتوراه . فعثرنا على نسخة في بغداد نقلت صورتها على
« مايكرو فيلم » إلى « لندن » . ثم عثرت على نسخة أخرى في ألمانيا بجامعة
توبنجن ، وهي منقولة عن نسخة بالكاظمية .

وبعد عودتي للقاهرة : كان لابد لتحقيق الكتاب من الحصول على

نسخة الكاظمية ، لأنها أقدم تاريخاً من زميلتها ولأنها أصل واحدة منهما .
فسافرت إلى بغداد عام ١٩٥٩ م وهناك صورت نسخة الكاظمية
وأصبح في حوزتي ثلاث مخطوطات كاملات لا تختلف الواحدة عن الأخرى
إلا بمقدار ما تختلف أى نسخة عن أخرى بسبب التصحيف أو التحريف
أو نقل النساخ أو وهمهم . .

هذا كله بجانب قطعة تمثل قسماً صغيراً من أول الكتاب كان الأب
أنستاس الكرملى قد طبعها على عجل عام ١٩١٣ . ولم يقدر لها الذبوع .
ولترك الحديث عن هذه النسخ لتتحدث عن الخليل .

نشأته

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن فرهود بن فهم بن عبد الله بن
مالك بن نصر بن الأزد — على أشهر الروايات .

ويقول النسابة بأن الخليل بن أحمد فراهيدى أزدى ، وقد ولد الخليل
المكان الذى يعرف حالياً بإمارة «عُمان» على شاطئ الخليج فى جنوب
الجزيرة العربية .

ونشأ بالبصرة وترعرع فيها . وكان مولده على أرجح الروايات عام
١٠٠ هـ . ويأقرب الخليل بالبصرة . فرغم ولادته خارجها إلا أن نشأته بها
غلاماً وتلقيه العلم بها تلميذاً ورياسته لها شيخاً جعلته يشتهر بهذا اللقب .
والخليل من اللغويين القلائل الذين انحدروا من أصل عربى صرف .
فلم يكن من الموالي كما كان غيره من أمثال سيويه تلميذه وأبى عمرو بن
العلاء أستاذه .

وشأن العباقرة فى كل أمة لم يكن الخليل على حظ من اليسار ورفاهة
العيش ، وقد كان بهذا راضياً قانعاً ، ويدل على ذلك رفضه أن يكون مؤدباً

لولد الأمير ، على حين كان غيره من معاصريه يتهافون على مثل هذا المنصب ،
فقد كتب الخليل إلى سليمان بن على حينما طلب منه ذلك يقول :
أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

شخصية العلمية

نقد ظلت أفكار الخليل ونظرياته وتعليقاته وابتكاراته نبزاً وهدياً
لعلماء اللغة والنحو والصرف والعروض ، والعلوم اللسانية بصفة عامة .

ويكفيه أنه خرج فى مدرسته تلاميذ نوابغ من أمثال سيويه والنضر
وغيرهما . وإن كثرة نقل سيويه فى « الكتاب » عن الخليل جعلت بعضهم
يعتبرون أن سيويه ليس المؤلف الحقيقى للكتاب . وإنما كانت مهمته أن
يجمع فيه رأى من سبقه من النحاة . ولكن الواقع يخالف ذلك . فسيويه
وإن اعتمد اعتماداً رئيسياً على أستاذه الخليل حتى لم تخل صفحة من صفحات
كتابه من الحكاية عنه . إلا أن شخصية سيويه واضحة فى كتابه .

هذا ولم تقتصر براعة الخليل على علوم اللغة وحسب ، بل كان بارعاً
فى الموسيقى والنغم . وقد ثبت الإجماع على أن الخليل هو الذى ابتكر علم
العروض وافياً كاملاً على غير مثال سابق .

وكانت التفعيلات التى استعملها الخليل كموازين للشعر ، وتقطيع الأبيات
على حسب تلك الموازين الذى يؤدى أحياناً إلى شطر الكلمة الواحدة أو
ضم كلمة مع أخرى لتكوّن وحدة عروضية معينة ، كانت هذه الأشياء
الجديدة على اللغويين الأوائل أشبه شئ بالألغاز .

وبالإضافة إلى ما سبق نجد أن المراجع تدلل على براعته فى علم الحساب
وسبقه زمانه وذلك أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص
يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت إلى السوق فإنه لا يستطيع
أحد أن يغالطها .

وقد ذكرت لنا كتب الطبقات بعضاً من مؤلفات الخليل الأخرى التي لم يعثر عليها حتى الآن . منها : التقط والشكل ، والنغم ، والعروض ، والشواهد ، والإيقاع ، والجمل - وفي مكتبة بودليان بأكسفورد مخطوط من ورقين ، ينسب للخليل ، وقد رأيت ، وهو قطعة من كتاب بدون عنوان وأوله قال الخليل . وهو يتناول بعض مسائل صرفية تتعلق بالأوزان وبعض أبيات من الشعر في فضل العلم والتعلم .

وقد ذكر فهرس مكتبة برلين أنه توجد قطعتان كبيرتان من كتاب العين وقد صورتها وتبين أنهما من المحكم لابن سيده^(١) .

وقد اقتصرنا في ترجمة الخليل على هذا القدر لأن الأقلام تناولتها ، وما ذكرناه هو خلاصة وافية لكل ما قيل فيها . ولكن أحداً لم يتصد بالتفصيل - إلا قليلاً - لتحقيق المسألة الشائكة « هل يعتبر الخليل المؤلف الحقيقي لكتاب العين ؟ » ولذا منسب في ذكرها أملاً أن نوفيها بعض حقها .

الخلاف حول كتاب العين

الاهتمام بالعين :

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصاً من ناحية تأليفه ومؤلفه ، وإننا نلاحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالي ، حتى بعد المحاولة الجريئة التي قام بها الأب أنستاس الكرملي حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣ .

وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة ، فنلا نجد الجميع العلمي العربي بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانباً كبيراً من

(١) علمنا مؤخراً أن البعث المصرية لتصوير مخطوطات العين قد عثرت على كتاب التفاحة في النحو للخليل بن أحمد وبالرجوع إليها في دار الكتب وجدنا أنها مكونة من تسع ورقات وأنها تشمل على أوليات النحو بأسلوب مبسط جداً ليس فيه روح ولا طريقة الخليل .

«مجلته»^(١) لذلك ، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العيش بحثاً مطولاً في ثلاثة أعداد عنوانه «أولية المعاجم العربية» ، ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالأدب العربية من أبناء العروبة فحسب بل تعدتهم إلى المستشرقين . فهذا المستشرق الألماني «براونلتش» ، يعالج هذه المسألة في مقال مطول بإحدى المجلات الأوربية^(٢) ، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء فإننا نجد في العصور الوسطى السيوطي في الزهر قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة^(٣) ، ويحارب هؤلاء نجد أيضاً كثيراً من اللغويين قد أدلوا بنصبيهم في تلك المشكلة .

الوراء حول كتاب العين :

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص في وجهات النظر الآتية :—

(أولاً) الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به :

(ثانياً) الخليل لم يضع نص كتاب العين ولكنه صاحب الفكرة في تأليفه .

(ثالثاً) الخليل لم يتفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضاً عون في ذلك .

(رابعاً) الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده ولكن غيره حشا المقررات .

(خامساً) الخليل عمل كتاب العين بمعنى أنه ألفه ثم روى عنه .

والآن نتعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه لنناقش بعد ذلك القائلين بها .

(١) مجلة المجمع العلمي سنة ١٩٤١ . (٢) مجلة إسلاميات الألمانية ج ٢ .

(٣) وآخر من ناقش هذه المسألة من العلماء القدامى هو صديق خان في كتابه «البلغة» ولكنه لم يتجاوز مقالة السيوطي .

الرأى الأول : فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين فيذكر لنا السيوطي بعضاً منهم يتمثل في أبي على القالى وأستاذه أبي حاتم .

واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد ، وأنه لم يكن معروفاً لتلاميذ الخليل بعد موته وأن اللغويين في البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين في كتبهم .

وهذا الرأى المنسوب لى أبي حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضاً لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر . وإلا فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه وكان أمامهم معجم القالى^(١) ليعرفوا رأيه في العين منه^(٢) .

الرأى الثانى : أما من قال إن الخليل صاحب الفكرة فقط ولم ينكروا وجود العين كلية . فأولم الأزهرى صاحب التهذيب .

ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو . فنجد أنه في مقدمة كتابه قد ذكر استعراضاً للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين : الثقات وغير الثقات ، وقال عن المجموعة الثانية إنهم قد خلطوا في كتبهم بين الصحيح والفاصد للدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين . وقد عد الأزهرى في قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبه للخليل بن أحمد ، وزيادة على ذلك فإن الأزهرى قد ذكر الخليل في قائمة اللغويين الثقات ، ولكنه عند ما أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه في ذلك مع أنه اضطر إلى ذكره عرضاً عند الترجمة لتلاميذه فقد ذكر مثلاً عند سيويه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه في النحو . كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل .

(١) من العجيب أن القالى اعترف بتأليف الخليل لابن حين فنقل عنه وسأق مناقشة أكثر في هذه المسألة .

(٢) ولعل هذا هو ما شجع واضع الحديث في أن يضعوا ما يشاؤون على الرسول كذباً ويحتجوا له بالإستاد الكامل مع وضوح تعارض نصوص هذا الحديث الموندوع .

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه فى مقلعته ، أن كتاب العين من بين هذه الكتب ولكنه سيقتبس عنه بشئ من التحفظ نظراً لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التى فى العين إنما هى من الليث ، ويبدو أن الأزهرى كان يرى فى بعض الأوقات أن الكتاب للخليل ولكنه عند ما صنف مقلعته للتهذيب أراد أن ينسب للخليل الحاجة فى نفس يعقوب . ولكن يرغم هذا قد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لبيث فقد روى ذلك دون تشكك منه فى الرواية إذ قال : قال الحنظلى : لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث . ولندكر هنا نص عبارة الأزهرى :

« وإذ^(١) فرغنا من ذكر الإثبات والثقات من اللغويين فلندكر بعقب ذلك أقواماً اتسموا بسمه المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمرال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند الثقات المبرز والعلم القطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه . والاسبابة إلى ما ألفوه . فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ويرغب فيه من حوله . وأثبت لنا عن إسحاق ابن إبراهيم الحنظلى القميه أنه قال : كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً . ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن يتفق كتابه كله فسمى لسانه الخليل . فإذا رأيت فى الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرنى الخليل بن أحمد فإنه يعنى الخليل نفسه . وإذا قال : قال الخليل فلإنما يعنى لسان نفسه » .

الرأى الثالث : أما من قال إن الخليل لم يتفرد بتأليف الكتاب ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد فى إتمام الكتاب ، ومرة أخرى نجد التهمة تلصق بنفس الشخص فلم يستطيعوا أن

(١) مقدمة التهذيب ص ٢٧ .

يتخلصوا من مجهود الليث في تأليف الكتاب ولكن أصحاب هذا الرأي يختلفون فيما بينهم في تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث أستاذه في تأليف الكتاب .

(١) الليث أعاد وضع الكتاب :

وينسب هذا الرأي إلى ابن المعتز الخليفة الشاعر . فقد اتسع له خياله الشعري أن يذكر لنا رواية محبوكة هي أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية ، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال في البصرة رحل إلى الليث في خراسان . فوجد فيه ميلا شديداً للغة وإطلاعا واسعا ودراية بالشعر . وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر في البصرة ، فقدم له الخليل أغلى هدية عنده وهي كتاب العين الذى كان قد بدأه - لعله يقصد بدأ فكرته . ثم آتمه عنده في حياته . وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك ، كما عكف على دراسة الكتاب ليلا ونهاراً حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب .

وقد طلب الليث يوماً من الأيام أن يشتري جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة في صدرها . ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه في أعز شيء لديه . غاب الليث عدة أيام عن منزله ثم عاد ففقد كتاب العين فلم يجده . ولكنه أحس أن زوجته قد فعلت به شيئاً . وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته . فساومها على إعادة الكتاب . وقد كان الثمن شيئاً تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدا بأن يهدى لها جاريتها ، ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه وأن امرأته حرة في أن تعتقها أو تبيعها من تشاء خارج المدينة . ولكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذى كانت قد أحرقت . لم يتوان الليث عن التفكير في طريقة ينجي بها الكتاب من جديد فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه

من الكتاب حتى أتم نصفه تقريباً ثم جمع بعضاً من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب^(١) .

(ب) الخليل وضع كتاب العين والليث أكله :

ونسب هذا الرأي إلى أبي الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين فى حياته ولكنه مات قبل أن يتمه ، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره .

(ج) الفكرة للخليل والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة وقد نسب هذا رأى فيما نسب إلى النواوى إذ قال إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل .

(د) الخليل رتب أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده . وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش والمستشرق الألمانى أهلوارت . أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين ، فقد أتاحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقلبات والأبجدية الصوتية ، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين . وقد استنتج من استطلاع أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جداً عن الخليل مثل كراع والزجاج ، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء ، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة . ولكن كما سيأتى ، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح ، إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد .

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز .

أما الأستاذ يوسف عش فقد لخص^(١) آراء اللغويين السابقين وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل ومن قائل بهذه النسبة ومن متخذ طريقاً وسطاً . وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة وبناء على وجاهة الأسباب التي ذكرها أصحاب كل قول . رجح أن يأخذ الرأي الأخير لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط . ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأي بل بدا له أن يتبع الزبيدي في ذلك . أما الزبيدي فقد نقل لنا رأيه في مصدرين مختلفين : أولهما مقدمة كتابه مختصر العين فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات .

أما ثاني المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطي وانفرد بها ولم أر أحداً من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه في ذكرها .

هذه الرواية تتضمن أن الزبيدي كان قد أرسل خطاباً إلى بعض إخوانه الذي اتهم الزبيدي بتعصبه ضد الخليل ومما جاء في تلك الرسالة قوله : « أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكر من نظر أو رمق من فهم تخطئة الخليل في شيء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره ولو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أننا نزهنا الخليل عن نسبة الحال إليه . . . وذلك أننا قلنا في صدر الكتاب ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له . وأكبر الظن أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه . . . ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبي عبيد وابن الأعرابي . . . ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معاني النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها

وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيويه في كتابه . . . وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة . . . ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيب الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعلتين ، ولما جعل ذلك كله في باب سماء اللقيف ... ولما خلط الرباعي والخماسي . . . الخ » . وقد عقب السيوطي على ذلك بقوله « قلت : وقد طالعت إلى آخره فرأيت وجه التخطئة في بعضه من جهة التصريف والاشتقاق . . . وأما أنه يخطئ في لفظه من حيث اللغة لأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فعاذ الله لم يقع ذلك . وحينئذ لا قدح في العين » . وهكذا نرى أن الزبيدي - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء في الكتاب لا يجوز في رأيه أن تنسب للخليل ، ولكنه لم يوضح لنا شيئاً من هذه الأخطاء . كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها في التنظيم المعجمي . كما سنوضحه بعد ، وفوق هذا فإن الزبيدي عند ما بين في مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقافة لم يشأ أن يعيتمهم لنا أو يذكر لنا شيئاً عنهم .

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لنبين الأسس التي بنيت عليها ، ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأي الصواب في المسألة .

مناقشة الآراء في العين

مناقشة الرأي الأول :

يعزى إلى أبي علي القائي أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أم من عمل غيره .

بناء على أنه ليس للكتاب إسناد وقد ذكر لنا الرواة أن القائي أخذ هذا الرأي عن أبي حاتم الذي قرر أن الكتاب لم يكن منتشرأ بين العلماء في عهده .

والذى يبدو غريباً في رأى القائل هذا ، أن القائل نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل :

(أولاً) عندما اقتبس منه كثيراً في كتاب البارع تحت عبارة « وقال الخليل » وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين .

(وثانياً) ما روى أن القائل عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحاكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخوراً بأن يبرز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة وأن البارع أيضاً يفوق العين في عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة^(١) .

ومن ناحية أخرى فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب في عهده لا يدل على عدم نسبه إلى الخليل . كما أن مسألة الإستاذ على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفي نسبة الكتاب للخليل .

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوباً للقائل مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل في معجمه « البارع » يجعلنا نشك في صدق هذه الرواية تماماً ولا يصح أن نعدل عن الواقع لجرد وجود رواية تخالفه .

مناقشة الرأى الثانى :

نرى أن الأزهرى في تهذيبه حينما لم تسعفه الأمور بما يرى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره . رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرّة ، وعندما نرى في مقدمته ذكر الخليل فلنأما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كلاميده مثلاً . ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل

(١) مقدمة البارع - كتبها المستشرق فورتون .

بل تعدى هذا إلى كل من ألف في المعاجم من قبله . وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى في مقدمته لاثنتين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقات وهما الخزرنجى صاحب « تكملة العين » وأبو الأزهر البخارى صاحب « الحواصل » .

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى فإننا نجد الأزهرى كثيراً ما يقتبس عنه وينقل الروايات اقتباساً ونقلًا يشعان القارىء بأنه ثقة ، كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعى وأبى عبيده .

هذه الحملات إذن لما غرض خاص يرى إليه الأزهرى . هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ، ولعل اسم « التهذيب » الذى يشعر بغربة ألفاظ اللغة وانتقائها يرى إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته ، ومع هذا فقد نقل الأزهرى كثيراً عن كتاب العين تحت التعبير « قال الليث » ، ولكن لا لينبه على خطئه كما وعد بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبناً موثقاً به ، إلا فى النادر اليسير فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم . وكما نرحب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفياً بأنه خطأ كتاب العين فقط أو يذكر مع شىء من الجرأة والصراحة فى الحق أنه خطأ الخليل . ولسنا نتفق مطلقاً مع من يقولون إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقاً على مقام الخليل إذ هو — كما سنوضح بعد — كان مشغولاً بالتبويب والترتيب أكثر من انشغاله بالفردات أو ما سموه حشو الكلمات .

وأكثر من هذا فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة — بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم — أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم الفردات فيه ، لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها

بالحرف الواحد الشيء الكثير . والغريب في الأمر أنه اعترف بأن هذا الترتيب البديع قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد . استمع للأزهري يلقي باعترافه^(١) : « ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمل في أول كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه . وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه » . فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه . إن عبارة « أكمل » تفهم أن شخصاً آخر قد ابتدأ العمل في هذا الشيء الذي يحتاج إلى إكمال . وأشد من هذا تعبيراً « بعد تلقفه إياه عن فيه » أليس يعني هذا المشافهة التي هي صنو الإملاء .

أليس هذا يتفق مع رواية السيرافي « وأملى كتاب العين على الليث »^(٢) التي لم يذكر مصدرها ولعله أخذها عن الأزهري . ثم إنه مع هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين — صحيح أننا لا نخلد يد الليث من عمل شيء بالنسبة للكتاب . ولكن مجهود الليث في ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهري أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث » . وقد يكون مقبولا^٣ منه كما فعل الزبيدي أن يقول : قال في العين . فإن الزبيدي لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل وإنما كان محايداً في عنوان كتابه إذ أسماه مختصر العين .

والآن لنعرض تعليقا على العين من التهذيب لرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول .

ذكر الأزهري أن كلمة « البقاث » بالعين المعجمة تحريف من الليث وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة ، وقد ذكرت القواميس

(١) في مقدمة التهذيب ص ٣٩ . (٢) نزهة الألبا — ترجمة الخليل .

المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد « وصحيح ، بل قد ذكر التاج قوله « ونقل أبو عبيدة عن الخليل : بعثت بغين معجمة » . وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال : ويقال أيضاً بعثت . بنفس الكتاب ، ورواية أبي عبيدة ترى أن رأى الخليل قد أورد الكلمة بالصورتين . وتفسير هذا في نظرنا أنهما لمجتان وإن رؤيتنا الخلاف في نطق أسماء البلاد لبعض من هذا ، فكيف بعد هذا يختار الأزهرى صورة واحدة للكلمة ليعرض عليها .

حتى في المقدمة التي اقتبسها الأزهرى من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف في ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة « قال الليث ابن المظفر : لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول باب ا ب ت لأن الألف حرف معتل . . الخ » . ولكن ما في كتاب العين يختلف تعبيراً عما ذكر الأزهرى فليس في كتاب العين كلمة الابتداء التي وضعها الأزهرى من عنده بدل كلمة التأليف هي التي في كتاب العين ، على أن الأزهرى في آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتوي جميع المفردات كما فهم البشتي بل يحصى المواد فقط . وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتي مرة أخرى . قال الأزهرى في أول المقدمة^(١) « وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه : هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف ا ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شيء منها عنه ، أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شيء ، قلت قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهمه بعض المتحذلقين - يقصد البشتي وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط لأنه أهمل كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً » .

ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشئ الذى أخطأ فى فهم المراد من عبارة العين أو على الأصح عبارة الخليل . كما أورد الأزهرى دون أن يفتن إلى وجهة نظره الخاصة ، أن الخليل لم يف بما شرط ، فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد - أو الكلمات - مع أن الكتاب لليث كما يدعى .

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده ، لأنه كما تبين لنا كان متعصباً متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة بنال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم ، وذلك كما قلنا الحاجة فى نفسه ، هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه . ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه . ولنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتساج الغذ الذى لم يسبق إليه لا الخليل ولا لأستاذ الخليل . ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل . ونقول : أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحللك الكتاب ليستغل اسمك نظراً لشهرتك العلمية ورسومك قدمك فى علم اللغة ؟ وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لننتقل إلى غيره .

صانقة الرأي الثالث :

ويشمل هذا كله كما سبق أن عرفنا ، رأى الذين بقواون إن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعز - كما رأينا - يروى القصة الخرافية التى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقاماً منه لشغفه بجاريته الحسنة مما اضطره إلى إعادة كتابة

العين من جديد . أتم نصفه من ذاكرته واستعان في النصف الثاني ببعض من أعانه .

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك في الكتاب وكان في وسعه أن يقول كما قال غيره : « إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل » ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقاً وافياً بل أورد القصة الغرامية محبوبة مما يجعلنا نشك فيها . ثم كيف يترك الليث الكتاب ، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه في حرز مكين أمين ؟ كيف يترك كتابه لزوجته وهو يعلم مدى غيبتها لتفعل به ما تشاء . وهذا ما يجعلنا نتشكك في صحة الرواية التي تقول بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يجعلنا على ترك هذا الرأي كلية .

أما السيرافي فقد اضطرب في النسبة فمرة يقول إن الخليل أملى كتاب العين على الليث ومرة يقول إن الخليل عمل أول كتاب العين ولكنه لم يوضح إلى أي مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث .

أما أبو الطيب والنواوي اللذان يقولان بما يشبه هذا فقد نقلنا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفي الطبقات دون القطع برأي حاسم في المسألة .

فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضاً من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأي .

عناقته الرأي الرابع :

وهو رأى من يقول بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله ، وأهم هؤلاء كما رأينا هم : الزبيدي وأهلوارت ويوسف عش :

(١) أما الزبيدي : فذكر بعض النقاط التي اعتمد عليها في تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة^(١) كتابه « استدراك الغلط الواقع

(١) الزهر ص ٥٢ .

في كتاب العين ، والتي وجه منها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه في شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده ، وهذا على فرض صحة ما ورد في تلك المقدمة .

وأبرز هذه النقاط ما يأتي :

١ - ادعى في تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره في حشو الكتاب بالمفردات . والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل وكل هذا - إن صح - فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل . وإنما غاية ما يفيد أن بعض الزيادات قد أضيفت فعلا إلى الكتاب . وهذا يعني أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التي ألقت في صدر الإسلام وليس كتاب العين بدعاً من بينها .

٢ - أورد الزبيدي أن الترتيب الصوتي للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد في كتاب سيويه ، وسيويه يعتبر إلى حد كبير ممثلاً لرأى أستاذه الخليل الذي استوحى من تعليمه موضوعات كتابه . ولكن ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة . وأوضح الزبيدي أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق - فإن لذلك وجهاً مقبولاً وهو أن الهمزة التي هي أسبق نحرَجاً قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظراً لتغيرها في التصريف ومجيئها محذوفة في كثير من الأحيان - وإنما يقصد « تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها » .

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية « الصوتية » في العين وفي المختصر وجدناه متفقاً . فكيف نفهم أن الزبيدي يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه . والأكثر من هذا أنه قد روى عن الزبيدي ذكر

مناقضات أخرى في العين مثل قوله^(١) ، ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل ، والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعثنين . وكما جعل ذلك في باب سماه اللفيف فأدخل بعضه في بعض ، وخطط فيه خطأ لا ينفصل منه شيء عما هو بخلافه ، ولوضع الثلاثي المعتل على إقامة الثلاثي ليستبين معتل الياء من معتل الواو والمهمزة ولما خطط الرباعي والخماسي من أولهما إلى آخرهما .

وإذا قارنا ما قاله الزبيدي بما هو واقع فعلاً في كتاب العين نجد أنفسنا في حيرة بالغة . فإن العين لم يخطط الثلاثي المعتل بالفيف بل أفرد لكل منهما باباً ، وكذلك لم يخطط الرباعي بالخماسي بل ذكر الرباعي أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسي كما فعل الزبيدي نفسه . ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدي كتاباً تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين .

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين وإنما هو استدراك على أبنية سيويه ، وهي الصيغ التي ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة في المفردات العربية . ولم تذكر لنا كتب الطبقات الاستدراك على كتاب العين . كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدي في هذا الشأن إلا في كتاب المزهر للسيوطي . فما معنى هذا ؟ هل معناه أن الزبيدي يناقض نفسه ؟ أم أن هذا يعني أن تلك الرواية مختلفة من أساسها شأن غيرها من الروايات التي تذكر من وقت لآخر في المزهر دون تحقيق أو تمحيص ؟ لعل من الأسلم أننا لا نتعامل على الزبيدي وننسب له التناقض ، ونكتفي فقط بنظرية اختلاق الرواية - وعلى ذلك ينبغي الموقف بعض الشيء .

ب - أهلوارت :

أما ما ذكره هذا المستشرق الألماني حين الكلام^(١) على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين . ورتب على ذلك أن ورود أسماء متأخرة مثل ثعلب المتوفى عام (٢٩١ هـ) والدينورى (٢٨١) وكراع (٣٠٧) والزجاج (٣١٠) وابن جني (٣٩٢) والمروى (٤٠١) - ورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكل بعد عصر الخليل .

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف في المنهج يتمثل فيما يلي :

(أ) أن هناك تفصيلا في ذكر المعتل الواو والمعتل الياء ، فلم يذكرها معاً كما في العين .

(ب) أن ذكر الرواة في العين يرد نادراً جداً بخلاف ذكر الرواة في هاتين القطعتين فإنه يرد بكثرة ، سواء في ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون .

(ج) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط دون ذكر كتبهم التي نقل رأيهم عنها فيما عدا اسماً واحداً هو اسم كراع المذكور دائماً مع اسم كتابه هكذا « وقال كراع في المنضد » .

(د) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم وبمراجعة المعاجم التي اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل في المحكم لابن سيده وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التي عثرنا عليها . ولم تمكننا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة في برلين بنظيرتها في المحكم نفسه^(٢) ، وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوارت

(١) كatalog المخطوطات العربية في برلين سنة ١٨٩٤ ص ٢٣٧ .

(٢) لقد بينت هذا بتفصيل أكثر في بحث ألقى في مؤتمر المستشرقين الدول الثالث والعشرين بمدينة كبريدج بإنجلترا في أغسطس سنة ١٩٥٤ وقد عقب في نفس الجلسة المستشرق-

بنى رأيه على ظن خاطئ . ولو أنه قد أتاحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه .

(ح) عش :

لقد أجل الأستاذ عش في مقالاته التي ذكرها في صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطي الذي قال عنه إنه يتمثل في رأى الزبيدي لأن هذا الرأى وسط بين رأيين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلا ، والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل .

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبنى عليها رأيه . لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال في معرض ذكر بعض الآراء : « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله ، لأن المتنوع للكتاب يرى أن الأخطاء في آخره هي نفس الأخطاء في أوله » ومن جهة أخرى فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه : « ولنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى . خصوصا بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أونسختان » . فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ما له من النفوذ والجاه العلمى - يمكن أن يطلع على النسخة فعلا دون أى صعوبة . وهكذا حرمتنا الأستاذ من الاستماع لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جلية .

« الألمان » كريم : فقال إنه عند رؤيته القطعتين في برلين حصل له نفس التشكك - وقد تأكد من أنها من المحكم عند ما كان في استنبول في المؤتمر الثانى والعشرين وأتيحت له فرصة مقابلة قطلى برلين بالمحكم الذي توجد منه نسخة كاملة هناك .

مناقشة الرأي الخامس :

من المؤلف لكتاب العين ؟

وهنا قد بقي الرأي الذى ينسب « العين » للخليل صراحة بالمعنى الكامل لكلمة - مؤلف - وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للأراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتماداً كلياً على الرواية فقط كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضاً ، على أن هناك روايات أخرى تقابلها فتذكر صراحة نسبة العين للخليل فقد ذكر ابن النديم^(١) أن أبا الفتح النحوى الذى كان (ثقة صدوقاً) قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨ هـ ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءاً وباعها بخمسين ديناراً ... وقد علم أن ابن دريد كان من المتشككين فى نسبة الكتاب للخليل . على أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة المحمودة^(٢) .

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراو فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة بن هشام ، فقد أورد أبياتاً ورد فيها ذكر كلمة العيب ثم عند تفسيرها قال^(٣) : قال الخليل : العيب الضعيف الجبان . وهذا ايتفق مع ما فى العين . فكان الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب .

وقد تصدى قديماً من دافع عن « العين » كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين ، فقد ذكر السيوطى « ممن ألف أيضاً الاستلراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن حاصم (الكوفى) من تلاميذ ثعلب . قال أبو العليب اللغوى : رد أشياء من العين أكثرها غير مردود » . ثم ذكر السيوطى بعد ذلك^(٤) عن كتاب العين : « وقديماً اعتنى به العلماء وقبله

(١) الفهرست ص ٦٧ . (٢) المزهر ص ٥٥ .

(٣) السيرة ج ٢ ص ١٧٣ . (٤) المزهر ص ٥٣ .

الجهابذة . فكان المبرد يرفع من قدره ، ورواه أبو محمد بن درستويه وله كتاب في (الرد على المفضل بن سلمة فيما نسب إليه من الخلل) ويكاد لا يوجد لأبي إسحاق الزجاجي حكاية في اللغة إلا منه .

ولعل هذا مما يلقى لنا ضوءاً على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين لما رأوا سبق البصريين لهم في اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل . فمسألة الزبور بين سيبويه والكسائي ومناصرة الأمين للكوفيين في شخص الكسائي . ومسألة تأليف المفضل الكوفي رداً على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسلة التخاصم بين المدرستين .

وما هو جدير بالذكر أننا نرى السرافي الذي ارتضى نقل الرأى القائل بأن الخليل عمل أول كتاب العين ، نرى أن نقل هذا الرأى ورد عن ثعلب وهو من هو تعصبا للكوفيين .

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل . ورأى أحد المستشرقين كذلك . وعلى سبيل التحديد ابن فارس وابن دريد والمستشرق براونلتش .

ابن دريد :

ذكروا أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين في تأليف الجمهرة فقد نقل عن الخليل كثيراً في معجمه هذا ، ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف في الترتيب الأيجدى فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين » ووضعه - بعد شيء من التعديل - تحت اسمه هو ؟ وقد ذكر المزهر أن نبطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة ، وهى إن دلت على شيء فإنما تدل على أمر كان مقرراً معروفاً لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسبة العين للخليل . ولقد أخبرنا ابن دريد بذلك في مقدمة الجمهرة بقوله : إنه عندما هم بكتابة معجم في العربية أراد أن يضعه مبسطاً للتلاميذ وعامة القراء لأن كتاب

الخليل صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم في علوم اللغة وأنه في تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيباً وأقرب مثلاً ، فكان أن وضع ابن دريد الجهمرة . كما صرح في موضع آخر من المقدمة في عبارة واضحة جلية حين قال : « ألف الخليل بن أحمد كتاب العين » . والتعبير بكلمة ألف هنا لها مالمها من الدلالة خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن ابن دريد بصفة لاشعورية يريد الرد على الأزهري في ذلك .

ولنترك صاحب الجهمرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول^(١) ، « ولم أجر في هذا الكتاب إلى الازدراء بعلمائنا ولا الطعن في أسلافنا وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى . . . وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودي كتاب العين فأتعب من تصدى لغابته وعنى من سما إلى نهايته . . . فكل من بعده له تبع . أقر بذلك أم جحد . ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلًا للقبوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره . . . » .

ابن فارس :

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة في مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال : « أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد » .

وفي تضاعيف كتابيه نجد أنه يقتبس كثيراً من العين تحت عبارة « وقال الخليل » ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلع على الجهمرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه في الرد على من تعرضوا للشك في نسبة كتاب العين . فكانه بذلك وبوضعه المسألة في تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جلياً وغير محتمل للشك .

(١) مقدمة الجهمرة ص ٣ .

براونلتش^(١) :

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب ، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم ين حكمه على الرواية الصرفة .

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل ، وقد بين سبباً لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف . أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر في مركز الخليل كمؤلف للكتاب . وأضاف أيضاً إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير في نقل الكتاب عن الخليل وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل في ذلك .

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل وأن المخرج للكتاب هو الليث .

بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة في جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطي على اعتبار أنه رأى الزبيدي ونقله عما سماه « الاستدراك على العين » ، في حين أن الاستدراك للزبيدي إنما هو الاستدراك على كتاب سيويه لاعلى العين وقد سبق أن أسهنا القول في بطلان هذه الأدلة .

أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجي يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور .

(١) نشر هذا المستشرق بحثاً مطولاً عن هذا الموضوع في مجلة إسلاميات ج ٢

« كتاب العين يتحدث »

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلنتقل إلى كتاب العين نفسه
لنرى ماذا يقول :

لقد بدئ العين بالإسناد شأنه شأن الكتب اللغوية الأولى^(١) في الصحيفة
الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة :

« قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ : حدثني الليث بن المظفر بن نصر
ابن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب . قال الليث قال الخليل . .
وكلمة « بجميع ما في هذا الكتاب » تقطع خط الترجمة على القائلين
بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط .

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة . فيها ذكر مخارج الحروف التي
اتخذت أساساً لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع
بنسبته للخليل ، وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى في كتاب التهذيب
كما سبق أن بيناه - وفي ثنايا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التي
استنبطها الخليل من بحثه العميق في علم الأصوات اللغوية ذلك الجهد
الذي أيدت معظمه الأبحاث الحديثة^(٢) :

ومن بين تلك القوانين أن الرباعي والحماسي من الكلمات العربية
لا بد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة في
(ل ن ر ، ف ب م) .

وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد
هذه الحروف . وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف

(١) مثلا النوادر لأبي زيد .

(٢) كتب الدكتور السمران أطروحة لدرجة الدكتوراه في جامعة لندن يبين فيها ملاحظات
التربيعين العرب في علم الأصوات اللغوية وقد أثبت أن معظمها عن الخليل بن أحمد .

هذا فليحتر من نسبتها للعربية ، وقد نبه الخليل على هذا فقال لتلميذه :
« فلا تقبلن » من ذلك شيئاً مهما ورد عن ثقة » وعلى سبب
هذا في موضع آخر إذ قال : « فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة
ما ليس منها لإرادة اللبس والتعنت » ، كما ذكر أيضاً أن اتحاد المخارج
أو تقاربها قد يكون سبباً في أن تكون المادة (مهملة) وبناء عليه
فبعض المفردات التي تخالف هذا القانون إنما هي دخيلة على العربية
وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث .

وعندما ابتدأ الخليل في ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين فذكر
في مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان في كلمة واحدة
إلا في حالة النحت مثل لفظ حيعل والحيلة . وفي الجزء الثاني من
الكتاب وهو المبلوء بحرف القاف نجد أيضاً هذه العبارة . . « القاف لا يجتمع
مع الكاف في كلمة واحدة » . بقي شيء هام هو تفسير عبارتي
« قال الخليل أو سألت الخليل » الواردتين في أثناء الكتاب الأمر الذي
أخذ به البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب : ولكننا نلاحظ
عبارة « سألت » واردة أيضاً في كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً
كتاب الخليل للأصمعي مملوء بعبارة « سألت الأصمعي » ومع هذا لم يشك
أحد في نسبة كتاب الخليل للأصمعي . وأما العبارة الأولى فهي أكثر
شيوفاً بل إنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمامي مملوء بعبارة
« قال أبو علي » وكذلك الجهمرة نحو جملة « قال أبو بكر » وغير
هذا كثير . .

وهناك بجانب ما سبق شيء آخر يحتاج إلى تفسير وهو ورود أسماء
بعض الرواة في ثنايا الكتاب مما كان مصدراً للجدل والمناقشة وهذه
الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

(١) معاصرون للخليل مثل : أبي الدقيش ، يونس ، سيويه ،

الأصمعي ، أبو زيد ، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التي نجدها كثيراً في كتب اللغة . وهذا يعني أن مؤلف الكتاب اقتبس من هؤلاء الرواة . فكيف تفسر اقتباس الخليل هذا ؟ وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين^(١) . فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد - وكان هذا همه الأكبر أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصره أو تلاميذه .

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئاً من قدر الخليل . فلو أن أستاذاً كبيراً في عصرنا أراد أن يؤلف كتاباً في موضوع معين وذكر من بين مراجعه كتاباً لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين في فرع من فروع الموضوع أ يكون في هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب في أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية في موضوع ما ؟ وهل هذا ينفي أن الفكرة الرئيسية للأستاذ ؟

(ب) رواة متأخرون عن عصر الخليل وقد ورد قليل من ذلك في كتاب العين - والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين في العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صاحب النص ما ذكر على هامشه ، وبين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقاداً منهم بأن ذلك نوع من الفائدة للقارئ العادي - وإنما لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيراً من الكتب قد اشترك مع العين في هذه الظاهرة - وخير مثال لذلك « النوادر » لأبي زيد ، و « الكتاب » لسيبويه .

(ج) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التي وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم وقد رأى الأب أنستاس الكرمل أن الخليل قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقات ، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر

(١) ضحى الإسلام ج ٢ ص ٢٧٠ - ص ٢٧٣ .

لم تجعل أسماعهم تنتشر كثيرهم . ولكن قد نرى تفسيراً أشد قبولا من هذا وهو أن بعضا من هؤلاء الرواة لم يكونوا في البصرة أو الكوفة أو بغداد التي كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية في ذلك الوقت ، وإنما كانوا من الرواة القاطنين في أطراف الدولة الإسلامية خصوصا إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف في خراسان وقد علل بروانلتش هذا بأنه ربما يكون مذكورا في بعض النسخ دون البعض الآخر .

إسناد كتاب العين :

يجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد الكتاب يجانب ما ذكر في أول مقدمته .

السلسلة الأولى :

وقد ذكرها ابن فارس في أول المقاييس إذ قال : « أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثني به علي بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني ، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق عن بندار بن لزة الأصفهاني ، ومعروف بن حسان ، عن الليث ، عن الخليل » .

السلسلة الثانية :

وقد ذكرها السيوطي في معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال^(١) فائدة : روى أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر ابن عبد البر ، عن عبد الوارث بن سفيان ، عن القاضي منذر بن سعيد ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي

(١) الزهر ص ٥٧ .

ابن مهدي ، عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد ، عن الليث بن المظفر
ابن نصر بن سيار ، عن الخليل .

كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا التوضيح
يقفنا على الظروف الخاصة التي أحاطت بكتاب العين والتي اشتبهت على
البعض حتى دعهم إلى التشكك في نسبة الكتاب .

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعاني
في نظرم في كتيبات أو رسائل ليشرحوها وقد عرف هذا اللون من
المفردات باسم الغريب . وقد كانت فكرة كل كتيب تلور حول مجموعة
من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتيان معناها .

أراد الخليل أن يهيج منهجاً جديداً في هذا الميدان فوضع نصب عينيه
محقق فكرتين : الأولى ؛ معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع
موادها وشرحها . الثانية وضع ذلك في نظام يؤمن معه التكرار أو فوات
بعض المواد .

وقد رأى أن الطريقة السائدة في عصره وإن كانت مقبولة في موضوعها
إلا أنها لا تقبل في شكلها ؛ إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة
لم يؤمن التكرار ولم يتأكد من ذكر جميع المواد . وقد اعتنى اللغويون
الأولون بالغريب فقط ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة
على طريقة رياضية ؛

والخليل كما نعلم استغل عبقرية في الرياضة وعلم الأصوات اللغوية ،
والقوانين الصوتية التي بنى عليها المهمل والمستعمل ، وحيث إن بعض أنواع
المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظاما يكشف له هذا وبطريقة المقابلة
يمكن أن يهتدى إلى المستعمل ؛

الليث يصف طريقة الخليل :

لقد فكر الخليل في تنظيم متحد يجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوي الذي تبناه معاصروه ، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتي تتكون من أحرف الهجاء : ا . ب . ت ، العادية .

لقد ذكر بعض الرواة^(١) أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها في بعض المواد — ثم انتقل إلى الباء يبدأ بها ولكنه لما لم يجد سبباً معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتي .

ولكننا لا نميل إلى هذا الرأي فإن الطريقة الرياضية التي أمكن للخليل أن يحددها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضاً مع الأبجدية العادية ولا بد أن هناك سبباً أكبر من هذا .

ذلك هو أن ما تحكّم في طريقته إنما هي القوانين الصوتية التي بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل . وبناء عليه فإن الترتيب الصوتي يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادي ، ولقد شغلت هذه المشكلة بالخليل زمناً طويلاً كما كان يشغله أيضاً التفكير في علم العروض . ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث : إذ يذكر لنا أن الخليل حين ورد عليه في خراسان فأنحه في تلك الفكرة التي كان من الصعب على العقل العادي أن يدركها ، فجعلت أستمعهم ، ويصف لي ، ولا أقف على ما يصف ، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياماً ، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب .

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلي :

ع ح ه غ — ق ك — ج ش ص — ص س ز — ط ت د —
ظ ث ذ — ر ل ن — ف ب م — و ا ي .

(١) المزهر ص ٥٦ .

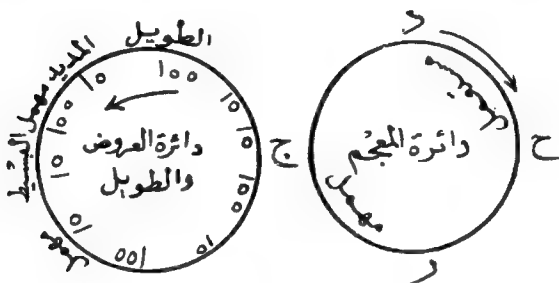
والتقسيم الصوقي إلى مجموعات لا يختلف كثيراً عما قرره العلم الحديث .
 أما ترتيب المجموعات على هذا السلم ، وكذلك ترتيب بعض الحروف
 داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعاً ما عما قرره علم الأصوات . ومن
 يدري لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل في معامل الأصوات التي
 يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا . وإنا لنزداد
 إعجاباً به حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثني عشر قرناً من الزمان .
 ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيًا على أساس الخارج تقدم المجموعات
 الصوتية بحسب عمقها في الخلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم حروف العلة .
 ولقد فطن الخليل إلى أن الحمزة أعمق الحروف مخرجاً ولكنه وجد من
 تغييرها سبباً في عدها ضمن حروف العلة . وفطن أيضاً إلى أن الهاء تليها ،
 ولكن الهاء ما هي إلا إرسال الهواء خارج الخلق . ولذا وجد أن العين
 أصلح حروف الخلق للبدء بها - ونضيف إلى هذا أن كلمة « العين »
 « عين » تعني بجانب أنها حرف هجاء - العين الباصرة التي تستعمل كثيراً
 في جوهر الشيء - وكنهه - وقد رأى « لين » أن تكرار حرف العين يكون
 صوتاً يشبه بعبء الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية ^(١) .

وقد كانت الحاء تشارك العين في نفس المخرج ولكن اختيار الخليل
 للعين دون الحاء ذكر له سبب هو « أن العين أنصع » أو ما يعبر عنه بعبارة
 أخرى هو أن العين مجهورة والحاء مهموسة .

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من
 المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملاؤها الأصل
 النظري فذكر أيضاً أنه مهمل . ولعل المثلث الذي رسمه ابن دريد في مقدمة
 الجمهرة ووضع عند رموزه الثلاث ثلاثة حروف مختلفة يتكون منها ست

(١) مقدمة كتاب « مد القاموس » تستشرق لين .

كلمات ولعل هذا المثلث كان في رأى الخليل دائرة كدائرة العروض هكذا :



ويمكن إذا بدأ في الرباعي مثلاً بالدال وسار يمينا فإنه يحصل على « دحرج » وهو مستعمل ، أما إذا سار شمالاً فإنه يحصل على دجرح وهو مهمل وهكذا . وهذا يشبه من بعض الوجوه دوائر البحر التي ابتكرها الخليل ، وإن المقارنة بين الدائرتين لترينا الشبه بين دائرة العروض وبين ما يمكن أن يسمى دائرة المعجم .

ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل في العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها في كتاب العين — مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد .

ونخلص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف أحد غير الخليل ، بحيث إنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسماً غير اسم الخليل أو نضع في فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل .

وهذا لا يعنى مطلقاً أن الليث ليس له يد في الكتاب ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه ، فلم يدع

الكتاب لشخصه . ولا يصح أن نعملنا بعض الهنات الصغيرة في الكتاب إلى عدم نسبته للخليل . فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته . ثم هي محاولة تعد الأولى من نوعها فلا بد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد ، كما نتوقع بعض التنقيح والتهذيب كذلك .

الكرملي وكتاب العين

لا يمكن لباحث في هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملي في هذه المسألة إذ كان له الفضل في اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتي لم يعثر عليها فيما بعد .

فعند ما أعد العدة لطبع الكتاب نشر بحثاً مطولاً في مجلته : « لغة العرب » نشر في عدد آب « أغسطس » سنة ١٩١٤ عرض فيه لتلك المشكلة ، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط ليتبين وجه الصواب فيها .

(١) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة « قال الخليل ، وسألت الخليل » واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف . وقد سبق أن أوضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى فقد كان عادياً جداً أن يرد اسم المؤلف في تضاعيف الكتاب في ذلك الوقت . والكرملي نفسه مع أنه معاصر حديث ، ومع تقدم أسلوب البحث العلمي قد ذكر في هامش كتاب العين^(١) اسمه أكثر من مرة ففي صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله « قاله الأب أنستاس » ، وفي صحيفة ١١٣ ذكر في الهامش تعليقا آخر وكرر فيها نفس الظاهرة حيناً قال . « قالها الأب أنستاس ماري

(١) القسم الذي طبعه أنستاس في بغداد .

الكرملی ، . ومن يلزمى لو أن الظروف ساعدته في إتمام طبع الكتاب كله لكننا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة .

(ب) ذكر الكرملی من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتعلمين اقتبسوا من العين على أنه لئث . ورداً على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج اللذين ذكرهما الكرملی إنما نقلوا ما نقلوا عن طريق الأزهري صاحب التهذيب وقد سبق أن أشرنا إلى أن الأزهري هو أول من قال بأن الكتاب لئث - ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتعلمين مثل ابن فارس وابن دريد ، قد نقل عن العين على أنه للخليل . وشيء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية : « قال اللئث ، قال الخليل ، قال في العين » .

ولنتبين ما سر هذا ؟ سره واضح جداً وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينقلان عن الأزهري يذكران عبارة « قال اللئث » ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق في كثير من الأحيان بعبارة . « قال الأزهري » أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد في الجمهرة أو ابن فارس في المجمل . وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان ههما استيعاب كل ما في الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف في ذكر المصادر التي رجعا إليها .

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لئرى رأى مؤلفيها الصحيح في كتاب العين فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لئث وإنما قد يكون للخليل ابن أحمد .

أما صاحب لسان العرب فذكر في مقلمته^(١) الخلاف حول مؤلف الكتاب

(١) اللسان ص ٩ .

ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم في الموضوع .
واعتمد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين ومتقدمهم
— كما يقول الأب أنستاس قد رأوا أن الكتاب الليث .

(ج) ذكر أيضاً فيما ذكر من الأدلة . أن ورود بعض الأسماء
لرواة متأخرين عن الخليل في كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل .
وهذا أمر هين جداً فنحن نجد أن أغلب الكتب المؤلفة في القرنين الثاني
والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة^(١) . وتفسيره أن الوراقين قد عملوا
حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التي كتبها بعض العلماء بالحوامش على
أنها من صلب الكتب ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هي ، حتى أصبح
العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ، ولتقتبس هنا
مثالاً من كتاب النوادر لأبي زيد تنضح فيه هذه الظاهرة^(٢) .

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته في شرح الغريب .

تهدنا وتوعدنا رويدا متى كنا لأماك مقتونيا
وقد عقب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جداً عن
عصر أبي زيد . وأغلب هؤلاء الرواة مذكورون في سلسلة الإسناد التي
وردت في أول الكتاب . أما ما ورد بعد هذا البيت في كتاب النوادر :
« قال أبو الحسن : القياس ، وهو المسموع من العرب أيضاً فتح الواو
من (مقتونيا) ، فيكون الواحد مقتوى . فأما أبو العباس فأخبرني أن جمع
مقتوين عن كثير من العرب مقاتوة الخ » .

ومن هذا نرى أن الراوى الأخير في السلسلة ويعتبر المخرج للكتاب

(١) سبق أن أوضحنا هذا فيما مضى .

(٢) النوادر ص ٢١٩ .

قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة .
ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبي زيد ولم يسلبه أحد نسبة النوادر .

• • •

ثم انتقل الكرملى بعد ذلك إلى ذكر كيفية اكتشافه للمخطوطات
ووصف كل منها فقال :

« أما أن الأدباء ظنوا أن كتاب العين ضاع أو فقد فهذا ما يتحصل
من نصوص كتبهم تلميحاً وتصريحاً . فصاحب كشف الظنون يصف هذا
الكتاب نقلاً عن هذا وذاك ولا يقول شيئاً من عنده كما يفعل في وصف
الكتب التي رآها بعينه - وقال صاحب كتاب اكتفاء القنوع بما هو
مطبوع في ص ٢٩٨ (الخليل بن أحمد صاحب كتاب العين المفقود) وكرر
هذا القول في ص ٣١٤ وذهب إلى فقدته أيضاً علماء الأفرنج المولعين
بمحافظة آثار العرب ، وأنبعهم أيضاً في هذا الرأي جرجى بك زيدان في كتابه
تاريخ آداب اللغة العربية (٢ : ١١٣) إذ يقول : (ولم يصل إلينا من كتاب
العين إلا ما نقل عنه من كتب اللغة كالزهر للسيوطي وكتاب النحول لسيوبه) .
ثم قال في ص ١٢٤ وبالجملة فإن كتاب العين تحفة من تحف الأدب والخليل
فضل كبير في وضعه وللأسف أنه ضاع ! وقد كان موجوداً إلى القرن
الرابع عشر الميلادي . ولا يبعد أن يعثر الباحثون على نسخة منه في بعض
المكتاب الخصوصية : ٥١٤ .

« البشرى بوجود الكتاب وبيده طبعه »^(١)

« نبشر اليوم أبناء العرب كافة أن الشيخ كاظم أفندى الدجيلي وجد
نسخة من هذا الكتاب في كربلاء . ونسخة ثانية في الكاظمية . وناسخا هاتين
النسختين إيرانيان لا يحسنان العربية ولهذا جاءتا مغلوطين مشوهتين وكتلاتهما

(١) لا زال الاقتباس مستمراً عن الكرملى .

ناقصة فلسفة كربلاء ناقصة العبارة في عدة مواد . وقد فعل الكاتب ذلك طلباً لنسخ الكتاب بسرعة فتصرف في النقل تصرفاً غريباً بحيث أصبح طبعه على تلك النسخة طامة من الطوام وإهانة للمؤلف الذي تكبد له عرق القربة — وأما نسخة الكاظمية فينقصها ورقتان وفيها أغلاط لا تقل عدداً عن أغلاط نسخة كربلاء وإن كانت أغلاط هذه غير أغلاط تلك هذا والكاتبان مختلفان . والنسختان الآن متميزتان الواحدة عن الأخرى كما تشهد على ذلك أوهام كل منهما ، ولما رأينا هاتين النسختين بتلك الحالة استأنا غاية الاستياء لعلنا أنه من البعيد أن يطبع مثل هذا الكتاب بتلك الصورة الشنيعة المشوهة القبيحة التي تصمه وصمة عار لا يمحوها سير الأدهار . وبقينا في حيرة حتى طرفنا بنسخة كتبها عربي عارف باللغة والنسخ فحينئذ اطمأن قلبنا . وبأشرنا بطبعه مستعملين هذه النسخ الثلاث وجل اعتمادنا على النسخة الثالثة فالثانية وهي نسخة كربلاء ؛ لأن الأولى وهي نسخة الكاظمية التي قابلنا عليها أوائل الكتاب وأوسطه وأواخره لما تحققنا نقصها وكثرة أغلاطها عدنا عنها أيضاً وبقيت بأيدينا النسختان الأخريان .

والكتاب يكون في نحو ٢٥٠٠ صفحة في خمسة أجزاء يحوى كل منها ٥٠٠ صفحة بحجم هذه المجلة وبالحرف الذي تراه في هذا المآل . وها نحن ندرج مثلاً من الكتاب : وقد فتحنا باباً للاشتراك وهو ٤ مجلدات للعراق وعشرين فرنكا للخارج وذلك عن كل جزء من أجزائه الخمسة وبعد الاشتراك يضاعف ثمنه للعراق وللخارج . ولا يبعث بالجلد إلا لمن يدفع قيمته سلفاً ، وإلا لا يلتفت إلى اشتراكه أو طلبه — ويكون أغلب محتويات الجزء الخامس فوائد وتذييلات وفهارس ، وذلك لأن هذا الكتاب مرتب ترتيباً فلسفياً على مخارج الحروف مبتدئاً بالعين وهو أول حروف يخرج من الإنسان من أقصى حلقه إذا أراد التلفظ بحروف الهجاء . وهذا الترتيب الفلسفي لا يفيد الباحث شيئاً ، إذ وقته ثمين ويجب أن يعثر على

ضالته بلون عتاء عظيم وبلون إضاعة الوقت .سدى . ولهذا سنضع
فهارس للمواد لتمكن الباحث من إرشاده إلى ضالته بسرعة وذلك على
النظام المؤلف الميسور . هذه كلمتنا في هذا الديوان ومن له خاطر
بصدده فليدبه لنا لنكون له من الشاكرين^(١) .

وبعد أن عرضنا لكل تلك الآراء نجد أنفسنا مقتنعين بصحة
نسبة الكتاب للخليل بن أحمد ولكننا مع هذا لانتي مجهود الليث فيه كلية
إذ هو الراوى الأول للكتاب بل ومخرجه أيضاً .

وليس الاعتراف بالمجهود يعنى نسبة الكتاب إليه كما رأى الكرملى .
وقد رجعنا إلى القسم المطبوع من العين في مكانين مختلفين : —

الأول : المجمع اللغوى المصرى . الذى كان الأب أنستاس عضوا
فيه وليس للكتاب غلاف يحمل اسم المؤلف وإنما وجدنا ورقة مكتوباً
فيها بالقلم الرصاص وموضوعة في أول الكتاب وملصقة به وفيها :

كتاب العين

لليث بن مسيار

تلميذ الخليل بن أحمد

طبع في بغداد في مطبعة الآداب سنة ١٩١٣

ولم يصدر منه إلا ١٤٤ صفحة والحرب ضاقت دون إتمامه وعنى
بنشره وتعليق الحواشى عليه الأب أنستاس مارى الكرملى .
توقيع : الأب أنستاس الكرملى

الثانى : دار الكتب المصرية . وفيها نسخة كالسابقة وليس على

(١) إلى هنا ينتهى الاقتباس عن الكرمل من مجلة لغة العرب .

العلاقات اسم للمؤلف وبالرجوع إلى الكتالوج ج ٢ ص ٢٨ وجد وصف
لكتاب العين كما يلي :

« كتاب العين : اختلف الناس في مؤلفه ف قيل إنه الخليل بن أحد
ابن عمر بن تميم القراهيدى البصرى . وهو أول كتاب أيضاً في اللغة
وسمى كذلك لابتدائه بحرف العين ، ثم استطرد في وصف منهج الكتاب
وترتيبه . ولعل اللجنة التي كان موكولاً إليها مراجعة الكتب لذكرها
في القائمة المطبوعة الخاصة بدار الكتب لما لم تجد على الكتاب اسم المؤلف
بحثت في المراجع المختلفة ثم اهتمت إلى الرأى الذى ذكرته في القائمة .

أما في المجمع فكان من السهل عليهم أن يرجعوا للأب أنستاس نفسه
ليسألوه الرأى . وهذا أيضاً ما حداهم إلى أن يضعوا كتاب العين في القائمة
تحت اسم الليث بن سيار وقد كنا ننتظر من هيئة كبرى كالمجمع أن تعنى
بتحقيق تلك المسألة قبل أن تذكر الكتاب في القائمة ، ولكن لعلهم
تخلصوا من تلك التبعة بأن وكلوا للأب أنستاس أن يكتب اسم المؤلف
على عهده فإن رأى الأب أنستاس في ذلك لا يمثل رأى المجمع وإنما
هو رأيه الفردى . وإلا فقد وجدنا من بين أساتذة المجمع الأفاضل
من لا يرى رأى الأب أنستاس .

« مخطوطات العين »

لقد ذكر الكرملى أنه كان قد عثر على ثلاث نسخ مختلفة في العراق
ولكن للأسف لم يمكننا للآن الحصول على إحدى النسخ الثلاث - ولعل
الظروف تواتينا بإحداها مع مواصلة البحث إن شاء الله .

نضيف إلى هذا أننا عثرنا على ثلاث نسخ أخرى إحداها في متحف بغداد
كُتبت بخط السماوى سنة ١٩٣٦ ، والأخرى في ألمانيا ، كانت في برلين

حتى الحرب العالمية الثانية ثم نقلت إلى مكتبة جامعة توينجن وتاريخها
سنة ١٩٢٧ ، وقد أمكننا تصوير كل منهما على « مايكرو فيلم » .
والثالثة فى الكاظمية وتاريخها ١٠٥٤ هـ وقد صورناها أيضاً .

• • •

وإليك وصفاً موجزاً لكل من هذه المخطوطات :

(١) مخطوطة بغداد :

تقع هذه المخطوطة من جزءين كل جزء يكون أربعة صحيفه وهى بالخط
الفارسى وفى كل صحيفه خمسة وعشرون سطرأ وبكل سطر حوالى خمس عشرة
كلمة . والخط رغم إمكان قراءته إلا أنه ليس تام الوضوح . ويبدأ الجزء
الثانى بأول حرف القاف . وكل جزء قد رقت فيه الصفحات ترقياً مستقلاً
الأول إلى ص ٤٠٠ وابتدأ الثانى بصحيفه رقم واحد وانتهى إلى ص ٣٩٧
وفى آخر الكتاب نجد هذه العبارة .

« وقد نجز النصف الثانى من الكتاب المسمى بالعين المنسوب^(١) إلى الخليل
ابن أحمد ، بقلم أقل العباد ذى المساوى محمد بن الشيخ ظاهر المعروف
بالمساوى فى التجف فى اليوم التاسع والعشرين من صفر الحير سنة ألف وثلثمائة
وخمس وخسين من الهجرة ، على نسخة كثيرة التحريف والتصحيح
قاسيت فيها عرق القرية وصححت فيها حسب الجهد حامداً لله مصلياً على
رسوله وآله » .

وبهذه المناسبة نرى أن ابن النديم قد ذكر أن بعض الوراقين أحضر
كتاب العين من خراسان فى خمسين جزءاً حيث دفع فيها ابن دريد ٥٠
ديناراً وكان ذلك حوالى ٢٥٠ هـ .

(١) كلمة المنسوب هنا لم يقصد بها المساوى الشك فى نسبة الكتاب لأنه فى أول الجزئين ،
الأول والثانى كتب العنوان « كتاب العين فى اللغة لـ الخليل بن أحمد » .

وهنا أيضاً نستدل من كلام ابن النديم على أن كتاب العين ألف أولاً في خراسان . وهذا يتفق مع ما ذكرناه - كما يفسر لنا أيضاً كيف أن اللغويين في البصرة والكوفة لم يطلع أكثرهم عليه .

وقد قدر الكرمل على أن طبع الكتاب يستغرق ٢٥٠٠ صحيفة في خمسة أجزاء .

ويظهر أن كلمة « أجزاء » ليست مستعملة في معناها الذي نفهمه اليوم فقد كان أصحاب الطبقات يعبرون مرة بكلمة جزء وثانية بكلمة دفتر وأخرى بكلمة كراسة وهم يعنون من كل ذلك معنى القسم فقط . ولذلك لا غضاضة على السماوي أن ينسخ الكتاب في جزءين . ولا على الكرمل أن يقدر له خمسة أجزاء .

(ب) نسخة ألمانيا :

لقد نقلت هذه النسخة عن مخطوطة أخرى في بغداد حديثاً أيضاً بإشراف المستشرق ريتز . وتكون هذه النسخة جزءين أيضاً ، يبدأ الثاني قبل بداية حرف القاف بقليل . ويظهر أن الناسخ لاحظ أنه من غير المناسب أن يبدأ الجزء وسط الكلام على حرف من الحروف . ولذا تجده قد اعتذر عن ذلك في أول الجزء الثاني حيث يخبرنا بأنه نصّف الكتاب في هذا الموضع « ولكل امرئ أن يفعل بملكه ما يشاء » .

أما أرقام الصفحات فتكون وحدة غير مجزأة فيبدأ الجزء الثاني برقم ٤١٢ وينتهي برقم ٨٤٢ . وكل صحيفة في تلك النسخة تشمل ٢٥ سطراً بكل سطر أربع عشرة كلمة في المتوسط ، وهي بخط النسخ الواضح - وفي نهايتها نجد تعليقاً ناسخها هذا آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين وقد وقع الفراغ من كتابته تحريراً في ساعة التاسع من نهار الأربعاء سابع وعشرون من جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ وعلى مهاجرها آلاف التبعة ، بقلم الآثم محمد علي بن المرحوم

عبد الحسين الأصفهاني الكاظمي . كما عقب ذلك بذكر من كتبت له النسخة فقال : الحمد لله أولاً وآخرأ على إتمام هذا الكتاب المستطاب في اللغة العربية المسمى بالعين . نسخ هذا الكتاب المسمى بالعين للإمام الخليل بن أحمد النحوي على نسخة في خزانة حضرة العلامة حجة الإسلام السيد حسن الصدر ، دامت بركاته ، بحسب الأمر حضرة العلامة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني رئيس مجلس التمييز الشرعي ووزير المعارف الأسبق في العراق في تاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ .

(هـ) نسخة الكاظمية :

وهي أصل لنسخة ألمانيا ، وهي في ملك السيد حسن الصدر بالكاظمية وقد سافرت إلى بغداد عام ١٩٥٩ ، وصورتها من مكتبة آل الصدر بالكاظمية وهي تقع في ٤٣٢ لوحة ، وخطها نسخ واضح فيه بعض التشكيل .

وجاء الفرق القليل في عدد الأوراق بينها وبين سابقتها نظراً لاختلاف الناسخ وفي آخرها عبارة مقتضبة هي :

هذا آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين وقد وقع الفراغ من كتابته سنة أربع وخمسين بعد الألف وكتابه إبراهيم الأصفهاني .

هذا ، وقد أعاننا الله على تحقيق الجزء الأول من كتاب « العين » وهو الآن في المطبعة . ونأمل أن يفسح الله لنا بفضله من العمر والوقت ما يمكننا على إنجازهِ ، وإنجاز غيره من المعجمات العربية التي لا تزال مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

أهم المراجع العربية

أحد أمين	نصحي الإسلام	ط القاهرة	١٩٣٨
ابن الأنباري	فزهة الألباء	ط قينا	١٨٩٥
»	الإنصاف	ط ليون	١٩١٣
السيوطي	المزهر	ط القاهرة	١٣٢٩ هـ
صديق خان	البلغة	ط استانبول	١٨٧٩
القفطى	إنباه الرواة	ط القاهرة	١٩٥٠
ياقوت	معجم الأدباء	ط لندن	١٩٢٧

المخطوطات

الزبيدي : مختصر العين الإسكوريال ١٧ هـ
 كراع : المتحف البريطاني رقم 3667. or.

المراجع الإفرنجية

J. A. L. Brockelmann, Leiden 1937
 Der Islam, Leipzig, 1926
 J.R.A.S. Centenary Sup. 1924
 Le Monde Oriental, Leipzig, 1920
 Encyclopaedia of Islam Eng. Ed.
 Z.D.M.G. (Per) by 1851

مقدمة كتاب العين

في اللغة العربية

للخليل بن أحمد

تحقيق

الدكتور عبد الله درويش

رموز النسخ

ظ : نسخة الكاظمية وهي الأصل .

د : نسخة بغداد .

س : نسخة الأب أنستاس .

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله نبتدئ^(١) ونستهدي^(٢) ، وعليه نتوكل^(٣) ، وهو^(٤) حسبنا ،
ونعم الوكيل^(٥) . هذا ما ألقاه الخليل^(٦) بن أحمد البصري^(٧) - رحمه الله
عليه^(٨) - من حروف : أ ب ث مع ما تكملت^(٩) به ، فكان^(١٠)
مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا^(١١) يخرج منها عنه شيء . أراد أن
يعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها والآ^(١٢) يشذ عنه
شيء من ذلك . فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التأليف من
أول أ ب ث ، وهو الألف ؛ لأن الألف حرف معتل ، فلما فاته
الحرف الأول كره أن يبتدئ بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة
واستقصاء النظر ؛ فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فصير أولها
بالابتداء أدخل حرف منها في الخلق^(١٣) .

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر
الحرف ، نحو : أ ب ، أ ت ، أ ح ، أ غ ، أ خ ، فوجد العن أدخل
الحروف في الحلق ، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها^(١٤) الأرفع
فالأرفع ، حتى أتى على آخرها وهو الميم .

فلذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها ، فأنظر
إلى حروف الكلمة ، فهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم^(١٥)
فهو في ذلك الكتاب .

(١) د : بالله نستهدى . (٢) د : فهو . (٣) الترحم ليس في د .

(٤) د : ما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم .

(٥) به فكان : مثبتة من س . (٦) د : فلا . (٧) د : بحيث لا يشذ .

(٨) د : في الخلق : ساقط من س . (٩) منها : ساقطة من د .

(١٠) يقصد بالكتاب المقدم الباب الذي عقده للحرف الميم من حروف المجاء
وسماه كتابا ، مثل كتاب العين وكتاب الهاء وكتاب الخاء الخ .

وَقَلَّبَ الْخَلِيلُ أَب ت ث فَوَضَعَهَا عَلَى قَدَرٍ مَخْرُجِهَا مِنْ^(١)
الخلق . وهذا تأليفه^(٢) : —

ع ح ه خ غ — ق ك — ج ش ض — ص س ز — ط د
ت — ظ ث ذ — ر ل ن — ف ب م — و ا ي هزة^(٣) .

قال أبو معاذ ، عبد الله بن عائذ : حدثني الليث^(٤) بن المظفر
ابن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما [في^(٥)] هذا الكتاب .

قال ليث^(٦) : قال الخليل : —

كلامُ العرب مبنيٌّ على أربعة أصنافٍ : على الثنائي والثلاثي
والرباعي والخماسي .

والثنائي على حرفين نحو : قَدَّ ، لَمَّ ، هَلَّ ، لَوَّ ، بَلَّ ،
ونحوه من الأدوات والزجر^(٧) .

والثلاثي — من الأفعال — نحو قولك : ضَرَبَ ، خَرَجَ ، دَخَلَ
— مبنيٌّ على ثلاثة أحرف . ومِنْ الأسماء — نحو ، عُمَرَ وَجَمَلٍ
وَشَجَرٍ^(٨) مبنيٌّ على ثلاثة أحرف .

والرباعي من الأفعال نحو : دَحْرَجَ ، كَهَلَجَ ، قَرَطَسَ — مبنيٌّ

(١) د : فإن الخليل وضع حروف ا ب ت ث على قدر مخرجها من الخلق .

(٢) د : وهذا تأليفها وترتيبها ووضعها .

(٣) وضعنا الفاصل (—) بين كل مجموعة متحلة المخرج بحسب نظام الخليل ،
كما سيبينه بعد .

(٤) ظ ، د : ليث .

(٥) في ساقطة من ظ ، د وقد أثبتناها من س . (٦) س : الليث .

(٧) س : الأدوات والحروف ، د : الأدوات الأخر — ولعله يقصد بالزجر : أسماء
الأفعال مثل : صه .

(٨) د : عمر جمل شجر ، س عمرو وجل .

على أربعة أحرف . ومن الأسماء ، نحو : عَيْتٌ ، وعَقْرَبٌ ،
وجُنْدَبٌ ، وشَبِيه .

والحماسيُّ من الأفعال نحوُ : اسْحَنَكَكَ^(١) ، واقشعرَ ، واسحنفرَ ،
واسبكرَ ، مبنى على خمسة أحرف . ومن الأسماء نحو : سَفَرَجَلٌ ،
سَهْمَرَجَلٌ وسَهْمَرَدَلٌ ، وكنهَبَلٌ ، وقرعَبَلٌ ، وعَقَنَقَلٌ ، وقَعَثَرٌ^(٢) ،
وشَبِيه .

والألف التي في « اسْحَنَكَكَ واقشعرَ واسحنفرَ واسبكرَ » ليست
من أصل البناء ، وإنما أُدْخِلَتْ هذه الألفات في الأفعال وأمثالها
من الكلام^(٣) لتكون الألف عماداً ، وسلماً للسان إلى حرف
البناء^(٤) ، لأن حرف^(٥) اللسان [حين] يَنْطَلِقُ بِنُطْقِ السَّاكِنِ
من الحروف يحتاج^(٦) إلى ألف الوصل : إلا أن دَخَرَ حَرْجَ وَهَمَلَجَ ،
وقَرَطَسَ لم يُحْتَجَّ فِيهِنَّ إلى الألف لتكون السُّلْمَ فافهم
إن شاء الله . . .

اعلم^(٧) أن الرّاء في « اقشعرَ واسبكرَ » هما راءانٍ ، أدِغَمَتْ
واحدة^(٨) في الأخرى . والتشديدُ علامةُ الإدغام .

قال الخليل : وليس للعرب بيناءٌ في الأسماء ولا في الأفعال أكثرُ

(١) ظ ، د : « اسْحَنَكَكَ » ولم ترد هذه اللفظة في القواميس باللام في آخرها . وقد
أثبتناها هنا من س ، ومعناها اشتداد الظلمة والسواد .

(٢) د : حذف واو العطف من بين هذه الألفاظ الحماسية .

(٣) ظ : من الكلمة . (٤) ظ : الحرف البناء ، س : الحرف الساكن .

(٥) لفظه (حرف) ساقطة من د .

(٦) هذه العبارة مضطربة في النسخ في الأصل : لأن حرف اللسان ينطلق ينطق

الساكن من الحروف . . . وفي د : لأن اللسان لا ينطق بالساكن من الحروف فيحتاج . . .

وفي س : لأن حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج . . .

(٧) س ، د : وأعلم . (٨) س ، د : الواحدة .

من خمسة أحرف . فمهما وجدت زيادةً على خمسة أحرف في فعل واسم^(١) ، فاعلم أنها زائدة على البناء ، وليست من أصل الكلمة ، مثل قرعبلانة . إنما أصل بنائها : قرعبل ، ومثل : عتكبوت . إنما أصل بنائها : عتكب .

وقال^(٢) الخليل : الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف . حرف يُبتدأ به ، وحرف يُختم^(٣) به الكلمة ، وحرف يُوقف عليه ، فهذه ثلاثة أحرف . مثل : سعد وعمر ونحوهما من الأسماء^(٤) . بُدئ بالعين^(٥) وحُشيت الكلمة بالميم ووقِفَ على الراء . فأما زيد وكند فالياء متعلقة^(٦) لا يُعتد بها .

فإن صيرت الثنائي مثل : قد وهل ولو - اسماً أدخلت عليه التشديد ، فقلت : هذه لو مكتوبة ، وهذه قد حسة الكتبة ؛ زيدت واواً على واو ، ودالاً على دال . ثم أدغمت وشددت . فالتشديد علامة الإدغام والحرف الثالث كقول أبي زيد الطائي^(٧) .
لبت شعري وابن مئى لبت إن لبتاً وإن لوأ عتاء
فشدد لوأ ، حين جعله اسماً .

قال لبت : قلت لأبي الدقيش : هل لك في زُبدٍ ورطب ؟
فقال : أشدّ الهلّ وأوحاه^(٨) . فشدد اللام حين جعله اسماً .

(١) د : أو اسم .

(٢) د : قال . (٣) ظ : يحشأ .

(٤) د : من الأسماء ، ساقطة . (٥) د : بدئت الكلمة بالعين وحشيت بالميم .

(٦) لعله يقصد أنها معتلة فالياء ليست من الحروف الصحيحة فهذه الكلمات معتلات الوسط تذكر في المعتل ولا تذكر في باب التلاقي الصحيح .

(٧) م : ابن زيد الطائي ، د : أبو زيد .

(٨) د ، ظ : وأوحاه - وفي م : شد (الهل) وواحه . وفي اللسان مادة (هل ل) -

قال : وقد تَجَيَّءُ أَسْمَاءُ لفظها على حرفين وتَمَامُها ومعناها على ثلاثة أَحْرُفٍ . مثل : يَدٌ وِدَمٌ وَفَمٌ . وإنما ذهب الثالثُ لِعِلَّةٍ أنها جاءت سواكِنَ وخَلَفَها^(١) السكونُ ، مثل : بِأَيْدٍ وبِأَذْمٍ في آخر الكلمة . فلما جاء التنوينُ ساكِنًا اجتمع ساكنان ، فثبت التنوينُ لَأَنَّهُ إعرابٌ وذهب الحرفُ الساكنُ . فإذا أُرِدَّتْ معرفتها فاطْلُبْها في الجمع والتصغير ، كقولهم : أَيْدِيهِمْ في الجمع ، وَيُدَيَّةٌ في التصغير . ويوجد أيضا في الفعل كقولهم : دَمَيْتَ يَدَهُ . فإذا ثَبِتَ الفم قلت : فَمَوَانٍ ، كانت^(٢) تلك الذاهِبَةُ من الفم الواو .

قال الخليل : بل الفم أصله « فَوَهٌ » كما ترى . والجميع أفواه . والفعل فَاهَ ، يَفُوهُ ، فَوَاهَاً^(٣) ، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدٌ ، دخلها التنوينُ ، وذكر أَنَّ التنوينَ إعراب . قلت^(٤) : بل الإعراب الضَّمَّةُ والكسرةُ التي تلزم الدال في « يَدٌ » في وجوهه^(٥) ، والتنوين [يُبَيِّزُ بين^(٦)] الاسم والفعل^(٧) . ألا ترى أَنَّكَ تقول : « تَفْعَلُ » لم تجد التنوينَ يدخلها . وألا ترى أَنَّكَ تقول : رأيت يَدَكَ ، وهذه يَدُكَ ، وعجبت

قال ابن بري : قال ابن حمزة : روى أهل القبط عن الخليل أنه قال لأبي البقيش أو غيره : هل لك في تمر وزيد ؟ فقال : أشد الخل وأوحاه^١ . وفي رواية أسرع هل وأوحاه^٢ . ومعنى أوحاه : أسرع . والمراد هنا أن أبا البقيش استعمل « هل » اسما فشدد لامها .

(١) ظ ، د : وخلفها . (٢) د : وكانت .

(٣) فوها : ساقطة من د . (٤) مكانها يياض بالأصل ، وفي د : إعراب

بل الإعراب . وقد أثبتناها هنا من س .

(٥) في جميع النسخ في وجوه .

(٦) هنا يياض بالأصل . وفي س : والتنوين يوجد في الاسم والفعل وقد أثبتناها هنا من د .

من يدك^(١) ، فَعُزْبُ الدَّالِ وتطرح^(٢) التنوين . ولو كان التنوين هو الإعراب لم يَسْقُطْ . فأما^(٣) قوله « فَمَوَان » فإنه جعل الواو بدلاً من الذاهبة . فإن الذاهبة هي هاء وواو . وهما إلى جنب الفاء^(٤) . ودخلت الميم عِوَضاً منهما^(٥) . والواو التي في « فوين » دخلت بالغلظ^(٦) . وذلك أن الشاعر يرى مما قد^(٧) أدخلت في الكلمة ، فيرى أن الساقط من « الفيم » هو بعد الميم فيُدْخِلُ الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلظ^(٨) .

قال الخليل : اعلم أن الحروف الذلّقى والشفويّة سيّئة ، وهي : رل^(٩) ن ، ف ب م ، وإنما مُنِيت هذه الحروف ذلّقاء لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلّة اللسان والشفتين وهما مدرّجتا هذه الأحرف السيّئة ، منها ثلاثة ذليقة^(١٠) : ر ل ن ، تخرج^(١١) من ذلق اللسان من طرف غار الفم^(١٢) . وثلاثة شفويّة : ف ب م ، تخرجها من بين الشفتين خاصّة . لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف الصّحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط ، ولا ينطلق طرف اللسان إلا بالرّاء واللام والنون . وأما سائر الحروف فلإنها ارتفعت فجرت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا ، من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين ،

(١) ظ : وهذه عجيبت من يدك .

(٢) د : ولم تجد التنوين . (٣) د : وأما .

(٤) د : الواو .

(٥) يقصد أن أصل بناء الفيم : ف و ه ، كما هو وارد في المعاجم . فحلفت الهاء من آخرها ثم الواو التي هي عين الكلمة حيث لا تتحمل الإعراب لاحتلالها . ثم عوض عنها الميم .

(٦) أي الجمع بين العوض والمعوّض .

(٧) س : وذلك يرى أن الشاعر رأى ميم . . وفي د : وذلك أن الشاعر رأى ميماً قد أدخلت في الكلمة فرأى أن الساقط من الفيم هو بعد الميم فأدخل الواو مكان . .

(٨) د : وتلفظ . (٩) ط ، س : وإن .

(١٠) س : ذو ليقة . (١١) ظ : يخرج .

(١٢) من طرف غار الفم : ساقط من د .

بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان . ليس للسان فيهن عمل^(١) أكثر من تحريك الطبقتين بهن ، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون . وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فن بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم . وأما مخرج العين والحاء والهاء^(٢) والحاء والغين فالخلق . وأما الهزة فخرجها من^(٣) أقصى الخلق ، مهتوتة مضغوطة . فإذا رُفِّعَ عنها لانت ، الباء والواو والألف ، عن غير طريقة الحروف الصراح .

فلما ذلقت الحروف الستة ، ومدّلت بهنّ اللسان وسهّلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام ، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها .

قال الخليل : فان وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية مُعَرَّاة من حروف الذلّ أو الشفوية^(٤) ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة مُحَدَّثَةٌ مبتدعة ، ليست من كلام العرب ؛ لأنك لست واجداً من يسمع في^(٥) كلام العرب كلمة واحدة^(٦) رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلّ والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر .

قال ليث : قلت : فكيف تكون الكلمة المولدةُ المبتدعةُ غير مشوبة بشيء من هذه الحروف ؟ فقال نحو الكشعج والخضعج والكشعطي^(٧)

(١) ظ : أجل . (٢) لفظة الهاء ساقطة من د ، س .

(٣) د : وأما مخرج الهزة فن أقصى الخلق .

(٤) زادت نسخة ظ : ولا يكون في تلك الكلمة من هذه معرّة من حروف الذلّ والشفوية .

(٥) سقطت كلمة (في) من س ، ظ .

(٦) س : لأنك لست ترى أو تسمع واحداً من العرب ينطق بشيء من كلام العرب فيه كلمة رباعية الخ .

(٧) د : الكشعج والخضعج والكشعطي ، ظ : والكشعطي .

وأشباههم ، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب ؛ لأنه ليس فيهن شيء^(١) من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن^(٢) منها شيئاً ، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم ، فإنّ التَحَارِيرَ^(٣) مِنْهُمْ رُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَى النَّاسِ ما ليس من كلام العرب لإرادة اللَّبْسِ والتعنت .

وأما البناءُ الرباعيُّ المُنْبَسِطُ^(٤) فإنّ الجمهور الأعظم منه لا يَبْعَثِي من الحروف الذلق أو مِنْ بعضها ، إلا كلماتٍ نحواً من عشر^(٥) جئن شواذاً .

ومن هذه الكلمات : المسجّدُ والقسطوس والقُداحس والدعشوقة والدهدعة والزهزقة . وهي مفسّرة في أمكنها .

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : هي^(٦) كما قال الشاعر :
ودعشوقةٍ فيها ترنّح دَهْتَمٌ تَعَشَّقَتْهَا لَيْلًا وَتَحْتَسِي جُلَاهِقُ
وليس في كلام العرب دعشوقةٌ ولا جُلَاهِقٌ ، ولا كلمة صدّرها (نر)^(٧) ، وليس في شيء من الألسن طاءٌ غيرُ العربية ، ولا من لسانٍ إلا التَّنُورُ فيه تَنُورٌ^(٨) .

وهذه الأحرف^(٩) قد عرّينَ من الحروف الذلّقي ، كذلك تزرن

(١) شيء : ساقطة من ظ ، د ، د (٢) د ، س : منها .

(٣) هذه العبارة مضطربة في كل النسخ ، فظ : فإنّ التجار يرميهم ربما أدخلوا . . . وفي د : فإنّ المجاورين بينهم ربما . . . وفي س : فإنّ دخيل التجار يرميهم بها إذ ربما . وهذا كله تحريف . والمنقول عن الخليل في « الصحابي » ، لاين فارس : فإنّ التمارير منهم ربما أدخلوا . . . وهو ما أثبتناه هنا .

(٤) يريد به ما يقابل المضاعف مثل : ظفل وسبب وفلف .

(٥) ظ : من عشي : س : من عشرين هي كالشواذ . (٦) س : هن .

(٧) يشير إلى أن كلمة (فرجس) ليست بعمرية الأصل .

(٨) يقصد بالألسن : اللغات . والمراد اللغات التي كان يعرفها علماء العربية في ذلك الوقت البعيد ، مثل الرومية ، والفارسية ، والسريانية .

(٩) د ، س : الحروف .

فَقَلَّتْ. ولولا ما لزمهنَّ من العين والقاف ما حسن على حال . ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه ، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرّساً .

فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما . فإن كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ؛ لأن الدال لانت عن صلابَةِ الطاء وكرازتها وارتفعت عن خفوت التاء ، فحسنت . وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك . فهما جاء من بناء اسم رباعي مُنَبَّسط معرّي من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما^(١) ومن السين والدال أو أحدهما ، ولا يضر ما خالفه من سائر الحروف الصتم^(٢) . فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو تأليف العرب . وما ليس من تأليفهم ، نحو ؛ قعشج ونعشج ودعشج ، لا ينسب إلى العربية^(٣) . ولو جاء عن ثقة لم يُنكر ولم يسمع به ولكن أفتناه^(٤) ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل . وأمّا ما كان من رباعي منبسط معرّي من الحروف الذلق حكاية مؤلّفة نحو « دهذاق » وأشباهه فإن الهاء والدال^(٥) المتشابهين مع لزوم العين والقاف مستحسن^(٦) .

ولمّا استحسنوا الهاء في هذا الضرب للينها^(٧) وهشاشتها . وإنما هي تقصّ لا اعتياض فيها^(٨) .

(١) ظ : كلاهما .

(٢) الحروف الصتم : ما ليست من حروف العلة ولا من حروف الحلق :

(٣) ظ ، س ، د : إلى عربية .

(٤) ظ : ولكن البناء ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل ، س : ولو جاء

عن ثقة لم ينكر كلامه إذ لم يسمع بها ، ولكن عاقبنا هذا البناء ليعرف .

(٥) مكانها يياض بالأصل ، وفي س : نحو دقداق وشياخ فإن بناء المتشابهين .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من الأصل ومن د .

(٧) في الأصل : للينها .

(٨) يقصد أن يضع استثناء القاعدة السابقة ويمكن تلخيصها هكذا : « ينتظر في الرباعي =

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير معرأة من الحروف الذلق فلن يضر ، كانت فيها^(١) الهاء أو لا ، نحو : النظمطة^(٢) وأشباهها . ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها متوافقاً لحرف صدر ما ضم إليها ، في عجزها^(٣) فكأنهم ضموا إلى د د ه ، دق^(٤) ، فألفوها ، وأولا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة^(٥) [أو] مضاعفة .

فأما المؤلفة . فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل . ولو كان الهُفخع من الحكاية بلحاز في قياس بناء تأليف^(٦) العرب ، وإن كانت الخاء بعد العين^(٧) ، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها ، لما يُريدون من بيان^(٨) المحكى . ولكن لما كان الهُفخع ، فيما ذكر بعضهم اسماً خاصاً ، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم ، قرُدٌ ولم يقبل^(٩) .

== غلوه من حروف الذلق إذا كانت الكلمة حكاية للصوت » والحكاية كما سيوضحها الخليل على فومين : مضاعفة وتكون بتكرار المقطع مثل ددق ، ومؤلفة أى بغير تكرار مثل دهداق .

(١) د : في الهاء .

(٢) النظمطة : صوت اضطراب البحر . وقد وردت هذه الكلمة معروفة في ظ السلمط ، بالعين المهملة ، وهو تحريف ، وفي د المصطيط ، وفي س الدقطة . وهذا غير مناسب لأن كلامه الآن في الحكاية المؤلفة المشتعلة على أحد حروف الذلق ، أما الحكاية المضاعفة ، مثل الدقطة فستأتى .

(٣) ظ د : وفي عجزها ، أما س فقد فصلت أكثر فقال فيها : وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها .

(٤) أى من مثل كلمة الدهداق .

(٥) س : مؤلفة مضاعفة ، ظ د : مؤلفة ومضاعفة .

(٦) د : قياس تأليف العرب .

(٧) يشير بهذا إلى القانون الصوتى الذى سيذكره في باب العين ، من عدم اجتماع

(ح ، خ) في كلمة عربية أصيلة .

(٨) س : من تبيان .

(٩) س : ولا سيما عند أهل البصر والعلم منهم رد ظم يقبل .

وأما الحكاية المضاعفة فلإنها بمنزلة الصلصلة والزلزلة^(١)
 [فهم]^(٢) يتوهمون في حِسِّ الحركة ما يتوهمون^(٣) في جرس الحكاية
 نفسها فتدخل في وجه التصريف^(٤) .

والمضاعف : في البيان^(٥) : ما كان حرفاً عجزه مثل حرفي صدره .
 وذلك بناءً يستحسنه العرب^(٦) فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع^(٧)
 ما جاء من الصحيح والمعتل ، ومن الذلق والشفوية^(٨) والصنم . ويُنسبُ
 إلى الثنائي لأنه يضاعفه^(٩) . ألا ترى الحكاية أن الحاكي^(١٠) يحكي صلصلة
 اللجام فيقول : صلصل اللجام . وإن شاء قال : صل ، مخففة مرة
 اكتفاء بها^(١١) ، وإن شاء أعادها مرتين ، أو أكثر من ذلك فيقول :
 صل صل صل . يتكلف من ذلك ما بدا له .

ويجوز في الحكاية^(١٢) المضاعفة ما لا يجوز في غيرها من تأليف
 الحروف . ألا ترى أن الضاد والكاف إذا ألغيتا فبدى^(١٣) بالضاد فقل :

- (١) ظ : الصلة والزلزلة ، س : الصلة فيتوهمون ، د : بمنزلة ضم الصلة والزلة .
- (٢) ظ : مكانها بياض ، س : فيتوهمون وفي ح بمنزلة العلة والزلزلة .
- (٣) س : يتوهونه ، ظ : في أحسن الحركة يتوهمون في جرس يصوت (ثم
 بياض) الحكاية في وجه التصريف ، د : في جرس الحكاية في وجه التصريف .
- (٤) زاد في س : فيكون منها المضاعف طلباً لمزيد البيان ثم غنم الفقرة ، وبدأ
 فقرة أخرى بقوله : أما ما كان حرفاً عجزه الخ . ولكن خلط الفترتين .
- (٥) مكانها بياض في ظ . (٦) بياض في ظ ، وفي س : الرى .
- (٧) لفظة جميع ساقطة من د .
- (٨) ظ : بياض ، وساقطة من د وفي س : والشفوية . (٩) د : مضاعفة .
- (١٠) س : ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكي .
- (١١) د : مخففة مرة وإن شاء أعادها .
- (١٢) ظ ، وس : حكاية .
- (١٣) س : إذا التقتا بدى ، د : إذا التقتا اقتداء بالضاد .

ضك كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال ، إلا مفصلاً بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك نحو : الضَّنْك والضَّحْك وأشباه ذلك . وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة من النساء . فالمضاعف جائز فيه كل غَثٌ وسمين ، من المفصول^(١) الأعجاز والصدور وغير ذلك . والعرب تشتقُّ في كثير من كلامها أبنيةً للمضاعف^(٢) من بناء الثلاثي المتقلَّل بحرفي التضعيف^(٣) ، ومن الثلاثي المعتل ، ألا ترى أنهم يقولون « صلَّ اللجامَ بِصِلْ صَليلاً » فلو^(٤) حكيت ذلك قلت (صِلَّ) تمد اللام وتقللها ، فقد خففتها في « الصَّلصل » فالمتقلَّل مدٌّ ، والمضاعف ترجيعٌ ، وتخفيف . فلا تنفذ للتصريف حتى تضاعف أو تنقل على^(٥) ما وصفتُ لك . ويحى منه كثير^(٦) مختلفاً ، نحو قولك « صَرَ الجندُبُ وصَرَ صَرَ الأخطبُ صرصرة » فكانهم توهَّموا في صوت الجندب مدّاً وفي صوت الأخطب ترجيعاً ونحو ذلك كثير مختلف . فأنحو قول العجاج :

ولو أَنَحْنَا جَمَعَهُمْ تَنَحَّنُوا

وقال في بيت آخر :

لِفَحْلِنَا إِن سَرَّهُ التَّنَوُّحُ

(١) س : الفصول والأعجاز .

(٢) د ، ظ : بالمضاعف .

(٣) يقصد الثلاثي في اصطلاح النحويين الذي يشمل مثل (صل) أما المماج التي اتبعت طريقة التحليل فإنها تمد نحو هذا المثال ثانياً مضاعفاً .

(٤) س : فإن .

(٥) هذه العبارة مضطربة في س : وقد خففتها في الصلصلة لصوت اللجام فالقل مد والمضاعف ترجيع وتخفيف في إعادة فلا تمد لتصريف فهو مضاعف لتخفيف أو ينقل للازداد على ما وصفت لك . أما ، ظ ، فقها يياض متقطع .

(٦) س : شيء كثير مختلفاً في الموضع .

ولو شاء قال في البيت الأول (ولو أنخنا جمعهم تنوخوا) ولكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخ ، واشتق (التنخنخ) من أنخناها ، لأن (أناخ) لما كان مخففا حسن لإخراج الحرف المعتل منه ، وتضاعف الحرفين الباقيين في (تنخنخنخنا تنخنخنا) ، ولما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم .

قال الليث : قال الخليل . .

في العربية تسعة وعشرون حرفا : منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحيازٌ ومخارج ، وأربعة هوائية وهي : الواو والياء والألف اللينة [والهمزة]^(١) .

فأما الهمزة فسميت حرفا هوائيا لأنها تخرج من الجوف ، فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان ، ولا من مدارج الحلق ، ولا من مدرج اللهاة ، إنما هي هاربة في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف . وكان يقول كثيرون : الألف اللينة والواو والياء هوائية . أي أنها في الهواء .

قال الخليل : - فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين ، ثم الهاء ولولا هتة في الهاء ، وقال مرة « همة » لأشبهت الحاء ؛ لقرب مخرج الهاء من الحاء ، فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد . بعضها أرفع من بعض ثم الحاء والعين في حيز واحد ، كلهن^(٢) حلقية ، ثم القاف والكاف لهمايتان ، والكاف أرفع ، ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء في حيز واحد ، ثم الطاء والذال والتاء في

(١) زيادة يتقضيها السياق .

(٢) يريد كل المجموعة السابقة وهي ح ح ه غ خ .

حِيَزَ واحد . ثم الظاء والذال والثاء في حِيَزَ واحد . ثم الراء واللام والنون في حِيَزَ واحد . ثم الفاء والباء والميم في حِيَزَ واحد . ثم الألف والواو والياء في حيز واحد . والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه .

قال الليث : قال الخليل :

فالعينُ والحاء والماء والخاء والغين حَكْفِيَّةٌ ، لأن مبدأها من الخلق . والقاف والكاف لهويتان ، لأن مبدأهما من اللهاة . والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم أى مفرج الفم ، والضاد والسين والراء أَسَلِيَّةٌ ، لأن مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان . والطاء والثاء والذال نِطْطَعِيَّةٌ^(١) . لأن مبدأها من نِطْطَعِ الغار الأعلى ، والظاء والذال والثاء لثوية ، لأن مبدأها من اللثة : والراء واللام والنون ذَلْقِيَّةٌ ، لأن مبدأها من ذلق اللسان وهو تحديد طرف ذلق اللسان ، والفاء والباء والميم شفوية ، وقال مَرَّةً شفوية لأن مبدأها من الشفة . والياء والواو والألف والهمزة هوائية في حيز واحد ، لأنها لا يتعلق بها شيء فنسب كل حرف إلى مدرجته وموضعه الذى يبدأ منه .

وكان الخليل يسمي الميم مُطْبِقَةً لأنها تطبق الفم إذا نطق بها ، فهذه صورة الحروف التى أَلْتَمَتْ منها العربية على الولاة وهى تسعة وعشرون حرفاً : - ع ح ه خ غ ، ق ك ، ج ش ض ، ص س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث ، ر ل ن ، ف ب م ، فهذه الحروف الصحااح . و ا ي ه^(٢) فهذه تسعة وعشرون حرفاً . منها أبنية كلام العرب .

(١) فى ح : نطقته .

(٢) فى النسخ الأربع « الهمزة » ولكن أثبتناها هنا مكثاً « . » لتناسب مع تعداد بقية الحروف قبلها .

قال الليث : قال الخليل :

اعلم أن الكلمة الثنائية تنصرف على وجهين نحو « قد ، دق ، شد ، دش » والكلمة الثلاثية تنصرف على ستة أوجه ، وتسمى مسدّوسة^(١) وهي نحو : ضرب ضبر ، برض بضر ، رضب ريض . والكلمة الرباعية تنصرف على أربعة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها وهي أربعة أحرف تضرب في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة أوجه فتصير^(٢) أربعة وعشرون وجها ، يكتب مستعملها ، ويلغى مهملها ، وذلك نحو عبقر (يقوم منه^(٣)) :

عقرب ، عبرى ، عقى ، عقر ، عقر ، عرقب ، عريق ، قعرب ، قعبر ، قعير ، قبرع ، قرعب ، قريج ، رعقب ، رعيق ، رقيب ، رقع ، رقع ، ربق ، بعقر ، بعرق ، بقعر ، بقرع ، برعق ، برقع^(٣) .

والكلمة الخماسية تنصرف على مائة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ، وهي خمسة أحرف تضرب في وجوه الرباعي وهي أربعة وعشرون حرفا ، فتصير^(٤) مائة وعشرين وجها ، يستعمل أقله ويلغى أكثره . وهي نحو : - سفرجل ، سفرلج ، سفجل ، سفجل ، سيجفرل ، سيجرلف^(٥) ، سرفجل ، سرجفل ، سلجرف^(٦) ، سلرفج ، سلفرج ، سيجفلر ، سرفلج ، سيجفرل ، سلفجر ، سفلجر ، سرجلف ، سجرلف ، سرجلف ، سيجلفر وهكذا .

(١) ظ فصارت في الموضعين .

(٢) هذه العبارة ساقطة من دو هي في ظ (تقول منه) .

(٣) فزى منها ست كلمات مبدوءة بالعين ، وستا بالقاف ، وستا بالراء ، وستا بالراء .

(٤) أى من الناحية النظرية . (٥) في كل النسخ سجرلف .

(٦) في النسخ رسفجل ولكننا نلاحظ أن بقية الكلمات مبدوءة بالسين ومن الناحية النظرية يمكن ابتداء أربع وعشرين كلمة مبدوءة بالسين وأربع وعشرين بالفاء ، ثم مثلها بالراء ثم مثلها بالجيم ثم مثلها باللام . فيكون المجموع مائة وعشرين كلمة نظرية .

وتفسير^(١) الثلاثي الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف ولا يكون فيها واو ولا ياء ولا ألف في أصل البناء ؛ لأن هذه الحروف يقال لها حروف العلل . فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهي ثلاثي صحيح ، مثل : ضرب ، خرج ، دخل . والثلاثي المعتل مثل : ضرا ضرى ضرؤ ، وخلا خلى خلؤ لأنه جاء^(٢) مع الحرفين [الصحيحين^(٣)] ألف أو واو أو ياء فافهم .

قال الخليل : بدأنا في مؤلفنا^(٤) هذا بالعين^(٥) ، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب : الواضح والغريب ، وبدأنا الأبنية بالمضاعف ؛ لأنه أخف على اللسان وأقرب مأخذاً للمتلهم .

(١) في ظوس : « وتنقسم » .

(٢) س : جامع الحرفين .

(٣) زيادة للتبسيط .

(٤) ظ ، س : « في المؤلفات من العين » .

(٥) ظ و س : « وهو أقصى أحرف » .

طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات والمطبوعات للأستاذ أحمد فخرى

الحمد لله ، والصلاة والسلام على صفوة خلق الله ، وبعد . فهذه . طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات والمطبوعات أردت بها الفائدة . ومن أجل ذلك فإني أرجو أن يتفضل مشكوراً من يرى فيها وهماً أو خطأ بتنبهى إليه :

١ - يوجد في دار الكتب المصرية نسخة من مقامات الحريري المتوفى سنة ٥١٦ هـ مكتوبة بخط ولده سنة ٥٠٤ هـ وعليها إهداء الحريري لأحد الوزراء . كما أن عليها شروح المطرزي الأصلية بخطه . وأيضاً انتقادات لغوية لابن الخشاب في عدة مواضع . وقد آلت إلى دار الكتب ضمن مكتبة طلعت : وقد رأيتها . كما أتى قرأت في مختصر دليل معرض دار الكتب المصرية أن بها نسخة من مقامات الحريري كتبها أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصارى عليها خط الحريري وأنها محفوظة برقم (١٠٥ أدب م) . ومن ذلك يتبين أن دار الكتب تحتوى على نسختين من المقامات على كل منهما خط الحريري :

ويا حبذا لو عني أحد الأدباء بمقابلة النسختين على طبعات المقامات المختلفة وقامت إحدى المؤسسات بنشر النسخة المحققة مطرزة بشروح

المطرزى ومرصعة بانتقادات ابن الخشاب مع ما يراه المحقق فإن ذلك يُسدى إلى الأدب العربى بدأ تذكّر قشُكّر .

٢ - نشرت حكومة الكويت كتاب (العبر فى خبر من عبر) للذهبي . وطبعت اللفظ الأخير بالغين المعجمة مع أن الصواب بالعين . المهمة . ففضلاً عن الجناس التام مع لفظة العبر - فإن (عبر) بالعين المهمة معناها مات - وأما (غبر) بالغين المعجمة فيعنى المضي والذهاب - ويعنى أيضاً المكث والبقاء - فهو من الأضداد - وهذا مما لا يفوت الذهبي . وإن كان يفوت على ناشري الكتاب . ولست أقول هذا اجتهداً ولكن أقوله نقلاً عن نص مخطوط - فقد نشرت جامعة الدول العربية (الكتاب العربى المخطوط) وجاء فى اللوح رقم (٧٢) من الجزء الأول صورة عنوان المجلد الثانى من كتاب (العبر فى خبر من عبر) - وعلى العين المهمة فتحة ولا أثر لأى نقطة . والكتاب جمع الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات العربية - كان - وهو نفسه المشرف على نشر العبر فى الكويت . ولست أدري كيف فاته ذلك والمأمول أن تستدرك حكومة الكويت تصحيح اسم الكتاب فيمابقى من أجزاءه .

٣ - يوجد فى دار الكتب المصرية صفح الكنوز التى آلت إليها من مكتبة طلعت ، كتاب اسمه (بدائع السلك فى طبائع الملك) لابن الأزرق الأندلسى ورقه (٦١٠ اجتماع طلعت) كما أفادنى الأستاذ فؤاد سيد وزاد أن مؤلفه ترجمة عند مجير الدين العلمى فى الأنس الجليل . وكان أخبرنى به قبل أكثر من ثلاثين سنة السيد محمد أمين الخانجى المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ . وكان يشتري الكتب لحساب طلعت ، وقال إن هذا الكتاب لرجل تونسى أدرك آخر حياة ابن خلدون ونقد مقدمته نقداً جليلاً قاسياً ، قلت : هذا الكتاب هام جداً ويستأهل النشر . وقد جرت محاوره بين بعض الأدباء قبل سنوات بشأن هذا الكتاب فقال أحدهم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب شيئاً مذكوراً لأن الناس من عرب

وأجانب أحلوا مقدمة ابن خلدون محلاً رفيعاً وتلقوها بالقبول والإعجاب فلا يسوغ نقدها . والذي أراه أن هذا أدعى لنشره - ولا سيما أن كثيراً من علماء الاجتماع أصبحوا يتدارسون مقدمة ابن خلدون فلو طبع نقدها أصبح للدارسين مجال المقارنة بين المقدمة وبين نقدها ، ولعل في النقد ما يفضل الأصل ولكن شهرة المقدمة وانتشار طبعاتها واختفاء النقد في نسخة مخطوطة متوارية يجعل المحاكمة بينهما غير عادلة .

٤ - يوجد كتاب في التصوف اسمه (حل الرموز ومفاتيح الكنوز) طبع أكثر من مرة . وفي إحدى المرات طبع باسم (زبد خلاصة التصوف) ولكنه في كل طبعة كان يُنسب لسلطان العلماء العز بن عبد السلام المتوفى سنة ٦٦٠ هـ وهو خطأ . وقد ذكره صاحب كشف الظنون منسوباً إلى عبد السلام ابن محمد بن غانم المقدسى المتوفى سنة ٩٧٨ هـ . والتاريخ يستحيل لوجود نسخة من الكتاب في المكتبة الأزهرية عليها تملك تاريخه سنة ٨٢٨ . أى قبل مائة وخمسين سنة من التاريخ الذى جعله صاحب كشف الظنون وفاة للمؤلف . وبأول النسخة المذكورة أنها لعبد السلام بن أحمد بن غانم . وجاء في شذرات الذهب ضمن وفيات سنة ٦٧٨ وفاة الشيخ عبد السلام بن أحمد بن الشيخ القدوة غانم بن على المقدسى الواعظ أحد المبرزين فى الوعظ والنظم والنثر ، توفى بالقاهرة فى شوال - والذي أراه أن هذا هو مؤلف حل الرموز . ونظراً للشابه بين اسمه واسم والد قاضى القضاة (عز الدين بن عبد السلام المقدسى) ولتعاصرهما ولشهرة قاضى القضاة وهم ناشر الكتاب لأول مرة فنسبه إلى قاضى القضاة المتوفى سنة ٦٦٠ وتوابع على هذا الوهم . ومن الإنصاف لمؤلف الكتاب أن يعرفه الناس وليس ينقص من قدر قاضى القضاة وجلاله عدم نسبة الكتاب إليه . ولكن ينفع المؤلف إحياء ذكره والتنبؤ به باسمه مكافأة له على مؤلفه الذى يجمع رائع الشعر ورائق النثر وجمال النوق الصوفى وعلو معانيه على صغر حجمه وقلة عدد صفحاته .

٥ - للشيخ محمد منيب العيتاني المتوفى سنة ١٢٣٨ هـ كتاب قيم اسمه (تيسير المسير في شرح السير الكبير) وهو حواشي على (شرح السير الكبير للسرخسي) المطبوع في الهند والذي شرعت جامعة الدول العربية في إعادة طبعه بالقاهرة . والواجب أن يُطبع (تيسير المسير) في أسفل صفحات السير الكبير إتماماً للفائدة المرجوة من إعادة طبع السير - وإذا كان فات ذلك في الأجزاء الماضية فن السهل استدراكه فيما بقي من الكتاب - وتوجد نسخة من (تيسير المسير) للعيتاني في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة . وهذه المناسبة أقول إن النسبة إلى (عيتاب) وردت على ثلاث لغات - الأولى النسبة إلى صدر الكلمة أي (العيني) - وهو الوجه . وبهذا اللفظ جاءت نسبة قاضي القضاة بدر الدين المتوفى سنة ٨٥٥ وقد طبع شرحه للبخاري أكثر من مرة ، وله تاريخ كبير اسمه - (عقد الجمان) مخطوط في دار الكتب المصرية في تسعة وستين مجلداً يستنهض هم القارئ على الثقافة في مصر لنشره - أو على الأقل لنشر تاريخ المدة المحصورة بين انتهاء تاريخ الذهبي وانتهاء تاريخ العيني أي المدة من سنة ٧٠٠ إلى سنة ٨٥٠ - والثانية النسبة إلى جزءي الكلمة (العيتاني) كما هي نسبة الشيخ منيب - واللغة الثالثة النسبة إلى الجزئين مع إضافة أداة النسب التركية وحذف حرفي العلة الياء والألف أي (العنبلي) وهي نسبة بعض المصريين اليوم . وكل ذلك نسبة إلى (عين تاب) وهي اليوم تتبع الجمهورية التركية .

٦ - طُبِعَ سنة ١٣٤٧ في حلب كتاب باسم (الإفصاح عن معاني الصحاح) وأعيد طبعه قبل سنوات قليلة أيضاً - والواقع أن المطبوع (جزء من الإفصاح) - فقد ألف الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هيرة الحنبلي المتوفى سنة ٥٦٠ كتاباً شرح فيه الجمع بين الصحيحين

للحميدى المتوفى سنة ٤٨٨ وسمي شرحه (الإفصاح) في عدة مجلدات - فلما بلغ إلى حديث (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) شرح الحديث وتكلم عليه من معنى الله قال به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها . فأفرده الناس من الكتاب وجعلوه مجلداً وطبع باسم الإفصاح وهو قطعة منه ، والصواب أن هذا المطبوع اسمه (الإشراف على مذاهب الأئمة الأشراف) وهو كتاب جامع لمسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الأئمة المتبوعين الأربعة في غير تطويل مُبِيل ولا إيجاز مُخِل ولا يمكن للمرء أن يعرف فوائده الجمّة وما أحصاه من مسائل متشعبة إلا إذا طالعها وهو مطبوع على نفقة الشيخ محمد راغب الطباخ المتوفى سنة ١٣٧٠ . وحذا لو أعيد طبعه باسمه الصحيح .

٧ - توجد في دار الكتب المصرية نسخة من (تهذيب الكمال) في أسماء الرجال للميزي آلت إليها من مكتبة طلعت وهي في مجلد واحد مخطوطة بخط جميل . وإذا لاحظنا أن تهذيب الكمال في دار الكتب المصرية يقع في اثني عشر مجلداً علمنا مقدار قيمة نسخة طلعت وما توفره على من يريد تصويرها . ويلاحظ أن تهذيب الكمال للمزي لم يطبع . وإنما طُبع تهذيبه لابن حجر العسقلاني اسمه تهذيب التهذيب في الهند في اثني عشر جزءاً كبيراً .

٨ - يوجد كتاب اسمه (بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان) تأليف حسين خوجة رئيس ديوان الإنشاء بتونس المتوفى سنة ١١٦٩ هـ وهو تاريخ عام للدولة العثمانية في مصر وتونس وجميع الإمبراطورية كما أخبرني الأستاذ فؤاد سيد قبل سنوات . وكان المغفور له السيد محمد أمين الخالجي يرى أن هذا الكتاب يستأهل النشر لأنه الحلقة المفقودة بين تاريخ ابن إياس المتوفى سنة ٩٣٠ وبين تاريخ الجبرتي الذي بدأ من أوائل القرن الثاني عشر . وحجداً لو غنى بعض القائمين بدراسة تاريخ مصر في تلك الحقبة الغامضة

بفحص هذا الكتاب حتى إذا تبين أنه يصل ما بين تاريخي ابن إياس والجبرتي . عمل على نشره استكمالاً لسلسلة تاريخ مصر الإسلامي . وهذا الكتاب آل إلى دار الكتب المصرية من مكتبة طلعت .

٩ - طبع ديوان الفارس الشاعر والأمير الناصر الفريق محمود سامي البارودي باشا بعد وفاته في جزئين انتهى ثانيهما بقافية اللام - وبعد ما يقرب من أربعين سنة أعيد طبع الديوان في جزئين أيضاً ثم ثانيهما سنة ١٣٦١ وينتهي بحرف الكاف أى أقل من الطبعة الأولى . وأشير في آخره إلى جزء ثالث لم يصلر . ومعنى هذا أن شعر الرجل وكله جليل رائع رصين ذائع لم يطبع منه من أول حرف الميم إلى الآخر . وقد كان مما نحفظه أيام الدراسة نونية له مطلعها :- (أخذ الكرى بمعاقد الأجفان) - وهي قصيدة فريدة وصف بها حرب الجيش المصرى وبطلته في جزيرة (إقريطش) المعروفة اليوم باسم كريت - وإنى أرجو أن يتصل القائمون على معهد المخطوطات بورثة البارودي أو يعلنوا عن استعدادهم لتصوير ما لم يطبع من شعره وحفظه ضمن المخطوطات المصورة حتى يهيئ الله له من ينشره ويكشف سر خباياه عن محاسنه وضيائه . وحفظاً له من تبيده وضياعه .

١٠ - للسيد أحمد رافع الطهطاوى محدث مصر المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ مؤلف جليل جداً لم يطبع اسمه (المسعى الحميد الجامع لمفرقات الأسانيد) قضى الرجل في جمعه وترتيبه وتهذيبه أكثر من أربعين سنة وقد كانت له في هذا الفن دراية وسعة تدل عليها تحقيقاته العلمية التي طبعت في دمشق سنة ١٣٤٨ هـ باسم (التنبيه والإيقاظ لما في ذبول تذكرة الحفاظ) و (المسعى الحميد) يحتوي على كل ما أمكن للرجل جمعه من الأثبات والإجازات مع الكلام على رجال الحديث ومصنفاتهم ووفياتهم وأخذ بعضهم عن بعض

بتسلسل الروايات إلى عصره . ويعتبر هذا المؤلف من أوفى وأكمل ما في هذا الباب . كما يعتبر نادراً في هذا العصر والمأمول أن يهتم معهد المخطوطات للاتصال بورثة السيد أحمد رافع ليأذنوا بتصويره حفظاً له من الضياع وإبقاء لهذا المجهود العلمي المقيم القريد . وأرى أن تصوير هذا الأثر لا يقل أهمية عما صورّه المعهد ولا سيما أنه لا يوجد منه إلا نسخة المؤلف وهي عرضة للضياع فيضيع بضياعها ذلك المجهود العلمي الضخم الذي لا يمكن إنكار فائدة حفظه . والله المستعان وعليه التكلان جعلنا الله جميعاً ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

معجم ما نشر من المخطوطات العربية

في عام ١٩٦٢

بقلم : محمد رشاد عبد الطلب

١ - في البلاد العربية

١ - الجمهورية العربية المتحدة :

١ - ابن أبي الحديد ، عز الدين ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد
- ٦٥٥ هـ :

شرح نهج البلاغة

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الرابع عشر : النص ٢٨١ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .
الجزء الخامس عشر : بيان في صفحة + النص ٢٩٥ ص + فهرست الموضوعات
من ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .
الجزء السادس عشر : بيان في صفحتين + النص ٢٩٦ ص + فهرست الموضوعات
من ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .
(مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - ابن أبي السرور الصديقي ، محمد بن محمد بن محمد - ١٠٨٧ هـ :
القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات للعرب .

تحقق السيد إبراهيم سالم

مقدمة المراجع ٨ ص + النص من ص ٩ - ١٦٨ + فهرست الأبواب ص ١٦٩ .
(دار الفكر العربي ، القاهرة - ١٩٦٢)

٣ - ابن تيمية ، تقي الدين ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام - ٧٢٨ هـ
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، الجزء الأول .

تحقيق محمد رشاد سالم

مقدمة ٧٤ ص + النص ٣٩١ ص + فهارس موضوعات الجزء من ص
٣٩٣ - ٤١٥ .
(مكتبة دار الروبة ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٤ - ابن الجوزى ، أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد - ٥٩٧ هـ
ذم الهوى .

تحقيق مصطفى عبد الواحد

مقدمة ٢٧ ص + النص ٦٧١ ص + فهرس عامة من ص ٦٧٥ - ٧٢٨ .
(دار الكتب الحديثة ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٥ - ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد - ٤٤٦ هـ :
جمهرة أنساب العرب (الطبعة الثانية) .

تحقيق عبد السلام محمد هارون

مقدمة ١٨ ص + النص ٥١٢ ص + فهرس عامة من ص ٥١٥ - ٧١٠ .
(دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٦ - ابن خلدون ، ولي الدين ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد - ٨٠٨ هـ :
مقدمة العبر ، (الجزء الرابع) وهو الأخير .

تحقيق علي عبد الواحد وافي

النص : من ص ١١٥١ - ١٣٥٥ + استدراكات وتصويبات للأجزاء الأربعة
من ص ١٣٥٧ - ١٣٦٧ + فهرست محتويات الجزء من ص ١٣٦٩ - ١٣٧٠ .
(لجنة البيان العربي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٧ - ابن زنبيل الرمال : أحمد بن علي بن أحمد ، - بعد ٩٨٠ هـ :
وقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني .

نشرها عبد المنعم عامر

مقدمة ١١ ص + النص من ص ١٢ - ١٧١ + ملحق من ص ١٧٢ - ١٨٠ .
سلطة كتب ثغافية العدد رقم ١٥٣ ، (الدار القومية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٨ - ابن طولون الصالحى ، شمس الدين ، محمد بن علي بن أحمد ،
٩٥٣ هـ : لى

مفاكهة الخللان في حوادث الزمان (القسم الأول)

يبدأ بأثناء حوادث سنة ٨٨٤ وينتهي بآخر حوادث سنة ٩٢١ هـ

تحقيق محمد مصطفى

تصدير ١٢ ص + النص ٣٩٠ ص .
(مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ٩ - ابن المطهر الحلي ، الحسن (أو الحسين) بن يوسف بن علي
- ٧٢٦ هـ : منهاج الكرامة في معرفة الإمامة من ص ٧٧ - ٢٠٢
(ضمن الجزء الأول من منهاج السنة النبوية)

تحقيق محمد رشاد سالم

(مكتبة دار المروية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١٠ - ابن النجار الفتوحى الحنبلى ، تقي الدين ، محمد بن أحمد
ابن عبد العزيز - ٩٧٢ هـ :

منتهى الإيرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات (جزءان) .

تحقيق عبد الفتى عبد الخالق

الأول : تعريف بالمؤلف من ص ٣ - ٤ + النص من ص ٦ - ٥٦٣ +
فهرست الموضوعات من ص ٥٦٥ - ٥٩٠ .

الثاني : النص ٧١٣ ص + كلمة المحقق من ص ٧١٤ - ٧٢٩ + فهرست
الموضوعات من ص ٧٤١ - ٨٠١ .
(مكتبة دار المروية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١١ - أبو شامة المقدسى ، شهاب الدين ، عبد الرحمن بن إسماعيل
ابن إبراهيم - ٦٦٥ هـ :

الروضتين في أخبار الدولتين ، (الجزء الأول - القسم الثاني) .

تحقيق محمد حلمى محمد أحمد

قائمة : ١ - و + مراجع التحقيق وتصويبات ز - ط + النص من ص
٢٢٩ - ٧١٩ .

يبدأ بـ ستة وتسع وخمسين وينتهي بستة ثلاث وسبعين وخمسة .
(الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١٢ - أبو عبيدة ، معمر بن المنفى التميمى - ٢١٠ هـ :

عجاز القرآن (الجزء الثاني) وهو الأخير .

تحقيق فؤاد مزيكين

فهرست محرويات الجزء ٢ ص + النص ٣١٧ ص + فهرس عامة للكتاب من
ص ٢٢١ - ٤٥٣ .

(مكتبة الخانجي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١٣ - البرونى ، أبو الريحان ، محمد بن أحمد - ٤٤٠ هـ :
تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن .

تحقيق پ . بلجاكوف

نشر فى مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الثامن ، عام ١٩٦٢ .

- ١٤ - الديلمى ، أبو الحسن ، على بن محمد
عطف الألف المألوف على اللام المعطوف

تحقيق ، ج . ك . قادية

فهرست الكتاب من هـ - ز + النص ١٣٩ ص + مقدمة بالفرنسية وتصويبات
للأستاذ ريتز ١٣ ص .

(المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١٥ - الذهبى ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، محمد بن أحمد بن عثمان - ٥٧٤٨ هـ
(١) سير أعلام النبلاء (الجزء الثالث) .

تحقيق محمد أسعد طلس

النص ٣٦٠ ص + فهرس عامة للجزء من ص ٣٦٣ - ٤٧٩ .

(معهد المخطوطات العربية بالاشتراك مع دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢) .

- ١٦ - (ب) المشتبه (فى أسماء الرجال وأنسابهم) (جزءان)

تحقيق على محمد البجاوى

مقدمة من ا - ن + النص ٦٧٥ ص + الفهارس العامة من ص ٦٧٨ - ٧٥٦

(مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢)

- ١٧ - الطبرى ، أبو جعفر ، محمد بن جرير - ٣١٠ هـ :

تاريخ الرسل والملوك (الجزء الثالث)

يبدأ بحوادث سنة سبع للهجرة وينتهى بآخر حوادث سنة خمس عشرة .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

بيان من ص ٥ - ٧ + النص من ص ٩ - ٦٢٣ + فهرست الموضوعات من

ص ٦٢٥ - ٦٢٢ .

(دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦٢) .

١٨ - عبد الجبار ، المعتزلى ، قاضى القضاة ، أبو الحسن ، عبد الجبار
ابن أحمد بن عبد الجبار - ٤١٥ هـ

(١) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل (الجزء السادس - القمم
الأول) التعديل والتجوير .

تحقيق أحمد فؤاد الأهوانى .

مقدمة : ح - ث + النص ٢٣١ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٢٣ - ٢٣٥ .
(الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢) .

١٩ - (ب) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل (الجزء الثالث عشر -
اللطف) .

تحقيق أبو العلا عفيفى .

النص ٥٦٨ ص + فهرست الموضوعات من ص ٥٦٩ - ٥٨٠ .
(الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٠ - (ح) المغنى فى أبواب التوحيد والعدل (الجزء السابع عشر -
الشرعيات) .

تحقيق أمين الخولى .

تقديم ٥ ص + النص من ص ٧ - ٣٨٦ + فهرست الموضوعات .
(الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢١ - العاصمى المكي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك - ١١١١ هـ .
سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى (الجزء الثالث) .
يبدأ بالدولة الأموية وينتهى بآخر الدولة الفاطمية .

نشره محب الدين الخطيب .

النص ٤٥٠ ص + فهرست الموضوعات من ص ٤٥١ - ٤٥٥ .
(المكتبة السلفية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٢ - العيني ، بلز الدين ، محمود بن أحمد بن موسى - ٨٥٥ هـ
الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر (ططر) .

أعاد نشره هانس إرنست .

مقدمات وفهرست المحتويات : ج - س + النص ٤٠ ص + فهارس عامة من ص ٤٢ - ٥١ .
(مكتبة عيسى البابى الحلوى ، القاهرة - ١٩٦٢)

٢٣ - القاسمى ، تقى الدين ، محمد بن أحمد الحسنى المكي - ٨٣٢ هـ
العقد الثمن فى تاريخ البلد الأمين .

تحقيق فؤاد سيد .
مقدمة من ص ٣ - ١١ + النص ٤١٩ ص + فهرس الجزء من ص ٤٢١ - ٤٥٩ .
(مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٤ - اللخمي الأشيلى ، على بن محمد :
الدر المصان فى صيرة المظفر سليم خان .

تحقيق هانس إرنست .
مقدمات : ١ - ١٠ + النص ١٩ ص + فهرس عامة من ص ٢٢ - ٢٧ .
(مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٥ - مالك بن أنس الأصبحي - ١٧٩ هـ :
الموطأ (رواية محمد بن الحسن الشيباني) الجزء الأول .

تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .
مقدمات ٢٨ ص + النص ٢٢٢ ص + فهرست الموضوعات من ص ٢٢٣ - ٢٢٨ .
(المجلس الأعلى للفنون الإسلامية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٦ - المرتضى ، الشريف ، على بن الحسين بن موسى - ٤٣٦ هـ
طيف الخيال .

تحقيق حسن كامل الصيرفي .
مقدمة ٤٧ ص + النص ٢٧٤ ص + فهرس عامة من ص ٢٧٦ - ٣٣٥ .
(مكتبة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٧ - المغيرة ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد
الكتاب المنتخب فى ذكر قبائل العرب .

مقدمة : ج - و + النص ١٨٢ ص .
(مطبعة المندى ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢٨ - المقرئ ، نصر بن مزاحم بن سيار - ٢١٢ هـ
وقعة صفين (الطبعة الثانية) .

تحقيق عبد السلام هارون .
مقدمة : ١ - ن + النص ٥٥٩ ص + فهرس عامة من ص ٥٦٣ - ٦٩١ .
(المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - سوربة :

- ١ - ابن الأثير ، أبو بكر ، محمد بن القاسم بن محمد - ٣٢٨ هـ
شرح خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها .

تحقيق صلاح الدين المنجد .

نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق ، في المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ ،
من ص ٤١٤ - ٤٢٧ .

- ٢ - ابن شداد ، عز الدين ، أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم - ٦٨٤ هـ :
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (قسم لبنان والأردن
وفلسطين) .

تحقيق محمد سمي الدهان .

تمهيد من ص ١١ - ٣٥ + النص ٢٩١ ص + فهرس عامة من ص ٢٩٧ - ٣٤٦ .
(المعهد آنفرنسي للدراسات العربية ، دمشق - ١٩٦٢) .

- ٣ - ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل ، عبد الرزاق بن حمد
ابن محمد - ٧٢٣ هـ

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب (الجزء الرابع - القسم الأول)
يبدأ بأثناء حرف العين والزاي وما يثلثهما (عز الدين) وينتهي
بحرف العين واللام (علو الدولة) .

تحقيق مصطفى جواد .

مقدمة ٧٨ ص + النص ٦٣٦ ص .

(وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢) .

- ٤ - تميم بن مقبل :

ديوان شعره .

تحقيق عزة حسن .

مقدمة ٢٨ ص + النص ٤١٥ ص + فهرس عامة من ص ٤١٩ - ٥٦٤ .

(وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢) .

٥ - الجنلى ، محمد سليم

الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره (الجزء الأول)

تمهيد : ١ - ز + النص ٥٦٦ ص + فهرست الموضوعات من ص ٥٦٩ - ٥٧٥ .
(مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق - ١٩٦٢) .

٦ - الجوانى الشريف ، أبو على ، محمد بن أسعد بن على - ٥٨٨ هـ

مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام :

تحقيق صلاح الدين المنجد .

نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، في المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ من ص ٥٨٥ - ٦٠١ .

٧ - الرعيني الإشبيلي ، أبو الحسن ، على بن محمد بن على - ٥٨٨ هـ

برنامج شيوخه المسمى : كتاب الإياد لنيزة المستفاد من الرواية
والإستاد بقاء وحلة العلم في البلاد ، على طريق الاقتصار والاقتصاد .

تحقيق إبراهيم شيوخ .

مقدمه : ج - ر + النص ٢١٤ ص + فهرس عامة من ص ٢١٩ - ٢٨٧ .
(وزارة الثقافة والإرشاد ، دمشق - ١٩٦٢) .

٨ - الزجاجي ، أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق - ٣٣٧ هـ

الإبدال والمعاقبة والنظائر .

تحقيق عز الدين التنوخى .

نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، في المجلد السابع والثلاثين عام ١٩٦٢ من ص ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٦٠٢ .

٩ - الزنجاني ، شهاب الدين ، محمود بن أحمد بن محمود - ٦٥٦ هـ :

تخريج الفروع على الأصول .

تحقيق محمد أديب صالح .

مقتضات من ص ١١ - ٤٤ + النص ٢١٣ ص + فهرس عامة من ص ٢١٤ ، ٢٧٦ .
(كلية الشريعة ، جامعة دمشق - ١٩٦٢) .

١٠ - مسكويه ، أبو علي ، أحمد بن محمد بن يعقوب - ٤٢١ هـ .

(١) رسالة في اللذات والآلام من ص ٦٦ - ٧٤ .

(ب) مقالة في النفس والعقل من ص ٢٠ - ٦٥ .

تحقيق محمد أركون

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) في المجلد ١٧ ،
عام ١٩٦١/١٩٦٢ مع الترجمة الفرنسية .

١١ - نوربخش .

الرسالة الاعتقادية (في التصوف)

تحقيق ماريجان موليه Marijan Molé

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق في المجلد ١٧ عام ١٩٦١/١٩٦٢
من ص ١٨٤ - ٢٠٣ مع الترجمة الفرنسية .

١٢ - الهروي ، أبو الحسن ، علي بن أبي بكر - ٦١١ هـ .

التذكرة الهروية في الحيل الحربية .

تحقيق جانيني سورديل تومين Janine Sourdel Thomine .

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) في المجلد ١٧ ،
عام ١٩٦١/١٩٦٢ مع الترجمة الفرنسية .

١٣ - الهمذاني ، السيد علي بن شهاب الدين ، المشتهر بعلي الثاني .

الرسالة الاعتقادية (في التصوف) .

تحقيق ماريجان موليه Marijan Molé .

نشرت في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق (M.F.O.) في المجلد ١٧
عام ١٩٦١/١٩٦٢ من ص ١٢٣/١٤٩ مع الترجمة الفرنسية .

٣- العراق

- ١- ابن جني ، أبو الفتح ، عثمان بن جني - ٣٩٢ هـ
التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري .
تحقيق أحمد ناجي القيسي ، خديجة عبد الرزاق ، أحمد مطلوب .
مقدمة من ص ٣ - ١٠ + النص من ص ١٣ - ٢٥٩ + مراجع التحقيق وفهارس عامة
من ص ٢٦١ - ٢٩٦ .
(مطبعة الماني ، بغداد - ١٩٦٢)
- ٢- ابن قطلوبغا ، زين الدين - ٨٧٩ هـ
تاج التراجيم (في طبقات الحنفية) .
النص ٩٣ ص + فهارس عامة من ص ٩٧ - ١٣٤ .
(نشر مكتبة المفتي ، بغداد - ١٩٦٢) .
- ٣- ابن كمال باشا ، أحمد بن سليمان - ٩٤٠ هـ :
رسالة في تحقيق لفظ الزنديق .
تحقيق حسين علي محفوظ .
(نشرت في مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، المجلد الخامس عام ١٩٦٢ ، من
ص ٤٥ - ٧٠) .
- ٤- دعبيل بن علي الخزاعي - ٢٤٦ هـ
ديوان شعره .
جمعه وحققه وقدم له وعلق عليه عبد الصاحب الدجيل الخزرجي .
مقدمة : ٨٢ ص + النص من ص ٨٣ - ٢١٤ + فهارس من ص ٢١٧ - ٢٥٥ .
(مطبعة الآداب ، النجف - ١٩٦٢) .
- ٥- السويدي ، عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين - ١٢٠٠ هـ :
حديقة الوزراء في سيرة الوزراء (الجزء الأول في سيرة حسن باشا) .
تحقيق صفاء خلوصي .
مقدمة ٣٢ ص + النص ١٢٠ ص + فهرست الأعلام والموضوعات من ص ١٢١ - ١٢٨ .
(مطبعة الزعيم ، بغداد - ١٩٦٢) .

٦ - الطغرأئي ، مؤيد الدين ، الحسين بن علي بن عبد الصمد - ٤٥٥ هـ
لامية العجم (قصيدة) .

تحقيق عل جواد الطاهر .

نشرت في مجلة كلية الآداب ، بجامعة بغداد ، المجلد الخامس عام ١٩٦٢ ص ٧١ - ١٣٠ .

٧ - الكازروني ، ظاهر الدين ، علي بن محمد بن محمود - القرن السابع
مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية .

حققتها كوركيس عواد وميخائيل عواد .

مقدمة من ص ٣ - ١٣ + النص من ص ١٤ - ٢٩ + نماذج من المخطوط في
٤ لوحات .

(مطبعة الإرشاد : بغداد - ١٩٦٢) .

٨ - الكندي ، أبو يوسف ، يعقوب بن إسحاق بن الصباح - نحو ٢٦٠ هـ :
(١) مجموعة رسائل الكندي الموسيقية .

تحقيق زكريا يوسف .

مراجع التحقيق ٢ ص + مقدمة المجموعة ٤٤ ص + النصوص .

(١) رسالة في خبر صناعة التأليف من ص ٤٥ - ٦٦ .

(ب) كتاب المصوتات الوترية من ذات الوتر الواحد إلى ذات العشرة الأوتار من

ص ٦٧ - ٩٢ .

(ج) رسالة في أجزاء غريبة في الموسيقى من ص ٩٢ - ١١٠ .

(د) مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة اللود من ص ١١١ - ١٢٠ .

(هـ) الرسالة الكبرى في التأليف أو الكتاب الأعظم في التأليف من ص ١٢١ - ١٤٢

+ فهرست المحتويات في صفحة واحدة .

(مطبعة شفيق ، بغداد - ١٩٦٢) .

(ب) رسالة في عمل الساعات .

نشرها بالزنكوغراف ، زكريا يوسف .

مقدمة في صفحة + النص ٦ لوحات .

(مطبعة شفيق ، بغداد - ١٩٦٢) .

٩- المزرد بن ضرار النطفاي - نحو ١٠ هـ

ديوان شعره (رواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب) .

تحقيق خليل إبراهيم المطية .

مقدمة من ص ٧ - ٢٢ + النص من ص ٢٣ - ٧١ + ذيل الديوان من جمع المحقق من

ص ٧٥ - ٨٢ + فهرس عامة + من ص ٨٥ - ١٠١ .

(مطبعة أسعد ، بغداد - ١٩٦٢) .

٤ - الكويت :

١ - الزجاجة ، أبو النعاصم ، عبد الرحمن بن إسحاق - ٣٤٠ هـ

مجالس العلماء .

تحقيق عبد السلام هارون .

مقدمة من : ١ - ص + النص ٣٥٠ ص + فهرس عامة من ٣٥٣ - ٤١٩ .

(سلسلة مطبوعات وزارة الإرشاد والأوقاف ، الكويت - ١٩٦٢) .

٢ - شرح ديوان ليلى بن ربيعة العامري .

تحقيق إحسان عباس .

مقدمة ٤٢ ص + النص ٣٦٦ ص + تفريغ الأبيات وملحق من ص ٣٦٩ - ٤٠٧

+ فهرس عامة من ص ٤١١ - ٤٥٩ .

(سلسلة مطبوعات وزارة الإرشاد والأوقاف ، الكويت - ١٩٦٢) .

٥ - لبنان

- ١ - ابن الأبار البلسي ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر
- ٦٥٨ هـ : الخلة السراء (دراسة نقدية ووصفية لتراجم رجالات
الأندلس) .

عبد الله أنيس الطباع .
مقدمة ١٨٦ ص + التراجم من ص ١٨٩ - ٤٨٥ + دراسة للكتاب من ص ٤٨٩ -
٥٢٢ + فهرس عامة من ص ٥٢٥ - ٥٧٥ .
(دار النشر الجامعين ، بيروت - ١٩٦٢) .

- ٢ - الترمذى الحكيم ، أبو عبد الله ، محمد بن علي بن الحسن - نحو ٣٢٠ هـ
كتاب نغم الأولياء .

تحقيق عثمان يحيى .
البقية ، نشرت في مجلة المشرق ، بيروت ، في السنة السادسة والخمسين عام ١٩٦٢
ص ٥٧ ، ١٧٧ ، ٥٤٩ .

- ٣ - دجيل بن علي الخزاعي - ٢٤٦ هـ
ديوان شعره .

جمع وتحقيق محمد يوسف نجم .
مقدمة ٧ ص + النص من ص ٩ - ١٩٤ + مصادر التخريج والفهارس العامة
من ص ١٩٥ - ٢٣٥ دار الثقافة ، بيروت - ١٩٦٢ .

- ٤ - الطيبي ، محمد بن حسن - القرن العاشر
جامع محاسن كتابة الكتاب .

نشره وقدم له صلاح الدين المنجد .
مقدمة ٩ ص + النص من ص ١١ - ٣١ + لوحات المخطوط ٩٤ لوحة + فهرست
بالمختويات .
(دار الكتاب الجديد ، بيروت - ١٩٦٢) .

(ب) في البلاد غير العربية

١ - الاتحاد السوفيتي

الحيام ، أبو الفتح ، عمر بن إبراهيم - ٥١٥ هـ

مجموعة رسائل

- (أ) رسالة في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة من ص ٨ - ٣٣ .
- (ب) رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات كتاب أقليدس من ص ٣٦ - ٦٢ .
- (ج) كتاب ميزان الحكمة (الباب الخامس في ميزان الماء) من ص ٦٤ - ٦٧ .
- (د) رسالة الكون والتكليف من ص ٧٢ - ٨٠ .
- (هـ) الجواب عن ثلاث مسائل : ضرورة القضاء في العالم ، والجبر ، والبقاء من ص ٨١ - ٨٩ .
- (و) رسالة الضياء العقل في موضوع العلم الكل من ص ٩١ - ٩٥ .
- (ز) رسالة في الوجود من ص ٩٨ - ١٠٥ .
- (ح) رسالة التزيج الملكشاهي من ص ١٧٧ - ١٧٩ .
- نشرها بالانكوغراف مع ترجمة بالروسية بوريس رزفيلد ، وأدلف يوشكيفش .
- (أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي ، موسكو - ١٩٦٢) .

٢ - إنجلترا

١ - ابن قدامة المقدسي ، موفق الدين ، عبد الله بن أحمد بن محمد

- ٦٢٠ هـ .

تحريم النظر في كتب أهل الكلام .

(في الرد على ابن عقيل) .

نشره جورج المقدسي مع الترجمة الإنجليزية .

النص العربي في ٦٦ ص + تعليقات على النص من ص ٦٧ - ٧٠ + فهارس عامة من ص ٧١ - ٧٣ + تصويبات ص ٧٤ + مقدمة بالإنجليزية ٢٦ ص + الترجمة

الإنجليزية ٤٤ ص + تعليقات على الترجمة من ص ٤٥ - ٤٨ + فهرس عامة من
ص ٤٩ - ٥٥ .
سلسلة منشورات جب التذكارية (السلسلة الجديدة رقم ٢٣) لندن - ١٩٦٢ .

٢ - الجنييد ، أبو القاسم ، الجنييد بن محمد بن الجنييد - ٢٩٧ هـ .

رسائله :

- (أ) رسالة لأبي القاسم الجنييد إلى بعض إخوانه ص ١
- (ب) " " " " إلى يحيى بن معاذ الرازي ص ٢
- (ج) " " " " إلى بعض إخوانه ص ٣
- (د) نسخة كتاب الجنييد إلى عمرو بن عثمان المكي ص ٧
- (هـ) " " " " إلى أبي يعقوب يوسف بن الحسين الرازي ص ٢٧
- (و) كتاب الفناء ص ٣١
- (ز) " الميثاق ص ٤٠
- (ح) في الألوهية ص ٤٤
- (ط) في الفرق بين الإخلاص والصدق ص ٤٧
- (ي) باب آخر في التوحيد ص ٥١
- (ك) مسألة أخرى " " ص ٥٢
- (ل) " " " " " " ص ٥٣
- (م) " " " " " " ص ٥٣
- (ن) " " " " " " ص ٥٤
- (س) " " " " " " ص ٥٥
- (ع) آخر مسألة في التوحيد ص ٥٧
- (ف) أدب المفسر إلى الله ص ٥٨

تحقيق عل حسن عبد القادر

سلسلة منشورات جب التذكارية (السلسلة الجديدة رقم ٢٢) ، النص العربي ٦٢ ص ،
تصدير ١٨ صفحة ، دراسة عن الجنييد ١١٦ ص ، ترجمة الرسائل من ص ١٢٢ /
١٨٣ . لندن - ١٩٦٢ .

٣ - إيران

- ١ - الخوانساری ، محمد باقر بن زین العابدین بن جعفر - ١٣١٣ هـ
روضات الجنات فی أحوال العلماء والسادات (الجزء الأول) .
يبدأ بترجمة إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الأصفهاني ، وينتهي
بترجمة أمين بن محمد شريف الاسترآبادي .
تحقيق محمد علي روضاني .
(مؤسسة دار الكتب الإسلامية ، طهران - ١٣٨٢/١٩٦٢) .

- ٢ - الميانجي الممذاني ، أبو المعالي ، عبد الله بن محمد بن علي - ٥٢٥ هـ
شكوى الغريب عن الأوطان . إلى علماء البلدان .
تحقيق عفيف عريان .
مقدمة ٣٨ ص + النص ٤٨ ص + فهرست الموضوعات من ص ٤٩ - ٥١ .
(منشورات جامعة طهران رقم ٦٩٥ ، طهران - ١٩٦٢) .

٤ - تركيا

- ١ - البيروني ، أبو الریحان ، محمد بن أحمد - ٤٤٠ هـ
تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن .
تحقيق محمد بن تاوريت الطنجي .
فهرست الموضوعات : ج - ر + تقديم هـ - يد + النص ٢٨١ ص + فهرس
عامة من ص ٢٨٢ - ٢٩٤ .
(مطبعة شركة دوجوش ، أنقرة - ١٩٦٢) .
- ٢ - الفزالي ، أبو حامد ، محمد بن محمد بن محمد - ٥٠٥ هـ
الاقتصاد في الاعتقاد .
تحقيق إبراهيم آكاه جويوقجي وحسين آتاي .
فهرست الموضوعات من ص ٧ - ١٠ + مقدمة الناشرين من ص ١٢ - ١٥ + النص
٢٥٧ ص + فهرست عام من ص ٢٥٩ - ٢٦٧ .
سلسلة مطبوعات كلية الإلهيات بجامعة أنقرة رقم ٣٤ .
(مطبعة نور ، أنقرة - ١٩٦٢) .

٥ - الهند

١ - ابن الدمينة ، عبد الله بن عبيد الله بن أحمد - نحو ١٣٠ هـ

المختار من شعره .

تحقيق مختار الدين أحمد .

تمهيد ومقدمة بالأردية ١٩ ص + النص ٥٤ ص + فهارس عامة من ص ٥٧ - ٧٤
سلسلة مطبوعات معهد الدراسات الإسلامية ١٠ بجامعة علي كره .
(مطبوعات جامعة علي كره ، الهند - ١٩٦٢) .

٢ - ابن ماكولا ، الأمير أبونصر ، علي بن هبة الله - ٤٧٥ هـ

الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى
والأنساب (الجزء الأول) .

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الماعى .

مقدمة ٦١ ص + النص ٥٩٢ ص + استدراكات ٢ ص + فهرست المحتويات ١٧ ص .
(دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند - ١٩٦٢) .

٣ - الزنجشري ، أبو القسم جارا الله ، محمود بن عمر - ٥٣٨ هـ

المستقصى في أمثال العرب (جزءان) .

الأول : فهرست الجزء ٢ ص + نسخة المؤلف : ١ - ٥ + النص ٤٥٢ ص .
الثاني : فهرست الجزء ١٥ ص + النص ٤١٧ ص .
(دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند - ١٩٦٢) .

٤ - السمعاني ، أبو سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور - ٥٦٢ هـ

الأنساب (الجزء الأول) ، ينتهى بآخر حرف الألف (الأبي) .

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الماعى .

مقدمة ٣٦ ص + النص ٤١٣ ص + فهرست الجزء ١٠ ص .
(دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن - ١٩٦٢) .

٢ - النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية

١ - الجمهورية العربية المتحدة :

١- رشيد الدين فضل الله الهمذاني .

جامع التواريخ (المجلد الثاني - الجزء الثاني) الإيلخانيون ، تاريخ

أبناء هولاكو من آبا قاخان إلى كيخانوخان .

ترجمة محمد صادق نشأت ، فؤاد عبد المعطي الصياد ، مراجعة يحيى الخشاب .

النص ١٨٩ ص + فهارس عامة للجزء من ص ١٩١ - ٢٣٥ .

(مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - شرف خان البدليسي

شرف نامہ (الجزء الثاني) .

ترجمة محمد علي هوق ، مراجعة يحيى الخشاب .

مقدمة الدكتور الخشاب : ح - ط + النص ٢٦٧ + فهارس عامة للجزء من ص

٢٦٩ - ٣٣٤ .

(مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٣ - الوثائق

(١) في البلاد العربية

١ - الجمهورية العربية :

١ - أوراق البردى في دار الكتب المصرية (الجزء السادس)

يحتوى على الوثائق الاقتصادية .

تحقيق أدولف جروهمان .

مقدمة بالإنجليزية : صفحة + فهرست المحتويات : صفحة + النصوص ٢٤٢ ص +
استدراكات وتصويبات من ص ٢٤٣ - ٢٤٦ + فهارس عامة من ص ٢٤٧ - ٢٧٧ +
صور الوثائق ١٦ لوحة .
(دار الكتب المصرية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - وثيقة استلام كتب موقوفة على رواق المغاربة بالجامع الأزهر تسلمها

شمس الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن عبد العزيز المغربي

المراكشي من شرف الدين أبي الروح عيسى بن زين الدين عبد الرحمن

في ١٠ شوال سنة ٨٧٨ هـ .

تحقيق عبد الطيف إبراهيم على .

مقدمة ١٣ ص + النص من ص ١٤ - ٢٠ + نماذج من الوثيقة ٣ لوحات .

(مطابع الشعب ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٣ - وثيقة وقف مكتبة الأمير محمد بك أبو الذهب بجامعه المعروف في

ميدان الأزهر بالقاهرة في ٨ شوال سنة ١١٨٨ هـ .

تحقيق عبد الطيف إبراهيم على .

مقدمة ١٨ ص + النص من ص ١٩ - ٣٥ + لوحة نماذج من الوثيقة ومصحف
محمد بك أبو الذهب .

نشرت في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، في العدد الثاني من المجلد العشرين
عام ١٩٥٨ وظهرت عام ١٩٦٢ .

٤ - وثيقة وقف منزل ومكتبة خاصة بما فيها من كتب وأدوات وقف
على بن سليمان الأبخاري المالكي الأنصاري الأزهرى في ١٠ صفر
سنة ٥٧١٩ هـ .

تحقيق عبد الطيف إبراهيم على .
مقدمة ٤٠ ص + النص من ص ٤١ - ٦٢ + صورة نص الوثيقة في ١٠ لوحات .
(مطابع الشعب ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - المغرب

- ١ - رسائل السلطان مولاي إسماعيل المتوفى في ٢٨ رجب ١١٣٩ هـ
- ٢ - رسالة شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي إلى
السلطان مولاي إسماعيل .

تحقيق محمد الفاسي .
مقدمة ٢١ ص + رسالة شيخ الإسلام من ص ١٢ - ٢٦ + مقدمة عن رسائل السلطان من
ص ٢٧ - ٣٥ + نصوص الرسائل من ص ٣٦ - ٨٢ + ١٠ لوحات مصورة للرسائل المخطوطة
قائمة المراجع من ص ٨٣ - ٨٩ .
نشرت في عدد خاص (ملحق بالمجلد السابع من مجلة تطوان) .
(تطوان ، المملكة المغربية - ١٩٦٢) .

٤ - فهارس وقوائم المخطوطات في البلاد العربية

(أ) في البلاد العربية

١ - الجمهورية العربية المتحدة

١ - فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية (المخطوطة والمطبوعة)
الجزء السابع وهو ملحق لفنون الجزئين الثاني والثالث من فهرست
المكتبة وهي :

أصول الفقه - فقه الإمام أبي حنيفة - فقه الإمام مالك - فقه الإمام الشافعي - فقه الإمام
أحمد بن حنبل - علم الفرائض والمواريث - الفقه العام - علم الكلام - علم المنطق - آداب
البحث - علم الحكمة .

تقديم : ب - ج - د - ح + فهرست محتويات الجزء : د - ح + الفهرست ٥٢٧ ص
(مطبعة الأزهر ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - فهرست المخطوطات العربية التي اقتنتها دار الكتب المصرية (من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥) القسم الثاني (ش - ل) .

تصنيف فؤاد سيد .

تصدير في صفحة + الفهرست ٢٨٩ ص .

(دار الكتب المصرية ، القاهرة - ١٩٦٢) .

٢ - سورية

١ - فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) .

تصنيف عزة حسن .

مقدمة ١٠ ص + الفهرست ٤٢٦ ص + فهارس عامة من ص ٤٢٩ - ٤٦٥ .

(دار الكتب الظاهرية ، دمشق - ١٩٦٢) .

٣ - العراق

١ - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة (القسم الثاني)

تصنيف عل الخاقاني .

نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، في المجلد التاسع عام ١٩٦٢ ، من

ص ٣٦٥ - ٤٢٨ .

الفهرس

صفحة

المخطوطات العربية في العالم :

المخطوطات العربية في دار الكتب القطرية : للأستاذين عبد البديع صقر ، { ٣
وعبد مصطفى الأعظمي

التعريف بالمخطوطات :

أربع خزائن لأربعة علماء من القرن الثالث عشر : للأستاذ عبد الله كتون ... ٤٧
كتاب العين للخليل بن أحمد ومقدمته : لدكتور عبد الله درويش ... ١٠٧

أنباء وآراء :

طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات { للأستاذ أحمد خيرى ... ١٦٩
والمطبوعات :

معجم ما نشر من :

١٧٧	{	المخطوطات العربية عام ١٩٦٢
١٩٥		النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية عام ١٩٦٢
١٩٦		الوثائق العربية عام ١٩٦٢
١٩٨		فهارس وقوائم المخطوطات عام ١٩٦٢

محمد رشاد عبد المطلب

القاهرة
مجلة المجلد الثاني والتمهيد والنشر
١٩٦٤



مجلة مُعْهَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

مركز بحوث التراث والمخطوطات في القدس



الجزء الثاني

المجلد التاسع

جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ

نوفمبر ١٩٦٣ م

مجلة
معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر في مايو ونوفمبر من كل سنة
الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرش مصرى عدا أجرة البريد
المراسلات والمقالات ترسل باسم
مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
ميدان التحرير - القاهرة

صورة الغلاف : تمثل « كوكبة ممك الأمتة على ما يرى في السماء » عن
مخطوطة صور الكواكب للصوفى المخطوطة في مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٤٩٣

جامعة الدول العربية



مجلة مِغَاهِ الْمَخْطُوطِ الْعَرَبِيِّ

الجزء الثاني

المجلد التاسع

جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ

نوفمبر ١٩٦٣ م

مجلة معهد المخطوطات العربية / ط ٢ - القاهرة : معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم) . مج ٩ - الجزء الثاني (جمادى الآخرة ١٣٨٣هـ / نوفمبر
١٩٦٣ م) . من ص ٢٠٣ إلى ص ٣٧٥ .

ط / ١٩٩٥ / ٠٧ / ١٢ .

الخطوات التي يتخذها العالم

خزانة سعيد الديوهجي

مدير متحف الموصل

- (١) القرآن الكريم ، حجم متوسط كتب سنة ٦٤٥ هـ (خط جيد) .
- (٢) القرآن الكريم ، حجم متوسط (مزوق) .
- (٣) القرآن الكريم ، قطع صغير .
- (٤) سورة الأنعام (خط جيد) .
- (٥) القرآن الكريم (مزوق) كتب سنة ٩٦٥ هـ .
- (٦) القرآن الكريم كتب لخزانة نصر الله خان أحد ملوك إيران ، سنة ١٢٣٢ هـ .
- (٧) مجموعة فيها :
 - ١ - رسالة في التجويد بالتركية .
 - ٢ - المقدمة الجزرية لابن الجزري الشافعي ، أرجوزة ، وشرحها لابنه .
 - (٨) الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله سلامة نصر بن علي المفسر المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، كتب سنة ١٢٧٧ هـ .
 - (٩) خلاصة العجالة في بيان مراد الرسالة في علم التجويد لحسن بن إسماعيل ابن عبد الله الدركري الموصلي كتبت سنة ١٢٧١ هـ .
 - (١٠) شرح المقدمة الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الانصاري .
 - (١١) كتاب المصاييح لأبي محمد الحسن بن مسعود الفراء البغوي ، بخط مصطفى بن قاسم بن ملازكر سنة ١٢٠٩ هـ .

- (١٢) كتاب الأذكار للإمام النووي كتب سنة ١٢٠١ هـ .
- (١٣) أشرف الوسائل إلى فهم الشامل لابن حجر .
- (١٤) كتاب الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية لمحمد ولي الدين الشيشري .
- (١٥) ألفية في الحديث لعبد الرحيم بن الحسين العراقي كتبت سنة ١١٥٠ هـ . ناقصة الآخر .
- (١٦) كتاب الموطأ للإمام مالك ، بخط ملا محمد بن ملا علي دركزلي الموصلي سنة ١٢٠٨ هـ .
- (١٧) مجموعة أحاديث وشروحها - ناقصة الأول والآخر .
- (١٨) شرح أربعين حديثاً لإسماعيل بن محمد جراح العجلوني .
- (١٩) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ويليهِ :
- دلائل الخيرات - نسخة قديمة وعليها تعليقات كثيرة ويذكر في الحواشي اختلاف النسخ وينهى تعليقاته بقوله « وهذا آخر الكتاب في النسخة السيلية على ما عند جدى الإمام أبى العباس أحمد ابن يوسف الفاسى رحمهما الله تعالى ، وعند غيره عنها كما في غيرها زيادة ، والحمد لله رب العالمين » . والنسخة قديمة وصحيحة وخطها جميل .
- (٢٠) شرح الفقه الأكبر لعلى بن سلطان بن محمد القارى ، بخط عبد الله الدروسي الكركوكي بن ملا أحمد بن على أفندى . سنة ١٢١٥ هـ
- (٢١) شرح المنظومة الشيبانية في العقائد .
- (٢٢) التوضيح على شرح التنقيح لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة .
- (٢٣) شرح السراجية في علم الفرائض لسراج الدين السجّاوندى تأليف ابن كمال باشا كتب سنة ١٢٧٧ هـ .

- (٢٤) كتاب في القرائن لابن الهائم كتب سنة ١٠٩٨ . .
- (٢٥) كتاب المختار في الفقه ، بخط عباس بن جرجيس سنة ١٢٣٠ هـ .
- (٢٦) شرح العقائد العضدية لمحمد أسعد الصديقي الدواني كتب سنة ١٢٤١ هـ .
- (٢٧) رسالة في القرائن .
- (٢٨) منظومة محمود الفخري في القرائن أولها :
- حمداً لمن برأ الأرواح والتسما وخص من فضله كلاً بما قسمها
- (٢٩) شرح مسائل الهداية ، لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة كتب سنة ٩٥٦ هـ .
- (٣٠) مجموعة بخط عبد الله بن شيخ الياس بها :
- ١ - رسالة في إثبات الواجب للملا جلال .
- ٢ - حاشية عليها لمحمد الحنفى القراياضى .
- ٣ - حاشية أخرى عليها لميرزاخان الباغنوى .
- (٣١) مجموعة بها :
- ١ - شرح العقائد العضدية لأحمد بن حيدر الكردي الحسيني آبادى .
- ٢ - حاشية نصر الله على مير حسين .
- (٣٢) شرح السيد في علم القرائن بخط عمى الدين بن صالح بن محمود سنة ١١٤٥ هـ .
- (٣٣) رسالة في تحريم التنج (التبغ) لداوود بن السيد سليمان البغدادي ، بخط المؤلف سنة ١٢٧٣ هـ .
- (٣٤) أرجوزة نظم الغرر في سلك الدرر .
- (٣٥) مجموعة بها :
- ١ - الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع للسيوطي عدد أبياته (٨٩٧)
- ٢ - متن المقولات العشر في الحكمة وهو ثمانية أبيات .

(٣٦) مجموعة بها :

١ - وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بخط محمد أمين نجل ملا عبد القادر سنة ١٢٧٠ هـ .

٢ - شرح الفقه الأكبر لعلی بن سلطان بن محمد القاری بخط محمد أمين نجل ملا عبد القادر نجل الحاج أحمد اللؤلؤجي سنة ١٢٧٠ هـ .

(٣٧) تصنيف الأصناف في الموارث لبكر بن محمد بن أحمد الألي بخط المؤلف سنة ١١٩٤ هـ .

(٣٨) مسلك الأبرار إلى نكات درنا المختار (وهو نظم در المختار) لمصطفى الضرير العمري الحنفي الموصلی عدد أبياته (٥٠٥٤٤) كتب سنة ١٢٨٤ هـ .

(٣٩) كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، كتب سنة ١١٧٥ هـ .

(٤٠) مجموعة بها :

١ - شرعة الإسلام لإمام زاده ، كتب في السراي العتيق بأدرنة المحمية سنة ١٠٤٩ هـ .

٢ - أحاديث مختلفة .

٣ - رسالة أبيها الولد للغزالي .

(٤١) المختار لعبد الله بن محمود بن مودود بن بلداجي الموصلی . كتب في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ هـ .

(٤٢) منهاج الطالبين وعمدة المفتين لمحي الدين أبي زكريا النووي .

(٤٣) ترجمة البركوي في العقائد (تركي) كتبت سنة ٩٧٠ هـ .

(٤٤) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع لمحمد الشريفي الخطيب كتب سنة ١١٣٥ هـ .

(٤٥) الفتاوى الخيرية لإبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز كتبت سنة ١٢٦٤ هـ .

(٤٦) الضمانات لأبي محمد غانم بن محمد البغدادى سنة كتبت ١١٥٩ هـ .

(٤٧) كتاب شروط الصلاة .

(٤٨) حاشية الدرر لعثمان بن الحاج إبراهيم بن الحاج محب الدين كتبت سنة ١٠٨٨ هـ في بلدة قره داغ .

(٤٩) جمع الجوامع بخط محمد بن حاج حسن بن حاج علي سنة ١٠٩٨ هـ .

(٥٠) الجزء الثاني من شرح التبيين لمجد الدين الزنكلوني : نسخة قديمة ببلون تاريخ .

(٥١) كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي . بخط ملا مصطفى بن مراد سنة ١١٠٢ هـ .

(٥٢) كشف الستار عن مختصر المنار . لأحمد بن محمد الديوهجي كتب سنة ١٣٥٣ هـ بخط المؤلف .

(٥٣) شرح قصيدة في التصوف ، شرحها صلاح الدين أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن عبد الله الدركرلي الموصلي ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٥ هـ ، بخط ملا سعيد الكوي بن الشيخة الصالحة خديجة بنت شيخ زادة الكوي سنة ١٢٧٤ هـ .

(٥٤) كشف المخدرات في خبايا المعشرات . لعلي الوهبي بن عبد الوهاب ابن الحاج علي بن الحاج عبد الجواد الجفعتري شرح بها قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي التي أولها :

إلى الذات سيرى في مراتب أسمانى بصورة مزج النار في مع الماء
(٥٥) القول العمدة في شهود الوحدة لعلي الوهبي الجفعتري الموصلي (السابق ذكره) .

(٥٦) إرشاد المرتاب في شرح نصرة الإحباب (منظومة) .
لضياء الدين أبي عمر عبد الرحمن بن سلطان المشهور بابن الكلاك

- الموصلى . تأليف شهاب الدين أبى عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم بن على
الدباغ الموصلى . يلها تقاريط لعلماء من الموصل .
- (٥٧) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لمحمد بن محمد بن محمد
الجزرى بخط محمد بن ملا يونس بن ملا حسن سنة ١٢٦٢ هـ .
- (٥٨) مجموعة بها :
- ١ - أربعون حديثاً .
- ٢ - شرح شرعة الإسلام فى المواعظ والأحكام لإمام زادة تأليف
يعقوب بن سيدى على . تملكه الحاج عبد الله بن الشيخ
أبى بكر بن محمد الحنفى الحلبي سنة ١٠٢٥ هـ .
- (٥٩) دعوة الأذكار ، لأشرف الحسينى الكازه روى . بخط عبد الرحمن
محمد الأفتدى سنة ١٢٢٠ هـ .
- (٦٠) نخبة الجواهر واليوافيت للشيخ محمد النورى القادرى الموصلى بخطه
سنة ١٢٨٥ هـ .
- (٦١) كتاب الموائيق واليهود للشعرانى .
- (٦٢) رسالة فى بيان الشريعة والطريقة والمعرفة لحنى الدين بن العربى .
- (٦٣) نائية السبك بخط إسماعيل بن محمد بن عبد الباقي فى أواخر رمضان
سنة ١١١٦ هـ .
- (٦٤) شرح ألفية ابن مالك . لمحمد أمين الخطيب العمرى الموصلى نجل
المرحوم محمد نجيب العمرى ، نجل أمين أفتدى العمرى الخطيب ،
نجل خير الله كتب سنة ١٢٨٣ هـ . عليه حواشى لأمين أفتدى العمرى ،
والحسنائى ، وصالح أفتدى ، وعلى أفتدى ، وابن الحاج ، ومصطفى
أفتدى ، وعبد الله أفتدى الدملوجى . وقد قرظه مصطفى أفتدى
المدرس بمدرسة أمين الخطيب ، وملاً عبد الرازق .

(٦٥) مجموعة بها :

- ١ - شرح قطر الندى وبلّ الصدى ، كلاهما لجمال الدين بن هشام الأنصاري . بخط محمد بن حاج حسن بن حاج علي دباغ زادة الموصلی سنة ١٢٨٥ هـ .
 - ٢ - وبجاشيته نظم قطر الندى ، ل محمد سعيد البصري بن محمد أمين العمرى المسمى « نشأة الطلاب وبهجة الأنجباب والأحباب » .
 - (٦٦) شرح قطر الندى وبل الصدى . كلاهما لابن هشام الأنصاري .
 - (٦٧) مجيب النّدا إلى شرح قطر الندى لابن هشام الأنصاري ، تأليف عبد الله الفاكهي . بخط عبد الوهاب بن الحاج نور الدين المجدل آل طنه نای الشافعي الأحمدي سنة ١٠٢٠ هـ .
 - (٦٨) شرح التصريح بمضمون التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهرى بخط الشيخ عبد الباسط اللعوجى سنة ٩٧٦ هـ .
 - (٦٩) شرح الخيصى على الكافية كتب سنة ٩٧٥ هـ .
- (٧٠) مجموعة بها :

- ١ - المقصود فى الصرف لأحمد بن علي بن مسعود كتب سنة ٩٧٩ هـ .
- ٢ - التصريف العزى لأبى الفضائل إبراهيم بن عبد الوهاب عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني .
- ٣ - كتاب فى الصرف .
- ٤ - كتاب البناء ، كتب سنة ٩٧٩ هـ .

(٧١) مجموعة بها :

- ١ - شرح الآجرومية لجبريل .
- ٢ - نظم الآجرومية لـ جرجيس بن سيد مصطفى كتب سنة ١٢٦٦ هـ .
- (٧٢) المطالع السعيدة فى شرح الفريدة للإمام السيوطى . وهو شرح على ألفيته فى النحو . بخط محمد صالح بن سيد أحمد الموصلی سنة ١٢٧٥ هـ .
- (٧٣) البهجة المرضية فى شرح ألفية ابن مالك للإمام السيوطى . بخط إبراهيم بن هجر بن عمر بن خضير العامر سنة ١٢٦٦ هـ .

- (٧٤) شرح قطر الندى وبلّ الصدى كلاهما لابن هشام كتب سنة ١٢٩٨ هـ .
- (٧٥) شرح ألفية ابن مالك كتب سنة ١١٦٣ هـ .
- (٧٦) شرح الشافية في النحو للسيد عبد الله . بخط محمد بن حاج طاهر الداغستاني بنعمة كبادى من محال أغتاش سنة ١١٩١ هـ .
- (٧٧) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ، لخالد بن عبد الله الأزهرى . بخط محمد بن حاج حسن بن حاج على دباغ زادة سنة ١٢٨٦ هـ . وفى أوله أبيات لابن الجزرى فى نظم أسماء القراء .
- (٧٨) مغنى اللبيب ، لابن هشام الأنصارى كتب سنة ١٢٧١ هـ .
- (٧٩) نسخة أخرى كتبت سنة ١٢٣٧ هـ .
- (٨٠) مجيب النّدا إلى شرح قطر النّدا لابن هشام الأنصارى ، تأليف عبد الله بن أحمد الفاكهى فرغ من تأليفه فى ١٣ رجب ٩٢٤ هـ .
- (٨١) نظم الإظهار (ناقص) لعثمان الديوبه جى .
- (٨٢) شرح ألفية ابن مالك للسيوطى كتب سنة ١٣٧٠ هـ .
- (٨٣) كتاب الكافية فى علم النحو لابن الحاجب .
- (٨٤) كتاب مجمع الخطب للشيخ مصطفى أفندى نجل الحاج محمد سعيد أفندى الخزائى الموصل ، جمع فيه خطباً عديدة .
- (٨٥) رفع القدر فى التوسل بأهل بدر ، لعبد الرحمن الأزهرى القباني .
- (٨٦) أدعية وصلوات مختلفة .
- (٨٧) عيون الأخبار لأبى محمد عيسى بن أحمد الأندلسى .
- (٨٨) نسخة أخرى - ناقصة الآخر .
- (٨٩) شرح الرسالة العضدية فى الآداب . كتب سنة ١١٩٦ هـ .
- (٩٠) زبدة الحقائق ونتيجة الدقائق .
- (٩١) الحجة والبرهان على فتیان هذا الزمان وهى رسالة فى الفتوة لإدريس ابن بيدكين التركمانى الحنفى من تلاميذ ابن تيمية .

(٩٢) شرح الرسالة العضدية في الآداب .

(٩٣) مجموعة بها :

١ - رسالة في وفاة إبراهيم ابن النبي محمد عليه الصلاة والسلام

٢ - رسالة في وفاة فاطمة الزهراء رضى الله عنها .

(٩٤) رسالة في علم القيافة منسوبة للإمام الشافعى . بخط محمد نورى

بن محمود بن أمين جلي قصاب باشى الموصل سنة ١٣١٨ هـ .

(٩٥) مختصر المعانى لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى . كتب في

بالهند سنة ٨١٦ هـ .

(٩٦) مختصر المطول لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى .

(٩٧) نسخة أخرى .

(٩٨) حاشية إبراهيم هجر بن عمر العمار على العصام كتبت سنة ١٢٦٨ هـ .

(٩٩) حاشية العصام على متن السمرقندية في الاستعارات بخط ملا مصطفى

الموصلى سنة ١٣١١ هـ .

(١٠٠) العصام على الرسالة الوضعية بخط إبراهيم هجر بن عمر العمار

سنة ١٢٧٠ هـ .

(١٠١) مجموعة بها :

١ - حاشية صالح أفندى السعدى على العصام في الوضع .

٢ - رسالة في علم الوضع .

٣ - رسالة في الآداب للكلنبوى .

(١٠٢) شرح أرجوزة أبى الوليد محمد بن الشجعة ، تأليف أحمد الديوبهجي .

(١٠٣) حاشية عبد الله بن حيدر على رسالة الاستعارة لعصام بخط السيد

محمد بن الحاج زين العابدين الماردبى . وفي أعلى صفحاتها أبيات

حكيمية بالتركية والعربية .

(١٠٤) مجموعة بها :

١ - حواشٍ مختلفة على كتاب العصام كتبت سنة ١١٣٣ هـ .

- ٢ - الرسالة الشيرازية في الوضع ، كتبت سنة ١١٣٣ هـ .
- (١٠٥) مختصر الوقاية لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة .
- (١٠٦) حاشية الخيال على شرح سعد الدين في العقائد ، كتبت ٩٥٠ هـ .
- (١٠٧) نسخة أخرى كتبت سنة ١٢٤١ هـ .
- (١٠٨) البحار الزاخرة (ناقص الأول والآخر) .
- (١٠٩) منية المصلى .
- (١١٠) مجموعة بها :
- ١ - شرح الرحية في الفرائض لسبط المارديني .
- ٢ - شرح الرحية للقاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد السلاي الشافعي .
- (١١١) شرح الرحية في الفرائض لسبط المارديني .
- (١١٢) نسخة أخرى . بخط السيد مصطفى نجل السيد يونس سنة ١٣٠٣ هـ .
- (١١٣) المختار في الفتوى كتب سنة ١١٢١ هـ .
- (١١٤) شرح منظومة السيد محمود الفخرى . شرحها أحمد الديوبه جى سنة ١٣٤٩ هـ بخط محمد أمين بن محمد سعيد آل ملا يوسف .
- (١١٥) دررالحكام في شرح غرر الأحكام . تأليف محمد بن فراموز المعروف بملا خسرو كتب بمدرسة السلطان محمد باصطنبول سنة ١١٢٥ هـ .
- (١١٦) مجموعة بها :
- ١ - كتاب في الألغاز (فقه الحنفية) .
- ٢ - رسالة في الحيل الفقهية .
- ٣ - نظم الغرر في الفرائض للسيد محمود الفخرى المعروف بفخرى زادة كتب سنة ١١٣٩ هـ .
- (١١٧) الأشباه والنظائر في الفقه ، لابن نجيم .
- (١١٨) درر الحكام في شرح غرر الأحكام . محمد بن فراموز المعروف

بملا خسرو بخط الشيخ محمد بن الشيخ عبد الدين اللاذقي في أول
يوم الجمعة من شهر رجب سنة ١٠٤٧ هـ .

(١١٩) الأنوار لأعمال الأبرار لعز الدين يوسف الأردبيلي بخط
محمد يوسف بن أيوب سنة ٩٩٩ هـ . وفي آخره رسالة في
الفروق - كتبها رجب بن سنة ١١٣٣ هـ .

(١٢٠) كتاب المجالس السبعة التي وقعت بين الوزير أبي القاسم الحسين بن
علي المغربي وبين المطران إيليا لما قدم الوزير إلى نصيبين سنة
٤١٧ هـ / ١٢٠٦ م

(١٢١) تخجيل من حرف الأنجيل ، لأبي الفضل المالكى السعودى
كتب سنة ١٢٧٠ هـ .

(١٢٢) عقائد اليزيدية تأليف القس إسحاق البعشيقي ، ويليه طاسين عزازيل
للملاح ، ويليه قصائد لعبدى بن مسافر ، وشمس الدين حسن ،
وزين الدين يوسف .

(١٢٣) مجموعة بها :

١ - فلائد نحر الحور في علم العروض المشهور في تسريح
مشكلات المختصر لعلم العروض لأبي عبد الله بن محمد
المعروف بأبي الجيش الأنصارى .

٢ - قصيدة لملا على الوهبى الجفعترى الموصلى وهى استغفارية .

٣ - قصيدة في تقليم (قلم) الأظافر ، كتبت سنة ١١٩٧ هـ .

(١٢٤) شرح مشكلات المختصر في علم العروض . لأبي عبد الله بن محمد
المعروف بأبي الجيش الأنصارى .

(١٢٥) منظومة شهاب الدين الحفاجي في العروض ويليها فصل في معرفة
الدينار والدرهم وأجزائهما .

(١٢٦) مجموعة بها :

١ - الرامزة ، أو الخرجية منظومة في علم العروض ، لضياء الدين

الخزرجي نسخة قديمة ناقصة ، وأكملها شيخ بكر بن الحاج
خليل في محلة باب العراق الموصل سنة ١١٣١ هـ .
٢ - العروض الأندلسي ، لأبي الجيش الأنصاري الأندلسي
(نسخة قديمة) .

٣ - مختصر في علم القوافي ، لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي
سعيد الأنباري النحوي بخط ملا بكر بن الحاج
خليل .

٤ - يليها أربعة أوراق في علم القوافي - كتبت بخط غريب .
٥ - أوزان الشعر لزين بن يغلب البصري نزيل حلب ألفها
سنة ٩٤١ هـ .

(١٢٧) بغية المفيد وبلغة المستفيد في شرح القصيد لعلی بن حسن السفیانی
المالکي كتبت سنة ١٠٨٨ هـ .

(١٢٨) ديوان أبي فراس الحمداني رواية ابن خالويه .

(١٢٩) ديوان عبد الغني النابلسي ، نسخة قديمة غير مؤرخة .

(١٣٠) قطعة من ديوان قاسم حمدي بن يحيى الموصلی .

(١٣١) ديوان صبي الدين الحلبي .

(١٣٢) ديوان الأموي .

(١٣٣) ديوان الموسوي .

(١٣٤) ديوان محمد أغا بنكجری أغاسی (وهو باللغة العامية) .

(١٣٥) أرجوزة لفتح الله الموصلی في وصف حصار الموصل من قبل
طهماسب كتبت سنة ١١٥٦ هـ .

(١٣٦) نسخة أخرى .

(١٣٧) أرجوزة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشرحها . ويلها
تراجم لبعض الصحابة والصوفية : لمحمد بن آدم بن عبد الله بن

محمد بن يوسف بن عثمان بن إلياس بن حسين بخط المؤلف سنة
١١٢٩ هـ ، نسخة ناقصة الأول تبدأ بصحيفة ٧٣ .

(١٣٨) أخبار الدول وآثار الأول لأبي العباس أحمد بن يوسف القرماني
كتب سنة ١١٢٨ هـ .

(١٣٩) مجموعة ها :

١ - ألفية المراق وشرحها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
كتب سنة ١١٢٨ هـ .

٢ - رسالة كثر الأسرار فيما خفي عن الأفكار لابن العماد الشافعي
٣ - كتاب الروح لابن قيم الجوزية .

٤ - تايخيص البيان في علامات مهلى آخر الزمان .

٥ - كشف النور عن أصحاب القبور لعبد الغنى النابلسي .

٦ - تفسير قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتاً » له أيضا .

٧ - رفع الاشتباه عن علمية اسم الله ، له أيضا .

٨ - رد الجاهل إلى الصواب ، له أيضا .

٩ - أنوار السلوك في أسرار الملوك ، له أيضا .

١٠ - الأجوبة المرضية في الأسئلة المكية .

١١ - قصيدة في تاريخ أعمار الأئمة الأربعة للشرif الموصل .

(١٤٠) الدر المنتقى في فن علم الموسيقى ، تأليف أحمد بن عبد الرحمن الموصل .

(١٤١) سلوان المطاع ، لابن ظفر الصقلي . بخط عبد القادر بن عيسى
سنة ١٢١٤ هـ :

(١٤٢) سراج الملوك ، للطرطوشي .

(١٤٣) اختراع الخراع ، لصلاح الدين بن أيك الصفدي كتب سنة ١٢٠٢ هـ .

(١٤٤) تخميس بردة البوصيري ، لعلي الوهبي بن عبد الوهاب بن

الحاج علي بن الحاج عبد الجواد الجفعتري كتب سنة ١١٩٤ هـ .
يلها رسالة في كيفية التأول بكتاب الله العزيز .

(١٤٥) تسبيح البردة ، لناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد
الشيرازي . بخط السيد عبد الرحمن بن السيد مصطفى سنة
١٣١٣ هـ .

(١٤٦) شرح قصيدة المنفرجة ليوسف بن محمد بن يوسف المعروف
بابن النحوى ، تأليف شيخ الإسلام زكريا الانصارى .

(١٤٧) مجموعة أشعار فيها أبيات للحاج بكر الآلومى الموصلى ، وملا طاهر
العراقى الموصلى ، وغيرهما من شعراء الموصل .

(١٤٨) كتاب فى الأدب ، وهو مجموعة حكايات وأبيات لشعراء موصلين
متأخرين - ناقص الأول والآخر .

(١٤٩) شرح البردة للسيد عبد الله بن السيد فخر الدين بن السيد يحيى
الحسينى الموصلنى كتب سنة ١٢٠٥ هـ .

(١٥٠) القصيدة الكمالية فى مدح خير البرية للحاج محمد كمال خاكي
زادة سنة كتبت ١٢٠٢ هـ . قلمها ولده أحمد أفندى خاكي زادة
إلى إسماعيل حقى باشا .

(١٥١) شرح البردة لإبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي
الحسين أبادى . بخط عبد الفتاح الحافظ ، وفوق الغلاف من الداخل
عدة « زهريات » باللغة العامية الموصلية .

(١٥٢) مجموعة السيد محمد طاهر فخرى زادة بن السيد عبد الغفار بن
السيد عبد الفتى كتبت سنة ١٢٣٣ هـ . بها كتب باللغة التركية
كتبها كتاب لم اتصال بولاة بغداد وأكثرهم من آل الفخرى
المعروف بفخرى زادة - وكتب بالعربية وهى تشمل :

- ١ - أشعار بالتركية والعربية لنشاطى الفخرى .
- ٢ - أرجوزة السيد خليل الفخرى البصير التى أرسلها إلى أخيه السيد عبد الله الفخرى فى بغداد يصف بها حصار الموصل من قبل نادرشاه سنة ١١٥٦ هـ .
- ٣ - قصيدة لأسعد الفخرى .
- ٤ - قصيدة لعبد الله الفخرى - ثم قصائد أخرى مختلفة لشعراء موصلين وغيرهم .
- (١٥٣) ربحانة الألباء لشهاب الدين الخفاجى . بخط إبراهيم بن محمد بن سعيد المعروف بابى الرضا .
- (١٥٤) أودان من كتاب فى البزرة .
- (١٥٥) مجموعة بها - :
 - ١ - مختصر بقراط الحكيم فى الطب .
 - ٢ - رسالة فى تفسير بعض الأدوية .
 - ٣ - تعويذات .
- (١٥٦) كتاب فى الطب مجدول . لأنى الحسن سعيد بن هبة الله .
- (١٥٧) شرح ايساغوجى لحسام كاتى . كتب فى شهر رجب سنة ٩٥٣ هـ .
- (١٥٨) مجموعة بها :
 - ١ - قول أحمد على القنارى لعبد الله شوفان ، كتبها فى ذى الحجة سنة ١١٢١ هـ فى ملوسة مير حسن .
 - ٢ - شرح الرسالة الأثرية للقنارى ، كتبه عبد الله موزورى فى قرية الويطان سنة ١١٢١ هـ .
 - ٣ - رسالة فى جهة الوحدة لزين الدين المشهور بأكبر أدمسا . ألّفها فى مدرسة حسن باشا بالموصل . بخط ملا حسن بن عبد الله ابن ملا بكر .

٤ - الفرائد البرهانية في تخفيف القوائد القنارية لبرهان الدين بن كمال الدين .

(١٥٩) حاشية القاضي على العصام .

(١٦٠) شرح ايساغوجي للقنارى كتب سنة ٩٢٧ هـ .

(١٦١) مجموعة بها :

١ - من الشمسية كتب سنة ٧٨٤ هـ .

٢ - الإرشاد في النحو .

(١٦٢) كتاب القنارى في المنطق كتب سنة ٩٨٥ هـ .

(١٦٣) حاشية القاضي لارى على شرح الهداية للمولى القاضي مير حسين كُتبت سنة ١٢٣٤ هـ .

(١٦٤) منظومة في المنطق لعبد الرحمن الأخضرى .

(١٦٥) داود وحواشيه على السيد والشمسية .

(١٦٦) شرح رسالة أثير الدين الأبهري .

(١٦٧) شرح تشريح الأفلاك للعامل . تأليف محمد أمين بن محمد القراباغى بخط المؤلف .

(١٦٨) شرح الجعيني مع حاشية عليه .

(١٦٩) شرح رسالة في العمل بالربع للمبتدئين . بخط ملا أحمد الحافظ المكتب دار في جامع قنبر على عثر زاده سنة ١٢٢٧ هـ

(١٧٠) رسالة في بيان النفس الناطقة والعوالم الثلاثة للشيخ الرئيس ابن سينا .

(١٧١) مجموعة بها :

١ - شرح الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة .

٢ - رسالة في الفقه

٣ - رسالة في الفقه

٤ - وصية أبي حنيفة لأبي يوسف كُتبت سنة ١١٤٣ هـ .

- ٥ - قصيدة أبي القاسم عيد الرحمن السبيلي الخثعمي ، أولها :
يا من يرى ما في الضمير ويسمع .
- ٦ - روضات الجنات في أصول الاعتقادات كتبت سنة ١١٢٨ هـ .
- ٧ - وصية الرسول عليه الصلاة والسلام للإمام على كتبت سنة ١١٤٣ هـ .
- ٨ - رسالة معدل الصلاة لمحمد جلبي بركلي .
- ٩ - دعاء على بن علي بن عثمان بن علي بن عثمان .
- ١٠ - نقل عن محيي الدين بن عربي بالتركية .
- ١١ - شرح رسالة ابن الجزري في التجويد لعل الطرابلسي .
- (١٧٢) مجموعة بها - :
- ١ - رسالة المبدأ والمعاد لمحمد أمين بن الصدر الشرواني .
- ٢ - شرح الفقه الأكبر لعل القاري كتب سنة ١١٧٣ هـ .
- ٣ - شرح قصيدة بدء الأمل لأبي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الأوشى تأليف علي بن سلطان القاري كتب سنة ١١٧٣ هـ .
- (١٧٣) مجموعة بها - :
- ١ - الأجرومية بخط أحمد بن سلطان الموصلى سنة ١٢١١ هـ .
- ٢ - نظم الأجرومية للشيخ عثمان الخطيب الموصلى كتب سنة ١٢١١ هـ .
- ٣ - شرح العقود في نظم العقود في علم النحو لأبي عبد الله محمد بن الحسين الموصلى الخليلي تأليف أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الغنى سنة ٧٢٩ هـ . بخط أحمد بن سلطان الموصلى سنة ١٢١٢ هـ .
- (١٧٤) مجموعة بها - :
- ١ - شرح الرحبية في الفرائض لسبط الماردبي .
- ٢ - رسالة في الفرائض لشهاب الدين أبي حامد محمد بن أحمد بن محمود بن علي بن أبي طالب .
- ٣ - نظم الرحبية .

٤ - شرح اللمع في الحساب لابن الهائم تأليف محمد بن محمد بن أحمد المعروف ببسط الماردني .

(١٧٥) مجموعة بها - :

- ١ - رسالة في اختلاج أعضاء البدن .
- ٢ - الفريدة السنية في كشف عقائد اليزيدية لأحمد الخياط الموصل .
- ٣ - قصيدة لعدي بن مسافر الهكاري .
- ٤ - صفحات من تاريخ الموصل ، وهي من مذكرات الأب لانزاعربها الدكتور داود الحلبي .
- ٥ - رسالة على بن مسافر الأموي في اعتقاد أهل السنة .

(١٧٦) مجموعة بها - :

- ١ - مجموعة لصالح أفندي الدباغ .
- ٢ - كتاب بردعي كتب سنة ١٠٩٩ هـ .
- ٣ - كتاب ملح القضاء لأبي محمد غانم بن محمد البغدادي كتب سنة ١١٠٤ هـ .

- ٤ - مجموعة نقول مختلفة وقصائد جمعها صالح أفندي الدباغ .
- ٥ - مسائل فقهية في أغاز . ثم قصيدة لصالح أفندي الدباغ .

(١٧٧) مجموعة بها رسائل لابن كمال باشا زادة وهي :

- ١ - رسالة في الفرائد .
- ٢ - رسالة في بيان الضمائر .
- ٣ - رسالة في تحقيق « من » التبعية .
- ٤ - رسالة في تحقيق معنى « كاد » و « وعسى » .
- ٥ - رسالة في الأسلوب الحكيم .
- ٦ - رسالة في تحقيق المشاكلة .
- ٧ - رسالة في تحقيق تقسيم المجاز .
- ٨ - رسالة في تحقيق البلاغة .

٩ - رسالة في تحقيق الخواص والمزايا .

١٠- رسالة في توسعات العرب .

١١- رسالة في تحقيق علم المعاني يشارك اللغوي .

١٢- رسالة في التنبيه على غلط العوام .

كتبت هذه الرسائل كلها سنة ١٢١٥ هـ .

وبلها :

١٣- رسالة في الاعتقادات الإسلامية لركن الدين السمرقندي

١٤- كتاب خيالي على الجاهل .

(١٧٨) مجموعة بها :

١ - الأجرومية في النحو .

٢ - بناء أبواب التصريف .

(١٧٩) مجموعة بها :

١ - شرح مسعود الشرواني على السمرقندية في الآداب .

٢ - حاشية أولوغ بك على الشرح المتقدم .

٣ - حاشية عبد اللطيف على أولوغ بك المتقدم .

٤ - حاشية سعد الدين على أولوغ بك المتقدم .

٥ - حاشية عبد الله الدمولوجي على أولوغ بك المتقدم .

كتبت هذه الرسائل كلها سنة ١٢٧١ هـ .

(١٨٠) مجموعة بها :

١ - نزهة النظر في صناعة القبار لأحمد بن الهائم .

٢ - نخبة الأحباب في علم الحساب لسبط المارديني بخط محمد

الموفق في محرم الحرام سنة ٩٩٧ هـ .

(١٨١) مجموعة كتبت سنة ١٢١٨ هـ بها :

١ - خلاصة الحساب لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي

- ٢ - الفصل السابع من الكافية في الحساب .
 ٣ - التحفة الماردينية في شرح الياصمينية في علم الجبر لسبط المارديني .
 ٤ - مسألة وحلها في الجبر .
 ٥ - شرح البهائية كتب سنة ١٢١٨ هـ .
 (١٨٢) مجموعة بها :

- ١ - رسالة في العمل بالربع الشمالي المقطوع للمارديني . اختصرها
 من الرسالة المسماة بأسرار إظهار الموضوع .
 ٢ - رسالة لتصحيح الساعة في طرف الحبيب من الربع .
 ٣ - رسالة في العمل بالربع المحيَّب للمارديني
 ٤ - رسالة في العمل بالربع المعروف بالمقنطرات لنائلي .
 ٥ - رسالة جزء مرتب في العمل بالربع المحيَّب بخط عبد الله وهي
 ابن ملا محمد بن ملا أسعد بن المرحوم محمد أفندي الشهر
 بالتينوي سنة ١٢٩٠ هـ .

(١٨٣) مجموعة بها :

- ١ - الرسالة العاملية في الأسطrolاب لبهاء الدين العاملي .
 ٢ - رسالة في الوضع لأبي بكر الميرستمي .
 ٣ - رسالة في صحيفة المقنطرات . بخط محمد نوري بن محمود
 ابن أمين قصاب باشي الموصل .
 ٤ - رسالة في المناظرة .
 ٥ - شرح الرسالة العضدية في الآداب .

(١٨٤) رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات .

(١٨٥) شرح رسالة لبهاء الدين العاملي لإبراهيم بن حيدر الصفوي
 الحسين آبادي كتبت سنة ١١٦٦ هـ .

(١٨٦) تعليقات على الملخص في الهيئة لقاضي زادة .

(١٨٧) رسالة في الأسطرلاب بالفارسية وتليها رسالة ناقصة كتبت سنة ١١٣٧ هـ .

(١٨٨) مجموعة بها :

- ١ - كتاب في الفقه كتب سنة ١١٩٠ هـ .
- ٢ - شرح الأرجوزة الرحية في الفرائض لسبط المارديني كتب سنة ١١٨٨ هـ .
- ٣ - شرح القصيدة الشيبانية المسمى « بديع المعاني في شرح قصيدة الشيباني » .

(١٨٩) مجموعة بها :

- ١ - منظومة في اختلاج أعضاء البدن .
- ٢ - مجموعة من كتب الفتاوى والفقه جمعها أحد العلماء عند ماولى القضاء .
- ٣ - ترجيح البيئات الأسيرية .
- ٤ - نقول مختلفة في الفقه .

(١٩٠) مجموعة بها :

- ١ - شرح تعريف الكلمة لابن الحاجب .
- ٢ - حاشية على حاشية الشريف الجرجاني على الشمسية تأليف برهان الدين بن كمال الدين بن حميد .
- ٣ - الكتاب المنيف في صناعة التعريف للإمام ناصر الدين البيضاوى في علم الأدب .
- ٤ - شرح الرسالة الشمسية .
- ٥ - رسالة في علم الهندسة .
- ٦ - كتاب في المنطق بخط حسين بن عباس القرهشى الموصلى سنة ١٠٨٧ هـ .

(١٩١) مجموعة بها :

١ - حاشية الحيايى على شرح سعد الدين على العقائد النسفية كتبت سنة ١٠٤٠ هـ .

٢ - حاشية العصام على متن السمرقندية فى الاستعارات .

٣ - حاشية على العصام بخط أحمد بن شيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم سنة ١٠٤٠ هـ .

(١٩٢) مجموعة فى عدة علوم :

١ - أصول الفقه

٢ - علم النحو

٣ - علم التصريف

٤ - علم الكتابة

٥ - علم البديع .

٦ - علم البيان

٧ - علم التشريع

٨ - علم الطب

٩ - علم التصوف

(١٩٣) كتاب المختار كتب سنة ١٣٢٠ هـ .

(١٩٤) كتاب الحاوى فى الفقه الشافعى كتب فى بلد حصن كيفا .

(١٩٥) سرّة الفتاوى للصادق بن محمد على الساقزى كتبت سنة ١٢٣١ هـ .

(١٩٦) أصول الفقه لأبى الحسن على بن محمد البزدوى بخط محمد بن موسى بن محمد فى رمضان سنة ٧٦١ هـ .

(١٩٧) شرح الورقات لأبى المعالى الجوينى إمام الحرمين تأليف أحمد

الديوهجى وهى بخطه سنة ١٣٤٩ هـ .

(١٩٨) مجموعة بها :

١ - الفقه الأكبر للإمام أبى حنيفة .

٢ - شرح بدء الأمالى تأليف على القارى .

(١٩٩) كتاب فى الفقه بخط أحمد بن المرحوم جبر السبق سنة ١١٧٧ هـ .
(٢٠٠) مجموعة بها :

١ - حاشية الخيالى

٢ - كتاب الدييات على مذهب الأحناف

(٢٠١) مجموعة بها :

١ - أبيات فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم .

٢ - مولد النبى صلى الله عليه وسلم .

٣ - منظومة الرحبة فى علم القرائن .

٤ - الآجرومية فى النحو .

٥ - البناء فى الصرف .

٦ - رسالة فى التجويد ، ومعها أوقاف الغفران لمحمد بن عبد الحميد

البغدادى الشهير بحكيم زادة ، يلها أوقاف النبى صلى الله عليه وسلم .

٧ - رسالة فى حساب الرطل والمد والصاع والوسق والنصاب عند

الأئمة الشافعية تصحيح الإمام النووى . والمجموعة بخط

محيى الدين - كتبها ملا سلطان افندى شمال زادة .

(٢٠٢) الإلهام من ربنا العليم العلام فى ذكر مدح سيد الأنام ليوسف بن

الملا عبد الجليل بن مصطفى الحصرى الحنفى الكردى الموصلى

المتوفى سنة ١٢٤١ هـ .

(٢٠٣) رسالة فى سور القرآن وما تشتمل عليه كل سورة من الآيات

والكلمات والحروف .

(٢٠٤) نظم الوقف فى القرآن الكريم لمحمد بن عبد الحميد البغدادى .

(٢٠٥) قصيدة لعمان الخطيب القادرى الموصلى .

(٢٠٦) مجموعة بها :

١ - كتاب ناقص من أوله وآخره

٢ - شرح رسالة اثبات الواجب لجلال الدين محمد النوفى

٣ - حاشية على الدواني

٤ - شرح المطالع في المنطق لقطب الدين الرازي

٥ - حاشية مسعود الشرواني على المطالع

(٢٠٧) مجموعة بها :

١ - رسالة في التوحيد .

٢ - كشف اللبس عن تجريد النفس ، لعلي بن أبي بكر بن
المشرف المارديني الشافعي .

٣ - رسالة في العقيدة البلبانية لعبد الرحيم بن محمد بن
عبد الحق الزاني .

٤ - شرح حكم ابن عطاء الله الأسكندري تأليف محمد بن
إبراهيم ابن عباد النفزي الرندي .

٥ - رسالة في التوحيد لنجم الدين الداراني .

(٢٠٨) مجموعة بها :

١ - ديوان صني الدين الحلبي

٢ - نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع

٣ - شرح منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدى الموصلى .

٤ - منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدى الموصلى

٥ - رسالة في الخط والكتابة

٦ - مجموعة أدعية بالتركية

(٢٠٩) مجموعة بها :

١ - رسالة في الفرق الإسلامية

٢ - مجموعة أحاديث وأبيات .

٣ - منظومات مختلفة معظمها لناصيف اليازجى

٤ - خطب منوعة

(٢١٠) مجموعة بها :

- ١ - حاشية يوسف الأصم على الجاهلي
- ٢ - حاشية محمد أمين على جهة الوحلة في المنطق
- ٣ - تكملة عبد اللطيف على حاشية أولوغ بك على شرح مسعود الشرواني على الرسالة السمرقندية في الآداب
- ٤ - حاشية الدمولوجي في الآداب

(٢١١) مجموعة بها :

- ١ - نقائس الحمم
- ٢ - كتاب علي بن أحمد الحلواني
- ٣ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لسراج الدين عمر بن شمس الدين بن محمد الانصاري المتوفى سنة ٨٩٣ هـ

(٢١٢) مجموعة بها :

- ١ - حاشية العصام على الرسالة الوضعية بخط يحيى بن عبد الله الفخرى سنة ١١٠٦ هـ
- ٢ - مناظرة بين مراد بن علي العمري وملا يوسف النائب
- ٣ - حاشية أولوغ بك على شرح مسعود الشرواني على السمرقندية في الآداب بخط السيد فخر الدين بن السيد يحيى الحسيني سنة ١١٠٦ هـ

(٢١٣) مجموعة بها :

- ١ - كتاب إنباء الأذكيا في حياة الأنبياء لأحمد بن محمد الديوه جي وبخطه في ربيع الأول سنة ١٣٥٩ هـ
- ٢ - منظومة في التثبيت للسيوطي بخط أحمد بن محمد الديوه جي سنة ١٣٥٩ هـ

- ٣ - مجالس وعظ لأحمد بن محمد الديوه جي وبخطه سنة ١٣٥٩ هـ

(٢١٤) مولد نبوي وبلبه قصائد وتنزيلات لشعراء موصلين وغيرهم

(٢١٥) مجموعة بها :

- ١ - أنيس السائح وجليس الصالح ، وهي رسالة في جواز السماع
لمحمد بن أحمد بن علي العمري الموصلی
 - ٢ - مجموعة قصائد لشعراء من المتصوفة .
 - ٣ - رسالة في التقيوم .
 - ٤ - أربعون حديثاً جمعها وشرحها محمد بن أبي بكر بنخط الحاج
عبد الرسول بن ملا حسن المشهور بمجاور مكة المكرمة
سنة ١١٧١ هـ ومكتوب في آخره :
« صححه الفقير صالح بك من سكان محلة الميدان الأخضر
في الموصل » .
 - ٥ - تواريخ مختلفة بولادة ووفيات بيت يونس يوزدرهم وغيرهم
 - ٦ - رسالة التوسل بأهل بلر
 - ٧ - نبذة في تاريخ الديانة الزيدية لداود بن اسحق الموصلی
- (٢١٦) مجموعة بها :
- ١ - فتح الأبصار في الصلاة على النبي المختار .
 - ٢ - دعاء الشيخ جنيد قدس الله سره
 - ٣ - الحزب الأعظم والورد الأفخم لعلي بن سلطان بن محمد
القارى كتب سنة ١٠٢٨ هـ
 - ٤ - قصيدة : لعبد الباقي العمري
 - ٥ - وسيلة الوصول إلى حضرة الرسول
 - ٦ - تسميع البردة : لناصر الدين أبي الخير عبد الله بن محمد
الشرازي كتب سنة ١٢٠٧ هـ
 - ٧ - الوتريات في مدح الرسول عليه السلام كتبها ملا محمد بن
علي سنة ١١٠٢ هـ
- (٢١٧) مجموعة بها :
- ١ - تعريفات في النحو والصرف والاستعارة والآداب والمنطق
 - ٢ - كتاب في الصرف

- ٣ - الرسالة الشمسية في المنطق
- ٤ - نظم قيود الأصوات لتأصيف اليازجى
- ٥ - رسالة في علم الوضع - أظنها للملوجى
- ٦ - الجمل التى لا محل لها من الإعراب .
(٢٢٠) مجموعة بها :
- ١ - منظومة في الفقه أولها :
- بدأتنا بالحمد لله والحمد أجدر وما ليس مبلوعاً به فهو أبتر
- ٢ - خطبة جمعة
- ٣ - أبيات للشافعى رضى الله عنه ، ولعبد الله العمري في مدح
المطول ، ولأبي الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد
الطبرى الخطيب الحصىكنفى
- ٤ - منظومة في التوحيد أولها :
- الحمد لله وهو الواحد الأزلى سبحانه جل عن شبه وعن مثل
بخط محمد سعيد بن حاج سلطان فى ١٤ شعبان ١٢٣٨ هـ
- ٥ - منظومة التثبيت لعبد الرحمن السيوطى أولها :
- الحمد لله على الإسلام والشكر لله على الإنعام
كتبت فى سنة ١٢٣٦ هـ
- ٦ - منظومة الجزرية فى علم التجويد لمحمد بن الجزرى الشافعى
كتبت سنة ١٢٣٦ هـ
- ٧ - منظومة الرحبة فى علم الفرائض كتبت سنة ١٢٢٧ هـ
- ٨ - رسالة فى الأشكال المنطقية للشيخ عبد الله الرينكى
المدرس أولها :
- حدأ لرب عالم جليل علمنا طريقة التعليل
- ٩ - فلاة العقيان فى شعب الإيمان وهى نظم متن النقاية
للسيوطى أولها :
- الحمد لله على نواله حدأ يفوت الحصر فى كماله

كتبت في شهر المحرم ١٢٣٧ هـ

١٠- منظومة : لأبي بكر بن دريد في معرفة ما يمد ويقصر ، أولها :

لا تركن إلى الهوى واذكر مفارقة هوا

بخط محمد سعيد بن حاج سلطان سنة ١٢٣٩ هـ

١١- أرجوزة في مثلثات قطرب أولها :

الحمد لله الذي هدانا للملة الإسلام واجتباننا

كتبت في صفر المبارك سنة ١٢٣٩ هـ

١٢- فائدة في منازل الشمس والقمر

١٣- بديعة تقي الدين بن حجة الحموي في مدح الرسول صلى الله

عليه وسلم

١٤- بديعة السيد علي بن السيد أحمد بن السيد محمد معصوم

الحسن الحسني المدني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ،

الترم في كل بيت منها التورية باسم النوع البديع المنظوم فيه

تبعاً لابن حجة أولها :

حسن ابتدائي بذكرى جيرة الحرم له براعة شوق تسهل دوى

١٥- القصيدة القطرية أولها :

أمولماً بالغضب والصد والتجنب حبك قد برح بي في جده واللعب

١٦- كتاب لموصلي يذكر فيه بعض متزهات الموصل

١٧- المنظومة الشيبانية في العقائد أولها :

سأحمد ربى طاعة وتعبداً وأنظم عقداً في العقيدة أوحدا

بخط أحمد بن إسماعيل سنة ١٢٢٥ هـ

١٨- منظومة بدء الأمل للأوشى أولها :

يقول العبد في بدء الأمل لتوحيد بنظم كاللآلى

بخط أحمد بن إسماعيل سنة ١٢٢٥ هـ

٣ - مخطوطات مكتبة

(روضة خبرى باشا) (*)

بقلم عبد السلام محمد النجار

١ - كتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد للشيخ للزركشى : وهو
بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر المولود في القاهرة سنة ٧٤٥ هـ
وتوفى في مصر سنة ٧٩٤ هـ . كان شافعى المذهب وله مؤلفات كثيرة نافعة .
ونسختنا مخطوطة سنة ٨٦٧ هـ وعدد صفحاتها ٢٥٢ . أولها صفحة ١
بها عنوان الكتاب ، وصفحة ب فهرست مجمل . وصفحة (١) بها عنوان
الكتاب أيضاً وتعليك ، وموجز ترجمة المؤلف ، وصدر بيت شعر أكله
السيد / أحمد خبرى بنظمه وخطه ، وهذا هو البيت بصدوره القديم وعجزه
الجلديد :

كتابٌ نفيسٌ جامعٌ حُكْمَ جامعٍ

به سَحْبُ الإحسانِ جادتْ بهامعٍ

ومن ص ٢ إلى ص ٢٢٢ الكتاب . وفي صفحة ٢٢٣ تاريخ النسخ .
وفي صفحة ٢٢٤ شعر تركى لحالى أفندى ، ثم من ص ٢٢٥ إلى ص ٢٤٨

(٥) انظر القسم الأول في المجلد السادس ، ص ٥٩ ، والقسم الثانى فى المجلد السابع

ج ٢ : ٧ .

فهرست مفصل على ورق حديث . وص ٢٤٩ ، ٢٥٠ من أصل الكتاب .
وفى الأخيرة منهما جملة لا إله إلا الله محمد رسول الله ، هو أرسله الله رسولا
كاملاً ، وأعطاه الله الحلم والكرم ، وسماه الله محمد (هكنا بدون تنوين)
وأحد وطه وهو أسعد العالم والعلماء وكل مرسل والله الحمد . ومقاس
الكتاب ١٨ × ١٣ ¼ سم . وهو مجلد بتجليد حديث مع الاحتفاظ فى باطن
التجليد الحديث مجلديه القديمتين . وكل صفحة فى ثلاثة وعشرين سطراً
ونخطه لا بأس به . وهو بالمداد الأسود والأبواب بالأحمر .

وهذا الكتاب لم يطبع من قبل ، وقد شرع المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية بالقاهرة فى طبعه على نسخة قديمة فى المكتبة الأزهرية وعهد إلى
مديرها فضيلة الأستاذ أبى الوفاء المراعى فى تحقيقه وقد استعان فضيلته بنسخته
للمراجعة على النسخة الأزهرية .

٢ - شرح أربعين حديثاً شريعاً وأربعين حديثاً قدسياً : لحسين بن
أحمد التبريزى مولداً الخالدى نسباً .

التزم المؤلف فيه أن يذكر عقب كل حديث الآية التى يرى أن
الحديث يشير إليها . وهو فى ٢٠٢ صفحة منها الأربع الأولى حديثه
مرقومة (ا) وبها عنوان الكتاب ، (ب) كيف حصلت عليه المكتبة ،
(ج) لترجمة المؤلف واكتها لم تكتب بعد ، (د) ملاحظات . والكتاب
الأصلى من ص ١ إلى ص ١٩٠ الأولى منها أسماء كتب كان الكتاب يكون
معها مجموعة قيمة وفيها دعاء . وص ١٩٠ ملاحظات للأستاذ أحمد خيرى
على تعليقاته . ومن ص ١٩١ إلى ص ١٩٨ - وهى آخر الكتاب - الفهرست
بخط الأستاذ أحمد خيرى . وفى الحوامش تعليقاته بخطه للدلالة على مواضع
معظم الأحاديث المذكورة به والنسخة بدون تاريخ . وفى صفحة ١٢٠

تمليك بالهامش تاريخه سنة ١٢٤٨ ، ويبدو أن الكتاب أقدم من ذلك بكثير .
وهو بخط نسخ جميل بالمداد الأسود للشروح وبالأحمر للأحاديث وقد
شرحه مؤلفه شرحاً صوفياً ، ولخص كل حديث في آخر الشرح بحملة تعتبر
حكمة صوفية ، وكل صفحة ٢١ سطراً . والكتاب مقاسه ١٨ × ١٣ سم
وهو مجلد بتجليد حديث .

٣ - المبهج لسبط الخياط : وهو أبو محمد عبد الله بن علي المتوفى في
بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ عن سبع وسبعين سنة وصلى عليه
سيدى عبد القادر الجيلاني المتوفى سنة ٥٦١ هـ . ومن طريف ما يلاحظ أن
جده أبا منصور الخياط توفى سنة ٤٩٩ هـ . عن تسع وتسعين سنة كما ذكر
ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ هـ في ترجمته .

والمبهج يذكر اثنتي عشرة قراءة هي السبع المشهورة . وقراءتا يعقوب
وخلف من القراءات الثلاثة المكتملة للعشر ، وقراءات ابن عيصن والأعمش
واختيار الزيدى من الأربع الشواذ . وهذه النسخة تقع في ٢٥٠ صفحة
في أولها عنوان الكتاب وتمليكات . وفي الأخيرة بيان القراءات التي
يحتوى عليها الكتاب وكيفية الحصول عليه . وفي صفحة ٢٤٩ تاريخ النسخ
وهو سنة ٨٤٧ هـ . وفي أول الكتاب ١٣ صفحة بخط حديث (خط
الأستاذ أحمد خيرى بتاريخ ٧ من شهر رجب سنة ١٣٥٤) بها الفهرس
وترجمة المؤلف .

والكتاب بخط تعليق جميل وكل صفحة في ثلاثة وعشرين سطراً
بالمداد الأسود ، والكلمات معظمها مضبوط بالشكل والقواصل بالمداد الأحمر ،
ومقاس الكتاب ٢٣ × ١٥ سم .

ويوجد في دار الكتب المصرية صورة فوتوغرافية مأخوذة من هذه النسخة من ثلاثين سنة . وهي مجلدة بتجليد عادي حديث . وكانت لها جلدة أثرية ولكن لما قلعناها للتصوير لدار الكتب ضاعت جللتها الأثرية وجلدتها دار الكتب بجلدتها الحالية .

٤ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : وهو الشرح الأوسط للحافظ العراقي ، وهو زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين نزيل القاهرة . المتوفى سنة ٨٠٦ هـ وقيل سنة ٨٠٥ هـ .

نسخة مخطوطة سنة ٨٥٠ هـ وتقع في ١٥١ ورقة أى أنها مرقومة بالأوراق لا بالصفحات. وفي وجه الورقة ١٥١ تاريخ النسخ واسم الناسخ وأنه نقل هذه النسخة من نسخة عليها خط المصنف تاريخها سنة ٧٨٣ هـ . وظهر هذه الورقة فيه جملة الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ثم ختم (أحمد خبري) . وفي وجه الورقة الأولى تمليكات وشعر . ويبدأ الكتاب من بطنها . والكتاب مصدر بورقتين مخالفتين لورق الكتاب مرقومتين من (١) إلى (٥) في صفحة (١) ترجمة العراقي . وصفحة (ب) بيضاء وصفحة (ج) عنوان الكتاب وختم المكتبة وتمليكان . وفي صفحة (د) فهرست قديم . والصفحة في ٢٥ سطراً بخط نسخ واضح بالمداد الأسود . والألفية أى نفس القصيدة محلاة بعلامات بالمداد الأحمر وكذلك الأبواب . وعند كل موضع من القصيدة حرف (ص) وعند البدء بالشرح حرف (ش) كلاهما بالمداد الأحمر . ومقاس النسخة ٢٧ × ١٨ سم . وهي مجلدة بجلد أثري مزخرف داخل جراب عصري من الجلد الملون بألوان مختلفة .

ومعلوم أن هذا الكتاب طبع في مصر وفي المغرب وربما في غيرها

ولكن تمتاز هذه النسخة فضلا عن قدمها بصحتها وضبطها . وهي محفوظة
برقم ١ مصطلح وآلت إلى المكتبة منذ أكثر من ثلاثين سنة أى سنة ١٣٥٣ .

• - مجموعة تحتوى على :

(١) نظم حكم ابن عطاء الله المشهورة : لأحمد بن الصيرفى الشافعى
المقرئ وهى فى ٨٢٨ بيت شعر على نظام الأراجيز بخط محمد بن حسن بن
على الطبي الشافعى سنة ٨٩٥ هـ .

وتشغل فى المجموعة من ص ٣ إلى ص ٥٢ وفى ص ٥٣ فهرست عمل
١٣٥٦ هـ . وفى أول المجموعة ص (١) رقعها ، ص (ب) فهرست
محتوياتها الآن ، ص ١ فهرست الكتب التى كانت تحتوى عليها المجموعة القديمة
وضاع بعضها . وكان هذا البعض يشغل من الورقة ٦٣ إلى الورقة ٨٤ من
الترقيم القديم . وفى ص ٢ فهرست محتويات أحد الكتب الضائعة ، ثم بعد نظم
الحكم الصفحات ٥٤ إلى ٥٦ بيضاء . وبعد ذلك :

(ب) فى ص ٥٧ ، ص ٥٨ بعض أبيات وقصائد بخط قديم لابن
الخياط ولأمامة بن منقذ وغيرهما .

(ج) من ص ٥٩ إلى ص ٦٦ جواب الشيخين الخطيب شمس الدين
والحافظ جلال الدين السيوطى على أسئلة رفعت إليهما .

(د) ص ٦٧ بعض أدعية .

(هـ) من ص ٦٨ إلى ص ٧١ تخميس وتسييع القصيدة المشهورة للحافظ
السبلى (يامن يرى ما فى الضمير ويسمع) وقد اشترك التخميس والتسييع
فى سبعة أبيات منها . وانفرد التخميس بثامن كما انفرد التسييع بثلاثة لم
ترد فى التخميس .

(و) من ص ٧٢ إلى ص ٧٣ منظومة الياسمينية في الجبر والمقابلة .
 (ز) من ص ٧٤ إلى ص ٧٨ منظومة التحفة القلمية في علم الفرائض .
 (ح) من ص ٧٩ إلى ص ٨٧ أربعون حديثاً شريفاً جمعها العلامة نور الدين أبو الحسن المالكي هكذا في صدر الرسالة أى في مقدمتها ص ٨٠ ، ولكن الواقع أنها تحتوى على اثنين وأربعين حديثاً محنوفة الأسانيد ، ثم الصفحات من ٨٨ إلى ٩٦ خالية وهى عليها أيضاً غير الترقيم الحديث ، الترقيم القديم الذى كان بالورقة والذى تبين منه ضياع ما ضاع من المجموعة .

(ط) كتاب بداية القارىء اللبيب وهداية الطفل النجيب ، في التجويد والمرسوم . للعلامة نور الدين أبى الحسن المالكي الشاذلى وفي آخرها ص ١١٧ تملك عبد القادر بن على البقلى بتاريخ شهر ربيع الثانى (هكذا والوجه في اللغة أن يقال شهر ربيع الآخر) سنة ٩١٧ هـ ويلاحظ أن هذا الاسم موضوع في أكثر من موضع في هذه المجموعة ، ص ١١٨ بيضاء ، ص ١١٩ جملة فوائد ومواعظ ، ص ١٢٠ فائدة في عدم مدنى القرآن ، أرجوزة في سبعة أبيات ورد فيها ست وعشرون سورة شريفة ولم ترد سورتا ارحمن والإنسان وهما مدينتان ، وبعد ذلك نكتة لغوية لطيفة في ثلاثة أبيات ثم بيت في قاعدة نحوية .

(ي) من ص ١٢١ إلى ص ١٢٦ قصيدة للأرجاني مطلعها :

إِذَا لَمْ يَخُنْ صَبٌّ فَفِيمَ عِتَابُ

وإنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَفِيمَ مِتَابُ

وهى في ٨٤ بيتاً .

(ك) ص ١٢٧ فائدة جزء من خطبة ناقصة ودعاء .

(ل) من ص ١٢٨ إلى ص ١٥١ فصل فيمن شهد بروية الهلال منفرداً:

(م) ص ١٥٢ فائدة في تاريخ وفاة المحقق محمد بن مالك صاحب الألفية . وفائدة أخرى عن النجم الغزى في كتابه مبنى التوحيد أنه من بلغ في شهوره ظلم العباد الخ . . . ثم ساق الحديث الشريف أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة لا يذكرني فأني أذكر من ذكرني وأن ذكرى لإيهم أنى ألغهم . فالذكر مع الظلم جامع بين الذاكر وبين الشيطان في اللعنة . انتهى كلامه .

وص ١٥٣ ، ص ١٥٤ فهرست المجموعة تاريخه سنة ١٣٥٥ هـ والمجموعة بخطوط مختلفة وأسطر مختلفة ومقاسها ١٨ × ١٣ سم وهى محفوظة برقم ٢٦ بجامع ومجلدة بتجليد إفرنكي حديث .

٦ - مجموعة تحتوى على كتاب ورسالتين :

(١) شرح الرائية ، المسمى الوسيلة إلى كشف العقيلة : لعلم الدين أبى الحسن السخاوى المولود سنة ٥٦٠ هـ والمتوفى سنة ٦٤٣ هـ شرح به رائية الشاطبي في الرسم المسماة « عقيلة أتراب القصائد » ، وهو أول شرح عليها لأنه تلميذ الشاطبي كما جاء في الصفحة الأولى من المجموعة . وعليها تعليقات مؤرخة وبعضها غير مؤرخ وأقدم تاريخ عليها سنة ١٠١٦ هـ ، ويقع الشرح من ص ٢ إلى ص ٢٣٧ .

(ب) رسالة في العروض من ص ٢٣٨ إلى ص ٢٤٨ .

(ج) رسالة في شيخي الحديث الإمامين البخارى ومسلم . بها تاريخ مولد ووفاة الأول باليوم ووفاة الثانى بالشهر وهى من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٥١ - وص ٢٥٢ بيضاء وهى آخر المجموعة . وصفحات المجموعة

في سبعة عشر سطراً بالمداد الأسود والتقصيدة وفواصل الرسائل بالمداد الأحمر وهي غير مؤرخة ما عدا التليكات المذكورة في أولها ومقاسها ١٨ × ١٣ ١/٢ سم ومجلدة بمجلد قديم يبدو أنه كان لأحد الكتب المسيحية لوجود رسم صليب على لسانه . وقد طغا المجلد العصري على جوانب المجلد القديم فالصق عليها جلداً حديثاً عند إصلاح التجليد القديم . وهي برقم ١٦ مجاميع .

٧ - مجموعة تحتوي على أربعة كتب في البسمة لأربعة من العلماء :

(١) كتاب شرح البسمة للشيخ محمد بن علي الصبان : يقع من ص ٣ إلى ص ٥٧ ، ويلاحظ أن الصفحة الأولى بها بيان المجموعة والثانية بيضاء . والرسالة صفحاتها في تسعة وعشرين سطراً بالمداد الأسود والفواصل بالأحمر وتاريخ نسخها سنة ١١٩٦ هـ في ص ٥٧ عن نسخة المؤلف التي فرغ سنة ١١٨٥ هـ . وص ٥٨ بيضاء .

(ب) فوائد تتعلق بالبسمة والحمدلة : للشيخ الشهاب البرلسي الشهير لقبه بعميرة من ص ٥٩ إلى ص ١٢٢ تاريخها سنة ١١٥٧ هـ . وصفحاتها مختلفة الأسطر وهي بخط تعليق قريب من النسخ بالمداد الأسود والفواصل بالأحمر .

(ج) شرح الشيخ الأمير علي بسمة الصبان النصفرى : ويلاحظ أن التي مرت برقم ١ البسمة الكبرى . وهي من ص ١٢٣ إلى ص ٢١٢ تاريخها سنة ١٢٢٠ هـ ، وصفحاتها في خمسة وعشرين سطراً بخط نسخ بالمداد الأسود والفواصل وأصل الرسالة المشروحة بالمداد الأحمر . وص ٢١٣ ، ص ٢١٤ خاليتان من الكتابة .

(د) كتاب خزائن الجواهر ومخازن الزواهر على البسمة : لأبي سعيد محمد الخادى .

جاء في أوله أنه تكلم على ما يتعلق بالبسلة من خمسة عشر علماً ؛
 أولها اللغة ، ثم الوضع ، ثم الاشتقاق ، ثم الصرف ، ثم النحو ،
 ثم المعاني ، ثم البيان ، ثم البديع ، ثم التوحيد ، ثم الأصول ، ثم المنطق ،
 ثم آداب البحث ، ثم الفقه ، ثم التفسير ، ثم ختم بالتصوف . وهى من
 ص ٢١٥ إلى ٣١٢ بخط نسخ متوسط . وفى ص ٣١٢ شعر لابن دقيق
 العيد ولغيره وأربعة أبيات فى أسباب الشيب . وص ٣١٣ بيضاء وكذلك
 ص ٣١٤ وبها تنتهى المجموعة . وهذه الرسالة صفحاتها فى ثلاثة وعشرين
 سطراً وهى بدون تاريخ . والمجموعة محفوظة برقم ١٧ بمجاميع ومقاسها
 $23 \times 16 \frac{1}{4}$ سم .

٨- منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان فى الطب لابن جرّلة - بفتح
 الجيم واللام بينهما زاي ساكنة - وهو أبو على يحيى بن عيسى المتوفى
 سنة ٤٩٣ هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ متوسط وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل
 تاريخها سنة ١٠٠٨ هـ وهى فى ٥٩٤ صفحة منها الأولى العنوان والثانية
 بها وفيات بعض أفراد أسرة أحد من ملكوا هذا المخطوط . وفى ص ٣
 تمليكات بعضها مؤرخ ، ومن ص ٤ يبدأ الكتاب إلى ص ٥٩٤ وبها التاريخ .
 وصفحاته فى ٢١ سطراً بالمداد الأسود والقواصل والأبواب بالمداد
 الأحمر . وفى أول الكتاب ٦ ورقات مرقومة من (١) إلى (ل)
 بها الفهرست وترجمة المؤلف بخط الأستاذ أحمد خيرى فى شهر رجب
 سنة ١٣٥٤ . وهو محفوظ برقم ١ طب . ومقاس الكتاب 21×15 سم
 وهو مجلد بتجليد بلدى قديم به أثر إصلاحات حديثة .

٩- اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب : تأليف أبى محمد على بن
 زكريا بن مسعود المنبجى المدرس بالمدرسة المعظمية بالقلاوس الشريف

المتوفى سنة ٦٨٦ هـ كما في كشف الظنون . وذكر لقبه هناك (المسيحي) وهو سبق قلم . وفي الجواهر المضية ذكر ولده محمد بن علي بن زكري (بدون ألف في الآخر) ابن مسعود وأنه درس بالمعظمية سنة ٧١١ هـ . وأنه المشار إليه في مذهب أبي حنيفة الخ . . . كما ترجم له صاحب الجواهر في سطر واحد ترجمة رقم (١٠٠٠) وذكر أنه علي بن زكري بالذال المعجمة . ولما كرر اللفظ في ترجمة ولده كُتِبَ بالزاي .

نسخة مخطوطة بخط نسخ جميل في ٤٨٣ صفحة . أولها العنوان والأخيرة تاريخ النسخ سنة ١٣٦٨ هـ عن النسخة المحفوظة بمكتبة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التحية . والمخطوطة سنة ١١١١ هـ نقلاً عن نسخة نقلت من خط المؤلف سنة ٧٣١ هـ ، وصفحاتها محاطة بمجادول بالمداد الأزرق . وكل صفحة في ثلاثة وعشرين سطراً بالمداد الأسود . والقواصل والأبواب بالمداد الأحمر . ومقاس الكتاب ٢٢ر٥ × ١٧ر٥ سم ولا يوجد في دار الكتب المصرية كما يستفاد من فهرست المطبوع . ويوجد في المكتبة الأزهرية نسخة في فن الحديث آلت من مكتبة الشيخ محمد نجيت بدون تاريخ . ولعلها منسوخة من مكتبة بلدية الإسكندرية ففيها نسخة في فن الفقه الحنفي مخطوطة سنة ٨٠٥ هـ .

١٠ - كتاب الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات العشر ؛ للمحدث المقرئ عبد الله بن محمد الأماصي المعروف بـ يوسف زاده المولود سنة ١٠٨٥ هـ والمتوفى سنة ١١٦٧ هـ وهو ممن بارك الله تعالى في أعمالهم وله عدة مؤلفات منها .

نجاح القارى شرح صحيح البخارى في ثلاثين مجلداً ، منه أكثر من نسخة مخطوطة في مكاتب الأستانة .

وله عناية المتعم في شرح صحيح مسلم في سبعة مجلدات شرح بها نصف صحيح مسلم مخطوط في مكتبة الحميدية بالآستانة .

ونسختنا هذه في ٢٥٨ صفحة منها الأولى بها عنوان الكتاب وأسماء منازل القمر نثراً ونظماً وبيان شهورها . ومن ص ٢ إلى ص ٨٠ بخط نسخ جميل ثم من ص ٨١ إلى ص ١٠٠ بخط بين الرقعة والنسخ ثم من ص ١٠١ إلى ص ١٤٤ الخط النسخ الجميل الأول . وكل ذلك في سبعة عشر سطراً بالصفحة . ثم ص ١٤٥ ، ١٤٦ في ١٣ سطراً لكل من الصنحتين : ثم من ص ١٤٧ إلى ص ١٦٠ الخط النسخ في ١٧ سطراً ما عدا ص ١٥٥ ، ص ١٥٦ فكل منهما ١٣ سطراً . ثم من ص ١٦١ بخط بين النسخ والرقعة في ١٧ سطراً . ثم من ص ٢٠٩ إلى ٢٢٤ تكملة نقص بخط الأستاذ أحمد خيرى في سبعة عشر سطراً . ثم من ص ٢٢٥ إلى ص ٢٣٠ خط تعليق - وفي ص ٢٣٠ تاريخ النسخ سنة ١١٦٢ هـ ثم شعر ومن ص ٢٣١ إلى ص ٢٣٣ زيادات وجدت في النسخة التيمورية التي استكمل منها هذا النقص . ثم من ص ٢٣٤ إلى ص ٢٥٦ الفهرست . وفي ص ٢٥٧ ثلاثة أحاديث وجدت بالتيمورية وفي ص ٢٥٨^(١) ملاحظة بخط الأستاذ أحمد خيرى تاريخها سنة ١٣٥٣ هـ . ويلاحظ أن النسخة التيمورية التي استكمل منها نقص الصفحات من ٢٠٩ إلى ٢٢٤ محفوظة برقم ٢١٢ تفسير ومكتوب بها أن الأماسي ألف هذا الكتاب سنة ١٠٤٩ هـ وهو خطأ لأنه ولد بعد ذلك بست وثلاثين سنة . والكتاب مجلد مجلد قديم - وفي باطن الجلدة

(١) المكتوب من أول ص ٢٣١ إلى آخر ٢٥٨ بما في ذلك الفهرست كله بخط الأستاذ

أحمد خيرى .

الأولى شعر عن الكواكب ورسم علامات الرمل مع أسمائها . وفي باطن
الجلدة الأخيرة رسم منازل القمر وأسماء بروج السماء والكواكب السيارة .
وفي باطن اللسان معرفة الطالع والغارب . والنسخة مقاسها ٢٢ × ١٦ سم .
وإلى مقالة قادمة قريبة إن شاء الله تعالى نذكر فيها بعض المخطوطات
الأخرى والله المستعان .

التعريف بالخطوط

نصير الدين الطوسي

وكتابه

تحرير المناظر لأوقليدس

بقلم

الأستاذ أحمد سعيد الدمراسم

تمهيد :

لتراث العرب العلمي مكانة مرموقة احتلها عن أصالة في البحث من جميع جوانبه ، بل إن هذا التراث هو الركيزة التي ارتكز عليها علماء أوروبا في ثقافتهم العلمية الأولى ، فقد وليح العرب ميادين البحث العلمي المختلفة وتناولوها بالدراسة والتحرير والتجربة العلمية على ممر العصور ، وحين نورخ للعلم نذكر نوايج العلماء العرب وما أسهموا فيه بتصويب وافير في سبيل رقي العلم ، مما كان له أحسن الأثر في تقدم الحضارة ، ومن هؤلاء : الخوارزمي في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ، والرازي من القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ، والبيروني من القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ، والخيام من القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) ، والطوسي من القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) .

التعريف بالطوسي :

هو نصير الدين ، أبو جعفر ، محمد بن محمد الحسن ، الطوسي .
ولد في جمادى الأولى سنة ٥٩٧ هـ ، وتوفي سنة ٦٧٢ هـ (١)

مطلة العلمية :

قال ابن شاذان الكندي في ترجمته (٢) :

« محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف ، صاحب علم
الرياضي ، كان رأساً في علم الأوائل لا سيما في الأرصاد والمجسطي فإنه
فاق الكبار . قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلي وغيره . وكان ذا حرمة
وافرة ومنزلة عالية عند هولاء ، وكان يطيعه فيما يشير به عليه والأموال
في تصرفه . وابتنى بمرأه قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ في ذلك خزانة
عظيمة فسيحة الأرجاء وملاًها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام
والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على أربعمائة ألف مجلد . وقرر بالرصد
المنجمين والفلاسفة وجعل له الأوقاف . وكان حسن الصورة سمحاً كريماً ،
جواداً حلماً ، حسن العشرة غزير الفضل . حكى أنه لما أراد العمل للرصد
رأى هولاء ما يفرم عليه فقال له : هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدته ،
أيدفع ما قدر أن يكون ؟ فقال : أنا أضرب لك مثلاً : يأمر القان من يطلع
إلى هذا المكان ويرى من أعلا طشت نحاس كبير من غير أن يعلم به
أحد ؛ ففعل ذلك ، فلما وقع كانت له وقعة عظيمة هائلة روعت كل من
هناك وكاد بعضهم يصق ، وأما هو وهولاء فإنيهما ما حصل
لهما شيء لعلمهما بأن ذلك يقع . فقال له : هذا العلم النجوى له هذه

(١) انظر : مصادر ترجمته في بروكلمن . G.A L, GI, 509, SI, 924

والأعلام للزركلي : ج ٧ ص ٢٥٧ .

(٢) فوات الوفيات ج ٢ : ١٤٩ ، ١٥٠ .

الفائدة ، يعلم المتحدث فيه ما يحدث ، فلا يحصل له الروعة ما يحصل للذاهل الغافل عنه ، فقال له : لا بأس بهذا وأمره بالشروع فيه .

قال شمس الدين بن المؤيد العرضي : أخذ النصير العلم عن كمال الدين بن يونس الموصلي ، ومعين الدين بن سالم بن بلدان المصرى المعتزلى . وكان منجماً بعد أبيه ، وكان يعمل الوزارة لهولاكو من غير أن يدخل يده فى الأموال ، واحتوى على عقله حتى إنه لا يركب ولا يسافر إلا فى وقت يأمره به . ودخل عليه مرة ومعه كتاب مصور فى عمل الدرياقى الفاروقى فقرأ عليه وعظمه عنده وذكر منافعه ، وقال : إن كمال منفعته أن تسحق مفرداته فى هاون ذهب ، فأمر له بثلاثة آلاف دينار لعمل الهاون . وولاه هولاكو جميع الأوقاف فى سائر بلاده ، وكان له فى كل بلد نائب يستغل الأوقاف ويأخذ عشرها ويحمل إليه ليصرفه فى جامكيات بالرصد ، ولما يحتاج إليه من الأعمال بسبب الأرصاء . وكان للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم . وكان يبرهم ويقضى أشغالهم ويحمى أوقافهم . وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن ملتقى .

قال شمس الدين الحريرى : قال حسن بن احمد الحكيم صاحبنا : سافرت إلى مراغة وتفرجت فى الرصد ومتولّيه على ابن الخواجا نصير الدين الطومسى ، وكان شاباً فاضلاً فى التنجيم والشعر بالفارسية ، وصادفت شمس الدين المؤيد العرضي ، وشمس الدين الشروانى ، والشيخ كمال الدين الأيكى ، وحسام الدين الشامى ، فرأيت فيه من آلات الرصد شيئاً كثيراً ؛ منها ذات الحلقى وهى خمس دوائر متخذة من نحاس ، الأولى : دائرة نصف النهار وهى مركوزة على الأرض ، ودائرة معدل النهار ، ودائرة منطقة البروج ، ودائرة العرض ، ودائرة الميل . ورأيت الدائرة الشمسية التى يعرف بها مبيت الكواكب .

وأخبرني شمس الدين العرضي أن نصير الدين أخذ من هولاء بسبب
عمارة هذا الرصد ما لا يحصىه إلا الله تعالى خارجاً عن الجوامك والرواتب
التي للحكام والقومة .

وقال نصير الدين في الزيج الإيلخاني : إنني جمعت لبناء الرصد جماعة من
الحكام منهم ؛ المؤيد العرضي من دمشق ، والفخر المراغي الذي كان بالموصل ،
والفخر الخلاطي الذي كان بتفليس ، والنجم ديران القزويني . وقد ابتدأنا في
بنائه في سنة سبع وخسين وسبعمائة بمراغة . والأرصاد التي بنيت قبل عليها كان
الاعتماد دون غيرها هي رصد برجيس وله مذ بنى ١٤٠٠ سنة ، وبعده رصد
بطلميوس . وبعده في ملة الإسلام رصد المأمون ببغداد وله أربعائة سنة
وثلاثون سنة ، والرصد اليسانى في حدود الشام ، والرصد الحاكى بمصر ،
ورصد بنى الأعلم ببغداد وله مائتان وخمسون سنة . وقال الأستاذون : إن
أرصاد الكواكب لا تتم في أقل من ثلاثين سنة فيها تتم دورة هذه السبعة .
فقال هولاء : اجهد في أن رصد هذه السبعة يتم في اثنتي عشرة سنة .
قلت : اجتهد في ذلك . وكان النصير قد قدم من مراغة إلى بغداد ومعه
كثير من تلامذته وأصحابه ، فأقام بها مدة أشهر ومات ، وخلف
من الأولاد : صدر الدين علي ، والأصيل حسن ، والفخر أحمد . وولى
صدر الدين بعد أبيه غالب مناصبه ، فلما مات ولى بعده الأصيل حسن
وقدم الشام مع غازان ، وحكم في أوقاف الشام تلك الأيام وأخذ منها جملة ،
ورجع مع غازان ، وولى نيابة بغداد فأساء السيرة ، فعزل وصودر وأهين فمات
غير حميد . وأما الفخر أحمد ، فقتله غازان لكونه أكل أوقاف الروم وظلم .
ومولد النصير بطوس سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وتوفي في ذى الحجة سنة
اثنين وسبعين وسبعمائة ببغداد وشيخه صاحب الديوان والكبار وكانت جنازته
حافلة ودفن ، في مشهد الكاظم .

مؤلفات نصير الدين الطوسي :

يذكر بروكلمان أن النصير قد خلف وراءه ستة وخمسين مخطوطاً في شتى العلوم . أما العلامة جورج سارتون فقد ذكر له أربعة وستين مخطوطاً ، كما يذكر ؛ أن معظم مصادره العلمية كانت من عناصر إغريقية حيث كان على علم تام باللغة اليونانية ، ولم يصب نصير الدين من الشهرة مثل ما أصاب ابن سينا والبيروني والحسن بن الهيثم وابن رشد لأنه — من سوء حظه — ظهر في وقت كان العلم الأوروبي قد بدأ يستيقظ من سباته بعد أن هضم علوم العرب الأولين ، مترجمة ومتطورة باللغة اللاتينية . ولم بلغت الأوربيون لمؤلفات الطوسي عند ما وجدوا لأول وهلة أن ثروحه ومخطوطاته لم تأت بجديد عما ألفوه من علوم ابن سينا وابن الهيثم ، ولو فرض أن نصير الدين كان قد ظهر في عصر مبكر عن عصره ، لكان أحسن حظاً في الشهرة .

وها نحن نسرد باختصار أهم مخطوطاته :

أولاً : في الرياضيات وحساب المثلثات والطبيعيات ، وهي موجودة بمعهد

المخطوطات ودار الكتب المصرية

- (١) تحرير أصول أوقليدس
- (٢) كتاب الكرة المتحركة
- (٣) المساكين لثاوذوسيوس نقل قسطنطين لوقا
- (٤) المعطيات ترجمة لإسحق بن حنين الطبيب وأصلحه ثابت بن قرة الحراني .
- (٥) تحرير كتاب المناظر لأوقليدس
- (٦) جرمي النيرين لأرسطرخس

- (٧) الطلوع والغروب لأوطولوقس لإصلاح ثابت بن قرة
- (٨) ظاهرات الفلك لأوقليدس
- (٩) قطوع الاسطوانة
- (١٠) المأخوذات لأرشميدس ترجمة ثابت بن قرة وتفسير أبي الحسن علي بن أحمد النسوي
- (١١) تحرير كتاب المطالع لأبسطلاوس من إصلاح الكندي ونقل قسطا بن لوقا البعلبكي
- (١٢) تحرير كتاب المفروضات لثابت بن قرة
- (١٣) الكرة المتحركة لأوطولوقس وأصلحه ثابت بن قرة
- (١٤) مائة مسألة وخمسة من أصول أوقليدس
- (١٥) في طوالع المواليد من رسالة زبيح نصير الدين الطوسي

ثانياً : المؤلفات الفلكية :

أشهرها في علم الهيئة « كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة » ، و« التذكرة في علم الهيئة » وهو موسوعة كبيرة تشرح علم المساحة الأرضية (Geodesy) الذي وضع أساسه البيروني ، وفيه يناقش آراء الحسن ابن الهيثم الذي فرض أن المدارات الفلكية هي سطوح أو أقراص كروية صلبة ذات أشكال ومراكز مختلفة .

تحرير المناظر لأوقليدس :

يتضح من هذا الكتاب أن عناصره يونانية ؛ وأن فكرة الضوء عند الإغريق وعند نصير الدين قوامها استاتيكي ، وأن الضوء لا يملأ أن يكون خطوطاً مستقيمة ، وليست له سرعة أو دفع ، كما كان ينظر إليه ابن الهيثم في القرن العاشر الميلادي ، وقد اعتبره ابن الهيثم محصلة لتسطين متعامدين كما اعتبر له أنجهاها على غرار مفهوم السرعة .

وفكرة الإبصار عند فلاسفة الإغريق كانت تعتمد على خروج الشعاع الضوئي من المبصر أى من العين ، ودليلهم على ذلك قرون الاستشعار التى تحسّ بموجها الحشرات ماهية الأشياء التى تصادفها ، ومن ثم تدركها ، وكان الطوسى يؤمن بهذا ، كما يتضح من كتابه « تحرير المناظر » الذى نحن بصدد تحقيقه ، وكما يتضح أيضاً من كتابه « شرح المحصل » ومن أقواله بلفظه : « إن الإبصار يكون ؛ إما بانطباع شبح المبصر فى البصر ، وإما بوقوع شعاع من البصر على المبصر ، والأقرب إلى الحق هو الأخير ، وينبغى ألا يلتفت إلى من يبطل القول بالشعاع » .

وظلت هذه الآراء سائدة فى منطقة إيران وما حوّلها ، رغم تناقضها مع نظرية ابن الهيثم فى الضوء الذى يحدث عن طريق الانعكاس أو الانعطاف ، وقد وضع ابن الهيثم نظريته هذه بقاهرة المعز لدين الله الفاطمى ، ولكنها لم تنتشر فى الشرق لما كان يسوده من فتن حروب التار والمغول ، إبان القرن الحادى عشر الميلادى .

وظلّت النظرية الإغريقية هى المعول عليها حتى عصر الطوسى ثم من بعده تلميذه قطب الدين الشيرازى ، حتى أبطلها تلميذه كمال الدين الفارسى فى أواخر القرن الثالث عشر الميلادى بعد أن درس بحوث ابن الهيثم واقتنع بها .

وقد قنا بتحقيق كتاب تحرير المناظر لأوقليدس الذى وضعه الطوسى - وهو موضوع مقالنا هذا - كما قنا بتصحيح ما فيه من أخطاء .

واعتمدنا فى تحقيقه على نسخة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٦٤ رياضيات ، مصورة عن نسخة مخطوطة ضمن مجموعة

محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باصطنبول برقم ٣٤٥٣ (٨) ، وتقع في
ست ورقات ومسطرتها ٢٧ سطرا ، ومقاسها ١٣ × ١٧ سم^(١) . كتبت
سنة ٦٧٦ هـ بخط نسخي دقيق . بخط عبد الكافي بن عبد المجيد التبريزي .

(١) انظر فهرست المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية الجزء
الثالث القسم الثالث (الرياضيات) ص ٣٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

تحرير المناظر لأوقليدس

العين تُحدث - باستمداد من الأجرام النيرة في الجسم الشفاف المتوسط بينها وبين المبصرات كالهواء وما شاكله - شعاعاً كما تُحدثه الأجرام النيرة وحدها بعينه ، ويكون ذلك الشعاع كأنه منبعث من العين وخارج منها ، ثم إنه يصير آلة لها في الإبصار ، فتختلف أحوال المناظر لاختلاف أوضاعه ، فليصدق بذلك وليتوهم ذلك الشعاع متصلاً بالعين على خطوط مستقيمة ، وليحدث سموتاً مستقيمة لانهائية لكثرتها . والشكل الشعاعي مخروط رأسه إلى العين ، وقاعدته تلى نهاية المبصرات ، فالأشياء التي يقع عليها الشعاع تُبَصَّر ، والتي لا يقع عليها لا تبصر ، وما أبصر من زاوية عظيمة ظهر عظيم ، وبالعكس ، وما أبصر من زوايا كثيرة ظهر كثيراً ، وما أبصر من زوايا متساوية ظهر متساوياً .

أقول : وما ينبغي أن يسلم ؛ قولنا : إذا اختلفت جهات الشعاعات علواً وسفلاً ويميناً ويساراً ، رؤيت المبصرات مختلفة الجهات بحسب ذلك ، وما يقع عليه الشعاع أكثر فهو أصدق رؤية مما يقع عليه الشعاع أقل ، وما يقع عليه سهم المخروط الشعاعي فهو أصدق رؤية مما حوله ، لكون الشعاع الواقع عليه أكثر وأشد تراكماً ، وما هو أقرب منه أصدق مما هو أبعد ، ولذلك يقلب الناظر سهم المخروط نحو ما يقصد رؤيته أو يريد أن يتحققه ، إذا انعطف الشعاع من جسم صقيل كالمرآة حدثت هناك زاويتان متساويتان تسمى إحدهما زاوية الشعاع ، والأخرى زاوية الانعطاف .

الأشكال

(١)

لا تبصر المبصرات الكثيرة جميعاً معاً بقصد واحد (الشكل رقم ١) .

فليكن المبصر ا ب -

والعين هـ .

والخطوط الشعاعية هـ ا -

هـ د - هـ ح - هـ ز - هـ ب ،

وليكن أول ما يقع على ا ب

شعاع هـ ا - وهو سهم المخروط

الشعاعي ثم يقع هـ د ، ثم هـ ح ، ثم هـ ز ، ثم هـ ب .

فقدار اء يبصر قبل مقدار د هـ لكونه أقرب في الوضع من الموقع

الأول ، وكذلك د هـ قبل هـ ز ، هـ ز قبل ز ب ، فليس يبصر جميع

ا ب معاً ، لكن يظن ذلك لسرعة لحة البصر وانتقاله وذلك ما أردناه .

(ب)

أقرب المقادير المتساوية المختلفة الأبعاد أصدقها رؤية (الشكل رقم ٢) .

فليكن ا ب - هـ د متساويين ،

وه العين هـ ، و هـ أقرب إليها من ا ب .

ونخرج هـ ح ، هـ د ، هـ ا ،

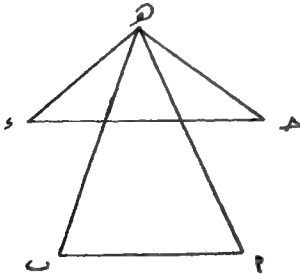
هـ ب فلأن زاوية هـ د - هـ ا أعظم

من زاوية ا هـ ب - يكون الواقع

على هـ د من الشعاع أكثر من

الواقع على ا ب .

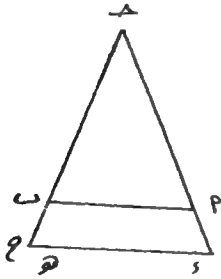
ولذلك تكون رؤيته أصدق من رؤية ا ب وذلك ما أردناه .



(الشكل رقم ٢)

(ح)

كل مبصر فله غاية من البعد إذا جاوزها لم يبصر (الشكل رقم ٣) .



(الشكل رقم ٣)

فليكن المبصر ا ب والعين ح ،
والشعاع ح ا ز ، ح ب ح .

ولينقل ا ب حتى يجوز زح ،
ونرسم عليه ه ه فلأن ا ب يقع عليه
الشعاع يبصر ، و ه ه لا يقع عليه لا
يبصر ، و ه ه هو ا ب .

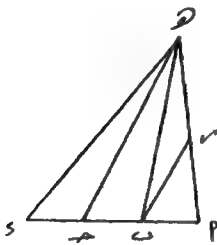
∴ ا ب إذا بعد جداً لم يبصر
وذلك ما أردناه .

أقول :

ليست العلة ما ذكره ، إنما العلة فيه تضيق زاوية ا ح ب إلى أن
يبصر ضلعاه عند البصر كالمترشحين ، فيصير المبصر في غاية الصغر عند
البصر كالمعدم .

(د)

إذا كانت مقادير متساوية على خط واحد ؛ فالذي سمت الشعاع إليه



(الشكل رقم ٤)

أطول يرى أصغر (الشكل رقم ٤) .

ولتكن المقادير ا ب - ب ح - ح د

وهي متساوية وعلى خط ا د ، والعين ه ،
ونخط ه ا عموداً على ا د نقول :

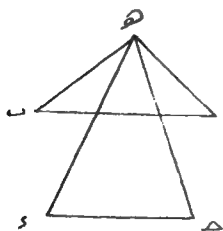
ف ا ب يرى أعظم من ب ح ، ب ح

أعظم من ح د ، وليخرج ه ب - ه د -

ومن ب - ب ز موازياً إلى ه د .

فنسبة $ا ب$ إلى $ب ح$ كنسبة $ا ز$ إلى $ز ه$ ، و $ا ب$ مثل $ب ح$.
 \therefore $ا ز$ مثل $ز ه$ ، $ب ز$ أعظم من $ز ه$ فزاوية $ز ه ب$ أعظم من زاوية
 $ز ب ه$ (*) أعنى زاوية $ب ه ح$.
 \therefore $ا ب$ يرى أعظم من $ب ح$ ،
 وبمثله يتبين أن $ب ح$ يرى أعظم من $ح و$ وذلك ما أردناه .
 (ه)

أقرب المقادير المتساوية المختلفة الأبعاد يرى أعظمها (الشكل رقم ٥)

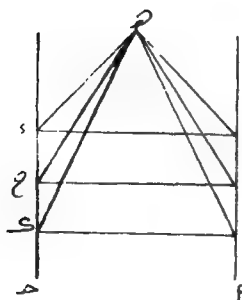


(الشكل رقم ٥)

فليكن $ا ب = ح و و ا ب$
 أقربهما $و ه$ العين
 نقول : ف $ا ب$ يرى أعظم
 ولنخرج شعاعات $ه ا - ه ب -$
 $ه ج - ه و$
 فلأن $ا ب$ يرى بزاوية $ا ه ب$
 التي هي أعظم من زاوية $ح ه و$ التي
 يرى بها $ح و$

يكون $ا ب$ في الرؤية أعظم من $ح و$ وذلك ما أردناه .

(و)



(الشكل رقم ٦)

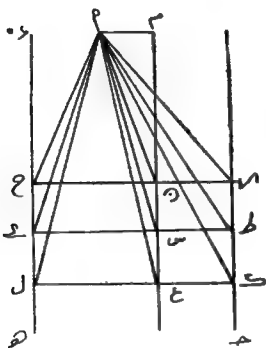
الخطوط المتوازية ترى من بعيد
 مختلفة العرض (الشكل رقم ٦)
 فليكن $ا ب - ح و$ متوازيين ،
 والعين $ه$ ، وخطوط العرض $ب و -$
 $ز ح - ط ك$
 فنقول $ب و$ الأقرب من $ه$ يرى
 أعظم من $ز ح$ ، و $ز ح$ أعظم من $ط ك$
 ولنخرج شعاعات $ه ب - ه ز -$
 $ه ط - ه و - ه ح - ه ك$
 \therefore زاوية $ب ه و$ أعظم من زاوية

(ه) في المخطوط $ا ب ه$ فصحته $ا ب ز ب ح$.

ز ه ح ، وهى أعظم من زاوية ط ه ك ، ولذلك يرى ب و أعظم من ز ح ، و ز ح يرى أعظم من ط ك .
فخطوط العرض بين ا ب ، ح و ترى مختلفة وذلك ما أردناه .

(ز)

الخطوط المتوازية المنخفضة عن العين ترى فى السمك من بعيد مختلفة العرض (الشكل رقم ٧) .



(الشكل رقم ٧)

فلتكن العين فى السمك ا
والموازيان ب ح ، و ه
وخطوط العرض ز ح -
ط ل - ك
وأقربها ز ح ثم ط ل
نقول : الأقرب يرى أعظم ،
وتخرج شعاعات ا ز - ا ح -
ا ط - ا ل - ا ك - ا ل ، وليكن
ا م عموداً على سطح ب ح و ه (*) ،
و م د س ع عموداً من م على العروض

وتصل ا د - ا س - ا ع - وهى أيضاً أعمدة على العروض .

فلأن فى مثلث ا د ح - ا س ل زاويتى ن س القائمتين متساويتان
وضلعى د ح ، س ل متساويان ، و ا د أقصر من ا س .

تكون زاوية د ا ح أعظم من زاوية س ا ل .

وبمثلثه نبين أن زاوية د ا ز أعظم من زاوية س ا ط .

(*) فى هذا القرض أخطاء كبيرة صححتها .

فجميع زاوية زاح أعظم من جميع زاوية ط ے ا .

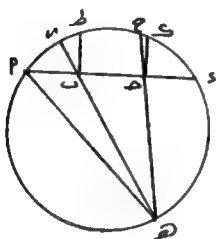
∴ زح يرى أعظم من ط ے .

وبمثلہ نبین أن ط ے يرى أعظم من ے ل وذلك ما أردناه .

(ح)

المقادير المتساوية إذا كانت في أماكن متفرقة رؤيت مختلفة في العظم

(الشكل رقم ٨) .



(الشكل رقم ٨)

فليكن اب - ح و على خط ا و

متساويين ، ويعدهما عن العين وهي ه

مختلفين - ونخرج شعاعي ه ا ، ه و

∴ ه ا أطول من ه و نقول :

فح و يرى أعظم من اب ، ولنخط

على مثلث ه ا د دائرة ه و ا ، ونخرج

شعاعي ه ب ز ، ه ح و من ب ح

عمودي ب ط ، ∴ فلأن اب مثل ح و وزاوية اب ط

مثل زاوية و ح ∴ يكون قوس اط مثل قوس ے و ويكون ے و

أعظم من از .

فح و أعظم كثيراً من از ، وزاوية و ه ح أعظم من زاوية ب ا ه .

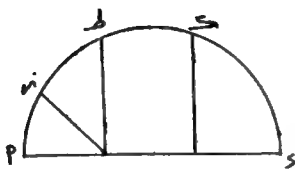
∴ و ح يرى أعظم من ب ا وذلك ما أردناه

أقول : إذا كان اب مثل ح و وزاوية اب ط مثل زاوية و ح ∴

(الشكل رقم ٩) .

فإن لم يكن قوس اط مثل قوس ے و ، فليكن قوس ا ز مثل

قوس و ے .



(الشكل رقم ٩)

زاوية ا ب ز وكانت مثل زاوية ا ب ط وهذا خلف .

(ط)

المقادير المتساوية المتوازية المختلفة الأبعاد لا يكون اختلافها في الرؤية

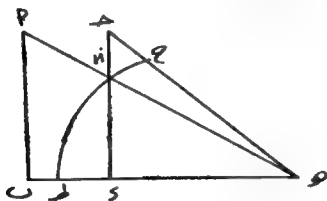
على نسبة اختلافها في الأبعاد .

فليكن ا ب - ح و متساويين مختلفي البعد عن العين وهي ه ، و ه - د -

ه ب بعديهما .

نقول فنسبتهما في الرؤية ليست كنسبة بعديهما (الشكل رقم ١٠)

ولنخرج شعاعى ا ه - ه ح ولنقطع ا ه - ح و على ز ونرسم



(الشكل رقم ١٠)

على ه يبعد ه ز قوس ح

ز ط - فلأن مثلث ه ز ح

أعظم من قطاع ه ح ز .

ومثلث ه ز د أصغر من

قطاع ه ز ط تكون نسبة

مثلث ه ز ح إلى مثلث ه

ز د أعظم من نسبة قطاع ه ح ز إلى قطاع ه ز ط

وبالتراكيب نسبة مثلث ه ح د إلى مثلث ه ز د أعنى نسبة ح د إلى

ز د - بل نسبة ا ب إلى زوالتى هي كنسبة ه ب إلى ه د أعظم من

نسبة قطاع ه ح ط إلى قطاع ه ز ط .

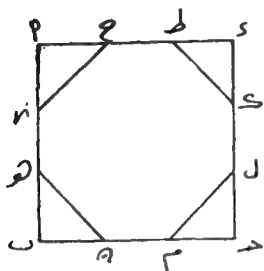
بل نسبة زاوية ح ه ط التى بها يرى ح د إلى زاوية ز ه ط التى

بها يرى ا ب .

فإذن نسبة بعد $ا ب$ إلى بعد $ج و$ أعظم من نسبة قطر $ح و$ إلى قطر $ا ب$
في الرؤية وذلك ما أردناه .

(ي)

الأشكال القائمة الزوايا ترى من بعيد مستديرة (الشكل رقم ١١)



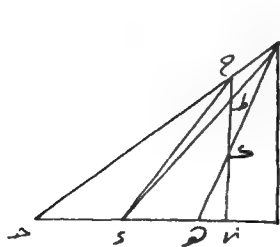
(شكل رقم ١١)

فليكن الشكل $ا ب ح و$ ، ولأن البصر لا يقف من بعيد على نقطة واحدة ولكنه ينتقل فيبين أنه بينما يقف على نقطة $هـ$ - وبينما يقف على نقطة $ز$ - وبينما يقع على سائر النقط لا يكون مكث فلذلك . يرى شكل $هـ ز ح$ - $ط ك$ $ل - م و$ لا يرى ما بين ذلك .

فلذلك يرى الشكل مستديراً وذلك ما أردناه .

أقول : ليس ذلك بعلّة وإنما العلة أن أوتار الزوايا كخط $ز ح$ يكون أصغر من أقطار الشكل . وما يكون أصغر فهو يفوت عن البصر على بعد أقل مما يكون أعظم . فإذا كان البعد بحيث تفوت عنه مقادير الزوايا ولا يفوت قطر الشكل يرى الشكل غير ذي زوايا .

(يا)



(شكل رقم ١٢)

أبعد السطوح التي تحت البصر $م$ ترى أرفع (الشكل رقم ١٢) .
فليكن البصر $ا$ وأرفع من سطوح $هـ ب - هـ و - و ج$ فنقول : إن $ح و$ الأبعد من $ا$ يرى أرفع من $هـ و$ ، و $و ج$ من $هـ ب$.

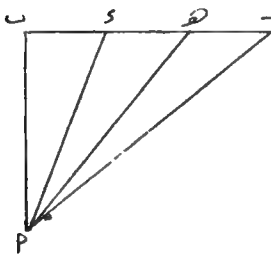
ولنخرج شعاعات ا ب - ا هـ - ا و - ا ح

وننصف ب هـ على ز ، ونخرج ز ح عموداً على ب ح مثل ا ب ، فلأن
البصر يقع أولاً على ز ح ثم على ز ح يقع شعاع ا ح على ح من ح ز
وشعاع ا و على ط ، و ا هـ على ك ، ح ط أرفع من ط ك .

. و ح الذى يرى بالشعاع المار على ح ط يرى أرفع من و هـ الذى
يرى بالشعاع المار على ط ك ، وكذلك و هـ من هـ ب وذلك ما أردناه .

(ب)

أبعد السطوح التى فوق البصر ترى أخفض (الشكل رقم ١٣)



فليكن البصر وهو ا أخفض
من ب ح ولنخرج شعاعات ا ب -

ا و - ا هـ - ا ح فنقول : إن و هـ
الأبعد يرى أخفض من هـ و ،

وهـ من و ب وذلك لأن شعاع ا ح
على قياس ما مر فى الشكل المتقدم

يكون أخفض من شعاع ا هـ -

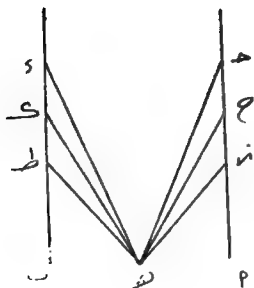
و ا هـ من ا و فبى ح هـ أخفض من هـ و ، وكذلك هـ و من و ب وذلك
ما أردناه .

(ج)

الأقدار المتباعدة من البصر المقابلة له المتيامنة منها ترى متياسرة وبالعكس

(الشكل رقم ١٤) .

فليكن ا ح - ب و قدرين متقابلين ، والبصر هـ فيما بينهما ، ونخرج

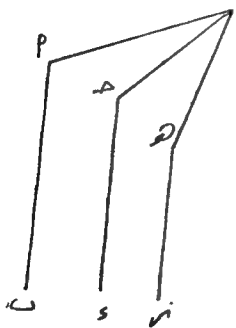


(الشكل رقم ١٤)

شعاعات $ا-ط$ ، $ا-ك$ ، $ا-و$ ،
 $ا-ز$ ، $ا-ح$ ، $ا-د$ ، وليكن $ا-ز$ متعامدا
 عن $ا-ح$ ، و $ا-و$ ح عن $ا-د$ ، فبرى $ا-د$
 متياسراً عن $ا-ح$ ، و $ا-ح$ عن $ا-ز$
 وكذلك $ا-و$ ، $ا-ك$ ، $ا-ط$ نظيراتها
 منتقلة عن اليمين إلى اليسار وذلك
 ما أردناه .

(يد)

الأقدار المتساوية الكائنة على سمت واحد تحت البصر فأبعدها يرى أعلى
 من أقربها (الشكل رقم ١٥) .



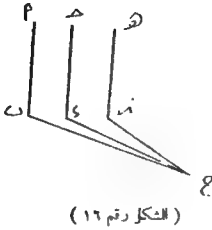
(الشكل رقم ١٥)

ولتكن الأقدار المتساوية $ا-ب$ ،
 $ا-و$ ، $ا-ز$ والبصر ح وهو عال عنها ح
 ولنخرج منه شعاعات $ا-ح$ ، $ا-د$ ،
 $ا-هـ$..

نقول : ف $ا-ب$ يرى أعلى من $ا-و$ ،
 و $ا-و$ من $ا-ز$ ، وذلك أن شعاع $ا-ح$ أعلى
 من $ا-ح$ ، و $ا-د$ من $ا-ح$ ، وحيث
 شعاع $ا-ح$ فتم ترى نقطة $ا$ ، وهناك
 ينتهى قدر $ا-ب$ وكذلك فى الباقية .

و $ا-ب$ إذا يرى أعلى من $ا-و$
 وكذلك $ا-و$ من $ا-ز$ ، وذلك ما أردناه .

(به)

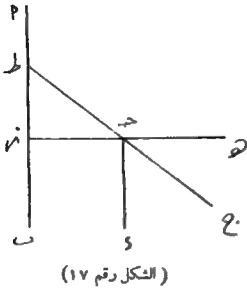


الأقدار المتساوية الكائنة على سمت واحد فوق البصر فأبعدها يرى أخفض من أقربها (الشكل رقم ١٦) .

ولكن الأقدار ا ب - ح - ز والبصر ح والشعاعات ح ب - ح - ز والبيان كما مر في الشكل المتقدم وذلك ما أردناه .

(يو)

إذا كان مقداران تحت البصر أبعدهما أعظم . فالذى يرى من الأعظم مع الأصغر حينئذ أصغر مما يرى من الأعظم مع الأصغر إذا نزل البصر من هناك (الشكل رقم ١٧) .

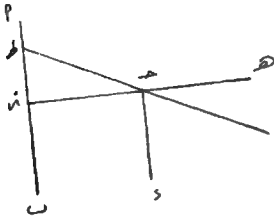


فليكن المقداران ا ب - ح - ز وا ب أعظمهما - والبصر أولاً عند ه فيكون الشعاع الخارج إلى ح - ز - ح - ز . ثم لنزل البصر إلى عند ح فيصير الشعاع ح - ط ويكون المرئي من ا ب مع ح - ز قدر ط ب ، و ز ب أصغر من ط ب .

∴ المرئي من ا ب مع ح - ز في الأول أصغر وذلك ما أردناه .

(يز)

إذا كان مقداران فوق البصر أبعدهما أعظم فالذى يرى من الأعظم مع الأصغر حينئذ أعظم مما يرى منه معه إذا ارتفع البصر من هناك (الشكل رقم ١٨) .

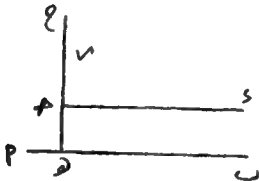


(الشكل رقم ١٨)

وليكن المقداران كما كانا والبصر مرة عند ح ومرة عند ه فيكون بمثل البيان المتقدم ط ب المرتى من ا ب مع ح و في الأول أعظم من ز ب المرتى منه معه في الآخر وذلك ما أردناه .

(يح)

إذا كان مقداران على خط مستقيم أبعدهما أعظم فالذى يرى من الأعظم مع الأصغر لا يختلف بالقرب والبعد إذا كان البصر دائماً على ذلك الخط (الشكل رقم ١٩) .

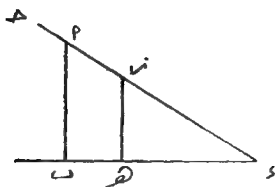


(الشكل رقم ١٩)

وليكن المقداران كما كانا والبصر نارة عند ز ونارة عند ح من خط ح ه وظاهر أن المرتى من ا ب مع ح و دائماً يكون ه ب وذلك ما أردناه .

(يط)

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته بالشمس (الشكل رقم ٢٠) .

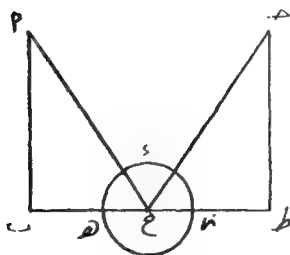


(الشكل رقم ٢٠)

وليكن الجسم AB والشعاع الشمسي AC ويكون B ظل AB . ونضع جسماً معلوم الارتفاع مثل PM بحيث يمر شعاع AC بنقطة P منه. فيكون مثلثا ABC و ABM متشابهين ونسبة AB إلى PM هي BC إلى BM المعلوم إلى PM المعلوم كنسبة BC المعلوم إلى BM المطلوب فهو معلوم وذلك ما أردناه .

(ك)

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته بالمرآة (الشكل رقم ٢١) .



(الشكل رقم ٢١)

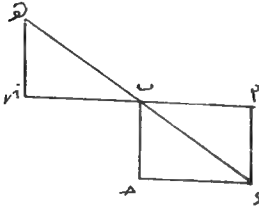
وليكن الجسم AB والبصر AC ونضع مرآة PO في P بين عمودين AB و AC القائمين على BC بحيث ينعطف من جزء منه مثل شعاع البصر إلى نقطة A وليكن الشعاع AC والمنعطف منه AB فيكون في مثلثي ABC و ABO زاويتا B قائمتين وزاويتا C الشعاعية والانعطافية متساويتين

ولذلك تكون نسبة AB إلى BC المعلوم إلى BC المعلوم كنسبة AB المطلوب إلى BC المعلوم .

∴ AB معلوم وذلك ما أردناه .

(ك)

لنا أن نعرف مقدار عمق شيء يمكن النظر إلى أسفله (الشكل رقم ٢٢) .



(الشكل رقم ٢٢)

وليكن العمق a والبصر h
والبسيط ab وننظر إلى z فنجد
بإزاء b من البسيط ويكون
الخط انشعاعي h b z ومثلث z
 $ab - b - z$

فلتساوى زاويتي b وكون
زاويتي a z قائمتين متشابهتين

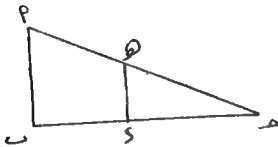
فنسبة h z المعلوم إلى z b المعلوم كنسبة a المطلوب إلى a b المعلوم

∴ a معلوم وذلك ما أردناه .

(ك ب)

لنا أن نعرف مقدار ارتفاع جسم يمكن الوصول إلى قاعدته من غير

شمس (الشكل رقم ٢٣) .



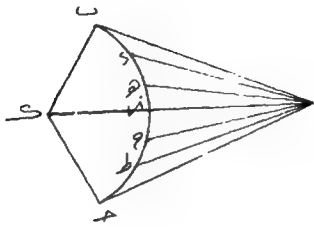
(الشكل رقم ٢٣)

وليكن الجسم a b والبسيط
 h وننظر من h إلى أن نرى a
ونعلم على h b نقطة z ونخرج
منها z عموداً ونمر شعاع z a
بنقطة h منه فيكون مثلث z h a
 h a متشابهين ونسبة h a المعلوم

إلى z a المعلوم كنسبة h a المعلوم إلى a b المطلوب فهو معلوم وذلك
ما أردناه .

(كج)

إذا كان البصر في سطح قطعة دائرة فإنه يراها كخط مستقيم
(الشكل رقم ٢٤) .



(الشكل رقم ٢٤)

وليكن البصر ا والقطعة
ح ب ولنخرج إليها شعاعات
ا ب - ا ز - ا ح - ا ط - ا هـ - ا م
ونخرج من مركز
خطوط ك ب - ك ز
- ك هـ - ك ح - ك ط - ك م .

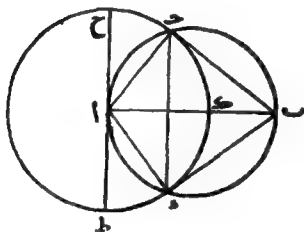
فلأن ك ب يرى من زاوية ك ا ب ك و يرى من
زاوية ك ا و .

∴ ب ك يرى أعظم من و ك وكذلك و ك من هـ ك ،
هـ ك من ز ك وأيضاً ح ك يرى أعظم من ك ط ، ك ط
من ك ح ، ك ح من ك ز ويرى قوس ب ح كقاعدة لعمود
ا ز فيرى كخط مستقيم ، ومثل ذلك بفرض أيضاً في باطن القوس وذلك
ما أردناه .

(كد)

ما يرى من الكرة يكون أصغر من نصفها وتحيط به دائرة
(الشكل رقم ٢٥) .

فلتكن الكرة مركزها $ا$ والبصر $ب$ - ونصل $ب ا$ ونخرج سطحاً
تمر به ونقطع الدائرة العظمى في الكرة التي عليها $ح ط و$ ونرسم على
قطر $ب ا$ دائرة $ا ح ب$ ونصل $ب ح$ - $ب و$ - $ا ح$ - $ا و$.
فلأن $ا ح ب$ نصف دائرة تكون زاوية $ا ح ب$ قائمة وكذلك
زاوية $ا و ب$.



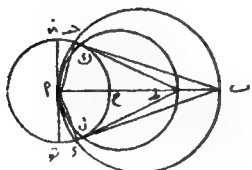
(الشكل رقم ٢٥)

$ب ح$ ، $ب و$ تماسان
دائرة $ح ط و$ ، ونصل $ح و$
ونخرج من $ا$ خط $ح ا$ موازياً
له فزاوية $ك$ قائمة ، وإذا
أدرنا مثلث $ب ك ح$ على
محور $ب ك$ الثابت إلى أن
يعود إلى موضعه رسمت نقطة $ح$

دائرة على الكرة ويكون $ب ح$ في جميع المواضع مماساً للكرة فرى
الكرة بمنزلة تلك الدائرة ويكون المرئي منها أقل من نصفها لأن
نصف الكرة وما يحويه - ($ح - و ط$) ، $ح و$ المرئي من شعاعى
 $ب ح$ - $ب و$ أقل منه وذلك ما أردناه .

(كه)

إذا دنا البصر من الكرة يصير ما يرى منها أقل مما كان أولاً ويظن أنه
صار أعظم (الشكل رقم ٢٦) .



(الشكل رقم ٢٦)

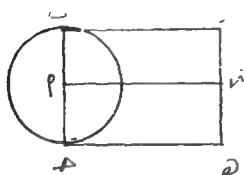
فلتكن كرة مركزها $ا$ والبصر $ب$
ونصل $ا ب$ ونرسم عليه دائرة $ب ح و$
ونقيم على $ا ب$ عمود $ز$ ونخرج سطحاً
يمر بالخط $ا ب$ ، ويقطع الكرة على خطيه $ح$
 $ز ه و$ - ونصل $ح ا$ - $ا و$ - $ب ح$ -
فليما مرّت تكون زاويتا $ح$ ، $و$ قائمتين

وشعاعا ب ح - ب و مماسين للكرة ، ويكون مقدار ح و ما يرى من الكرة .

ثم ليكن البصر على موضع ط من ب ا ونرسم على ط ا دائرة ا ك ط ل ونصل ط ل - ط ك - ا ل - ا ك فيصير ما يرى من الكرة ك ح ل - وهو أقل من ح و - ولأن زاوية ك ط ل أعظم من زاوية ح ب و يكون المرئي من الكرة عند ط أعظم من المرئي منها عند ب وذلك ما أردناه .

(كو)

إذا كان ما بين العينين مثل قطر الكرة رؤى منها نصفها (الشكل رقم ٢٧) .

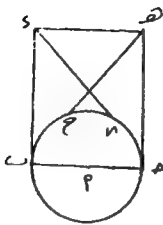


(الشكل رقم ٢٧)

فليكن مركز الكرة ا ودائرتها العظيمة ح ب وقطرها ب ح والعيان و هـ ونصل ب و - هـ ونخرج ا ز موازياً لها فإذا ثبتنا ا ز وأدركنا سطح ب ح إلى أن يعود إلى موضعه رسم على الكرة نصف دائرة عظيمة تمر بنقطتي ب ح وهو المرئي من الكرة وذلك ما أردناه .

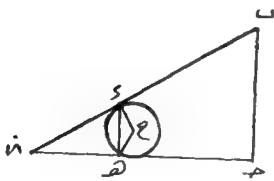
أقول هذا ليس بصحيح والصواب أن نخرج من و - ز مماساً للكرة ومن هـ - هـ ح فيكون المرئي بالعين التي على نقطة و ما يحويه دائرة تمر بنقطتي ب ز (الشكل رقم ٢٨) .

والمرئي بالعين التي على نقطة هـ ما تحويه دائرة تمر بنقطتي ح ب والدائرتان تتقاطعان في أحد نصفي الكرة ولا تحويان تمام النصف فيرى



(الشكل رقم ٢٨)

طرفا القطر المار بنقطتي ب ، ح ولا يرى
أطراف سائر أقطار الدائرة العظيمة المارة بنقطتي
ب ، ح أعني التي يرسمه سطح ب ز إذا كان
ما بين العينين أعظم من قطر الكرة روى منها
أعظم من نصفها ، فليكن مركز الكرة ا وعظيمها
هـ و ح والعيان ب ح وقطر الكرة أصغر من
ب ح (الشكل رقم ٢٩) .

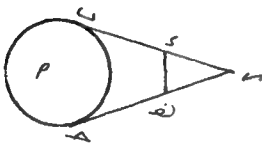


(الشكل رقم ٢٩)

ونخرج شعاعي ب و - ح
فيلتقيان على ز ونصل هـ فتكون
قطعة و ح هـ أعظم من النصف وهي
ما يرى بعيني ب ح وذلك ما أردناه .

(كج)

إذا كان ما بين العينين أصغر من قطر الكرة روى منها أصغر من نصفها
(الشكل رقم ٣٠) .



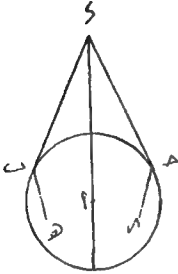
(الشكل رقم ٣٠)

فليكن المركز (ا) والعظيمة
ب ح والعيان هـ و - والشعاان
ب - ح وإذا أخرجا التقيا على
ز - وقطعة ب ح أصغر من النصف
وهي ما يرى بعيني هـ وذلك ما أردناه .

أقول الخلل في هذين الشكلين على قياس الشكل المتقدم عليهما .

(كط)

ما يرى من الأسطوانة يكون أصغر من نصفها (الشكل رقم ٣١) .



(شكر رقم ٣١)

فلتكن قاعدة الأسطوانة دائرة ح ب
ومركزها ا والبصر ز وهو في سطح الدائرة
ونصل ز ا ونخرج شعاعى ز ب - ز ح المماسين
للدائرة ، ونخرج ضلعى ب هـ - ب و من أضلاع
الأسطوانة ونخرج سطحى ز ب - ب هـ ، ز ح - ح و ؛
فلا يقطعان الأسطوانة لكونهما مماسين خا ولكون
قطعة ب ح أقل من نصف الدائرة . وما يخوزه
سطح ز ب هـ - ز ح و من الأسطوانة
بحسبها يكون المرئى من الأسطوانة أقل من نصفها وذلك ما أردناه .

(ل)

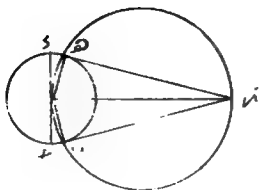
لتكن دائرة مركزها ا والبصر ز ونصل ز ا ونخرج قطر ح ا وعموداً
على ز ا .

ونرسم على ز ا دائرة ا ب ز هـ ونصل ا ب - ب ز - ز ا - ا هـ - هـ ز .

١٠. ز ب - ز هـ يماسان دائرة ح ب هـ ؛ لكونهما عمودين على

ا ب - ا هـ .

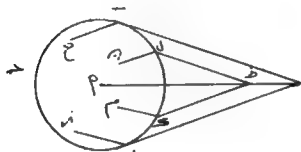
ولذلك يكون المرئى منها الذى هو قوس ب هـ أصغر من نصفها
والخفى عن البصر وهو قوس ب ح - هـ أعظم من نصفها . وإنما أوردنا
هذا الشكل للمخروطات والأساطين فإن المرئى منها بقدر المرئى من دوائرها
(الشكل رقم ٣٢) .



(الشكل رقم ٢٢)

إذا دنا البصر من الأسطوانة
بصير المرتى منها أقل مما كان أولا ويظن
أنه صار أعظم ، فلتكن أسطوانة قاعدتها
ب ح والمركز ا والبصر هـ ونصل هـ ا
وليكن شعاعا هـ ب - هـ ج مماسين لها
ونخرج في سطح الأسطوانة عمودى

ب ز - ح ح فيبتين مما مر أن سطح ب ز - ح ح المرتى من الأسطوانة يكون
أقل من نصفها (الشكل رقم ٢٣) .



(شكل رقم ٢٣)

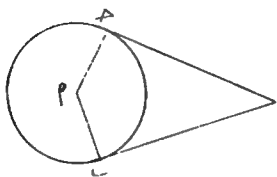
ولنتظر إليها من موضع ط ونخرج
شعاعى ط ك - ط ل وعمودى
ك م - ل د في سطح
الاسطوانة . فيصير المرتى سطح

ك ل - م د وهو أقل من سطح ب ز - ج ح . ولكون زاوية ط أعظم
من زاوية هـ يظن أنه أعظم مما كان هناك وذلك ما أردناه .

(ب)

ما يرى من المخروط المستدير يكون أصغر من نصفه (الشكل رقم ٢٤) .

فليكن مخروط قاعدته ب ح ورأسه ا والبصر ز والشعاعان و ب -
و ج ونصل ب ا - ج ا .

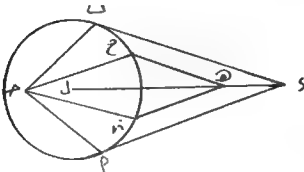


(الشكل رقم ٢٤)

فيكون المرتى من المخروط
ما يحيط به خطا ا ب - ا ج
وقوس ب ح التى هى أقل من
نصف القاعدة فيكون أصغر من
نصف جميع سطح المخروط وذلك
ما أردناه .

(ل ج)

إذا دنا البصر من المخروط في سطح قاعدته يصير المرئ منه أقل مما كان ويظن أنه صار أعظم . فليكن مخروط قاعدته $ا ب$ ومركزها $ل$ والبصر $ثم هـ$ ورأس المخروط



(الشكل رقم ٣٥)

ح ، ويتم الشكل فيكون المرئ

أولاً ما يحيط به خطا $ج ا -$

ح ب وقوس $ا ب$ وثانياً

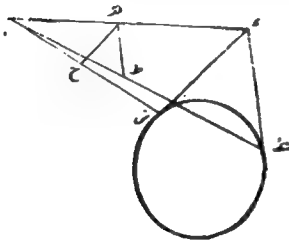
ما يحيط به خطا $ح ز -$ ح

وقوس $ز ح$ وهو أصغر من

الأول ، ويظن أنه أعظم لكون زاوية $ح هـ ز$ أعظم من زاوية $ب هـ ا$ وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٣٥) .

(لد)

إذا كان مخروط مستدير ، وفرضت نقطة على سطح قاعدته خارج القاعدة ، ووصل بينها وبين رأس المخروط بخط مستقيم ، فالمرئ من المخروط من جميع المواضع التي تكون على ذلك الخط يكون مساوياً أبداً .



فليكن مخروط رأسه $ا$ وقاعدته

$ب ح$ ولنفرض $و$ في سطح

القاعدة خارجاً عنها ولنوصل

$ا و$. أقول : فالمخروط يرى من

جميع النقط التي على $ا و$ متساوياً

وليعين منها نقطة $هـ$. ونخرج

من $و$ خطي $و ج - و ز$ مماسين

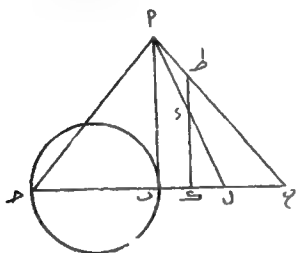
(الشكل رقم ٣٦)

للقاعدة ونصل $ح ا$ ، $ز ا$ فيكون $ا$ القوس المشترك من السطحين

المارين بخطى و ح - ا 6 و ز - ز ا - ونخرج من ه في ذنبك
السطحين ه ح - ه ط موازيين لخطى و ز - و ح فهما يقعان لا محالة
على خطى ا ز - ا ح ويمر بهما سطح موازٍ للقاعدة قاطع للمخروط
على دائرة يماسها ، وهما يحيطان بزواوية مساوية لزواوية ح و ز - ولذلك
يكون المرئى من المخروط عند نقطة ه مساوياً للمرئى منه عن نقطة و .
وكذلك في سائر النقاط وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٣٦) .

(له)

إذا كان البصر على بعد متساوٍ من المخروط فإنه إذا كان إلى الرأس
أقرب كان ما يراه من المخروط أعظم ، وإذا كان أبعد كان أصغر .



(الشكل رقم ٣٧)

وليكن مخروط رأسه ا
وقاعدته ب ح وضلعاه ا ب ،
ا ح ونصل ب ح ونخرجه إلى
ح ونخرج ط ك موازياً إلى
ا ب وليكن ط عليه أقرب
إلى ا من و .

أقول : فما من المخروط يرى
على ط أعظم مما يرى منه على و

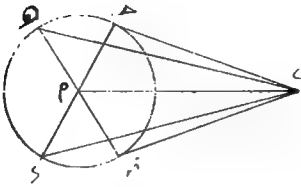
ونخرج ا ط - ا و إلى ح 6 ل من ح ح فيكون المرئى من المخروط عند
ط مساوياً للمرئى منه عند ح ، والمرئى منه عند و مساوياً للمرئى منه
عند ل .

ولكون المرئى عند ح أصغر من المرئى عند ل في النظر وأعظم بالحقيقة ،
يكون المرئى عند ط أيضاً بالقياس إلى المرئى عند و كذلك .

وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٣٧) .

(لو)

إذا خرج من مركز دائرة عمود على سطحها فالبصر يرى من جميع النقط التي عليه أقطار الدائرة متساوية (الشكل رقم ٣٨) .



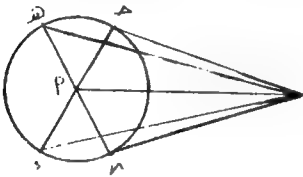
(الشكل رقم ٣٨)

وليكن مركز الدائرة ا
والعمود القائم عليها ا ب
والأقطار ح و - ه ز - ولنعين
نقطة ب من ا ب ونصل
ب ح - ب و - ب ه -
ب ز فلأن أنصاف الأقطار
متساوية ، و ا ب مشترك ،

والزوايا التي عند ا قائمات تكون الزوايا التي عند ب متساوية وجميع
ح ب و مساو لجميع ه ب ز ولذلك يرى ح و مساوياً ل ه ز ، وكذلك
الحكم في سائر النقط التي على ا ب .
وذلك ما أردناه .

(لز)

وإن لم يكن الخط الخارج من المركز عموداً على سطح الدائرة بل كان
مساوياً لنصف قطرها . فالبصر يرى الأقطار من طرفه متساوية (الشكل رقم ٣٩) .



(الشكل رقم ٣٩)

فليكن الشكل كما كان .
و ا ب غير قائم على سطح
الدائرة لكنه مساو ل ا ح ،
فلأن زاوية ح ب و
قائمة (*) وكذلك سائر الزوايا
التي عند ب وقواعدها

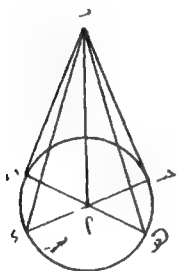
(هـ) الضلع الواصل من رأس القائمة إلى منتصف الوتر يساوى نصف الوتر : والموجود
عكس هذه النظرية .

الأقطار ، تُرى الأقطار عند نقطة ب من خط ا ب لا غير ، متساوية وذلك ما أردناه .

(ل ج)

وإن لم يكن الخط الخارج من المركز عموداً على الدائرة ، ولا مساوياً لنصف قطرها ، ولا مائلاً إلى القطرين بحيث تكون الزوايا الصغار متساوية والكبار متساوية ، فالأقطار تُرى عند ذلك مختلفة .

ولنعيد الشكل ، وليكن ا ب غير عمود على السطح ، ولا بمساوٍ لنصف قطرها ، ولا بمائل إلى قطري ح ز ، ز ه ميلاً متساوياً . أعني ليست زاوية

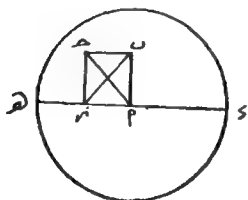


(الشكل رقم ٤٠)

ب ا ح الحادة مساوية لزاوية ب ا ز الحادة ، ولا زاوية ب ا ه المنفرجة [مساوية] لزاوية ب ا ه المنفرجة (الشكل رقم ٤٠) . نقول : فلكون زاويتي ح ب ز ، ز ب ه غير متساويتين ، يُرى قطراً ح ز - ه ز من نقطة ب مختلفتين ، وسنبين الحال في ذلك في الشكل الذي يلي هذا الشكل وما بعده ، وذلك ما أردناه .

(ل ط)

لتكن دائرة مركزها ا وموضع البصر ب والعمود الذي يخرج من ب إلى الدائرة لا يقع على ا كعمود ب ح ونصل ا - ب -



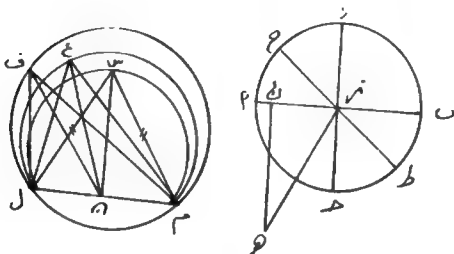
(الشكل رقم ٤١)

فنقول : إن زاوية ج ا ب أصغر من جميع الزوايا التي يحيط بها ا ب مع خط آخر غير نقطة ا ، ولنمر بنقطة ا قطر ه ، ونخرج من ح عليه عمود ح ز ، ونصل ب ز فيكون أيضاً عموداً على ه - ولأن زاوية ح ز ا قائمة يكون ا ح

أطول من $ا ز$ ونسبة $ا ب$ إلى $ا ز$ أعظم من نسبتها إلى $ا ح$ ، وزاوية $ا ح ب$ ،
 $ا ز ب$ قائمتان ؛ فلذلك تكون زاوية $ح ا ب$ أصغر من زاوية $ز ا ب$ - وبمثله
 نبين في غيره من الزوايا وذلك ما أردناه (الشكل رقم ٤١) .

(م)

وأيضاً ؛ لتكن دائرة عليها $ا ح - ب$ والمركز $ز$. وقطرا $ا ب$ ، $ح و$
 متقاطعين على قوائم والبصر $ه$ وليكن $ه ز$ عموداً على $ح و$ دون $ا ب$ ،
 وه $ز$ أعظم من نصف القطر (الشكل رقم ٤٢) .



(الشكل رقم ٤٢)

فنقول : يرى من نقطة $ه$ - $ا ب$ أصغر الأقطار ، و $ح و$ أعظمها .
 فلأن $ح ز$ عموداً على خطي $ا ز$ - يكون سطح الدائرة لكونه ماراً
 ب $ح ز$ قائماً على سطح خطي $ا ز - ه ز$ ، وإذا أخرجنا من $ه$ عمود
 $ه ك$ في سطح خطي $ا ز - ه ز$ على سطح الدائرة وقع على الفصل المشترك
 وهو $ا ب$ ، ونجعل $ل م$ مثل $ا ب$ ، وننصفه على $و$ - ونخرج عمود $و س$ مثل
 $ه ز$ ، ونرسم على $م ل$ قطعة $م س ل$ وهي أعظم من نصف دائرة لأن $و س$
 أعني $ز ه$ أطول من $و ل$ أعني $ز ا$ ، ونصل $ل س - م س$ فتكون زاوية
 $ل س م$ مثل زاوية $ح و ه$ ، لو وصلنا $ح ه - ه و$. ونجعل زاوية

ل هـ ع مثل زاوية ح ز هـ ، ونفصل هـ ع مثل ز هـ ، فيقع ع خارج القطعة . ونرسم قطعة ل ع - م ، ونصل ل ع - م ع فتكون زاوية ل ع م مثل زاوية ح هـ ط ، لو وصلنا ح هـ - هـ ط .

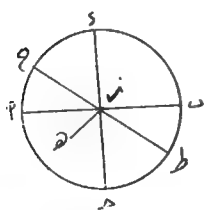
ونجعل زاوية ل هـ ف مثل زاوية ا ز هـ ، ونفصل هـ ف مثل ز هـ فيقع ف خارج قطعة ل ع م ، ونرسم قطعة ل ف م ، ونصل ل ف - ف م فتكون زاوية ل ف م مثل زاوية ا هـ ب ، لو وصلنا ا هـ - هـ ب .

ولأن زاوية سى أعظم من زاوية ع ، وزاوية ع أعظم من زاوية ف تكون زاوية ح هـ و أعظم من زاوية ح هـ ط ، وهى أعظم من زاوية ا هـ ب . ولذلك نرى ح و أعظم من ح ط ، و ح ط من ا ب .

ولأن زاوية سى أعظم من جميع ما يمكن وزاوية ل ف م أعنى زاوية ا هـ ب أصغر من جميع ما يمكن يُرى ح و أعظم الأقطار ، و ا ب أصغرها وذلك ما أردناه .

(ما)

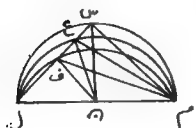
ثم ليكن هـ ز أصغر من نصف القطر والباقي كما مر (الشكل رقم ٤٣)



نقول فيعرض في الأقطار ضد ما تقدم :

أعنى يصير ح و أصغر الأقطار في الروية ، و ا ب أعظمها .

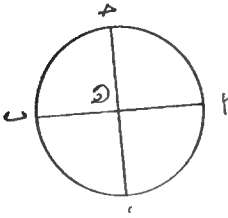
ولندبر التدبير المتقدم فتكون قطعة م س ل ها هنا أصغر من نصف الدائرة ، وقطعة م ع ل داخلها - وقطعة م ف ل داخل قطعة م ع ل وتكون زاوية سى أصغر الزوايا وزاوية ف أعظمها فيعرض من ذلك ما ذكرنا وذلك ما أردناه .



(الشكل رقم ٤٣)

(م ب)

بكرات العجل ترى مرة معوجة ومرة مستديرة (الشكل رقم ٤٤) .



(الشكل رقم ٤٤)

فلتكن دائرتها ا ب ح د وقطرها -

ا ب - ح د منها متقاطعين على قوائم على

هـ ، والبصر على سطح مواز لسطح الدائرة

فإن كان الشعاع الخارج إلى نقطة هـ عموداً

على سطح الدائرة أو غير عمود عليه ولكن

مساو لنصف قطرها رؤيت أقطارها

متساوية . فتكون البكرة في الرؤية لذلك

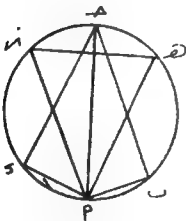
مستديرة ، وإن لم يكن الشعاع كذلك رؤيت الأقطار مختلفة والبكرة لذلك

[ترى] معوجة غير مستديرة وذلك ما أردناه .

(م ج)

للبصر موضع إذا هو ثبت فيه وانتقل المبصر في مواضع مختلفة رؤى

أبدأ متساوياً وبالعكس (الشكل رقم ٤٥) .



(الشكل رقم ٤٥)

فليكن البصر ا والمبصر ب ح وندير

على ا ب ح دائرة فإذا ثبت أو انتقل ب ح

على المحيط يرى أبدأ متساوياً . وذلك لتساوى

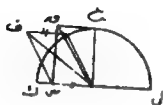
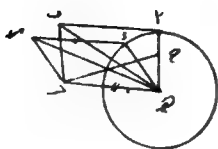
زوايا ب ا ح وأيضاً ليكن البصر ب

والمبصر ا ح فإذا ثبت ا ح وانتقل ب إلى

و يرى متساوياً لأن ا ح إن كان قطعاً

كانت زاويتا ب ، و القائمتان متساويتين

فلذلك يرى ا ح في الحالتين متساوياً ، وإن لم يكن ا ح قطعاً وكان شعاعاً



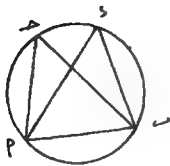
(الشكل رقم ٤٧)

ولتكن الدائرة ا ، والبصر على ه وهي
مركز الدائرة ، والعظم ز وهو غير عمود
على سطح ا ، وليكن أولا أصغر من نصف
قطر الدائرة . ونخرج من ه - ا - ح موازيا
ومساويا ل ز ، ومن ح عمود ح على
سطح ا ، ونصل ه ح ونخرجه إلى ا من
المحيط ومن ا - ب موازيا ومساويا
ل ه ح .

نقول : ف ا ب المساوي ل ز يرى

أصغر ما يمكن أن يرى ز في جميع الدور ، ونصل ه - ا - ب - ح - ز -
ب - ح - ز ج .

١٠. زاوية ح ا ه أصغر الزوايا التي تحدث عند ه لما مر ، وكل واحد
من سطحي ا ب - ه - ز ح ه متوازي الأضلاع وعلينا أن نبين أن
زاوية ا ه ب أصغر من زاوية ه ز ح حتى يتبين الحكم ، فترسم نصف
دائرة ك ع ل على أن نصف قطره وهو ك مساو ل ه ح ونخرج قطر
ل ك ونجعل د ه مثل نصف قطر دائرة ا ، ونجعل زاوية ه د م مثل
زاوية ح ه ا وزاوية ه د ع مثل زاوية ح ه ز ونتم سطحي م ه -
ع ه المتوازي الأضلاع فيكونان متساويين ومثابين لسطحي ا - ح - ز -
كل لنظيره ، ونخرج قطري د ه - ف - ق فزاوية ف د ه المساوية
لزاوية ا ه ب أصغر من زاوية ق د ه المساوية لزاوية ه ز ح ولذلك
يرى ا ب أصغر من ز وذلك ما أردناه .



(الشكل رقم ٥٠)

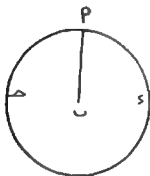
وليكن المبصر a والبصر c
ونخرج شعاعى $a-b$ ، ونرسم على
 a دائرة c a ب فتقول إذا ثبت
 a وانتقل البصر على محيط قوس $a-b$
كان المرئى متساوياً .

فلنتقل البصر إلى c ونخرج $a-c$ و b فليساوى زاويتى c و c يكون
المبصر فى الحالتين متساوياً وذلك ما أردناه .

أقول : وهذا ما ذكرناه بعينه فى آخر الشكل الثالث والأربعين .

(مط)

إذا كان المبصر عموداً على سطح وانتقل البصر حوله على محيط دائرة
فلانه يراه متساوياً (الشكل رقم ٥١) .

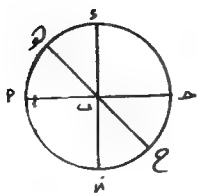


(الشكل رقم ٥١)

فليكن المبصر a وهو عمود على سطح
خارج من نقطة b منه والبصر c ، ونرسم على
مركز b ويبعد c دائرة c فأينما كان البصر
من محيطها كانت الزوايا التى على البصر من
شعاعى $a-b$ و $a-c$ متساوية لتساوى أنصاف
الأقطار ، وكون a مشتركاً والزوايا التى عند
 b قائمة ، ولذلك يرى a متساوياً فى جميع الأحوال وذلك ما أردناه .

(ن)

قد يكون إذا ثبت المبصر وانتقل البصر على خط مستقيم فى جانب منه
ورآه مختلفاً (الشكل رقم ٥٢) .

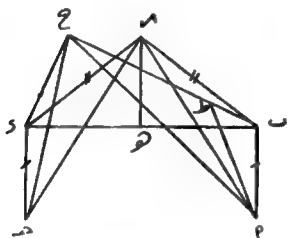


(الشكل رقم ٥٤)

دائرة ونخرج $ز$ إلى $ز$ ، $هـ$ إلى $ح$
فن خط $ز$ يري $ا ب$ مثل $ب$ $ح$
لتساوى الزاويتين ومن $هـ$ يري $ا ب$ أعظم
لأن قوس $ا ح$ أعظم من قوس $ح$ $ح$
وكذلك من سائر المواضع داخل الدائرة
أو خارجها . وذلك ما أردناه .

(نج)

ليكن $ا ب$ - $ح$ و عمودين على السطح (الشكل رقم ٥٥) .



(الشكل رقم ٥٥)

نقول : فقد يوجد موضع
يُريان منه متساويين وموضع
يُريان منه مختلفين فيصل $ب$ و
وننصفه على $هـ$.

ونخرج منه عمود $هـ$ ز في
السطح فإذا نظر إليهما من نقطة
عليه مثل $ز$ رؤيا متساويين .

ونخرج شعاعات $ز ا$ - $ز ب$ - $ز ح$ - $ز$ وليساوي $ز ب$ - $ز و$
 $ا ب$ - $ح$ وكون زاويتي $ز ب ا$ - $ز و ح$ قائمتين تكون زاويتا $ا ز ب$ -
 $ح ز و$ متساويتين .

ولذلك رؤيا متساويتين .

وأما إذا نظر إليهما من موضع آخر مثل $ح$ رؤيا مختلفتين ونخرج
شعاعات $ح ا$ - $ح ب$ - $ح و$ فيكون $ح ب$ أعظم من $ح و$.

ونفصل ب ط مثل ح و ح ونصل ط ا فتكون زاويتا ب ط ا - ح و ح
متساويتين بمثل ما مر وزاوية ب ح ا أصغر من كل واحدة منهما .
٥. ا ب يرى أصغر من ح و وذلك ما أردناه .

(ند)

لنا أن نجد موضعاً تُرى منه الأقدار المختلفة متساوية (الشكل رقم ٥٦) .



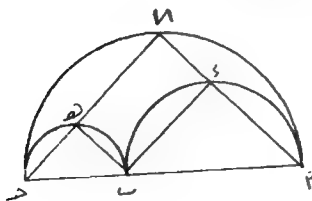
(الشكل رقم ٥٦)

فليكن ا ب أعظم من ح ب
ونرسم على ا ب قطعة دائرة
أعظم من نصفها وعلى ب ح أخرى
شبهة بها .

ونصل و ا - و ب - ز ح فليتساوى زاويتى ا ز ب - ح و ب يرى
من نقطة ز [الضلع] ا ب الأعظم مثل ب ح الأصغر .
فإذا وجدنا ذلك الموضع وذلك ما أردناه .

(نه)

لنا أن نجد موضعاً تُرى منه أقدار مختلفة معاً مثل كل واحد منها إذا
رويت في مواضع أخرى متساوية (الشكل رقم ٥٧) .



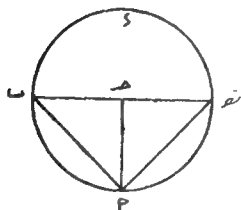
(الشكل رقم ٥٧)

فليكن ا ب أعظم من
ب ح فرسم أنصاف دوائر
ا ب - ب ح - ح ا ز ح
ونفصل ا ز ح كيف اتفق على
ز ونخرج ز ا - ز ح - و ب
هـ ب فن موضعى و ، هـ يرى

ا ب - ب - متساويين ومن موضع ز يُريان معاً كأحدهما من ذنبك
الموضعين وذلك لكون الزوايا قوائم وذلك ما أردناه .

(نو)

لنا أن نجد مواضع للبصر يرى منها القدر على نصفه أو ربه أو جزء
يمكن أن تقسم به الزاوية ، الشكل (٥٨) .



(الشكل رقم ٥٨)

فليكن المبصر ا ب وتدير عليه
دائره ا ب ه ولا يكون ا ب قطرها
وليكن البصر على ه المركز ونصل
شعاعى ه ب - ه ا ونخرج ب - إلى
ه ونصل ا ه .

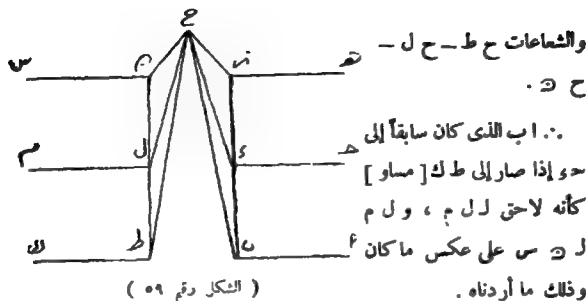
∴ ا ب يرى من ه نصف ما يرى

من ه - وإن جعلنا منتصف قوس ا ه ب مركزاً ورسمنا يبعدى ا ب
دائرة رؤى ا ب من محيطها ربع ما يرى من ه وذلك ما أردناه .

(نز)

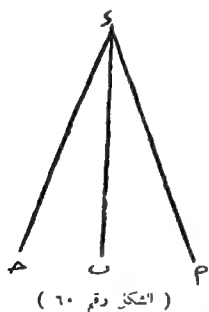
الأشياء المتساوية الحركة على خط واحد إذا توجهت من أحد الجانبين
إلى مقابلة البصر رؤى آخرها متقدماً ، وإذا جاوزت مقابلة البصر إلى جانب
الآخر رؤى المتقدم لاحقاً واللاحق متقدماً (الشكل رقم ٥٩) .

فلنحرك أقدار ا ب - ه - ز حركة متساوية على خط ب ز
والبصر ح ونصل شعاعات ح ب - ح ه - ح ز ، فشعاع ح ب أرفع
من ح ه ، ح ه من ح ز ولذلك يرى ا ب كأنه سابق على ه ، ه على ا ز
ثم نجعلها متيامة على خط ه ط وليكن عليها ط ك - ل م - ن ه



(نَج)

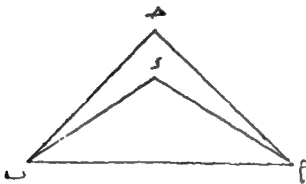
إذا كانت أقدار متحركة حركات مختلفة والبصر متحرك حركة مساوية لبعضها فإنه يرى الذي حركته كحركته كأنه ثابت والذي حركته أسرع كأنه متحرك في تلك الجهة . والذي حركته أبطأ كأنه راجع إلى خلف (الشكل رقم ٦٠) .



فلتكن الأقدار اب ح والبصر س ، وهو متحرك كحركة ب ، و ح أسرع منهما ، و أبطأ .
نقول : فقطة ب ترى ثابتة ونقطة ح متحركة إلى قدام ونقطة ا متحركة إلى خلف ونصل شعاعات س ا - س ب - س ح فلكون شعاع س ب غير منتقل نظن أن ب ساكن ولأن طرف شعاع س ح الذي يلي ح يبعد عن ب إلى قدام نظن أن ح ينتقل إلى قدام ، ويمثل ذلك نظن أن ا راجع إلى خلف والقدر المرتقى من حركتهما هو بقدر الفضل بين حركة البصر وبين حركتهما وذلك ما أردناه .

(نط)

إذا كان البصر يذنو إلى شيء كان ذلك الشيء كأنه ينمو وبالعكس
(الشكل رقم ٦١) .



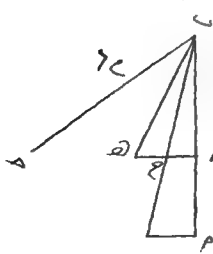
(الشكل رقم ٦١)

فليكن المبصرات والبصر
ح ونخرج شعاعاً ح-ا-ح ب
ثم ليدن البصر إلى د ويصير
الشعاعان و-ا-ب .

ولكون زاوية د أعظم
ن ح بصير المبصر أعظم مما
كان في الرؤية فيظن أنه ينمو وذلك ما أردناه .

(س)

الأقدار المتساوية الحركة فإن الأبعد يظن أنه أبطأ . فليتحرك ا و -
ز ه المتساويتين نحو ح حركة متساوية (الشكل رقم ٦٢) .



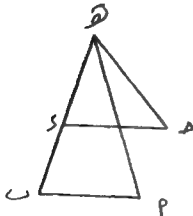
(الشكل رقم ٦٢)

وليكن ا ب أولاً على استقامة من
البصر وهو ب ونخرج شعاعات ب-ا-
ب-د-هـ ب-ح .

ولأن ا-ب يتحركان حركة متساوية
فإذا صار إلى استقامة لم يكن زواصلاً
إلى استقامة هـ ولذلك يظن أن ا متأخر
عن ز . فيرى أبطأ حركة - وذلك
ما أردناه .

(سا)

إذا كان البصر متحركا تكون الأشياء البعيدة يظن أنها مختلفة عما هو أقرب منها الشكل (٦٣) .



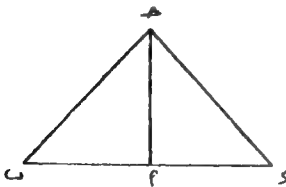
(الشكل رقم ٦٣)

فليكن $ا$ ، $ح$ المصّرين ويكونا على استقامة $ا ب - ح$ و $س$ والبصر $ه$ ونخرج $ه - ح - س - ا - ه - ب$.

فتقول : إن $ا$ الأبعد يظن أنها مختلفة فيخرج $ه$ و حتى يقع على المنظور إليه . فليكن $ه ب$ فلأن زاوية $ح ه س$ أعظم من زاوية $ا ه ب$ يرى $ا ب$ أصغر من $ح س$ فنقطة $ا$ إذن مختلفة وذلك ما أردناه - هكذا في المتن ولينظر فيه .

(سب)

الأقدار التي تنمو يظن أنها تتقارب من البصر (الشكل رقم ٦٤) .

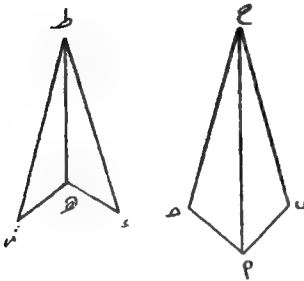


(الشكل رقم ٦٤)

فليكن المصّر $ا ب$ والبصر $ح$ ونخرج شعاع $ح - ا - ب$ ولنتم $ب ا$ إلى أن يصير $ب س$ ونخرج شعاع $ح س$ فلزدياد $ح$ يظن أن المرقى صار أقرب فإن ما يرى من زاوية أعظم يظن أنه أقرب وذلك ما أردناه .

(سح)

الأشياء المختلفة البعد إذا لم يكن أطرافها مع الوسط على خط مستقيم فإن شكلها يرى مرة غائراً ومرة متحدباً (الشكل رقم ٦٥) .



فلتكن الأشياء مرة بـ ا >
ومرة ز هـ ز والبصر ح
ونخرج شعاعات ح ب - ح ا
ح > ونصل ب ا - ا >
فإذا نظرنا من ح إلى ب ،
وا ، > معاً رأينا المجموع غائراً
لكون ا ب - ا > محيطين

(الشكل رقم ٦٥)

بزواية نحو ح .

ثم ليكن البصر ط والشعاعات ط ز - ط هـ - ط ز ونصل
ز هـ - هـ ز .

وإذا نظرنا من ط إليهما معاً رأينا المجموع متحدباً لكون هـ ز - هـ ز
محيطين بزواية حدهما إلى ط - وذلك ما أردناه .

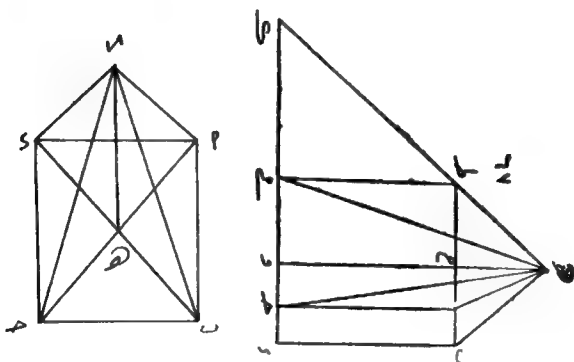
(سـد)

إذا قام عمود على سطح مربع من نقطة تقاطع قطريها ونظر إلى
المربع من نقطة من ذلك العمود رويت الأضلاع متساوية وكذلك القطران
(الشكل رقم ٦٦) .

فليكن المربع ا ب - ح ز والقطران ا > - ب ز والعمود الخارج من
هـ خط هـ ز وليكن البصر على ز ونصل شعاعات ز ا - ز ب - ز ح - ز هـ . فلأن

١ - هـ - ب - هـ - و - هـ - ح - متساوية ، هـ ز مشترك - وزوايا هـ قوائم .

تكون الشعاعات متساوية ولتساويها وتساوى الأضلاع والقطرين
تكون زوايا ز التي توترها الأضلاع متساوية .



(الشكل رقم ٦٦)

وكذلك اللتان توترهما القطران فلذن الأضلاع متساوية في الرؤية
وكذلك القطران وذلك ما أردناه .

تم الكتاب وهو (سد ٦٤)^(١) شكلا ، فرغ المحرر رحمة الله عليه من تحريره
في (رونج) الثامن عشر من شوال سنة (خنا) ست وإحدى وخمسين ،
هجرية والكاتب المذكور^(٢) أنه في أول صفر سنة (خعو) ست وسبعين
وسنة هجرية .

(١) هكذا في الأصل : والصواب ٦٦ شكلا ، فقد سها على الناسخ رسنان .

(٢) هو : عبد الكافي بن عبد المجيد التبريزي ، الذي كتب المجموعة كلها .

طرائف الحساب

لأبي كامل ، شجاع بن أسلم المصري

بقلم الأستاذ : أحمد سليم عبيد

حول المؤلف ومآثره :

أبو كامل ، شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع المصري الحاسب ، هو
— أول عالم إسلامي بعد محمد بن موسى الخوارزمي المشهور المتوفى بعد سنة
٢٣٢ هـ / ٨٥٠ م — في الجبر بقى لنا شيء من مؤلفاته .

ينسب ابن النديم لأبي كامل بضعة كتب : منها في الرياض : كتاب
الجبر والمقابلة ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الخطأين ، كتاب المساحة
والهندسة .

ولم يبق من هذه في العربية شيء ، ولكن ثمة مخطوطات باللاتينية
يرجح أنها ترجمات لبعض هذه الكتب .

فمخطوطة باريس رقم (A 7377) تحوى صفحاتها ٧١ ظ — ٩٣ ظ
رسالة باسم Liblr augmenti et diminutionis نشرها لبري (Libri) سنة
١٨٣٨ م في الصفحات ٢٥٣ — ٢٩٧ من كتابه في تاريخ العلوم الرياضية في
إيطاليا ، ثم بين فبكي (Woepcke) سنة ١٨٦٣م أن هذه الرسالة هي ترجمة
لكتاب أبي كامل في الجمع والتفريق . وأيّدته في ذلك زوتر ورسكا ، كما

تبين أن للمخطوطة نفسها ترجمتين عبريتين ؛ إحداهما في باريس برقم (٧) ١٠٢٩ ، والأخرى في ميونخ برقم (٥) ٢٢٥ .

والمظنون أن مجموعة باريس (رقم 7377A) تحوى ترجمات لاتينية لكتب أخرى لأبي كامل ؛ منها ، كتاب الطرائف الذى نشره هنا : ومنها كتاب فى هندسة الشكل الخماسى وذى الأضلاع العشرة ، يجرى البحث فيه بطرق جبرية .

ومن دراسة كتاب أبى كامل فى الجبر توصل الغربيون إلى الاعتقاد بأن أبا كامل كان عمله متمماً لعمل الخوارزمى ، وكان أثره واضحاً فى من أتى من بعده لاسيما أبو بكر محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاسب ، الكرجى أو الكرخي^(١) (المتوفى نحو سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ أو ١٠٢٩ م) من المسلمين ، وليوناردو البيزى من علماء النهضة الأوروبية . ولذا فهم يعدّون أبا كامل من كبار علماء الجبر فى العصور الوسطى .

وكتاب الطرائف لأبى كامل الذى نشره هنا لم تذكره المصادر العربية ، إلا أن حاجى خليفة فى كشف الظنون يذكر أحسن ثلاثة كتب عربية فى الحساب ومنها كتاب لأبى كامل . فإذا ذكرنا أن اسم الكتاب الذى نشره « طرائف الحساب » فقد نميل إلى الظن بأن ما يعنيه صاحب كشف الظنون هو كتاب الطرائف نفسه ، وإن يكن موضوعه جبرياً لا حسابياً .

ومن كتاب الطرائف وصلت إلينا نسخة واحدة بالعربية هى الرسالة السادسة فى مجموعة ليدن Cod. Or. 199 (٥٠ ظ - ٥٩ و) وهى التى نشرها هنا . وفى المجموعة ٢٢٥ فى مكتبة ميونخ ترجمة عربية للكتاب وضعت سنة ١٤٦٠م نقلاً عن الأسبانية .

أما عن حياة أبى كامل فلم تذكر المصادر شيئاً سوى أنه ظهر بعد

(١) انظر الخلاف الوارد فى نسبه ، الأعلام للزركلى ج ٦ : ٣١٣ .

الخوارزمي المتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٥٠ م ووضع كتاباً في الدفاع عنه ، وأن على بن أحمد العمراني المتوفى سنة ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م وضع كتاباً شرح فيه كتاب أبي كامل في الجبر . ولذا حددّ عصر أبي كامل في الموسوعة الإسلامية بأنه يقع في ما بين السنوات ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م و ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م إلا أن أحمد بن يوسف المتوفى حوالي سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥٢ م ينقل في الصفحات ١٩٣ و ١٩٥ و ٢١١ من كتابه المكافأة قصصاً رواها سند بن علي لأبي كامل ، ورواها أبو كامل بدوره له ، كما يروى الكبير للصغير أو الأستاذ للتلميذ . فإذا ذكرنا أن سند بن علي توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م أمكننا أن نرجح أن أبا كامل كان شاباً في أواخر أيام سند : ولعله لم يعمر طويلاً من سني القرن العاشر الميلادي .

حول كتاب الطرائف :

لقد ترجم زوتر هذا الكتاب إلى الألمانية ونشر ترجمته مع شروح وتعليقات في Bibliotheca Mathematica سنة ١٩١٠ / ١٩١١ م في الصفحات ١٠٠ إلى ١٢٠ . أما الكتاب نفسه فلا نعلم أنه نشر بالعربية قبل الآن .

وقد قدّمنا أن لدينا نسخة واحدة منه ولذا رأينا أن نقصر عملنا في نشره على ما يلي :

١ - نشره بطريقة التصوير . لاسيما وأن المخطوطة التي نصورها مكتوبة بخط واضح جميل .

٢ - تلخيص محتوياته بلغة العصر الحاضر .

٣ - الإشارة إلى ما فيه من أخطاء وقع فيها الناسخ . وهفوات غفل عنها المؤلف .

٤ - كلمة موجزة عن قيمة الكتاب التاريخية .

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب — **طرائف الحساب** لاى كامل المصوى
 قال جماعة من اهل العلم المعروف بابى كامل اى رتب صفا واحدا من اعداد
 الحساب يدور من الخاص العام والعالم والجامع يتلا من حيث يستمر
 ويسطر فونه ويبين بعضهم بعضا من اجاب منهم بالظن والحدس
 ولا يرجعون منه الى اصل الا فاس كان كثير من الخاصة والعامة يالين
 عن مسائل منه فاجبتهم في المسئلة الواحدة بالجواب الواحد اذ كان
 الاجواب متعصية وربما كان في غير ما من المسائل اجوابا في ملتة
 ودرجة واكثر من ذلك وربما امتنع الجواب فيها حتى وردت على
 مسلة فحسبتها فوجدت فيها اجوابات كثيرة واستقصيت فيها
 من الجوابات فخرج الى القان وسماها به وستة وستين جوابا ما
 نكثر تعقبى من ذلك وعلمت اى متى اخبرت به استعظم واستفزع
 واتمنى من لا يعرفنى فرايت ان اولف كما ما في هذا الصنف او مثل
 العمل فيه لم يرد ما حده وادع على استخراج الصواب في المسئلة التي
 منها ذلك وان كان لا يمكن فيه الاجواب واحد واخرج ما لا يمكن
 جواب المسئلة بعمل صحيح وقول برضاى حتى اتي على المسئلة التي اعلمت
 ان بها لغو وسماها به وستة وستين جوابا ما بسط الله

ويذهب الظنه ويصح القول وينكشف العوالب ولورد ما في هذه
المسئلة وما اشبهها من الاسائل معنى اخر من معانيها لتعاضد الجوابات
التي اخرناها وطالت وكثرت وهذا الضيف اعرك الله مولى العالم
بطة خمسة دراهم وعشرين عصفورا بددم وخباجة بددم والاشه
دلك فذبح الكك ما به درهم او اكثر او اقل فقبل لك اسنربها ما به طائر
من هذه الاصناف او اكثر او اقل الجواب من هذه المسئلة والاستيعاب
ان يقال من المنط كذا ومن المعطاه كذا ومن الدجاج كذا صحيح لا كثر
فيه اعني لا يكون فيه نصف طائر ولا ملتصق ولا دبعه ولا جز من اجزائه
اذ كانت اجزاء كل صنف من الطير لانا نلف مع اجزاء صنف اخر فان
ضع السائل بذلك امكن في كل مسئلة ورد من هذا الفن الجوابات بالا
غايه ولا انقضاء لا بقنا الجيسن بها وقلة جذا من مصرف السائل
عن هذا الوجه الى وجه اخر وهو ان يقول فان ذبح الكك ما به درهم
او اكثر او اقل فقبل لك فبقا على ما به انسان او اكثر او اقل فجاء
وسا و صنا ما او اكثر من هذه الاصناف وادبع الى كل رجل كذا
والى كل امرأة كذا والى كل صبي كذا كم من الرجال وكم من النساء وكم من
الصبيان او قبل اسنربها سورا او رماحا او ملر يد من ذلك مختلفه
الاصناف ما لا يمكن حسمه بعد ان يكون الاصناف معلومه العدد منها

سبب يكذا ومنها دج يكذا وسها قوس يكذا كم تقع من كل صنفهما
 وقد تبيننا للسائل ان يقول للمسول ويكون عدد الرجال اكثر من عدد
 النساء ومن عدد النساء واقل من ذلك مما سألنا له عنه فادكان
 هذا فكذا مكنا احتاج المسول الى ان يصراح بما سألنا به من حرامات
 المسئلة ثم يتصفحها فان كان فيها شيء مما سأل عنه اجاب السائل
 وان لم يمكنه ذلك صرح بمكنه فاول ذلك ان يقول فان دفع اليك
 ما به درهم بقوله اتبع بهذا ما به طار من رسته اصناف به ودجاج
 وعصافير الطم خمسة خمسة والعصافير كل عشرين درهم والدجاج
 كل واحد درهم بمقاسان واحد شاة من البط خمسة اشياء من
 الدرهم ودنانير من العصافير نصف عشر دينار من الدرهم سق
 من الدرهم ما به درهم الاحمسة اشياء والاصف عشر دينار وحصل
 من عدد الطير شي ودنانير بعد بقي عليه في الحاصل ما به عدد من الطير
 ما به الاشياء والادنانير استاعها من حساب الدجاجة درهم مخرج منها
 مثل عددها وهو مائة طير الاشياء والادنانير وهو يعدل ما بقي من
 الدرهم وهو ما به درهم الاحمسة اشياء والاصف عشر دينار فحصر
 وقال بل يعني اربعة اشياء يعدل سبعة اعشار دينار ونصف عشر
 دينار فالدينار الواحد يعدل اربعة اشياء واربعه احرار من سبعة

٥

١٠

١٥

حراس شيء كما جعلنا البطشيا والعصافير ديناراً من اربعة
 اربعة اشال البط واربعه اخرا من سبعة عشر جزاً منها فادخلنا
 لبط سبعة عشر وجب ان يكونا لعصافير ثامن والبراج واحد لان
 الدجاج مائة الا البط والعصافير وهذه المسئلة لا ينبغي ان يكون فيها
 الا هذا الخراب الواحد لانه قد سئل في المعاصير لو بيعه اشال البط واربعة
 اخرا من سبعة عشر جزاً منها واطرا ما يكون عدد البط حتى يكون فيه خمس
 سعة عشر لا كسبعة عشر فان جعلنا البط ثمانية وليس وجب ان
 نوزن عدد العصافير ثمانية وستين واحتمالت المسئلة لانه قد صار
 واحداً اكثر من جميع الاصناف التي طلبت فان دفع اليك مائة درهم
 فقل لك ابتع بهذه ثمانية طائر من ثمانية اصناف حمام ووط ودرج
 البط فدرهمين درهمين والحمام كل ثلثة درهمين والدجاج كل دراجتين
 درهم ففاسمه ان يستري شاة من الحمام بثلثي درهم وديناراً
 من الدجاج بنصف دينار من الدرهم معنى ما نال البط شي والاصناف
 ومن البط ثمانية الاشياء والادنياراً فيضاعها من حساب كل بطه درهمين
 فيخرج منها ضعف عدد ما فهو ما درهم الاشياء والادنيار من بصل
 ما بقي من الدرهم وهو مائة درهم الاملت شي والاصناف ديناراً فيضاعها
 بها فسقى مائة درهم الادنياراً ونصفاً بعدل شاة فالبقي هو ثلثي دينار

العدد والاسعة اعشار ما زوكا حطما الحمام شأ والدجاج د
 صا والحمام سبن الاسعة اعشار عدد الدجاج فاما ما يمكن ان يكون
 عدد الدجاج ماله عشر وعشره فاذا حطما الدجاج عشره كان
 الحمام سبعين الاسعة اعشار عشره فبب ان يكون الحمام احدى خمس
 واخط ما هي الى عام المائة وهو سبعة وثلثون صد مع ان الحمام
 احدى خمسون والدجاج عشره والبط سعة وثلثون وود بها
 في هذه المسئلة حرايات اخر على الصنف وهو انه قد بين الحمام
 عشرون الاسعة اعشار الدجاج فلا يزال يرتفع عدد الدجاج
 عشر عشرة وهي سبعة اعشار ما مجتمع مع كل عشرة من عشرة
 من سبن ما هي من الستين عدد كل عشرة تزيد هو عدد البط وما
 هي الى عام المائة مع كل عشرة تزيد هو الحمام فلا يزال يفعل ذلك
 الى ان يكون سعة اعشار ما مجتمع من عدد الدجاج اقل من سبن
 فاذا عاد السبن الى الصواب ويظل الجواب مثال ذلك انا
 اذا زدا على عدد الدجاج وهو عشرة عشره اخرى صار عدد دها
 عشرين فاذا القنا سبعة اعشار عشرين من سبن على ما ذكرنا يكون
 وهو عدد الحمام وما هي الى عام المائة هي البط وهي مائة وثلثون
 وان زدنا على عدد الدجاج عشرة اخرى صار عدد ما ليس فاذا

الفاسحة اعشاريين من سنين بقى عدد الدجاج ثلثة وثلثين ويكون
 عدد البط تسعة وثلثين وان زاد ما على عدد الدجاج عشرة اخرى
 صار عدد ما اربعين فاذا الفاسحة اعشاور بعين من سنين بقى عدد
 الحمام اربعة وعشرين ويكون عدد البط ستة وثلثين وان زاد على
 عدد الدجاج عشرة اخرى صار عدد ما خمسين فاذا الفاسحة اعشاور
 خمسين من سنين بقى عدد الحمام خمسة عشر ويكون عدد البط خمسة
 وثلثين وان زاد ما على عدد الدجاج عشرة اخرى صار عدد ما
 فاذا الفاسحة اعشاور من سنين بقى عدد الحمام ستة ويكون
 عدد البط اربعة وثلثين واست الصواب وان لم تنق صواب اخر
 لانا اذ اردنا عدد الدجاج عشرة اخرى يكون عدد ما سبعين وتسعة
 اعشاور سبعين اكثر من سنين يكون الاكثر مسقط من الاول هذا خلف
 لا يمكن فقد خرج لهذه المسئلة ست صوابات وان كنت قلت الدجاج
 عشرة والحمام واحد وخمسون والبط تسعة وثلثون وان كنت قلت
 الدجاج عشرة والحمام اثنان واربعون والبط ثمانية وثلثون وان كنت
 قلت الدجاج ثلثون والحمام ثلثة وثلثون والبط تسعة وثلثون
 وان كنت قلت الدجاج اربعون والحمام اربعة وعشرون والبط
 ستة وثلثون وان كنت قلت الدجاج خمسون والحمام خمسة عشر

والمثلث خمسة وهو في الاربعة واربعة واربعة واربعة
 ستة والنظر اربعة وهو في الاربعة واربعة واربعة واربعة
 هما باسطا من اربعة اصابطة واربعة واربعة واربعة
 المثلث اربعة درهم والعصا من عشرة درهم والمهام كل اثنين
 درهم والمحتاج درهمين بمائة اربعة وستين من الاربعة اربعة
 اشياء من الدرهم واربعة اشياء من عشرة درهمين من الدرهم
 واربعة اشياء من درهمين من الدرهم من الدرهم مائة درهم
 الاربعة اشياء والاعشر دينار والاصف فلس ومن الدجاج
 مائة اشياء والاديار والافلسا مائة اشياء من حساب وطمة درهم
 شرح بها على عدد ما وهو مائة درهم الاشياء والاديار والافلسا
 هو عدل في درهمين وهو مائة درهم الاربعة اشياء والاعشر
 فلس والاصف دينار مائة اشياء فيكون التي بعد المقابلة عدل
 في الحساب في درهمين فلس واحد مائة اشياء عشرة وعشرين
 وهو اربعة اشياء في نفس شئانه درهمين وهو مائة اشياء والاق
 اربعة وهو المثلث اربعة اشياء في نفس شئانه درهمين وهو مائة اشياء
 مائة اشياء في مائة اشياء وهو مائة اشياء في مائة اشياء واحد مائة اشياء
 مائة اشياء وهو مائة اشياء في مائة اشياء واحد مائة اشياء

٥

١٠

١٥

ما القاع كل يومه برده عشرة على عدد العظام منصره عدد
 العظام من يكون الخط ليه اعشار العظام من وسدين الممام ومع كل
 عشره برده ثلثه جواب عن الجواب الاول ملازال يفعل ذلك
 حتى ياتي عدد العظام الى سبعين محسباً لا يكمل الزيادة لانه ان يرد
 عشره على سبعين صار عدد العظام ثمانين والممام ستة ويكون الخط
 ليه اعشار ثمانين وسدين ستة وذلك خمسة وعشرون منصر
 الخط والممام والعظام من سوي الدجاج اكثر من مائه والذي طلب
 مع الدجاج مائة فاذا است الى سبعين رجع الى اول اسدائك وبن
 ان يرد على عدد الممام ستة يكون عددها اربعين وبنك عدد
 العظام عشره ما لها منصر جديد عدد الخط خمسة لانه سدين
 اربعين وبنه اعشار عشره وما سقى الى تمام ما به هو الدجاج وهو
 ليه وسبعون ثم ترك عدد الممام اربعين ما لها وبنه على عدد
 العظام من عشره عشرة ومع كل يومه برده عشرة على عدد العظام
 منصر ما عدد العظام ويكون الخط ليه اعشار العظام من وسدين
 الممام ومائة عشرين حتى ياتي عدد العظام الى ستين محسباً لا يكمل
 الزيادة لما تقدم من قولنا ثم رجع ايضا الى اسدائك وهو اربعين وبنه
 عدد الممام وهو اربعين ستة يكون عددها ثمانين عشره وترك عدد

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في شرحه على كتاب الحساب

عشره والبطون خمسة عشر والجمع الى عام المائة

٥

١٠

١٥

العصا من عشرة ويكون خمسة عدد البط ستة لانهما ستة ثمانية عشر
وليه اعشار عشره وما قبل الى عام المائة هو الحاج وبنية وبنية
ثم ترك عدد الحمايم ثمانية عشر بها لها ويريد على عدد العصا من
عشره عشره مع كل عشرة يريد عشره على عدد العصا من بنينا
عدد العصا من ويكون البط ثلثه اعشارا لعصا من وبنية ثمانية عشر
حتى يهيى عدد العصا من الى خمس خمسين لا يمكنك الزيادة لما قد قدم
من السابق ثم يريد ايضا على عدد الحمايم ستة يكون عددها اربعة
وعشرين وترك عدد العصا من عشره بها لها ولا يزال يريد على عدد
العصا من عشره عشره وترك عدد الحمايم اربعة وعشرين بها لها
حتى يهيى عدد العصا من الى خمس خمسين لا يمكنك الزيادة على
عدد العصا من ثم رجع ايضا ويريد على عدد الحمايم ستة يكون
عددها ما ليس وترك عدد العصا من عشره بها لها وبفل كما
امر بك ثم يريد على عدد العصا من عشره عشرة و يفعل كل حرك
لك حتى يهيى لك العدد الى اربعين خمسين لا يمكنك الزيادة فلا يزال
يفعل كذلك يريد ستة ستة على الحمايم و يفعل في العصا من كما مت
لك حتى يهيى عدد الحمايم الى ستة وستين والعصا من الى عشرة
و يكون البط خمسة احدى عشر لهما حد من منه وستين و ثلثه اعشار

تكون من ذلك من اردت منها شاة سهل عليك الغلب ان شاء الله
 ما زحج الكك مائه درهم فقل لك مع بها مائه طار من اربعة اصاف
 بط وطم وطار ورجاح كل قطعة درهمين والمهام اما ان درهم و
 لته درهم والمحتاج كل واحد درهم فبما ساه ان يسرى شاة من
 البط تسمن من الدرهم ودمار من المهام نصف دينار من الدرهم و
 من القنار تسمن من الدرهم تسمن من الدرهم مائه درهم الا
 تسمن والا نصف دينار والا تسمن من الدرهم مائه درهم الا
 تسمن والا نصف دينار والا تسمن من الدرهم مائه درهم
 درهم يخرج منها مثل عدد ما و هو مائه درهم الاشاة
 والادمار والا تسمن من الدرهم مائه درهم من الدرهم و هو مائه
 الا تسمن والا نصف دينار والا تسمن من الدرهم مائه درهم
 نصف دينار وثلثي درهم من الدرهم مائه درهم من الدرهم
 و هو القنار لته والى و هو البط لته لانه نصف دينار
 و لته درهم من الدرهم مائه درهم و هو يان و هو يان و هو يان
 ما فيها من الصوامات على غنت لك فما قدم يخرج لك من
 الصوامات لته مائه و اربعة و قد سميت لك بعضها و قد
 تكون من ذلك من اردت منه شاة سهل عليك الطلسم

٥

١٠

١٥

بعد صورته اخذ و

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

باربع الكد ما يدرم بمثل الك
 منع بها ما به طار من ثلثه اصناف
 بط ووداج وعصافى البط ثلثه
 ثلثه والديحاج ثلثه مدرم العصافى
 كل عرس مدرم بالسله سبب حمله
 ولا يخرج صمغه اذ امثال ذاك
 الكد اذا اشريت شيا من البط ثلثه
 اشيا من الدرام ودارا من العصافى
 نصف عرس دارا من الدرام سوس
 الديحاج ما به الاشيا والادمارا وس
 الدزيم ما به الاشيا والاصف

عرس دارا يشتري بها دحاجا على حساب ثلثه مدرم يخرج
 الديحاج ثلثه ما به الاشيا والاعش ونصف عرس دارا
 بها ما به الديحاج وسوما به الاشيا والادمارا يكون بعد المعاملة
 ما تا من العدد وما به عرس دارا ونصف عرس دارا بمثل ما به
 اشيا فالتى الرامد بعد خمسة وعشرين من العدد وعشرون دارا

وصف غرد سار وكذا جعلنا التي البيط والهمام والعصافير فاقبل
 يكون العصافير يانه وسن لا يكسحاح الى ان يكون نصف من عرها
 صحتها ما كثرنا العصافير في وجودها اكثر من جمع طاريد من الطير
 فداخلف لا يمكن وقد اسبنا الى السلما لوقا عليك في اول كتابي
 ان بها الفرس وسمي له وسنه وسع من حرايا وهو كقول القائل
 ما رجع اليك مائة درهم فعمل لك اسع مائة طار من حسان
 بط وحمام ودرجات وبناس ووحاح كل بطه بدو حنق الحمام
 كل اسد درهم والعواض طشه درهم والعاص مائة درهم درهم
 والدجاج كل واحد درهم بفساحة او يشرى شي من البط يستمن من
 الدوم ودرار من الحمام نصف دينار من الدوم وفسا من الصغ
 ثلث طس من الدوم وحاتا من القناس مربع خاتم من الدوم
 يسقى من الدوم مائة درهم الاشوع الاصف دينار والامث فليس
 بل اربع خاتم ومن الدجاج طاة الاشوا والادمارا والانساولا
 حاتا يشتري بها على حات وحاجة بدوم يخرج منها مثل
 عدوها وهبانه دينار الاشوا والادمارا والانساولا طاة
 هبانه من الدوم وهو مائة درهم الاشمن والاسف دينار والامث
 فليس والاربع خاتم وكذا الاش هبلك هذا المقامه نصف دينار

فلسه اربع حاتم وكما جعلنا الدنار الحام والفلس اربع حاتم
 والحاتم القدار والشي للبط والناقي من المائة من الدوايح ملحق الدار
 واحد والفلس ثلثه والحاتم اسن والذي كان حبيب والطار من ان جعل
 الدنار اقل عدوله نصف وهو ما من والحاتم اقل عدوله ربع وهو ما من
 لا ما قد بينا ان الشيء نصف دنار وثلثي فلس وثلثه اربع حاتم بعضها
 اولا الى ان جعلنا الدنار واحدا والحاتم من ثلثه الى القدر ما نصف الواحد
 وثلثه اربع حاتم كان اسن وهو عدده مسموع ويريد عليه ملحق الفلس
 الذي جعلناه ثلثه وهو ما من يكون الشواير بضعه وكذلك فاعل في كل
 ما جاك من هذا واسلك في كل مسألة روح عليك هذا المنكاف ما كذا
 جعلت هذا ونحن خرج لك جميع هوامات المسئلة ان شاء الله واقرعنا
 من هذا الرجم واستعصينا على ما ما واضفه لك طبعا الى السبعة
 الاخرى وجعلنا الدنار اثنى والفلس ثلثه والحاتم اربعة يكون الشيء
 وهو الربط من هذا ما الحاجة ستة فنفا بالوجه الاول وهو ان جعل
 الدنار واحدا وهو الحام والفلس ثلثه وهو الفوايح والحاتم اسن
 وهو القنار والشي اربعة وهو الربط على ما ترى في الجدول وما
 نقل الى تمام المائة فهو الدوايح وجرى بغيره من رسم الفوايح ثلثه
 ثلثه على ما ترى واحدا تحت الاخر وكذلك القنار اسن من كل واحد

عتبه الاخرى من يد على الحمام اسمن فمكون تحت الفواحت ملته وتكون البط
 صمد خمسة لانها نصف المائه الى من الحمام ويطلى الملهه الوعى العواحت
 ويطه ارباع الامن الى من لتمام ما يقى الى تمام المائه من البط ويطه
 سبعة وبما نون عم ويد على الملهه الى من الحمام اسمن ايضا يكون خمسة
 وتتركى الفواحت ملته والقمار اقس باز الخمسة والبط ستة والدجاج
 اربعة وبما نون على طيرى الجدول ولا يزال اسمن على هذا المثال
 حتى يبين الحمام الى سبعة وخمسين والبط الى ملته ويطلى والدجاج
 الى ملته خمسة من يد على القمار اربعة وتكون القمار ستة وتتركى الفواحت
 ملته بالها ورسم الحمام واحد وتكون البط سبعة والدجاج ما نون الى
 عام المائه درهم وبنى ملته وما نون على طيرى الجدول ثم يزيد
 على الحمام اسمن اسمن ومفعل فى كل مرة كما فعلت فى المرة الاولى حتى
 ينهى الحمام الى لبط وخمسين والبط الى خمسة ويطلى والدجاج الى
 واحد وخمسة من يد على القمار اربعة ويكون القمار اربعة عشر ترك
 البير لبط ملته بالها ورسم الحمام واحد وتكون البط ملته عشرة
 ما نون الى عام المائه وموسعة وستون على ما تتركى الجدول
 ثم لا هو المبرسم والجدول من هذا المالك ومراى ترك الفواحت
 ملته ومراى اربعة على ما نون وتكتب الفواحت ما را القمار ورسم

٥

١٠

١٤

وريم كل واحد تحت صاحبه فيصير الحمام اولا فاحد وريم على الحمام
 اسن اعين فكما رتب اسن احدث نصف الحمام ويطي القواحت ويطي
 ارباع الحمام مجتمع فيكون في السبط مرسمة معه في يعلو احد على ياركي
 في الجدول الى ان ينفرد معرفة استانه هو انك اذا لاحظت نصف الحمام ويطي
 القواحت ويطي ارباع العمار فيوجه على الحمام والقواحت والقناير
 وكان اجتماع من فلك ما به او اكبر طارح حتى يكون انما ابل من ما به يكون
 ما في الحمام الى ما به الدجاج طارح فيفعل كذلك حتى يبين الحمام الى السبط
 والقواحت الى السبط لان بعد ما يلبس اخرى والقياس الى خمسة والسبط
 الى واحد وربع من الدجاج الى السبط على ياركي في الجدول محمد ويطي
 السبط الى القواحت فيكون يخرج لك الى هذا المكان ما سار وانا
 عشر صرا ما يرمي على السبط ليلما اخرى وريم القواحت ستة والحمام احدى
 ورجع الى العمار الى اوسم الاول ورتبها اعين يكون السبط ستة وما
 من الى عام الما به من الدجاج وهو خمسة وما نور على ياركي في الجدول
 ثم يفعل في الستة الى هي القواحت والاسن الذي هو العمار والواحد الذي
 من الحمام كما فعلت فيقول انك الى القواحت الحمام الى احد والقواحت
 الى ستة لان بعد ما سته والعمار الى خمسة والسبط اسن وربع من الدجاج
 الى واحد كما ترى في الجدول محمد ويطي الستة الى هي القواحت يكون

على مد راسك لك ويكون قد خرج لك الى هذا المكافاة وما بعد ذلك صراوات
 ورعد على التمس له اخر او رسم القلعة مسحة والجمام واحد ورجع في الصار الى
 الرسم الاول من صمها اسر ويكون البطع منه ومانى الى تمام المائة وهو الدجاج ورجع
 ما بين على وى في الدولم لا اولا كذلك ريد على المرواح مسحة ونبط الصار
 والجمام كما وصفه كذا الى ان من القلعة الى احد وجس في الصار الى سنة والطلق سنة
 ولسن الدجاج الى سنة والجمام الى احد على اى في الدولم ويكون قد خرج لك من

الصراوات من هذا الوجه م ع هـ ا ص و ا ث م
 مرجع الى الوجه الاخر وصر على الجمام اسر القلعة
 مسحة والصار اربعة ويكون البطع والدجاج م ع هـ ا
 على ما رى في الدولم على هذا الوجه كما فعلت في
 الوجه الاول الى ان من المرواح الى احد وجس في الصار
 الى اربعة والبط الى مسحة ولسن الدجاج الى م ع هـ ا
 اسر في الجمام الى اربعة على ما رى في الدولم
 ويكون قد خرج لك من الصراوات في هذا السلم من
 جمما ٩ ٩ ٩ م ص و ا ث م ع هـ ا و الصار على اى من
 وكذا ما كسر اوان سنة على الصار كما فعلت في الوجه
 دة القواحت كما فعلت في الصار والجمام لسانك في
 ثم خذ الله ولس

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

٥
١٠
١٥

٢ - موجز ما في الكتاب

يدور الكتاب حول حل مسائل مما يؤدي إلى معادلات ميسّالة . ومساألة كلها من النوع الذي يؤدي إلى معادلتين خطيتين بثلاثة أو أربعة أو خمسة مجاهيل ، وكلها مما يمكن أن نرمر إليه بمثل المعادلتين التاليتين :

$$١٠٠ = ٠٠٠ + ح ع + ص + س$$

$$١٠٠ = ٠٠٠ + ع + ص + س$$

أما المجاهيل س ، ص ، ع ، . . . فن النوع الذي يقتضى أن تكون قيمته عدداً صحيحاً . والمؤلف يذكر أن المسائل يمكن أن توضع بحيث تشير إلى أعداد من الطيور المختلفة ، أو السيوف والرماح ، أو الرجال والنساء والأطفال ، مما ينبغي أن تكون الأجوبة فيه أعداداً صحيحة .

وهو يذكر أن هذا النوع من المسائل انتشر بين الخاصة والعامة ، وأنه رأى أن السائل يكتفى عادة بجواب واحد للمسألة مع أن بعض المسائل قد تؤدي إلى أجوبة عدة .

أما طريقة الحل العامة عنده ؛ فهي جبرية في أساسها : يكون من المعطيات معادلة واحدة تعطى قيمة أحد المجاهيل بدلالة المجاهيل الأخرى ، ثم يجد - بالتجربة فقط - الأجوبة الممكنة باعتبار أنها يجب أن تكون أعداداً صحيحة .

وكما تلجأ اليوم إلى الرموز الجبرية لتكوين المعادلات يلجأ أبو كامل إلى رموز ولكنها لفظية :

فالمجهول الأول عنده دائماً « شئ » ، والمجهول الثاني « دينار » ، والثالث « فلس » . والرابع « خاتم » ، وهذه الألفاظ الأربعة تتجرد عنده من كل معنى آخر

لها ، أما ما نسميه بالعدد الثابت تميزاً له عن الرمز الجبري المتغير ، فاسمه عنده دراهم ، أو درهم ، أو عدد .

وأبو كامل يكتب الأعداد بالكلمات ، ولا يستعمل الأرقام الهندية إلا في الجداول وفي عدد يرد في الصفحة الأخيرة من الكتاب ، شأنه في ذلك شأن الخوارزمي ، وعمر الخيام في رسائلهما في الجبر ، وشأن الكرجي ، وأبي الوفاء في كتبهما في الحساب .

وهذه هي مسائل أبي كامل :

١ - دُفع إليك مائة درهم فقيل لك : ابتع بها مائة طائر ؛ بطاً ودجاجاً وعصافير . فإذا كانت البطة بخمسة دراهم ، والعصافير كل عشرين بدرهم ، والدجاج كل واحدة بدرهم ، فكيف طيراً تشتري من كل نوع ؟ .
الحل :

يفترض انه يشتري س (= شيئاً) من البط وثمنه ٥ س دراهم

ويشترى ص (= ديناراً) من العصافير وثمنها $\frac{ص}{٢٠}$ دراهم

فيكون عدد الدجاج ١٠٠ - س - ص ، وهذا يساوي عدد الدراهم الباقية وهو :

$$١٠٠ - ٥ س - \frac{ص}{٢٠}$$

$$\frac{٤ س}{١٩} + ٤ س = \text{في المعادلة ص}$$

ولكى يكون س (أى عدد البط) عدداً صحيحاً ، ويكون ص أيضاً عدداً صحيحاً يأخذ :

س = ١٩ ، فيكون ص = ٨٠ ويكون عدد الدجاج واحدة .

فإذا كان س = ٣٨ زاد ص وحده عن المائة .

فللمسألة إذن جواب واحد هو ١٩ ، ٨٠ ، ١ .

٢ - دُفِعَ إليك مائة درهم فقيل لك : ابتع بها مائة طائر ؛ من حمام ، و بيط ، ودجاج . فإذا كانت البطة بدرهمين ، والحمام كل ثلاثة بدرهم ، والدجاج كل اثنين بدرهم ، فكم تشتري من كل نوع ؟

يفرض الحمام س وثمنه $\frac{س}{٣}$

والدجاج ص وثمنه $\frac{ص}{٢}$

فيكون عدد البط ١٠٠ - س - ص والباقى من الدراهم ١٠٠ -

$$\frac{س}{٣} - \frac{ص}{٢}$$

ولأن البطة بدرهمين ، تنشأ المعادلة :

$$\frac{س}{٣} - \frac{ص}{٢} - ١٠٠ = (١٠٠ - س - ص)$$

$$\frac{٩}{١٠} - ٦٠ = \text{ومن هنا يخلص إلى المعادلة س}$$

ولكى تكون قيم س ، ص صحيحة ينبغي أن تكون ص = ١٠ ، أو من مضاعفاتهما .

وهذا يؤدي إلى الأجوبة التالية :

س = عدد الحمام	ص = عدد النجاج	عدد البط
٥١	١٠	٣٩
٤٢	٢٠	٣٨
٣٣	٣٠	٣٧
٢٤	٤٠	٣٦
١٥	٥٠	٣٥
٦	٦٠	٣٤

والمؤلف يحصل على هذه الأجوبة الستة بتضعيف عدد اللجاج مرة بعد مرة ، فإذا وصل إلى ص = ٦٠ أمسك لأنه يعرف أن $\frac{٩}{١٠}$ أقل من ٦٠ .

٣ - دفع إليك مائة درهم فقل لك : ابع بها مائة طائر ، من بط ، ودجاج ، وحمام ، وعصافير :

البطة بأربعة دراهم والعصافير كل عشرة بدرهم والحمام كل اثنتين بدرهم والنجاج كل واحدة بدرهم فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .

بمثل ما تقدم : يفترض عدد البط شيئاً (أى س) وعدد العصافير ديناراً (أى ص) وعدد الحمام فلأ (أى ع) فيخلص من ذلك إلى المعادلة :

$$س = \frac{٣}{١٠} ص + \frac{ع}{٦}$$

ومن ذلك يستتج أن ص يجب أن تكون مضاعفات العشرة ، وأن ع يجب أن تكون من مضاعفات الستة ، أو أن تكون ص من النوع ١٠ م + ٥ ، وتكون ع من النوع ٦ ن + ٣ ؛

وفي الحالة الأولى يكون كل من $\frac{٣}{١٠}$ ص و $\frac{ع}{٦}$ صحيحاً ..

وفي الحالة الثانية يكون كل منهما كسراً ولكن مجموعهما (أى قيمة ص) عدد صحيح .

وهو بالتجربة يأخذ بإيجاد قيم ص الممكنة عندما تكون ع = ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، الخ .

وقيم ص الممكنة عندما تكون ع = ٣ ، ٩ ، ١٥ ، الخ ، على اعتبار أن س + ص + ع أقل من مائة .

وعلى هذا يحصل أبو كامل على ٩٦ جواباً يعطى بعضها في جدول ، وهو يسهو عن جوابين آخرين يشير إليهما على هامش الكتاب شخص اسمه أفضل الدين عمر بن عيلان ، لعله هو الناسخ .

٤ - دفع إليك مائة درهم ، فقبل لك : ابتع بها مائة طائر ، من بط ، وحمام ، وقنابر ، ودجاج ، البطة بدرهمين ، والحمام اثنان بدرهم ، والقنابر ثلاث بدرهم ، والدجاج واحدة بدرهم . فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .

بمثل ما تقدم يحصل على المعادلة ص $= \frac{٣}{٢} + \frac{ع}{٣}$

وإذن يجب أن تكون قيم ص من مضاعفات ٢ ، وقيم ع من مضاعفات ٣ ، والمؤلف يحسب بعض هذه القيم ويعطيها في جدول ، ويذكر أن المسألة ٣٠٤ أجوبة .

٥ - دفع إليك مائة درهم فقل لك : ابتع بها مائة طائر من بط ،
ودجاج ، وعصافير ؛ البطة بثلاثة دراهم ، والدجاج ثلاث بدرهم ،
والعصافير كل عشرين بدرهم . فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟
يحصل المؤلف على معادلة يستنتج منها أن المسألة مستحيلة الحل في
حدود مائة من الطير .

٦ - دفع إليك مائة درهم فقل لك : ابتع بها مائة طائر من خمسة
أصناف : بط وحم ، وفواخت ، وقناير ، ودجاج : البطة بدرهمين ، وكل
حمامتين بدرهم ، والفواخت ثلاث بدرهم ، والقناير أربع بدرهم ، والحمام
واحدة بدرهم ، فكم طيراً تشتري من كل نوع ؟ .
يفترض عدد البط س ، وعدد الحمام ص ، وعدد الفواخت ع ، وعدد
القناير غ .

$$\frac{3}{4}غ + \frac{2}{3}ع + \frac{ص}{2} = \text{ذلك إلى المعادلة س}$$

ولكى تكون للمجاهيل قيم صحيحة يفترض :

١ - أن تكون ص = ١ ، ع = ٣ ، غ = ٢ فيكون
س = ٤ أو :

٢ - أن تكون ص = ٢ ، ع = ٣ ، غ = ٤ فيكون س = ٦ .

وفي كل من هاتين الحالتين يأخذ باعتبار القيم الممكنة لكل مجهول
باعتبار ص من النوع ٢ م أو ٢ م + ١ .

ع من النوع ٣ ن ، غ من النوع ٤ ل أو ٤ ل + ٢ ، وهو يجد
بالتجربة بعضاً من الأجوبة يضعها في جدول ويذكر أنه أحصى للمسألة
٢٦٩٦ جواباً .

وهنا ينتهى الكتاب .

٣ - أخطاء من الناسخ وهفوات للمؤلف

الصفحة	السطر	
(١) ٥٢ و ١٧	تعدل شيئاً صوابها تعدل شيئاً وثلاثي شيء	
(٢) ٥٣ و ١	عدد الدجاج » عدد الحمام	
(٣) ٥٣ و ١٤	الدجاج عشرة » الدجاج عشرون	
(٣) ٥٣ ظ ٤	بعشرة درهم » عشرة بلدرهم	
(٥) ٥٣ ظ ٦	بعشرة دنانير » بعشر دينار	
(٦) ٥٤ ظ ١٧	احد عشر » اربعة عشر	
(٧) ٥٥ و ١	وهو عشرة الاعتراض الذى يذكره	أفضل الدين على هامش
		صفحة ٥٤ ظ صحيح ،
		ويبدو أن هنا سهواً
		من المؤلف .
(٨) ٥٥ و ١٧	إلى خمسة	وهنا أيضاً الاعتراض الذى
		على الماشح صحيح ،
		والاعتراضان يتطويان
		على جوابين صحيحين
		بالإضافة إلى عدد الأجوبة
		الذى يقدره أبو كامل
		بسته وتسعين .
(٩) ٥٦ و ١٦		وثمانية عشر صوابها وثمانية أعشار

الصفحة	السطر	
(١٠) ٥٦ و	١٧	وعشرين ديناراً صوابها وعشر دينار
(١١) ٥٦ ظ	١	ونصف عشر ، ونصف ثمن عشر
(١٢) ٥٦ ظ	٨	بثلاثة دراهم والقنابر { كل ثلاثة بدرهم ، بأربعة دراهم } والقنابر كل أربعة بدرهم
(١٣) ٥٧ ظ ١٢		حتى ينتهى الحمام إلى : يضاف بعد هذه العبارة : خمسة وخمسين ، والبط إلى أربعة وثلاثين ، والدجاج إلى اثنين ، فحينئذ تزيد على القنابر أربعة ، فتكون القنابر عشرة ، وتترك الفواخت ثلاثة بجالها ، ونرسم الحمام واحداً ، فيكون البط أربعة ، والدجاج ما بقى إلى تمام المائة ، وهو اثنان وثمانون . ثم تزيد على الحمام اثنين اثنين حتى ينتهى الحمام .
(١٤) ٥٨ ظ الجداول		يرجعنا المؤلف في نص المسألة الأخيرة إلى أشياء لا نجد لها في الجداول ، فالظاهر أن الجداول كان في الأصل أكثر سعة مما نقل الناسخ .

٤- القيمة التاريخية للكتاب

كتاب الطرائف أقدم كتاب عربي وصل إلينا يبحث في المعادلات السبالة ، ويبحث كما أسلفنا يعتمد كثيراً على التجربة ، ومن قبل أبي كامل بحث ديوفانتس ، وبراهما جيتا في مثل هذه المعادلات . ومن بعده بحث فيها الأوربيون منذ أوائل القرن الحادى عشر . وبحث فيها أيضا سكرا الهندى سنة ١١٥٠ م .

أما ديوفانتس فيقدر قيم المجاهيل بالنسبة إلى قيمة أحدها ، وهذا ما لا نجده عند غيره ولذا يستبعد زوتر أن يكون هؤلاء قد تأثروا ديوفانتس فيها صنعوا .

وأما الأوربيون ؛ فقد جعلوا مسائلهم تدور حول رجال ونساء وصبيان لا حول أنواع من الطيور مما نجده عند أبي كامل وعند الهنود على السواء .

وأبو كامل بمائل الهنود في اختيار أنواع الطيور لمسائله ، ولكنه يخالفهم إذ يعتمد على التجربة ، في حين يعتمد بها سكرا إلى طريقة أقل استسلاماً للتجربة لانهج لها أثراً عند أبي كامل . ولكن نجد منها بعض الأثر عند من خلفه من الرياضيين العرب .

كان هذا رأى زوتر قبل أن يُنشر كتاب تجانيتا The Patiganita الذى وضعه دهارا في القرن الحادى عشر وفيه مسائل تشبه ما نجده عند أبي كامل وقواعد حلها ليس لها أثر في الطرائف .

فهذا يؤيد إذن رأى زوتر في أن أبا كامل سمع بمثل هذه المسائل فنحا في حلها نمواً مستقلاً . ومقدمة الطرائف تؤيد ذلك ؛ إذ يقول المؤلف : إن هذا النوع من المسائل انتشر بين الناس جميعاً ، فهم يسألون السؤال ويكتفون من أمره بجواب واحد له ، في حين قد يكون له أكثر من جواب

واحد ، وقد يستحيل الجواب ، فهو من ثم يضع كتابه ليبين ذلك بطريق برهاني .

والطريق البرهاني هذا نفسه بعيد عن الفكر الهندي الرياضي الذي كان يعطى السؤال ويعقبه بقاعدة للحل دون أسباب .

والظاهر أن أبا كامل لم يكن هو وحده الذي وقف من تيار التفكير الهندي الوافد على العالم الإسلامي موقفه هذا حين أخذ مسألة هندية فبحث فيها وأفاض وولّد منها مسائل أخرى ونحا في حلها نحواً مستقلاً ، فهكذا صنع أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الإقايدي في إيجاد الجذر التكعيبي ، وهكذا صنع أبو الوفاء البوزجاني في ابتكار طريقة لكتابة الأعداد على مبدأ المنازل العشرية . وقد نجد الطرق الإسلامية التي نجمت عن مثل هذا المنحى دون نظائرها الهندية أو فوقها أو مثيلة لها . ولكن العنصر الاسامي الذي كان يميّزها هي أنها طرق مرفقة بالعلل والأسباب على شكل يساعد القارئ على فهمها وتحقيقها ومن ثم يودى إلى تطويرها وتحسينها ، في حين نجد الطرق الهندية قواعد شعرية موجزة قد تستعصى على الفهم ، وقد تحتل أكثر من تفسير واحد .

نقد الكتب

مذكرات الأمير عبد الله

نقد : الدكتور طه الحامري

نَشَر هذا الكتاب مجتمعاً العلامة المستشرق ليثي بروغنسال ، وكان قد اتجه إلى التعريف به ، وإخراج ما كان متاح له منه ، منذ سنة ١٩٣٦ حين أخذ في نشر قطع منه في مجلة الأندلس التي تصدر في مدريد ، ثم أتاحه أخيراً للدارسين في هذه الصورة التي أخرجته بها دار المعارف ، بين سلسلة ذخائر العرب^(١) ، قبل وفاته بقليل .

وقد وقع هذا الكتاب - ولا ريب - من الدارسين للحياة الأندلسية موقعاً خاصاً ، لا لما يعرفونه في الأستاذ الناشر من منزلة رفيعة في الدراسات الأندلسية ، ولكن لقيمة هذا الكتاب في نفسه أيضاً . ومن قبل ما نوه به العلامة « آنخل خنتالث بالثيا » في كتابه الذي ترجمه الدكتور حسين مؤنس باسم « تاريخ الفكر الأندلسي » ، فقد رأى في هذا الكتاب الذي يؤرخ لدولة بني زيري في الأندلس « تسجيلاً فريداً صادراً عن رجل منهم ، وأورد فيه من الملاحظات الدقيقة والمعلومات القيمة ما يندر أن نجده في أثر آخر من آثار التاريخ الإسلامي^(٢) » ، فيقدر ذلك كانت الحفاوة به .

أما الاسم الذي نشر هذا الكتاب به ، فهو اسم أطلقه الناشر عليه ونحله إياه ، لما لاحظ من صلة بين أسلوبه وبينه . ومن قبل ما وصفه « بالثيا » بأنه مذكرات دوتها صاحبها في متفاه ، فجعل هذه الصفة اسماً له ، وإنما كان اسمه الذي عرف به « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري

(١) رقم ١٨ سنة ١٩٥٥

(٢) ص ٢٤١

في غرناطة » ، كما ذكره به أبو الحسن النباهي ، في كتابه « المرقبة العليا » ،
وكما أشار إلى ذلك الأستاذ الناشر في مقدمته .

ولا أريد أن أعرض في هذا الفصل لقيمة الكتاب التاريخية ، فقد
تكفّلت بذلك - إلى حد ما - المقدمة التي كتبها الأستاذ الناشر ، ونلخص فيها
ما كتبه في الطبعة الأخيرة لدائرة المعارف الإسلامية عن عبد الله بن بلقين ،
في انتظار ما كان على أن أكتبه عنه في الجزء الرابع من كتابه « تاريخ
أشبانيا الإسلامية » . وإنما الأمر الذي أود أن ألفت النظر إليه ، وأثير
الرغبة في درسه ، هو أن هذا الكتاب - إلى جانب كونه وثيقة تاريخية
و « وثيقة سيكلوجية من الطراز الأول » كما يقول بروغنسال - يمكن اعتباره
وثيقة لغوية من طراز خاص ، إذ نستطيع أن ننبئين منه طائفة من الاستعمالات
اللغوية الخاصة التي تنفرد بها الأندلس والمغرب العربي .

وهذه الاستعمالات هي في حقيقتها صور من العامية الأندلسية والمغربية ،
ووجودها في مثل هذا الكتاب أثر من آثار الصراع الحثي بين الفصحى
واللهجات الإقليمية . وهو صراع استطاعت فيه الفصحى أن تفرض نفسها
في ميدان العلم والأدب والكتابة عامة ، واكتفت فيه اللهجات الإقليمية
بأن تكون لغة الحديث منطقة نفوذها ومجلى نشاطها ، قلما استطاعت أن
تتجاوزها ، أو تخالط الفصحى في ميدانها إلا في عصور الضعف والانحطاط ،
حين تغلب العامية والفسولة على أمور الفكر .

وربما استطاعت أن تسلل إلى كتابة بعض الكتاب ، في غفلة من ،
أو ضعف رقابة الفصحى عندهم . كالثدي نرى صوراً منه في كتب لحن
العامية في المشرق والمغرب .

ومن الآثار الكتابية التي تسللت إليها بعض الاستعمالات المغربية
الخاصة هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، إذ لا يكاد القارئ يمضي فيه حتى
تعرضه وقد تناثرت هنا وهنا . وكأنما أتاح لها هذا التسلل أن الكاتب

لم يكن من أهل العلم والأدب الذين يتحرون لكتابهم أن تكون متفقة مع العربية الرسمية السائدة ، إذ كان — فيما يبدو — لم يبلغ من التعلم والتأدب مبلغاً كبيراً ، فقد ذكر هو عن نفسه في كتابه هذا ؛ أن جدّه المظفر أمر بإخراجه من المكتب إلى التصرف بين يديه ، وقال له : « معك من الكتابة وتلاوة القرآن ما يكفيك ^(١) » ، ولم يكن من أصحاب الموهبة الأدبية التي يستطيع بها أن يمضي فيما اقتطع دونه ، وإن حاول أن يسلك مسلك المتأدبين على النحو الذي تصوّره لنا هذه الجملة من كلامه ، وقد عرض للحديث على الشعر بقوله : « على أنني لم أنتحلّه قبل ، ولا كان من شأني الأخذ به ، إلا على سبيل الاستطراف والإطناب في وصف شيء أريد نعته ، فربما ضيّعت في الليث أو البيتين أياً ما ، أحضر لها ذهني وأحدّ فكري ، فتصدع بعد كدّ ، وما أكاد ؛ كالشيء المستغرب من غير معدنه » ^(٢).

وأسلوبه في هذا الكتاب أسلوب مرسل لا يتكلف له ، وإنما تمضي العبارة فيه كما تتفق له ، وقد أوضح مذهبه هذا في الكتابة ، ودافع عنه في بعض ما قدّم به لكتابه ، إذ يقول :

« ولا سبيل إلى اجتماع أمرين مختلفين في الإنسان معاً ، ولا في غيره من جميع المخلوقات ، فإنه متى ارتفع أمر نزل ضده ، كالحياء إذا ارتفعت نزل الموت ، وإذا ارتفعت الصحة وجب السقم ، وإذا ارتفع الكرب وجب القرج . هكنا نسق كل أمر ، كالعامل للآخرة محضاً لا بد من من نقصان دنياه . ألا ترى أن مؤلف الكتاب إن كان غرضه نظم الكلام وصحح اللفظ كان ذلك ضاراً بالمعنى ، وإن أتى به فلأنما يسوقه بعد تحليق

(١) ص ١٢ ، وانظر ما يقوله لسان الدين بن الخطيب في صفته . . . ولكنه يكتب ويشعر ويتحدث فيما تتحدث فيه الطلبة (أعمال الأعلام ص ٢٦٩) .
(٢) ص ١٧٨ .

عليه ، وربما وضعه في غير شكله ، وإذا تم المعنى نقص بعض اللفظ ، كما قيل : « إذا تم العقل نقص الكلام » . وأرى أن مساق الحديث في التأليف بعضه لبعض أحسن خطأ وأفضل نظماً من تقطيعه ، ولهذا نريد إبراده كالحديث ، فالحديث ذو شجون . . . (١) .

فإذا كانت هذه طريقة الرجل في التأليف ، وإذا كان ذلك مبلغه من العلم والأدب ، فإن من الطبيعي أن تتسلل إلى كتابته بعض العبارات أو الاستعمالات العامة التي نريد أن نسجل هنا بعض ما لاحظناه منها .

ومن هذه الاستعمالات ماله وجه في العربية الفصحى ، ولكنها مضت على خلافه ، واعتبرته صورة من صور الشذوذ ، كالأسلوب الذي يسميه علماء النحو « لغة أكلوني البراغيث » ، فقد كان لغة من اللغات لها في العربية شواهدا ، ولكن القاعدة اللغوية جاءت على خلافها ، ومعنى الاستعمال اللغوي على تلك القاعدة ، وإن بقيت هذه اللغة ماثلة في بعض اللهجات العامة .

وكانت مما تسلل إلى أسلوب عبد الله بن بلقين ، في كتابه هذا ، في مثل قوله : « وما أجرونا عليه أبأوتا » (٢) (١١ : ٧) ، وقوله : « أرادوا الفسقة قتل علومهم على يدى ابن الرئيس » (٣٩ : ٢٠) ، وقوله : « وقد أغلوا أهل الهند في هذا العلم » (٣) (١٨١ : ١٧) .

واطراد هذه اللغة في الكتاب يدلنا على أنها لغة المؤلف ، وليست تحريف ناسخ . وهناك استعمالات عامة محضة لا وجه لها ، كاستعماله في المتكلم المفرد نون الجمع بدلا من الهزرة ، في مثل قوله : « وكنت مع هذا

(١) ص ٣ .

(٢) صححها الناشر ، فجعلها على اللفظة السائدة : « وما أجرونا . . . » كما صحح أكثر ما جاء من هذا القبيل .

(٣) لعل « أغلوا » محرفة عن أوغلوا ، وقد صححها الناشر فجعلها : « أغل » .

نأمر^(١) أهلها بالرفق ، (٨٩ : ١٤) ، وقوله : « ولو إني تقصد^(٢) مدينة
الشرك لم تمتنع هذا الامتناع » (١٧٠ : ١٤) ، وقوله : « ولو أتي نأمن
مكره لأعلمته بالخال » (١١٥ : ١٦) ، وقوله : « فراجته نعلمه
بما جئني إلى ثمنه » (١٦١ : ٨) .

هذا في المتكلم المفرد ، فأما حين يكون المتكلم جمعاً فإنه يفرق بينه
وبين المفرد المبدوء بنون الجمع كما رأينا بإلحاق واو الجماعة بآخره ،
في مثل قوله : « لسنا نكلفوكم من الأموال ما تبرعتم به » (٢١ : ٣) ،
وقوله : « لاسطان تأمنه^(٣) » (٤٨ : ٣) وقوله : « وإنه لا سبيل إلى أن
نعطوه^(٤) شيئاً » (١٢٤ : ٧) ، وقوله : « وتركوا وراءنا الأعداء »^(٥)
(١٧٥ : ٤) .

وبلاحظ أن هذا الأسلوب ما يزال قائماً في بعض اللهجات العامية .

ومما تسلل إلى الكتاب أيضاً من الاستعمالات العامية جمع بعض
الكلمات في صورة غير الصورة المعروفة المقررة ، وذلك كجمع كلمة
« فتنة » على « فتون » ، وهو مطرد في الكتاب كله ، وإن أصلحه الناشر .
أنظر في ذلك صفحات ٣٦ : ١٥ ، ٤٦ : ٩ ، ١٣٣ : ٣ ، ١٧٣ : ٢٠
(وهذه الأخيرة أغفلها الناشر فلم يصلحها ، وبقيت على الأصل المطرد) .
ومن هذه الإستعمالات الخاصة استعمال كلمة « أرسل عن » في معنى
« أرسل إلى » ، في مثل قوله : « فأرسل عنه سراً » (٦٦ : ٥) بمعنى
« أرسل إليه » ، وقوله : « قد أيقنت أنهم أرسلوا عن ابنك » (٦٦ : ١٥)
والسياق يدل على أن المعنى أنهم أرسلوا إليه ، وكذلك قوله : « وأرسل
على المقام عنه قصباً كبيراً من فقهاء يوثقته ويوطده » (٦٧ : ٣) . ومثل

(١) هكذا جاءت الكلمات في الأصل ، وإن صححها الناشر ، ولكن اطراد هذه
الصورة يرجع أن ذلك استعمال المؤلف .

هذا ما حكاه من قول أمير المسلمين للمعتد بن عباد : « ظفرت بكتبك
إلى الروم وإرسالك عنه » (١٦٩ : ١٤) .

وفي هذه العبارات نجد تعبيراً جديداً خاصاً لا عهد لنا به ، وهو
كلمة « على المقام » ، والسياق وحده هو الذى يدل على معنى هذه الكلمة
ومعناها « على الفور » كما يدل السياق دلالة مطردة في جميع المواضع التي
وردت فيها ، كما في قوله : « فلما سمع القوم بذلك ، فكلّ من كان في
نفسه خير هرب على المقام » (٣٣ : ٧) ، وقوله : « فأرسل على المقام
في علي » (٣٩ : ٦) ، وقوله عن مجاهد حين احتد عليه المنصور بن أبي
عمار : « فأقطع على المقام مغضباً من قذفه » (٤٥ : ٦) ، وقوله :
« فربما لفظ ذلك بمسمع من لا يؤبه له من عبيده والمتصرفين بين يديه ،
فينقلون ذلك على المقام إلى اليهودى ليصلهم عليها » (٤٨ : ١٧) ،
وقوله : « وأمر على المقام بنفيه عن البلد » (٤٩ : ١٠) ، وقوله :
« فاستراح إليه للظفر على المقام » (٦٦ : ١٣) ، وقوله عن ابن عمار .
« فلما رأى أنه لم يتم له عمل ألقى يده فيه على المقام » (٦٩ : ١٠) ، إلى
آخر هذه المواضع في صفحة ٧١ ، ٩٦ ، ١٦٧ .

وفي العبارة الأخيرة نجد تعبيراً خاصاً آخر ، هو : « ألقى يده فيه » .
ومعناه : « اتفق أو توافقاً معه » ، كما يدلنا على ذلك استقصاء استعمالاته في
الكتاب ، مثل قوله : « وكان اليهودى قد ألقى يده في عمّا ما كُسن »
(٤٨ : ٦) ، وقوله : « وكانت أمه تترك معاملة الوزير الذى ألقى يده
فيه ، وتميل إلى خاله » (٤٨ : ١٢) ، وقول ابن أرقم لابن نغالة
اليهودى : « فاحتلّ بأن تصابر الأمور إلى أن يموت الشيخ (يعنى المظفر) ،
لا سيما أنه قد أسن ، وتلقى يدك في حفيده المزم » (٥١ : ١٢) ، وقوله :
« وألقى يده في القونش ، عازماً عليه في الإقبال عليها » (٧٢ : ١٥) .

على أن هنالك ألفاظاً يبدو في ظاهرها أنها جارية على مألوف اللغة ،
فلذا حقق القارئ وجد أنه قد تجوز بها في الكتاب حاقّ معناها تجاوزاً
بعيداً ، وأخذت في الاستعمال معنى جديداً ، وذلك مثل كلمة « الطلب
والمطالبة » فلم يعد معناها مجرد الالتئاس ، أو « محاولة وجدان الشيء
وأخذه » كما يقول صاحب اللسان ، وإنما أشربت معنى الإيذاء والتعدّي
والمكر والسعي بالشر ، كما نرى ذلك من تتبع مواضع استعمالها في الكتاب .

من ذلك ما جاء في خطاب بنى زيرى لأهل البيرة ، تأليفاً لم وتطيباً
لقلوبهم : « ونحن لم نطلب أحداً ، ولا تعدّينا على بشر » (٢١ : ١٢) ،
بمعنى أننا لم نبتغ بالشر أحداً .

وقول يدّير ، حين والى بلقين شقيق خصمه باديس ، ليتخذه سبياً
إلى الإيقاع به : « وهو شقيق الذى أطلب ، ولن أجد لطلبه أقدر على ضرّه
من أخيه » (٢٩ : ٣) .

وقول المؤلف عن أبى إبراهيم اليهودى ، وهو يصف مكره بولد أبى
العباس الكاتب - وكان قد خلف أباه على الكتابة لحبوس - حين يغيب
عن مجلس الأمير ، فيسأل عنه ، فيقول اليهودى : « معتزراً عنه في الظاهر
ومطالباً له لحن في القول : ولد أبى العباس - كما ترى - صبى ... الخ »
(٣٠ : ١٢) .

ثم قوله في سياق الكلام عن أبى إبراهيم اليهودى هذا : « فلما توفى
أبو إبراهيم ، وترك ابنه وزبر جدنا ، ورث لأبيه أموالاً كثيرة ، ووصّاه
بأن يسعى في طلب الوزراء عند استقامة الدولة للرئيس ، وعرض عليه
الأبواب التى منها يكون حتف كل واحد منهم ... فجعل الخنزير نفسه
لذلك . وكان المظفر - رحمه الله - لا يقل منه مطالبة لمسلم ... الخ »
(٣٧ : ١ - ٧) .

وفي سياق الكلام عن ولد أبي إبراهيم اليهودي هذا ، وقد خلف أباه ، وتمكنه من بلتين ، وضيق أمهاته بذلك ، يقول : « وكان أمهاته يطالبنه ويمنعنه عن صحبة اليهودي ، حتى شعرا بذلك ، واتفق رأيهما على مطالبة النساء عند الرئيس ، وتجربجهن بسرقة المال وإرساله إلى البلاد » (٤١ : ٩ - ١١) .

ومن ذلك قوله في سياق الكلام عن حظوة النّاية عند السلطان ، ومنافته اليهودي ومحاولة اليهودي الإيقاع به : « ورام مطالبة عند السلطان بكل مرام ، فلم يقبل منه » (٤٧ : ٢٠) .

وفي الكلام عن ماكسن بن باديس يقول : « وكان ماكسن مع هذا كله سيء الطريقة ، قليل البر .. حتى كرهه أهل دولة أبيه . وأبغضوه ، وكثر عليه الطلب عند أبيه » (٤٨ : ١٩) .

ثم يقول في هذا الفصل أيضاً عن كيد الوزير اليهودي لماكسن وأمه لميلها إلى يهودي آخر واصطناعها إياه : « فغار الوزير لذلك ، وعمل على طلبه وطلب أمه وحاشيته ، وافترى عليهم عند السلطان » (٤٨ : ١٤ - ١٥) هذه بعض المواضع التي وردت فيها كلمة الطلب والمطالبة مشربة معاني الكيد والمكر والإيذاء .

وتلك هي بعض الاستعمالات الخاصة التي تسلت إلى الكتاب ، ولا نريد في هذا الفصل أن نستقصيها ، وإنما غايتنا أن ننبه إلى هذه الناحية من نواحي الكتاب ، وإلى قيمته في تعرف بعض صور اللهجة الأندلسية في ذلك العصر ، وهو من هذه الناحية ، وثيقة عظيمة الخطر . وكنا نود لو قدر الناشر المحقق لهذه الناحية قيمتها ، فلم يحاول تنكيرها وطمس معالمها ، كما رأينا في غير موضع .

ذلك إلى ما هو مقرر من أن الأصل في إحياء أى أثر من الآثار ،

أو نشر أى نص من النصوص ، هو تأدية صورة دقيقة له - قدر الطاقة - كما أخرجه صاحبه أو كتبه كاتبه . وفى سبيل ذلك تُلتَمَس الوسائل المختلفة ، من تتبع المخطوطات المختلفة للنص ، ومقارنتها ، والاستهداء بالدربة وفنون الثقافة الموضوعية والفنية فى تحقيقها ، لترجيح نسخة على أخرى ، وإثبات قراءة على قراءة .

فأما حين يباين النص فى المخطوطة التى كتبها المؤلف نفسه ، فليس على الناشر إلا أن يكون متمرساً بطريقة الكتابة وأسلوب الخط ، بحيث لا يخطئ قراءة كلمة ، فيحرفها ويؤدى لها صورة مختلفة .

ونسخة هذا الكتاب التى كتبها المؤلف ، عبد الله بن بلقين ، نفسه ، قد بقيت إلى القرن الثامن ، ووقف عليها لسان الدين بن الخطيب فى مدينة أغمت ، حين زارها سنة ٧٩١ هـ ، كما يحكى هو ذلك فى كتابه « أعمال الأعلام » وكما ينقل عنه الناشر فى مقدمته ، ثم يقول بعد إيراد عبارته : « فيمكننا أن نتساءل بأن المخطوط الذى استعملناه ، إذالم يكن هو نفس هذه النسخة ، فهو على الأقل نسخة ثانية كتبت عن الأصل وقبِلت معه (يقصد : وقوبلت عليه) ، كما تُثبت ذلك الإشارة المترددة : « صح . أصل . » .

وإذن فالناشر يرى أن النسخة التى أتت له من كتاب التبيان ، واعتمد عليها فى نشره ، هى نسخة المؤلف ، أو هى - على الأقل - نسخة شديدة الصلة بها ، قرينة النسب منها ، إذ كانت كتبت عنها ، وقوبلت عليها ؛ وإن يكن حين يفترض هذا الفرض لا يرجع فيه إلى سبب يذكره ولا يحتاج له بأية حجة ، وإنما هو - فيما يبلو - خاطر عرض له فذهب معه .

على أن هذا الفرض يتعارض مع المسلك الذى سلكه فى تحقيق نص

الكتاب ، وذلك حين أعطى نفسه حق التصحيح والتقويم في كثير من
المواضع ، على النحو الذى رأينا صورة منه ، إلا إذا كان من حق الناشر
أن يقف من المؤلف موقف المعلم . يصحح عبارته ويقوم ألفاظه ، فيؤدى ،
بنسلك ، من نص المؤلف صورة مختلفة ويتقضى بذلك الأصل الأول
فى النشر .

ولا ريب أن الناشر وإن سلك ذلك المسلك ، يعلم أن مثل هذا خطأ .
ومن أجل ذلك يقول فى مقدمته : « أود فى الختام أن أنبه قرائى الذين
سيستغربون لبعض التعابير أو لبعض الصياغات فى تأليف الأمير عبد الله إلى
أن لغته - مع أنها صحيحة - قد تأثرت إلى حد ما باللغة العامية الأندلسية » .
أى أنه يرى أن يحتفظ الناشر للمؤلف بأسلوبه ، وإن بدا هذا الأسلوب
غربياً أو مشوباً بالخطأ ، لأن لغته تأثرت إلى حد ما بالعامية الأندلسية .
فقيم إذن هذه التصحيحات والتعديلات ، إذا كان من المقطوع به عنده
أن ما يتناوله بالتصحيح هو عبارة المؤلف ولفظه ؟

ومن ذلك نرى مبلغ اضطراب ذلك الفرض الذى زعمه الناشر فى أمر
تلك النسخة فى مقدمته : ثم نقضه بمسلكه .

على أن مما يبطل هذا الفرض عندنا أن النص الذى بين أيدينا للكتاب
مضطرب فى كثير من مواضعه اضطراباً لا يحدى أن يقال فى تعليقه : إن
لغة المؤلف متأثرة بالعامية الأندلسية .

فإذا قرأنا مثل هذه العبارة ، مما قال إنه ذكر عن سقراط مخاطباً البارئ
عز وجل : « يا أزل الأزل ! ويا أول الأوائل ! ويا قديماً ! لم يزل منى
نارك اعلمى أن هذه الخلوقات من آثارك » (٨ : ١٠ - ١١) ؛ أو مثل
هذه الفقرة : « واعلم أن العقل محتاج إلى التعلم ، ولا يستحكم تعلم إلا
بتجربة ، ولا تتحكم تجربة إلا ما كان فيها بعض التكد والإشغاف ،
فالإنسان على ما مضى عليه ، وعلى أن السعيد من انعط بغيره . لكن من

شأن الإنسان التسويف و«لعل» و«عسى» ؛ فإذا احتيج في ذاته ،
أعقبه ذلك يقظة وحنكة ، وكذلك من أحوَجَ إلى نفسه كأنما لا يتكل على
غيره . فينبغي للعاقل أن يعمل نفسه في رياضة ذلك ، والتمرن فيه ، إن لم
يحوجه الدهر ؛ وإلاّ فليتب ذمته ، ويشغل باله بالفكرة فيه ، خوفاً
أن يضطر إليه ، وإن الدعة غير دائمة . فإن احتاج إلى نفسه ، وجدها ؛
وإن استغنى عنها ، عرف فضل ما هو فيه ، وكانت لذته به أشدّ تمكناً ؛
فإنه لا يعرف قدر الخير من لا يعرف الشر . وإعمال الفكرة في هذه المعاني
كالتجرب بها ؛ فإن الاهتمام بما لم يكن بلاء في النفس كائن ، وذلك البلاء
مؤدب ، واعظ ، نافع ، مضمحلّ ، خير من بلاء ، موجب ، حالّ .
(١٠ : ٢ - ١٣) . إذا قرأنا مثل هذه العبارة أو تلك وجدنا شيئاً
لا سبيل إلى تخريجه وفهمه إلا على ضرب من التكلف والتحمل والمبالغة
في الافتراض .

فلا ريب أن مثل هذه العبارات دخلها كثير من الفساد ، مما يرجع
— فيما نرى — إلى سوء النسخة التي نشر الكتاب عنها ، كما يرجع إلى سوء
القراءة ، وضعف معرفة العربية .

ولهذا الضعف مظاهره المختلفة في تضاعيف الكتاب . ولعل من أول
ذلك الخطأ في ضبط بعض الكلمات التي يتصدى لضبطها ، وكثير منها لم تكن
في حاجة إلى الضبط ؛ وذلك مثل كلمة «كراهية» ، إذ يضبطها بتشديد
الياء (ص ٢٠ س ٥ مثلاً) ، وكلمة «اضطررنا» في هذه العبارة :
«بأنين على الإقامة إن اضطررنا إليها» (ص ٢١ س ٩) ، إذ يجعلها في
صيغة المبني للفاعل ؛ فأما كلمة «ارتشى» بمعنى أخذ رشوة فإنه يجعلها
في صيغة المبني للمفعول (ص ٣٢ س ١٥) . وكذلك يضبط كلمة نعطيه
فيجعلها بفتح النون (ص ٨٤ س ٤) ؛ وكلمة «مُضَيّ» يضبطها بفتح
الميم وسكون الضاد (ص ٨٨ س ١٥) ؛ وكلمة «نصغى» في هذه

العبارة : « وكنا مع هذا نصغى إلى قول الناس بالأذن » فيجعلها بفتح
النون والغين (ص ٩٩ س ١٢) ؛ وكلمة « دهينا » في هذه العبارة :
« ولشغل خواطرنا بما دهينا به » يجعلها بفتح الدال والهاء (ص ١٦٤ س ١٠)
إلى غير ذلك مما لا نستقصيه .

ومن مظاهر ذلك الضعف اضطرابه في إيراد الشعر ؛ فهذا البيت
من شعر النابتة :

والأيس عما فات يعقب راحة ولرب مطمعة تعود ذباحا
لا يتنبه إلى أنه بيت شعر ، فيجعله استطراداً للكلام السابق ، ثم هو
مع هذا يورده بهذه الصورة « والأيس عما فات يعقب راحة ؛ ولرب
مطمعة تعود ذباحاً »
ومن ذلك إيراد هذا البيت المشهور :

وجدت طبائع الأشياء أربعة هي الأصل
على هذه الصورة الفاسدة من كل وجه :
وجدت من طبائع أربعة هي الأصل (ص ١٨٥ س ٨)
فهذا أحد ما يرجع إليه اضطراب العبارة وفسادها في مواضع كثيرة
من الكتاب .
وأما سوء القراءة فنه ما يرجع إلى هذا الضعف ، ومنه ما يرجع
إلى الغفلة .

وقد أردت أن أعرف مدى حرص الناشر المحقق على صحة القراءة ، والأمانة
في أداء النص ، ووددت لو كانت بين يدي المخطوطة التي نشر الكتاب عنها
وإذ لم يتفق لي ذلك فقد اكتفيت بمراجعة النموذج الذي أورده عنها ،
وهو صورة صفحة من صفحاتها ، حاولت أن أتعرف مكانها من النسخة
المطبوعة ، فوجدت أنها توافق ص ٦٩ ، ص ٧٠ . كما وجدت أنه يخالف

الأصل - دون إشارة إليه ، ومن غير حاجة إلى هذه المخالفة - في غير موضع ، كما يبدو فيما يلي :

ص ٦٩ س ٨ : فانصرف عنا دون عمل وفي المخطوطة :

بلا عمل .

ص ٧٠ س ٢ : حتى تلقى بيدها وفي المخطوطة :

حتى تلقى بيدها .

ص ٧٠ س ٣ : هو المخرج على يدى الناية وفي المخطوطة :

وهو المخرج ...

ص ٧٠ س ٧ : وأكرى ابن عمار .. ماقوى به وفي المخطوطة :

من قوى به

ص ٧٠ س ١٣ : عينا عسكراً كثيراً وفي المخطوطة :

... كثيراً

فأما ما عدا ذلك مما خالف فيه الأصل عامداً - قصداً إلى التصحيح - دون حاجة إليه ، فكثير . وقد رأينا فيما سبق شيئاً من صنيعه في ذلك ، فيما تحدثنا به عن تسلل بعض الاستعمالات الخاصة إلى أسلوب المؤلف ، وموقف الأستاذ الناشر منها .

فن ذلك زيادته كلمة « من » في هذه العبارة : « فإن الهيبة فرع الخفاة ، والخفاة فرع الخنز » ، فجعلها « ... فرع [من] الخفاة ، والخفاة فرع [من] الخنز » ص ١ س ٥ - ٦ والكلام صحيح مستقيم بدونها ، كما هو صحيح مستقيم بدونها في هذه العبارة الأخرى : « كقول أهل الطبيعة أنها تدبر كل شيء ، وأنها أعلم [من] كل عليم وأحكم [من] كل حكيم » . (ص ٧ س ١٩ - ص ٨ س ١) .

ومن الزيادات التي ظن الأستاذ الناشر أن لا بد منها لتقوم النص

ما نراه في هذه العبارة : « ومن كان لا يعرف دنياه التي نشأ فيها ، وأدركها
ببصره وجميع حواسه ، فهو لآخرته أجهل ، [آخرته] التي لا تعرف إلا
بالتفكير والاعتبار » (ص ٣ ص ١٨ - ١٩) .

فقد رأى أن حق الكلام أن يكرر كلمة « آخرته » ليقربها إلى جملة
الصفة المصدرة بالموصول ، كما هو المؤلف إلا بفصل بين الكلمة الموصوفة
والموصول الذي جاء وصلة لوصفها بالجملة . ولكن إذا عرفنا أن أسلوب
المؤلف يؤثر أن تستكمل الجملة التي وقعت فيها تلك الكلمة الموصوفة ، ثم
تجئ جملة الصفة هذه مفصلاً بينها وبين موصوفها بتمام تلك الجملة ،
وأن هذه العبارة جارية على ذلك الأسلوب ، لم يكن ثمة حاجة إلى
هذا التصحيح .

ومما جاء جارياً على ذلك الأسلوب قوله : « إن كنت لا تسعى لنفسك ،
ويكون من سعيك لغيرك ما نرى ، فباديس أحق بذلك ، الذي هو الأكبر
والأسعد وله الرياسة » (ص ٢٩ ص ٢) .

وكذلك قوله : « إن الحور شبيه بالخصيان ، الذي لا طعم له ، ولا
أصل يتورك عليه » (ص ٣٥ ص ١) .

ولكن الناشر لم يجد في هذين الموضعين حاجة إلى ما لجأ إليه في نظيرهما
السابق ، فلم يكرر كلمة « باديس » في الموضع الأول ، ولا كرر كلمة
« الحور » في الثاني .

ومما تصرف فيه الناشر بالزيادة والتغيير ممّا ، فغير المعنى وأفسد
السياق هذه العبارة : « وأما ما يزعم أهل الكتاب من أنهم على الحق
ولهم الدين القويم ، وأن قولهم أخطأ (بغيره) ، فالرد عليهم . . . »
(ص ٤ ص ١٣ - ١٤) ، إذ وضع كلمة « القويم » بدلاً من كلمة
« القديم » التي جاء بها الأصل ، ثم زاد كلمة « بغيره » .

وعندى أن كلمة « القديم » فى الأصل صحيحة ، وإنما لحق التصحيح كلمة أخرى هى كلمة « أخل » ، فهى - فيما أرى - مصحفة عن كلمة « أصل » ، فتكون العبارة هكذا : « . . . ولم الدين القديم ، وأن قولهم أصل . . . » وبذلك يستقيم القول فى احتجاج أهل الكتاب ، وفيما رد به عليه المؤلف بعد .

ومن الزيادات التى أقحمها الناشر ليقم بها النص فأفسدته ، والنص مستقيم بغيرها ما نراه فى هذه العبارة : « يأخذ منهم ما (يملأ به) بيت المال ، وإقامة أود المملكة أولى به منهم » (ص ٣٢ س ٤ - ٥) ، فهى بهذه الصورة مضطربة فاسدة ، والذى أدى إلى هذا الاضطراب والفساد هو هذه الزيادة التى أقحمها الناشر ، وهى بدونها مستقيمة لا عوج فيها : « يأخذ منهم ما بيت المال ، وإقامة أود المملكة ، أولى به منهم » .

ومن هذه الزيادات ما جاء فى هذه العبارة : « فإن عاقبتكم عسى (أن) تعاقب » (ص ٣٤ س ٢) فليس اقتران الفعل بأن بعد عسى ضربة لازب ، وإنما هو - كما يقول النحاة - أمر غالب ، وقد جاء مجرداً عنها .

ومنها ما جاء فى هذه العبارة : « وخرج فاراً على وجهه (وهو) سكران » (ص ٥٤ س ١٣) وتحويل الحال المفرد إلى جملة لا ضرورة له .

ومن صور مخالفة الأصل التقديم والتأخير فى ترتيب الجملة ، كما جاء فى هذه العبارة : « متأولاً فى ذلك أن دولته تصفو به ويقوى سلطانه » (ص ١٥ س ١١) ، فقد كان الأصل : « أن به تصفى دولته » ، وهو - فيما عدا كلمة « تصفى » - سليم ، بل لعله أكثر تجاوباً مع مقتضيات البلاغية . أما تصحيح كلمة « تصفى » بـ « تصفو » فلا أدرى مبلغ حتى الناشر فى هذا التصحيح ، فلعل « تصفى » من أخطاء المؤلف .

ومن هذه المخالفات تغيير الكلمة بغيرها : كتغيير كلمة « ذاكره » في هذه العبارة : « ورجعت طاعته إليه بما نحن ذاكره بعد هذا إن شاء الله » (ص ٥٥ س ٥) بكلمة : « نذكره » أو تغيير كلمة : « فقال له » بكلمة : « فسأله » (ص ٦١ ص ١٨) ، أو تغيير كلمة : « الوادشية » نسبة إلى وادى آتش بالوادى آشيه (ص ٥٩ ص ٦)

فهذه بعض المواضع التي خالف فيها الناشر الأصل ، دون حاجة إلى المخالفة ، مع النص عليها .

وإلى جانب ذلك مواضع أخرى كثيرة في حاجة شديدة واضحة إلى التماس القراءة الصحيحة ، نشر - فيما يلي - إلى بعضها ، وإن كنا لا نقطع بما نراه فيها ، ما دمتنا لا نملك الآن الرجوع إلى المخطوطة واستشارتها .

(ص ٧ س ٥) : « وإنما أنا أن الآن » ولعلها : « وإنما أنا الآن » كما يوحى به سياق الكلام .

(ص ١١ س ٥) : « لو أن المقرط في بعض ذلك منا يكون أفقه الناس في سائرهما من العلوم ، لكان عندنا ناقصا » ؛ لعلها : « لو أن المقرط ... في سائر العلوم »

(ص ١١ س ١٥) : « لست كخب » ، ولا الخب يخذعني » ؛ صوابها : « لست بخب .. »^(١) .

(ص ١٢ س ١ - ٢) : « .. وأن ذلك لا يتم إلا بتمرينه وإعماله في جميع خدمته ، كي يتدرب ولا يفتنى عليه من أمور الدولة ما يحتاج إليه فيه نفسه » ولعل فساد العبارة نشأ عن انتقال كلمة « نفسه » عن موضعها ، وموضعها فيما يبدو لنا كان عقب كلمة « إعماله » ، فيكون صوابها :

(١) العبارة ينسجها الجاحظ في البيان والتبيين (١ - ١٠١) لإياد بن معاوية ، وهي عنده : « لست بخب والخب لا يخذعني » .

«... وإعماله نفسه في جميع خلعتة كى يتدرب ولا يلقى عليه من أمور الدولة ما يحتاج إليه فيه» .

(ص ١١ س ٧) : «والأيام أقصر من أن تترك تعلّم كل شئ»
بغنى به الملوك لأبنائهم ، وصوابها : «... من أن تترك تعلّم كل شئ»
شئ...»

(ص ١٥ س ١٢) : «وأن في بقائهم كثرة الخلاف وإثارة الفتن»
لعل صوابها : «... وانتشار الفتن» .

(ص ١٩ س ٦) : «ونحن شاركوكم بأموالنا وأنفسنا» ؛ صوابها :
«... مشاركوكم» .

(ص ٢٠ س ٧) : «كى يستهلوا بخلافته عامة الناس» ؛ صوابها :
«كى يستميلوا» .

(ص ٢١ س ٣) : «لسنا نكلفكم من الأموال ما تسرّعتم به» ؛ لعل
صوابها : «ما تبرعتم به»

(ص ٢١ س ١٦) : «واتفق رأى الجميع أن يخبروا لأنفسهم جبالا
منيفا» ؛ ولعل صوابها : «... أن يختاروا ...»

(ص ٢٣ س ٥) : «أو معجب محيّن» ؛ لعل صوابها : «أو
معجب مغتر» .

(ص ٢٧ س ٤) : «وكان لخبوس... ابن أخ يُعرف يدّير» ؛
لعل صوابها : «يعرف يدّير» .

(ص ٢٧ س ١٧) : «وتوقعوا... أن يُجرّبهم على خلاف ما عهدوا
من أبيه» ؛ صوابها : «... أن يُجرّبهم» .

(ص ٢٨ س ١) : « كنت واقفاً بين يدي حبوس . . . حتى انتدب إليه . . . من قال له . » ؛ وصوابها فيما يبدو : « حين انتدب » .
(ص ٢٨ س ٥) : وكان في الجملة من شيوخهم « ؛ لعل صوابها : الجلّة » .

(ص ٢٨ س ٨) : « وهو مستطلع بجميع الأمور » ؛ لعل صوابها : مضطلع

(ص ٢٨ س ١٥) : « لا نشره ما ليس لك » ؛ صوابها : « لا نشره إلى ما ليس لك » ، كما جاء في (ص ٢١ س ٢٠) : « لا نشره نفسه إلى ولاية » ، وفي (ص ٥٣ س ٣) : « مع شرهم إلى ولاية البلاد » .
(ص ٣١ س ٩) : « وعدهم على الاجتماع عنده » ؛ لعل الصواب : « وقد حضهم » .

(ص ٣٢ س ١٩) : « وألني باديس على الخروج » ؛ لعل صوابها : « وألني بالفاء » .

(ص ٤٣ س ٦) : « فجعله كلامه يحدّ في خبر مألقة » ؛
وسباق الكلام يجعلنا نرجح أن تكون « خبر » مصحفة عن « أخذ » .
(ص ٤٨ س ١) : « إنما استهزأونا بالناس من أجل عز السلطان ،
وأمتّاهم على أنفسنا بجايته وعنايته » ؛ لعل الأشبه : « إنما استهزأنا . .
وأمتّاهم . . . » .

(ص ٥٥ س ٦) : « ولما مضى مسكن إلى جيان . . ألقي في طريقه عنّا ما كسن » ؛ وإنما هي : « لقى » أو « ألنى » .

(ص ٦٢ س ١) : « الذي حل بهم أشد من القتل ، لخلاّهم عن
أوطانهم » ؛ وإنما هي : « . . . لخلاّهم عن أوطانهم » .

(ص ٦٤ من ١٨) : « أظهر له إكراماً وتبجلاً » ؛ إنما هي :
... وتبجيلاً .

(ص ٦٧ من ١٧) : « فجعل يبلغ من أعراضهم وتكليفهم ما لا يطيقون وما انصرفت نفوس العالم فيه إلى البغضة » ؛ لعل صحتها :
... ما انصرفت

(ص ٦٩ من ٣) سَقَطَ ، افترض مكانه كلمة « ولما » ، وهي تحتاج إلى فاء في جوابها وليست في الكلام ، فكان من الممكن أن يفترض كلمة : « وإن » مثلاً .

(ص ٧٤ من ١٤) : « فالخروج إليه أبسر لأمرين » ؛ إنما هي - فيما أرى وكما هو مقتضى السياق : « ... أبسر الأمرين » ، يعني الخروج أو البقاء .

(ص ٨٥ من ٤) : « لست تجد سبيلاً إلى أكثر من المداراة له » ؛ وأحسب أن صوابها : « لست تجد سبيلاً إليه ... » .

(ص ٨٦ من ٣) : « وكل شيء يضطر إليه الإنسان ، فإليه لا يؤمن خلافة » ، صوابها : « فإنه لا يؤمن ... » .

(ص ١٠٣ من ١٠) : « ونحن نأت لأخذ بلدة ولا ضرر بسلطان » ؛ ظاهر أنه قد سقطت في هذه العبارة كلمة « لم » قبل « نأت » .

(ص ١٠٥ من ١٦) : « فاستاغ المسلمون إلى ذلك الوعد » ؛ لعلها « فاستنام ... » .

(ص ١٦٤ من ٦) : « ونختصر من الوصف ما يغني عنه الإكثار » ؛ ظاهر أن صواب العبارة : « ... ما يغني عن الإكثار » .

(ص ١٦٨ س ٢) : « وادخل البحر بما قدرته عليه من ذخائرك »
ظاهر أيضاً أن صوابها : « بما قدرت عليه ... » .

(ص ١٧٤ س ٦) : « وفجئ الناس من انطلاقه ما تعجبوا منه » ؛
إما أن تكون : « وفجأ الناس ... » بالبناء للفاعل ، وإما أن تكون :
« وفجئ الناس ... » بما

(ص ١٧٥ س ٥) : « انه لا ينبغي لنا قتال الروم ونترك وراءنا
الأعداء ممن يواسى علينا معهم » ، لعل صوابها : « .. ممن يوالس
علينا معهم » .

(ص ١٧٦ س ١٣) : « وإن الحرج على ما لا يكون » ؛ يبدو أن
صوابها : « وإن الحرص ... » .

(ص ١٧٧ س ١١) : « والاستعداد بالموت قبل لقاء الفوت » ؛ لعل
كلمة « لقاء » هنا مقحمة . وصواب العبارة : « والاستعداد للموت قبل
الفوت » ، وربما كانت قد زلقت عن موضعها ، وكانت العبارة :
« والاستعداد للقاء الموت قبل الفوت » .

(ص ١٨٤ س ١٢) : « قد نرى في الخمر ما إذا اعتدل مزاجه
منه بالكثير لم يجب أن يقال له قلل* » ؛ وصحة العبارة — فيما أحسب — :
« من إذا اعتدل ... » .

(ص ١٨٦ س ٩) : « إن المريض الذي يشتهي أرجى مني للصحيح
الذي لا يشتهي » ؛ وصحة العبارة : « أنا للمريض الذي يشتهي ... » .

(ص ١٨٦ س ١٤) : « فيرى الحكيم توقانه إليه زائداً على في الدواء ،
وينجح فيه بالشهوة » ؛ وقد سقطت — فيما يبدو — كلمة « ما » بين
« على » و « في » ؛ كما أن « ينجح » صحفت عن « ينجع » .

(ص ١٨٨ س ٨) : « وما وصفناه من علم التنجيم احتججت يوماً

بعض المنجمين انهم على غير شيء : « يبدو أن صحة الكلام : » وبما وصفناه . . . احتججت يوماً لبعض المنجمين . . . »

(ص ١٩١ س ٨) : « وبعضهم قرأ أن الشمس تجرى ، لا مستقر لها » ؛ إنما هي : « . . . والشمس تجرى . . . » ، وهي الآية الثامنة والثلاثون من سورة « يس » .

(ص ١٩٣ س ١٧ - ١٨) : « وهذا دليل على أنه لا يكون النطق إلا بلسان ، ولا الرؤية إلا ببصر ليس على خلقة الإنس ، كل على جبلة ، يرى ويسمع ويعقل » .

إذا علمنا أن هذا الكلام إنما جاء في سياق الرد على ما أورد قبل من إنكار الحكماء رؤية الجن أو كلامهم ، إذ لا يتكلم - فيما حكى هو عنهم - إلا من له لسان وآلة تعينه ، وإنه رفض هذا القول ، وقال انه مذهب خولف به طريق السنة ، محتجاً بقوله تعالى : « قال عفريت من الجن » وقوله : « إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم » ، تبين لنا أن هذه العبارة مضطربة مع هذا السياق ، وإنما ينبغي أن تكون : « وهذا دليل على أنه يكون النطق لا بلسان ، والرؤية لا ببصر على خلقة الإنس ، كل على جبلة يرى ويسمع ويعقل » .

وعلى هذا تكون كلمة « لا » في هذه العبارة (ص ١٩٤ س ٧) : « فن لا يؤمن بأنهم لا يتكلمون ويعقلون فلا يؤمن باللائكة » مقحمة ، وإنما حتى الكلام : « فن لا يؤمن بأنهم يتكلمون . . . » .

(ص ١٩٥ س ٧) : « وكذلك في المشبهات » ؛ إنما هي - فيما أرى - : « . . . المشمومات » .

(ص ١٩٥ س ١٢) : « لا بد بعد الشهد من إبر النحل » ؛ إنما هي : « . . . دون الشهد . . . » .

(ص ١٩٦ س ٣) : « والنفس تواقه ، متى سمعت إلى مرتبة
ناقت إلى ما فوقها ، واضح أن سمعت محرقة عن : « سمعت » .
(ص ١٩٩ س ٧) : « ثم قال ، إذا حضره الموت ، إنما هي :
... إذا حضره » .

(ص ٢٠١ س ٥ - ٦) : « وكانت مدتنا فيه نحو من عشرين عاماً
خيراً من سنين » . واضح أن كلمة « نحو » ينبغي أن تكون « نحواً » ، أما
كلمة « سنين » فإنما هي « مثنى » .
(ص ٢٠١ س ١٥) : « وطلبت بنيات الطرق » احسبها :
« وتنكبت بنيات مطرق » :

وبعد ، فهذه طائفة من الأخطاء التي تستحق التصويب ، وما يزال
في الكتاب كثير غيرها ، إذ لم تقصد إلى الاستقصاء ، ومنها ما لا بد فيه
من الرجوع إلى الأصل المخطوط . كما أن في الكتاب كثيراً مما يغلب على
الظن أنه من أخطاء الطبع ، وربما كان منها بعض ما أوردناه ، وما بنا
من تزويد ، ونعوذ بالله أن نتجنى ، فليس بنا في هذا النقد إلا أن نشارك
في جلاء الحق ، وتقويم النص ، وتقدير أصول النشر العلمي .

تصحیحُ الکِتَبُ

تحديد نهايات الأماكن
لتصحیح مسافات المساكن

للبيروني

بقلم : ب. ب. بلجافوف

سبق لي أن نشرت النص العربي لكتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحیح مسافات المساكن للبيروني ، في المجلد الثامن من مجلة معهد المخطوطات الذي صدر عام ١٩٦٢ . وقد عثرت - أثناء ترجمتي النص إلى اللغة الروسية ، على بعض الأخطاء ، فرأيت أن أنبه عليها .
وإني لأنقدم بالشكر إلى السيد / مدير معهد المخطوطات على تكرمهم بنشرها في المجلة ، وهامى :

ص	سطر	خطاً	صواب
٣٣	هامش رقم ١٠-١١	ص ٢٦٩ : الخريطة ص و .	ص ٢٦ والخريطة ص ع .
٤٥	٤	أرقانيا	إرقانيا
٤٧	هامش رقم ٨	وتركية	تركية
٥٥	١٠	أئنهار ،	معدل النهار ،
٥٥	هامش رقم ٣	فناء المعمار	وجود اليبس
٦٤	٩	(كا)	(طا)
٦٦	١٥	(د ح)	(د مح)
٩١	١٥	عشر	الثاني عشر
٩٤	شكل ١٠	ي	ب
١١٤	شكل ١٤		إلقاء حرف « ك » الشالية .
			المكررة غلطاً
١٢٠	١٨	(مز مب)	(مز مـ)

صواب	خطأ	سطر	ص
إلغاء الهامش رقم (٢) .		الهامش	١٢٠
نقل الهامش رقم (١) إلى أول		الهامش	١٢٥
سطر ٨ في ص ١٢٦ .			
« الواق واق »	« الواق لواق »	الهامش رقم ٤	١٣٨
ص ع	ص و	الهامش رقم ٥	١٣٨
أوتر	أوتر	٢	١٤٠
(دح)	(دح)	٣	١٤٨
(دح)	(د)	٢١	١٥١
(ومانيه) (٥)	(ومانيه) (٥)	١٦	١٤٣
(يد) (٥)	(يد) (٥)	١٧	١٥٣
(ح)	(ط)	٦	١٧٣
الثانية لمجنوب	الثالثة لمجنوب	شكل ٤٠	١٨٠
ناقصة حرف « ك » تحت		الصورة تليها من	١٩٢
« ح » على خط « حز »		شكل ٤٧	
ا	م	الصورة الأولى من شكل	١٩٥
		٤٨ ، قوس (دز)	
ص ٦٩	ص ٩٦	٧ من هواش	٢٠٤
ب	م	شكل ٥١ ، قوس	٢٠٦
		(هدف)	
(ص بط مع)	(ص بط مع)	٤	٢٥٢
(نف)	(نف)	١٥	٢٥٤
إذ	إذا	١٧	٢٦٥
(فو)	(فو)	١٨	٢٦٦
بالتحقيق	بالحقيق	٥	٢٦٧
د	ز	شكل ٦٥ ، قوس	٢٧٥
		(ص)	

فهارس المجلد التاسع

فهرست المخطوطات الواردة في المجلد السابع

المحفوظة في مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

(١)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الإثراء لمحمد بن الحسن الشيباني	دار الكتب القطرية	٣٦ ...
الأجرومية في النحو	دار الكتب القطرية ، الديوه جي بالموصل	٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
الاختلاف في وجوه الاختلاف في القراءات للمشر للأمامي	روضة خيرى	٢٤٥ ...
آيات الشافعى رضى الله عنه وعبد الله العبرى		
وآبى الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين		
الحصنى	الديوه جي بالموصل	٢٢٩ ...
آيات في مدح النبى صلى الله عليه وسلم	الديوه جي بالموصل	٢٢٥ ...
آيات وقصائد لابن الخياط وأسامة بن منقذ	روضة خيرى	٢٣٥ ...
الإتقان في علوم القرآن للسيوطى	دار الكتب القطرية	١٤ ...
إثبات وحدة الوجود لعبد الفنى النابلسى	دار الكتب القطرية	٤٤ ...
الأجوبة المرضية في الأسئلة المكية لعبد الفنى		
النابلسى	الديوه جي بالموصل	٢١٥ ...
إحياء علوم الدين للفرائى	دار الكتب القطرية	٢١ ...
أخبار الدول وآثار الأول لأبى العباس القرماني	الديوه جي بالموصل	٢١٥ ...
اختراع الخراف لصالح الدين الصفدى	الديوه جي بالموصل	٢١٥ ...
اختلاج أعضاء البدن	الديوه جي بالموصل	٢٢٥ ...
اختلاج أعضاء البدن ، انظر = منظومة في		
اخلاج أعضاء البدن		
أخصر المختصرات لمحمد البلياني	دار الكتب القطرية	٣٠ ...
أدعية	دار الكتب القطرية ، الديوه جي بالموصل	
روضة خيرى		٢٣٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	الأذكار للنوى
٢٠٨	الديوه جى بالموصل	أربعمون حديثاً
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	أربعمون حديثاً ، جمعها وشرحها محمد بن أبي بكر
٢٣٦	روضة خيرية	أربعمون حديثاً ، جمعها نور الدين أبو الحسن المالكي
		أرجوزة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
٢١٤	الديوه جى بالموصل	وشرحها محمد بن آدم بن عبد الله
٢٣٦	روضة خيرية	أرجوزة في عد ملق القرآن
٢٣٠	الديوه جى بالموصل	أرجوزة في مثلثات قطرب
		أرجوزة في وصف حصار طهماسب الموصل
٢١٤	الديوه جى بالموصل	افتتح الله الموصل
		أرجوزة في وصف حصار نادر شاه الموصل
٢١٧	الديوه جى بالموصل	السيد خليل الفخري البصير
		إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم
١٢٤ ، ١١	دار الكتب القطرية	لأبي السعود الهادي
		إرشاد المرتاب في شرح (منظومة) نصرة الأحباب
		لاين الكلاك تأليف
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	شهاب الدين بن الدباغ الموصل
	دار الكتب القطرية ،	الأشباه والنظائر لابن نجيم المصري
٢١٢ ، ٢٧	الديوه جى بالموصل	
		أشرف الوسائل إلى فهم الشكائل لابن حجر
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	المهشمى
		أشعار الحاج بكر الآلوسى الموصل وملاطاهر
		العراق الموصل وغيرهما من شعراء
٢١٦	الديوه جى بالموصل	الموصل
٣٠	دار الكتب القطرية	الإصلاح (في فقه الشيعة) للطباطبائي
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	أصول الفقه للبرزدوى
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	اعتقاد أهل السنة لدى بن مسافر الأموى
٢٢١	الديوه جى بالموصل	الاعتقادات الإسلامية لركن الدين السمرقندى
٢٣١	روضة خيرية	إعلام الساجد بأحكام المجاهد لبدر الدين الزركشى
		الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للخطيب
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	الشريفي
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	ألفية الحديث للعراقى
		ألفية العراق وشرحها في سيرة النبي صلى الله
٢١٥	الديوه جى بالموصل	عليه وسلم

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الإلهام من ربنا العظيم العلام في ذكر ملح سيد الأنام ليوسف بن الملا عبد الجليل		
ابن مصطفى	الديوه جي بالموصل	٢٢٥
إنباء الأذكىاء في حياة الأنبياء لأحمد الديوه جي	الديوه جي بالموصل	٢٢٧
أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي	دار الكتب القطرية	١٢٠ ، ١٢
أنوار السلوك في أسرار الملوك لعبد الغني		
النابلسي	الديوه جي بالموصل	٢١٥
الأنوار لأعمال الأبرار لعز الدين يوسف		
الأردبيل	الديوه جي بالموصل	٢١٣
أنيس السائح وجليس الصالح محمد بن أحمد		
على العمري الموصل	الديوه جي بالموصل	٢٢٨
أوزان الشر لزين بن يظب البيري	الديوه جي بالموصل	٢١٤
الأوقى في شرح الأسماء الحسنى	دار الكتب القطرية	٣٥
أوقاف الغفران لحكيم زاده	الديوه جي بالموصل	٢٢٥
أوقاف النبي صل الله عليه وسلم	الديوه جي بالموصل	٢٢٥

(ب)

البحار الزاخرة	الديوه جي بالموصل	٢١٢
البحر الرائق شرح كنز الدقائق لآين نجم		
المصري	دا الكتب القطرية	٢٦٠ ، ٢٥
بده الأمال (منظومة في المقائد) للأوشي	دار الكتب القطرية ،	
	الديوه جي بالموصل	٢٣٠ ، ٤٤ ، ٣٩
بداية القارى اليبب وهداية الطفل التجيب في		
التجويد والمرسوم لنور الدين أبي الحسن		
المالكي الشادل	روضة خبري	٢٣٦
بدیع المعاني في شرح قصيدة الشيباني	الديوه جي بالموصل	٢٢٣
بدیعیة ابن حجة الحموی	الديوه جي بالموصل	٢٣٠
بدیعیة في ملح النبي صل الله عليه وسلم		
السيد محمد مصوم الحسيني الملقب	الديوه جي بالموصل	٢٣٠
بغية الباحث عن جل الموارث للرحبي	الديوه جي بالموصل	٢٢٩ ، ٢٢٥
بغية المفيد وبلغة المستفيد في شرح القصيد		
تأليف على بن حسن السفيناني	الديوه جي بالموصل	٢١٤
بناء أبواب التصريف	الديوه جي بالموصل	٢٢١
البناء في الصرف	الديوه جي بالموصل	٢٢٥

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
بيان جهد المقل	دار الكتب القطرية	٤١
بيان الضائر لابن كمال باشا	الديوه جى بالموصل	٢٢٠
الليزرة (أوراق من كتاب فيها)	الديوه جى بالموصل	٢١٧
الهبجة المرضية في شرح الألفية لابن مالك		
تأليف السيوطي	الديوه جى بالموصل	٢٠٩

(ت)

٢٠٨	الديوه جى بالموصل	ثانية السبك
		تاريخ الديانة اليزيدية لداود بن اسحاق
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	الموصل
		تاريخ الموصل ، انظر = صفحات من تاريخ الموصل
٤١	دار الكتب القطرية	تبيين الحق من أجل الخلق لمحمد العيسى
٢٢٩، ٢٢٧	الديوه جى بالموصل	التبتيه عند التبييت (أرجوزة) لسيوطي
٤٦	دار الكتب القطرية	التحصين لأحمد بن فهد الحل
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحفة الأحباب في علم الحساب لسبط المارديني
		تحفة الأنام في الوقف على الهزمة لحزقو عثام
٣٥	دار الكتب القطرية	لعلى العنزي
		تحفة الراغبين في تحرير صهاج الطالبين
٢٩	دار الكتب القطرية	لابن الإمام
٣٥	دار الكتب القطرية	تحفة الطلبة في مدات طريق الطيبة
		الصحفة الماردينية في شرح الياسمينية في علم الجبر
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	• لسبط المارديني
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق البلاغة لابن كمال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق تقسيم المجاز لابن كمال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحقيق الخواص والمزايا لابن كمال باشا
٢٢١	الديوه جى بالموصل	تحقيق أن علم المعاني يشارك القوي لابن كمال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق المشاكلة لابن كمال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق معنى « كاد » و « حى » لابن كمال باشا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تحقيق « من » التبعضية لابن كمال باشا
٢٢٧	روضة خيري	تحقيق وفاة محمد بن مالك صاحب الألفية
		تجليل من حرف الإنجيل لأبي الفضل المالكي
٢١٢	الديوه جى بالموصل	السعودي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		تحميس بركة البوصيري لعل الوهبي
٢١٥	الديوه جي بالموصل	الجفتمري
٢٣٥	روضة غيري	تحميس وتجميع قصيدة السهيل
٢٢٣	الديوه جي بالموصل	ترجيع اليناث الاسيرية
٢٢٨، ٢١٦	الديوه جي بالموصل	تجميع البردة لناصر الدين أبي الحسن الشيرازي
		تسريع مشكلات المختصر في علم العروض ،
		انظر = قلادة نحر الحور
٢٢٢	الديوه جي بالموصل	تصحيح الساعة في طرف الجيب من الريح
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	التصريف النري الزنجاني
		تصنيف الأصناف في المواريث ليكر بن محمد
٢٠٦	الديوه جي بالموصل	بن أخذ آلاي
٢٧	دار الكتب القطرية	تعريفات الأحكام لابن البرازية
		تعريفات في النحو والصرف والاستعارة
٢٢٨	الديوه جي بالموصل	والآداب والمنطق
		تعليقات على الحاشية البردية على شرح
٤٥	دار الكتب القطرية	الحسام الكاتب
		تعليقات على الملخص في الهيئة تأليف
٢٢٢	الديوه جي بالموصل	قاضي زاده
٢١٧	الديوه جي بالموصل	تمويذات
		تفسير أبي السعود ، انظر = إرشاد العقل
		السليم إلى مزايا الكتاب الكريم
		تفسير البيضاوي ، انظر = أنوار التنزيل
		وأسرار التأويل
		تفسير الزمخشري ، انظر = الكشف عن
		حقائق التنزيل
		تفسير الطبرسي ، انظر = مجمع البيان
١٤	دار الكتب القطرية	تفسير علي بن ابراهيم الصغير
		تفسير قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في
٢١٥	الديوه جي بالموصل	سبيل الله أمواتا » لعبد الله التابلي
		تفصيل عقد الفوائد بتكيل قيد الشرائع
٢٧	دار الكتب القطرية	لاين الشحنة الحلبي
٤٣	دار الكتب القطرية	تقريب الوسيلة ، وهو اختصار الوسيلة النافذة

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصنف
تكلفة عبد اللطيف على حاشية أولوغ بك على شرح السمرقندي في الآداب لمحمود الشرواني	الديوه جى بالموصل	٢٢٧ ...
تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان	الديوه جى بالموصل	٢١٥ ...
التنبه على غلط الجاهل والتنبه لابن كمال باشا تنبيه النافلين وإيقاظ النائمين لأبي الليث السمرقندي	دار الكتب القطرية	٢٢١ ...
تواريخ وفيات ومواليد بيت يونس يوزدرهم وغيرهم	الديوه جى بالموصل	٢٢٢ ...
توسعات العرب لابن كمال باشا	الديوه جى بالموصل	٢٢٨ ...
التوسل بأهل بدر ، وانظر = رفع القدر ...	الديوه جى بالموصل	٢٢١ ...
توضيح الإعراب في شرح قواعد الإعراب للخرتوق	دار الكتب القطرية	٢٢٨ ...
التوضيح في حل غوامض التنقيح لمبيد الله ابن تاج الشريعة	دار الكتب القطرية	٣١ ...
الديوجى بالموصل	٢٠٤ ، ٤٤ ، ٢٦	

(ج)

الجامع الصحيح البخارى	دار الكتب القطرية	١٦ ، ١٥ ...
الجامع الصحيح لاسلم بن الحجاج	دار الكتب القطرية	١٧ ...
الجامع الصغير للسيوطي	دار الكتب القطرية	١٩ ...
جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة محمد الخوارزمي	دار الكتب القطرية	١٥ ...
جدول طول البلد وعرض البلد	دار الكتب القطرية	٤٢ ...
جزء مرتب في العمل بالربيع المحجب	الديوه جى بالموصل	٢٢٢ ...
الجمع بين الصحيحين للحميدى	دار الكتب القطرية	١٦ ...
جمع الجوامع لتاج الدين السبكي	الديوه جى بالموصل	٢٠٧ ...
جمع النهاية في بدء الخير وعناية لابن أبي حمزة	دار الكتب القطرية	١٨ ...
الجلل التي لا عمل لها من الإعراب	الديوه جى بالموصل	٢٢٩ ...
جواب الشيخين شمس الدين الخطيب والحافظ جلال الدين السيوطي على أسئلة رفعت إليهما	روضة خيرى	٢٢٥ ...
جهد المقل لاسجقل زادة	دار الكتب القطرية	٤١ ...
الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية	الديوه جى بالموصل	٢٠٤ ...
الشيشيرى		

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		حاشية على شرح السمرقندية لمحمود الشرواني
٢٢٧	الديوبه جى بالموصل	تأليف أولوغ بك
		حاشية على شرح العقائد النسفية لسعد الدين
٢٢٤٠٢١٢	الديوبه جى بالموصل	التفتازانى تأليف الخياط
٤٥	دار الكتب القطرية	حاشية على كتاب فى المنطق
٢٢٦	الديوبه جى بالموصل	حاشية على المطالع لمحمود الشرواني
		حاشية على شرح الهداية للقاضى مير حسين
٢١٨	الديوبه جى بالموصل	تأليف القاضى لارى
		حاشية على شرح الوقاية لعصام الدين
٢٩	دار الكتب القطرية	الاسفرايينى
٢١٨	الديوبه جى بالموصل	حاشية القاضى على عصام الدين
		حاشية الكفوى على اللارى على شرح قاضى مير
٢٤	دار الكتب القطرية	فى الحكمة لمحمد الكفوى بن الحاج حميد
٢٠٥	الديوبه جى بالموصل	حاشية نصراة على مير حسين
٢٢٧	الديوبه جى بالموصل	حاشية يوسف الأسم على الجاى
٢٢٤	الديوبه جى بالموصل	الحاوى فى الفقه الشافى للماوردى
		الحجة والبرهان على فتيان هذا الزمان لإدريس
٢١٠	الديوبه جى بالموصل	بن بيديكين التركانى
٣٩	دار الكتب القطرية	حرز الأمانى ووجه التهان للشاطبى
٢٢٨	الديوبه جى بالموصل	الحزب الأعظم والدور الأضخم لمل القارى
		حساب الرطل والمذ والصاع والسق والنصاب
٢٢٥	الديوبه جى بالموصل	تصحیح الإمام النووى
		الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لابن
٢٠٨٠٢٠٤	الديوبه جى بالموصل	الجزرى
٢١٦	الديوبه جى بالموصل	حكايات وأشعار لشعراء موصليين متأخرين
٢١١	الديوبه جى بالموصل	حواش مختلفة على رسالة عصام الدين
٢١٨	الديوبه جى بالموصل	حواشى داود على السيد والشمسية
٢٣	دار الكتب القطرية	حياة الحيوان للدميرى

(خ)

٣٢	دار الكتب القطرية	خريدة القصر وجريدة العصر للمهاد الأصفهانى
٢٨	دار الكتب القطرية	خزاة السفة لأبي الهيث السمرقندى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		خزائن الجواهر وغانزن الزواهر على البسطة
٢٣٨	روضة غیری	لأبي سعيد محمد الخادی
		الحزرجية (منظومة) في العروض ، انظر =
		الرامزة
٢٢٦	الديوه جی بالموصل	خطب منبرية
٢٢٩	الديوه جی بالموصل	خطبة جمعة
٢٢١	الديوه جی بالموصل	خلاصة الحساب لبهاء الدين العامل
		خلاصة المعجالة في بيان مراد الرسالة في علم
٢٠٣	الديوه جی بالموصل	التجويد للدركزلی
٢٢١	الديوه جی بالموصل	الغياي على الخای (?)

(٥)

٢٥	دار الكتب القطرية	دائرة الأصول إلى علم الأصول للسيواسی
		الدر المنتقى في فن علم الموسيقى
٢١٥	الديوه جی بالموصل	لأحمد بن عبد الرحمن الموصلی
١٤	دار الكتب القطرية	الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم لياقسی
		الدرة المنصية في القرامات الثلاث المرضية
٣٩	دار الكتب القطرية	لابن الجزري
	دار الكتب القطرية ،	دور الحكام ، شرح غرر الأحكام لمناخسرو
٢١٢ ، ٢٨	الديوه جی بالموصل	
٢٣	دار الكتب القطرية	دعاء بعد الصلاة
٢٢٨	الديوه جی بالموصل	دعاء الجنيد
٢١٩	الديوه جی بالموصل	دعاء علي بن علي بن عثمان
٢٣	دار الكتب القطرية	دعاء كنز العرش
٢٠٨	الديوه جی بالموصل	دعوة الأذكار لأشرف الكاذه روفی
	دار الكتب القطرية ،	دلائل الخيرات للجزولي
٢٠٤ ، ٢٤	الديوه جی بالموصل	
٢١٤	الديوه جی بالموصل	ديوان أبي فراس الحمداني (رواية ابن خالوية)
٢١٤	الديوه جی بالموصل	ديوان الأموى
٣٣	دار الكتب القطرية	ديوان حافظ إبراهيم
٢٢٦ ، ٢١٤	الديوه جی بالموصل	ديوان صفي الدين الحلّي
٢١٤	الديوه جی بالموصل	ديوان عبد الفتى النابلسی
٢١٤	الديوه جی بالموصل	ديوان قاسم حنّی بن يحيى الموصلی

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
ديوان محمد أغا بنكجری	الديوه جى بالموصل	۲۱۴
ديوان الموسوى	الديوه جى بالموصل	۲۱۴
ديوان خطب ابن نباته	دار الكتب القطرية	۳۳
الديات على مذهب الأحناف	الديوه جى بالموصل	۲۲۵

(ر)

الرامزة في العروض لضياء الدين الخزرجي	الديوه جى بالموصل	۲۱۳
رائية الشاطبي ، انظر = عقلية أتراب		
القصاصد في أسنى المقاصد		
الرحبية (منظومة) في الموارث ، انظر = بنية		
الباحث عن جمل الموارث		
رد الجاهل إلى الصواب لعبد الفتى النابلسي	الديوه جى بالموصل	۲۱۵
رسالة أيها الولد لفرزالي	الديوه جى بالموصل	۲۰۶
الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية للقرظي	دار الكتب القطرية ،	
الديوه جى بالموصل	۲۲۹ ، ۲۱۸ ، ۲۴	
للرسالة الشبرانيشة في الوضع ، انظر =		
رسالة في الوضع		
رسالة في آداب البحث للبركوي	دار الكتب القطرية	۴۳
رسالة في الآداب للكننوي	الديوه جى بالموصل	۲۱۱
رسالة في أبوى النبي صل الله عليه وسلم	دار الكتب القطرية	۴۴ ، ۳۶
رسالة في إثبات الواجب للحاجي	دار الكتب القطرية ،	
الديوه جى بالموصل	۲۰۵ ، ۳۹	
رسالة في الأحاديث الواردة في الختان وغيره		
من التنطرة لابراهيم بن أحمد بن ابراهيم	دار الكتب القطرية	۴۰
رسالة في الأسطرلاب لبهاء الدين العامل	الديوه جى بالموصل	۲۲۲
رسالة في الأسلوب الحكيم لابن كال باشا	الديوه جى بالموصل	۲۲۰
رسالة في الإمام المهدي لعل القاري	دار الكتب القطرية	۳۸
رسالة في اليمامة	دار الكتب القطرية	۴۴
رسالة في بيان الشريعة والطريقة والمعرفة		
لهيى الدين بن عربي	الديوه جى بالموصل	۲۰۸
رسالة في بيان صنعة العمل بالزائرجة	دار الكتب القطرية	۴۰
رسالة في بيان النفس الناطقة والموالم الثلاثة		
لابن مينا	الديوه جى بالموصل	۲۱۸

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	رسالة في التجويد رسالة في تحريم التن (الدخان) لداود بن سليمان
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	البندادى
٢١٧	الديوه جى بالموصل	رسالة في تفسير بعض الأدوية
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	رسالة في التقويم
٣٧	دار الكتب القطرية	رسالة في التنبك ، وانظر = رسالة في الدخان
	دار الكتب القطرية	رسالة في التوحيد ، وانظر = رسالة في علم التوحيد
٢٢٦، ٤١، ٣٨	الديوه جى بالموصل	
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في التوحيد لنجم الدين الداى رسالة في توضيح كلمات الشارح في باب معرفة
٤٢	دار الكتب القطرية	الفروض ومستحقها
		رسالة في جهة الوحدة لزين الدين المشهور
٢١٧	الديوه جى بالموصل	بأكبر أدوسا رسالة في جواز السماع ، انظر = أنيس السائح
		وجليس الصالح
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في حرف التعريف لموسى التناجى البركاتى
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في حرف ه لو ه ، الساج خليل افندى
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في الحيفى
٢١٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في المحيل الفقهية
٤٦	دار الكتب القطرية	رسالة في الخلق وذكر الموت
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في الخط والكتابة رسالة في الدخان لمحمد خادى ، وانظر = رسالة
٤٤	دار الكتب القطرية	في تحريم التن (الدخان) رسالة في الزايرة في ، وانظر = رسالة في بيان
٤١	دار الكتب القطرية	صناعة العمل بالزايرة
٤٠	دار الكتب القطرية	رسالة في الزايرة لعمر الخطاى
٤٠	دار الكتب القطرية	رسالة في الزايرة الحرفية
		رسالة في سور القرآن وما تشتمل عليه كل
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	سورة من الآيات والكلمات والحروف رسالة في الشهود المعنى في الوجود النهى
٤٤	دار الكتب القطرية	لطاش كبرى زاده
٢٣٧	روضة خيرى	رسالة في شيخى الحديث الإمامين البخارى ومسلم
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في صحيفة المقطرات
٤٣	دار الكتب القطرية	رسالة في طبقات المهتدين لابن كمال باشا

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣٧	روضة خبرى	رسالة في العروض
٤٢	دار الكتب القطرية	رسالة في علم التوحيد
٤٣	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الجدل
٤٢	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الحساب
٣٨	دار الكتب القطرية	رسالة في علم الفرائض
٢٢٩، ٢١١	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم التقيافة تنسب إلى الإمام الشافعى
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم الهندسة
٢١١	الديوه جى بالموصل	رسالة في علم الوضع ، وانظر = رسالة في الوضع رسالة في الفتوة ، انظر = الحجة والبرهان على تبيان هذا الزمان
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفرائض رسالة في الفرائض لشهاب الدين أبي حامد
٢١٩	الديوه جى بالموصل	محمد بن أحمد
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفرق الإسلامية
٢١٨	الديوه جى بالموصل	رسالة في الفقه
٤٤	دار الكتب القطرية	رسالة في القياس رسالة في مذهب أهل السنة والجماعة ، تنسب
٣٨	دار الكتب القطرية	إلى الإمام أبي حنيفة
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في المناظرة
٤٥	دار الكتب القطرية	رسالة في المنطق للأبهري
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الوضع لأبي بكر الميرسى
٢١٢	الديوه جى بالموصل	رسالة في الوضع لشرافىشى رسالة في وفاة ابراهيم ابن النبى محمد عليه
٢١١	الديوه جى بالموصل	الصلاة والسلام رسالة في وفاة السيدة فاطمة الزهراء رضى
٢١١	الديوه جى بالموصل	الله عنها رسالة مستخرجة من زيغ أبي حفص عمر
٤١	دار الكتب القطرية	الاميرلابى الشيخ ابراهيم الخليل رفع الاشتباه عن علمية اسم الله لعبد الفنى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	النابلسى رفع القدوى التوصل بأهل بدر لعبد الرحمن
٢١٠	الديوه جى بالموصل	الأزهري القتيانى
٢١٥	الديوه جى بالموصل	الروح لابن قيم الجوزية

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣	دار الكتب القطرية	روض الرياحين في حكايات الصالحين لليافعي
٢١٩	الديوه جي بالموصل	ووضات الجنات في أصول الاعتقادات
٢١٧	الديوه جي بالموصل	ومحنة الألباء لشهاب الدين الخفاجي

(ز)

٣٠	دار الكتب القطرية	زاد المستنقع لمنصور بن يوسف الجوق
٢١٠	الديوه جي بالموصل	زبدة الحقائق ونتيجة للفتاوى
٢١٦	الديوه جي بالموصل	زهريات (بالغة العامة الموصلية)

(س)

٢٣	دار الكتب القطرية	السبعيات في مواظب البريات لأبي نصر الممذاني
		ستون حديثاً من رواية الحسن بن زياد عن
٣٦	دار الكتب القطرية	الإمام أبي حنيفة
١٧	دار الكتب القطرية	مرآة العابدین في شرح الأربعين للكردي
٢١٥	الديوه جي بالموصل	سراج الملوك للطرطوشي
		السراج الوهاج شرح القدوري ، لأبي بكر
٢٧	دار الكتب القطرية	بن عل العبادي
٣١	دار الكتب القطرية	السراجية في الفرائض والموايرث للسجواني
٢٢٤	الديوه جي بالموصل	سرة الفتاوى للسافري
٢١٥	الديوه جي بالموصل	صلوان المطاع لابن ظفر الصقل

(ش)

		الشاطبية ، انظر = حرز الأمان ووجه البهاني
٤٤	دار الكتب القطرية	الشافعية لابن الحاجب
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	شرح الآجرومية تأليف جبريل
		شرح أربعين حديثاً لحسين بن أحمد التبريزي الخالدي
٢٣٢	روضة خيري	
٢٠٤	الديوه جي بالموصل	شرح أربعين حديثاً لمجلوني
		شرح أربعين حديثاً قديماً لحسين بن أحمد
٢٣٢	روضة خيري	التبريزي الخالدي
		شرح أرجوزة أبي الوليد بن الشحنة تأليف أحمد
٢١١	الديوه جي بالموصل	الديوه جي
٢١٠	الديوه جي بالموصل	شرح ألفية ابن مالك
٣٢	دار الكتب القطرية	شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		شرح ألفية ابن مالك للسيوطي ، انظر =
		انبهة المرضية في شرح الألفية
		شرح ألفية ابن مالك لمحمد أمين الخطيب
٢٠٨	الديوه جي بالموصل	المعري
		شرح ألفية السيوطي في النحو ، انظر = المطالع
		السميدة في شرح الفريدة
٤٥	دار الكتب القطرية	شرح إيساغوجي
٢١٧	الديوه جي بالموصل	شرح إيساغوجي تأليف حسام كاتى
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح إيساغوجي للفناري
		شرح بدء الأمل ، انظر = ضوء المآلى لبده الأمل.
		شرح البردة لابراهيم بن حيدر الكردى
٢١٦	الديوه جي بالموصل	الحسين أبادى
٢١٦	الديوه جي بالموصل	شرح البردة اعيد الله الحسينى الموصلى
٢٣٨	روضة خيرى	شرح البسطة لمحمد بن عنى الصبان
٢٣٨	روضة خيرى	شرح بسطة الصبان الصغرى للشيخ الأمير
٤٣	دار الكتب القطرية	شرح بعض المقامات الصعبة من المطول
٢٢٢	الديوه جي بالموصل	شرح الهائية
٣٤	دار الكتب القطرية	شرح التذكرة في الهيئة ملا نظام الدين
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح تزييع الأفلاك تأليف القرباغى
		شرح التصريح بمضمون التوضيح لخالد
٢٠٩	الديوه جي بالموصل	الأزهري
٢٢٣	الديوه جي بالموصل	شرح تعريف الكلمة لابن الحاجب
		شرح التنبيه في فقه الشافعية للنوى تأليف
٢٠٧	الديوه جي بالموصل	محمد الدين الزركلون
٢١٨	الديوه جي بالموصل	شرح الجففى
		شرح حكم ابن عطاء الله السكندرى لابن عباد
٢٢٦	الديوه جي بالموصل	الغفرى
٣١	دار الكتب القطرية	شرح الدرة البيضاء (في الميراث) للمغربي
		شرح الدرة المضية في القرامات الثلاث المرضية
١٠	دار الكتب القطرية	لابن الجزرى
٢٣٣	دار الكتب القطرية	شرح ديوان المختبرى قواحدى
		شرح الرائية ، انظر = الوسيلة إلى كشف العقينة ...
٢٥	الديوه جي بالموصل	شرح رسالة إثبات الواجب لجلال الدين الدواني

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		شرح رسالة الاسطراب لهما الدين المامل
		تأليف ابراهيم بن حيدر السفدي
٢٢٢ ...	الديوه جى بالموصل	الحسين آبادى
٢٢٣، ٢١٩، ٢١٢	الديوه جى بالموصل	شرح الرحية في الفرائض تأليف سبط المارديني
٢١٢ ...	الديوه جى بالموصل	شرح الرحية تأليف السلاى الشافى
٢١٨ ...	الديوه جى بالموصل	شرح رسالة أثير الدين الأجرى في المنطق
		شرح رسالة أثير الدين الأجرى في المنطق
٢١٧ ...	الديوه جى بالموصل	لفنارى
٢٢٣ ...	الديوه جى بالموصل	شرح الرسالة الشمسية
٢٢٢، ٢١١، ٢١٠	الديوه جى بالموصل	شرح الرسالة المضدية في الآداب
٢٢ ...	دار الكتب القطرية	شرح رسالة في علم الله تعالى وخلقه لمهسي الدين بن عربي
٢١٨ ...	الديوه جى بالموصل	شرح رسالة في العمل بالربع المبتدئين
		شرح الرسالة القياسية للجواني تأليف محمد
٤٣ ...	دار الكتب القطرية	بن مصطفى الأزرورى
٢٠٤ ...	الديوه جى بالموصل	شرح السراجية في علم الفرائض للسجاولدى
٢٢١ ...	الديوه جى بالموصل	شرح السمقندية في الآداب لمحمود الشروانى
٢٠٥ ...	الديوه جى بالموصل	شرح السيد الشريف في علم الفرائض
٢١٠ ...	الديوه جى بالموصل	شرح الشافية تأليف السيد عبد الله
		شرح شرعة الإسلام لقورد افندى ، انظر =
		مرشد الأنام إلى دار السلام ، في شرح شرعة الإسلام
		شرح شرعة الإسلام ، ليعقوب بن سيدى عل ،
		انظر = مفاتيح الجنان ومصاييح الجنان ...
		شرح الشائل ، انظر = أشرف الوسائل إلى فهم الشائل
		شرح شواهد النخبة الوردية لعبد القادر
٣٢ ...	دار الكتب القطرية	بن عمر البقداى
١٥ ...	دار الكتب القطرية	شرح صحيح البخارى (جزء منه)
٢٠٥ ...	الديوه جى بالموصل	شرح العقائد المضوية للحسين آبادى
٢٠٥ ...	الديوه جى بالموصل	شرح العقائد المضدية للذوانى
		شرح المتنود في نظم المقود في علم النحو
		لأبي عبد الله الموصل الخليل تأليف عمر
٢١٩ ...	الديوه جى بالموصل	بن ابراهيم بن عبد الفتى
		شرح غاية الاختصار : انظر = فتح القريب المحيب ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٨	الديوه جى بالموصل	شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة
٢١	دار الكتب القطرية	شرح الفقه الأكبر تأليف السياني
		شرح الفقه الأكبر تأليف علي القاري
٢١٩، ٢٠٦، ٢٠٤	الديوه جى بالموصل	
		شرح القدوري ، انظر = السراج الوهاج
		شرح قصيدة عبد الغنى التابلسي : إلى الذات سيري ،
		انظر = كشف المخدرات في غيبا المعشرات
		شرح قصيدة في التصوف تأليف صلاح الدين
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الدركزى
٢١٦	الديوه جى بالموصل	شرح قصيدة المتفرجة لابن النحوى
		شرح قطر الندى وبل الصدى
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	كلاهما لابن هشام الأنصاري
٣٠	دار الكتب القطرية	شرح قواعد الإسكاف في معرفة الحلال والحرام
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	شرح الكافية لابن الحاجب تأليف الخبيصي
٢٦	دار الكتب القطرية	شرح كنز الدقائق للزيلعي
٢٦	دار الكتب القطرية	شرح كنز الدقائق لملا مسكين
		شرح اللمع في الحساب لابن الهائم تأليف
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	سبط المارديني
		شرح مجمع البحرين وعلق التهرين لابن
٢٨	دار الكتب القطرية	الساعات البذاخي
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	شرح مسائل الهداية لابن تاج الشريعة
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	شرح المطالع في المنطق لقطب الدين الرازي
٢٠٣	الديوه جى بالموصل	شرح المقدمة الجزرية لذكرى الأنصاري
٢١٩	الديوه جى بالموصل	شرح المقدمة الجزرية لعل الطراباسي
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	شرح المنظومة الشيبانية في العقائد
		شرح منظومة السيد محمود الفخري تأليف
٢١٢	الديوه جى بالموصل	أحمد الديوه جى
		شرح منظومة في الخط لصالح بن يحيى السدي
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	الموصل
٤٣	دار الكتب القطرية	شرح نونية خضر بك لداود بن محمد الفارسي
		شرح الهداية = انظر : فتح القدير
		شرح الورقات لإمام الحرمين تأليف
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	أحمد الديوه جى بالموصل

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		شرح اللووقات لإمام الحرمين تأليف
٤١	دار الكتب القطرية	ابن خطيب الكاملية
٢٧	دار الكتب القطرية	شرح الوقاية لابن تاج الشريعة
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	شرعة الإسلام لإمام زاده
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	شروط الصلاة
٤٢	دار الكتب القطرية	الشريعة شرح السراجية في الفرائض
٢٣	دار الكتب القطرية	الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض
		الشفائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
٣٤	دار الكتب القطرية	لطاشكبرى زاده
٢٣٧	روضة خيرى	شهادة من رأى اخلال متفرداً

(ص)

... ..		صحيح البخارى ، انظر = الجامع الصحيح
... ..		صحيح مسلم ، انظر = الجامع الصحيح
		صفحات من تاريخ الموصل للأب لافزا
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	تمريب الدكتور داود الجلبى
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	صناعة التعريف لناصر الدين البيضاوى

(ض)

٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الضمانات لأب محمد غانم البغدادي
	دار الكتب القطرية ،	ضوء المعالي ليدى الأمالى لعل القارى
٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٤٠	الديوه جى بالموصل	

(ع)

٤٦	دار الكتب القطرية	عدة الداعي لأحمد بن فهد الحل
		عرفان القلوب في شرح الحديث على بما
٤٠	دار الكتب القطرية	تعرفون ، لأبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	دار الكتب القطرية ،	العروض الأندلسي لأب الجيش الأنصارى
٢١٤ ، ٤٣	الديوه جى بالموصل	
٣٦	دار الكتب القطرية	المقائد النفسية لعمر النسق
٢١٣	الديوه جى بالموصل	مقائد اليزيدية للقس اسحاق البعشي
		المعقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية
٢٩	دار الكتب القطرية	لاين عابدين
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	المقيدة البلبانية لعبد الرحيم الزاقي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٩	دار الكتب القطرية	عقيلة أتراب القضاة في أسنى المقاصد للشاطبي
٣٠	دار الكتب القطرية	المعدة في الفقه لموفق الدين بن قدامة
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	المعل بالربع الثمالي المقطوع لسيط الماردني
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	المعل بالربع المجيب للماردني
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	المعل بالربع المرسوم بالمقتضرات
٩	دار الكتب القطرية	المهد القديم
٤٥	دار الكتب القطرية	الموامل المائة للجرجاني
		الموائد الدنية في ... الأعمال بالنية ... لابن أبي الخير
٣٦	دار الكتب القطرية	الشافعي
		عيون الاختيار (في المواعظ) لأبي محمد عيسى
٢١٠	الديوه جى بالموصل	بين أحد الأندلسي
١١	دار الكتب القطرية	عيون التناسير لفضلا الساسير لسيواسي

(غ)

٢١	دار الكتب القطرية	غاية المراد وراحة النفس والفرزاد البقاعي
-----------	-------------------	--

(ف)

٢٧	دار الكتب القطرية	فتاوى البرازية لمحمد بن أحمد الكردى
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الفتاوى الخيرية لابراهيم بن سليمان
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	فتح الأبصار في الصلاة على النبي المختار
٢٨	دار الكتب القطرية	فتح القدير ، شرح الهداية لابن المهام
		فتح القريب المجيب في شرح غاية الاختصار
٢٩	دار الكتب القطرية	لأبي شجاع ، تأليف أبي عبد الله الفزى
٣٧	دار الكتب القطرية	فتح المعين شرح قرعة المعين لمهات الدين
		فتح المفتي بشرح ألفية الحديث لزين الدين
٢٣٤	روضة خيرى	الراقي
٣٤	دار الكتب القطرية	فروح مدينة البنسا
		الفتوحات الربانية على الأذكار التتوية
١٩	دار الكتب القطرية	لاين علان الصديق
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	الفرائد لابن كمال باشا
		الفرائد البرهانية في تخفيف ألفوائد المغاربية
٢١٨	الديوه جى بالموصل	لبرهان الدين بن كمال الدين
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	الفرائس لابن المهام

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		الفريدة الدنية في كشف عقائد الزيدية لأحمد
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	الحياط الموصل
		فوائد تتعلق بالبسلة والحمدلة للشهاب البرلسي
٢٣٨	روضة غيرى	الشهير بمعية

(ق)

٣١	دار الكتب القطرية	القاموس المحيط للفيروز آبادي
	دار الكتب القطرية	قرآن كريم
٨٠٧٠٦	الديوه جى بالموصل	
٢٠٣٠٩		
		قرة عيون الموحدة شرح كتاب التوحيد
		لمبد الرحمن بن حسن بن محمد بن
٢١	دار الكتب القطرية	عبد الوهاب
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد لزين الدين يوسف
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	قصائد لشراء من المنصوفة
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصائد لشراء موصلين وغيرهم
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد لشمس الدين حسن
٢٢٠٠٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصائد لمدي بن سافر الحكاري
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	قصائد وتزييلات لشراء موصلين وغيرهم
٢٣	دار الكتب القطرية	قصص الأولياء
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصيدة لأسعد الفخرى
		قصيدة السهيل الخنمى :
٢١٩	الديوه جى بالموصل	يامن يرى مافي الضمير ويسمع
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	قصيدة لصالح أفندي الدباغ
٢٢٨	الديوه جى بالموصل	قصيدة لمبد الباقي العمري
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قصيدة لمبد الله الفخرى
٢٢٥	الديوه جى بالموصل	قصيدة لمهان الخطيب القادري الموصل
٢١٣	الديوه جى بالموصل	قصيدة استغفارية لملا على الوهبي الجفتمري
٢٣٦	روضة غيرى	قصيدة بائية للأرجاني
٤٠	دار الكتب القطرية	قصيدة البردة للبوصيري
٣٧	دار الكتب القطرية	قصيدة في أسرار الصلاة والزكاة
		قصيدة في تاريخ أعمار الأئمة الأربعة للشريف
٢١٥	الديوه جى بالموصل	الموصل
٣٩	دار الكتب القطرية	قصيدة في التصوف

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٦	الديوه جى بالموصل	القصيد الكالية في مدح خير البرية محمد كمال خاكي زاده
٣٩	دار الكتب القطرية	القصيد المنفرجة
٢٢٩	الديوه جى بالموصل	قلادة المقيان في شرب الإيمان للسيوطي
		قلاند نغور الحور في علم العروض لأبي الجيش
٢١٣	الديوه جى بالموصل	الأنصارى الأندلسي
٢١٤	الديوه جى بالموصل	القوافي (أوراق)
٢١٧	الديوه جى بالموصل	قول أحد عل الفناري لعبد الله شوقان
		القول الممددة في شهود للوحدة لعل الوهبي
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	الجفتمري

(ك)

٢٢٠	الديوه جى بالموصل	كتاب يردعي (؟)
٢٠٩	الديوه جى بالموصل	كتاب البناء
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	كتاب علي بن أحمد الحلواني
٢٥	دار الكتب القطرية	كتاب في أصول الفقه
٢١٢	الديوه جى بالموصل	كتاب في الألفاظ (فقه الحنفية)
		كتاب في البروج ومعرفة أوقات السعد من النحر
٤٢	دار الكتب القطرية	كتاب في علم أحكام النجوم
٤٢	دار الكتب القطرية	كتاب في علم الفلك لابن ماجه
٢٢٨، ٢٠٩	الديوه جى بالموصل	كتاب في الصرف
٢٢٥، ٢٢٣	الديوه جى بالموصل	كتاب في الفقه
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	كتاب في المنطق
٤٥	دار الكتب القطرية	كتاب في النحو
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	الكافية في الحساب
٢١٠	الديوه جى بالموصل	الكافية في النحو لابن الحاجب
١٤	دار الكتب القطرية	الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري
		كشف الأسرار فيما غنى عن الأفكار لابن المعاد
٢١٤	الديوه جى بالموصل	الأقفهسي
٣٧	دار الكتب القطرية	كشف الريب في شرح دائرة رجال الغيب
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	كشف الستار عن مختصر المنار لأحمد الديوجي
		كشف المفردات في غيا المشرقات تأليف علي الوهبي الجفتمري
٢٠٧	الديوه جى بالموصل	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	كشف القيس عن تجريد النفس لعل بن أبي بكر المارديني
٢١٥	الديوه جى بالموصل	كشف التور عن أصحاب القبور لعبد الفتى النابلسي
٤١	دار الكتب القطرية	كفاية العامل وهداية الماقل في شرح العقيدة للشيخ علوان
٢٠٧، ٢٠٦، ٢٢٦	الديوه جى بالموصل	كنز الدقائق لأبي البركات النسفي
١٠	دار الكتب القطرية	كنز الممانى في شرح حرز الأمان لإبراهيم ابن عمر الجعبري
٢٠٥	الديوه جى بالموصل	الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع لسيوطي
٣٧	دار الكتب القطرية	الكوكب المتلالي في شرح قصيدة الفزالي للنابلسي

(ل)

٢٢٩	روضة خيرى	الباب في الجمع بين السنة والكتاب للمنبيج
١٠	دار الكتب القطرية	لهامع البدر في بستان نازلة الزهد لعبد الله ابن صالح بن اسماعيل

(م)

٢٠	دار الكتب القطرية	مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار لابن ملك
٢١٩	الديوه جى بالموصل	المبدأ والمعاد لمحمد أمين بن الصدر الشرواني
٢٣٧	روضة خيرى	مبنى التوحيد للنجم الغزى (فائدة منه)
٢٣٣	روضة خيرى	المبج لسبط الحياط
٢٣٠	الديوه جى بالموصل	متنزهات الموصل لأحد الموصليين
٢٣٠	الديوه جى بالموصل	مثلثات قطرب
		مثلثات قطرب = انظر : أرجوزة في مثلثات قطرب
		المجالس السبعة التي وقعت بين الوزير أبي القاسم المغربي وبين المطران إيليا
٢١٣	الديوه جى بالموصل	مجالس وعظ لأحمد الديوه جى
٢٢٧	الديوه جى بالموصل	المهدول في الطلب لأبي الحسن سعيد بن هبة الله
٢١٧	دار الكتب القطرية	مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي
١٢	الديوه جى بالموصل	مجمع الخطب لمصطفى أفندي الخزاي الموصل
٢١٠	الديوه جى بالموصل	مجموعة أحاديث
٢٠٦	الديوه جى بالموصل	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٦	الديوه جى بالموصل	مجموعة أحاديث وآيات
٢٠٤	الديوه جى بالموصل	مجموعة أحاديث وشروحا مجهول
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	مجموعة فتاوى
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	مجموعة في عدة علوم
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	مجموعة نقول مختلفة وقصائد جمعها صالح الدباغ عيب الندا إلى شرح قطر الندا لابن هشام الأنصاري تأليف عبيد الله الفاكهي
٢١٠، ٢٠٩، ٢٢	الديوه جى بالموصل	دار الكتب القطرية ،
٢٣	دار الكتب القطرية	محاضرة الأبرار وسامرة الأخيار لابن عربي
٢٢٤	الديوه جى بالموصل	المختار
٢١٢	الديوه جى بالموصل	المختار في الفتوى
٢٠٦، ٢٠٥	الديوه جى بالموصل	المختار في الفقه
...	...	مختصر أسرار إظهار الموضوع ، انظر =
...	...	رسالة في الملل بالربيع النحال المقطوع
٤٠	دار الكتب القطرية	مختصر شرح قصيدة بانث سعاد لابن هشام
...	...	مختصر صحيح البخاري لابن أبي جرة ،
...	...	انظر = جمع النهاية في بدء الخبر وعناية
٢١٧	الديوه جى بالموصل	مختصر في الطب لبقراط
٢١٤	الديوه جى بالموصل	مختصر في علم القوافي لأبي البركات الأنباري
٢١١	الديوه جى بالموصل	مختصر المطول لسعد الدين التفتازاني
٢١١	الديوه جى بالموصل	مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني
١١	دار الكتب القطرية	مختصر النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٢١٢	الديوه جى بالموصل	مختصر الوقاية لابن تاج الشريعة
...	...	مرآة المعاني في إدراك العالم الإنساني لهيبي الدين
٤٠	دار الكتب القطرية	بن عربي
...	...	مرشد الأنام إلى دار السلام في شرح شرعة
٢٢	دار الكتب القطرية	الإسلام تأليف قوررد أفندي
...	...	مرشد الطلبة إلى إيضاح وجوه بعض الآيات
٣٥	دار الكتب القطرية	القرآنية لإمام زاده
٣٧	دار الكتب القطرية	مسألة الإمام السبكي وجواب الإمام السيوطي له
٢٢٢	الديوه جى بالموصل	مسألة في الخبر وحلها
٢٢٠	الديوه جى بالموصل	مسائل فقهية في ألباز ، لصالح الدباغ
٢٢٣	الديوه جى بالموصل	مسائل (نقول) مختلفة في الفقه

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		سلك الأبرار إلى نكات درنا المختار لمصطفى
٢٠٦ ...	الديوه جى بالموصل	الضرير العمري
٢٠٤ ، ١٨ ...	دار الكتب القطرية	مسند الإمام أحمد ابن حنبل
١٦ ...	دار الكتب القطرية	مسند أبي حنيفة جمع الحارثي
١٩ ...	دار الكتب القطرية	مشارك الأنوار النبوية للصماني
٢٢ ...	دار الكتب القطرية	مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار للقرائي
	دار الكتب القطرية ،	مصاييح السنة النبوي
٢٠٣ ، ٢٥ ، ١٧	الديوه جى بالموصل	
		مصباح الأسرار الفوائض في علم الفرائض
٣١ ...	دار الكتب القطرية	الحجاجي
		مصحف ، انظر قرآن كريم
٢٠٩ ...	الديوه جى بالموصل	المطامع السعيدة في شرح الفريدة كلاهما للسيوطي
٣٢ ...	دار الكتب القطرية	المطول شرح التلخيص لفتحنازي
٢١٩ ...	الديوه جى بالموصل	معدل الصلاة لمحمد جليبي يركلي
		معراج النبي صلى الله عليه وسلم المنسوب
١٧ ...	دار الكتب القطرية	لابن عباس
٢١٣ ...	الديوه جى بالموصل	معرفة الدينار والدرهم وأجزائهما
٤٢ ...	دار الكتب القطرية	معرفة منازل القمر
		المغني شرح الموجز في الطب لسديد الدين
٢٤ ...	دار الكتب القطرية	الكازيون
٢١٠ ...	الديوه جى بالموصل	مغني الطبيب لابن همام الأنصاري
		مفاتيح الجنان ومصاييح الجنان شرح شرعة
	دار الكتب القطرية ،	الإسلام ليحقوق بن سدي على
٢٠٨ ، ٢٢ ...	الديوه جى بالموصل	
٣٣ ...	دار الكتب القطرية	مقامات الحريري
	دار الكتب القطرية ،	المقدمة الجزرية في التوحيد (أرجوزة)
٢٢٩ ، ٢٠٣ ، ٣٩	الديوه جى بالموصل	
٢٠٩ ...	الديوه جى بالموصل	المقصود في الصرف لأحمد بن علي بن مسعود
٢٣٠ ...	الديوه جى بالموصل	مقصودة ابن دريد
٣٠ ...	دار الكتب القطرية	المقنع لابن قدامة
٢٠٥ ...	الديوه جى بالموصل	المقولات المشرفة للحكمة
		المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر
٢٢٧ ...	الديوه جى بالموصل	لسراج الدين الأنصاري
٢٨ ...	دار الكتب القطرية	ملحق الأبحر لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
ملح القضاء لأبي محمد غانم البغدادي	الديوه جي بالموصل	٢٢٠
ملخص كتاب التجويد للشمس	دار الكتب القطرية	١٠
منازل الشمس والقمر	الديوه جي بالموصل	٢٣٠
مناظرة ابن مراد بن علي العمري وملايوسف		
النائب	الديوه جي بالموصل	٢٢٧
مناقب أبي حنيفة لقزيلي	دار الكتب القطرية	٤٦
المنطق للفناري	الديوه جي بالموصل	٢١٨
منظومات مختافة (معظمها) لناصر البازجي	الديوه جي بالموصل	٢٢٦
منظومة التحفة القدسية في الفرائض	روضة خيري	٢٣٦
المنظومة الشيبانية في العقائد	الديوه جي بالموصل	٢٣٠
منظومة في اختلاج أعضاء البدن	الديوه جي بالموصل	٢٢٣
منظومة في الأخلاق	دار الكتب القطرية	٣٩
منظومة في التوحيد	دار الكتب القطرية	٢٢٩ ، ٣٩ ...
منظومة في الخط لصالح بن يحيى السعدي	الديوه جي بالموصل	٢٢٦
الموصل	دار الكتب القطرية	٣٩
منظومة في الصلاة وواجباتها	الديوه جي بالموصل	٢١٣
منظومة في العروض لشهاب الدين الخفاجي	الديوه جي بالموصل	٢٠٥
منظومة في الفرائض لقنبري	الديوه جي بالموصل	٢٢٩
منظومة في الفقه	الديوه جي بالموصل	٢١٨
منظومة في المنطق لمبد الرحمن الأخرى	روضة خيري	٢٣٦
منظومة الياسينية في الجبر والمقابلة		
منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان في الطب		
لاين جزلة	روضة خيري	٢٣٩
منهاج الطالبين للنووي	الديوه جي بالموصل	٢٠٦
منهاج العابدین لفتي الى	دار الكتب القطرية	٢٢
منية المصل وغنية المتأمل لسديد الدين الكاشغري	الديوه جي بالموصل	٢١٢
المواثيق والعهود للشرافي	الديوه جي بالموصل	٢٠٨
مواهب التقدير على الجامع الصغير للإبياري	دار الكتب القطرية	١٨ ، ١٩ ...
المواهب الدنية لقسطلان	دار الكتب القطرية	٣٤
موسل الطلاب إلى قواعد الإعراب لابن هشام		
تأليف خاله الأزهرى	الديوه جي بالموصل	٢١٠
الموطأ للإمام مالك	الديوه جي بالموصل	٢٠٤
موطأ الإمام مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني	دار الكتب القطرية	٣٦

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
مولد النبي صل الله عليه وسلم	الديوه جى بالموصل	٢٢٧، ٢٢٥ ...
مولد النبي صل الله عليه وسلم لابن الجوزي	دار الكتب القطرية	٣٤ ...

(ن)

البغدادى	دار الكتب القطرية	...
الناسخ والمنسوخ لـهبة الله بن سلامة المفسر	الديوه جى بالموصل	٢٠٣ ، ٤١ ...
النجوم الزاهرة في الـجة المتواترة لأبـاصحاق	دار الكتب القطرية	...
المصرى	الديوه جى بالموصل	...
نخبة الجواهر واليوافيت للورى القادى	دار الكتب القطرية	١١ ...
نزهة الأبصار والأبصار في أخبار ذوات القناع	الديوه جى بالموصل	٢٠٨ ...
نزهة النظر في صناعة النبار لابن الهائم	الديوه جى بالموصل	٢٢٦ ...
نشأة الطلاب وبهجة الأنجاب والأحباب لمحمد	الديوه جى بالموصل	٢٢١ ...
سعيد البصرى	الديوه جى بالموصل	٢٠٩ ...
نصاب الاحساب لعمر بن عوض السناى	دار الكتب القطرية	٣٨ ...
نصاب التنزيل لنصر الله بن عبد الرحيم	دار الكتب القطرية	...
بن عبد الرحمن	الديوه جى بالموصل	٢٨ ...
نظم الأجرومية لـجرىس بن سيد مصطفى	الديوه جى بالموصل	٢٠٩ ...
نظم الأجرومية لعثمان الخطيب الموصل	الديوه جى بالموصل	٢١٩ ...
نظم الإنظار في التحوليركى تأليف عثمان	الديوه جى بالموصل	٢١٠ ...
نظم حكم ابن عطاء الله السكتندى لأحمد	روضة خبرى	٢٣٥ ...
بن الصيرفى
نظم در المختار ، انظر = ممالك الأبرار إلى
نكات درفا المختار
نظم الرحبية في الفرائض	الديوه جى بالموصل	٢١٩ ...
نظم الفرر في الفرائض تأليف فخرى زاده	الديوه جى بالموصل	٢١٢ ...
نظم الفرر في سلك الدرر (أرجوزة)	الديوه جى بالموصل	٢٠٥ ...
نظم قطر الندى ، انظر = نشأة الطلاب وبهجة
الأنجاب	الديوه جى بالموصل	٢٠٩ ...
نظم قيود الأصوات لتاصيف اليازى جى	الديوه جى بالموصل	٢٢٩ ...
نظم متن النقاية ، انظر = قلادة التقيان في
شعب الإيمان

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		نظم الوقت في القرآن الكريم لمحمد بن عبد الحميد
٢٢٥	الديوه جي بالموصل	البنداي
٢٢٧	الديوه جي بالموصل	نفائس المم ...
٢٨	دار الكتب القطرية	نور الإيضاح للثربلاي ...

(و)

٢٢٨	الديوه جي بالموصل	لوتريات في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ...
٢٣٧	روضة خيري	الوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوي ...
٤٣	دار الكتب القطرية	الوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام على سيد أهل الدنيا والآخرة ...
٢٢٨	الديوه جي بالموصل	وسيلة الوصول إلى حضرة الرسول ...
٢٠٦	الديوه جي بالموصل	وصية الإمام أبي حنيفة النعمان ...
٢١٨	الديوه جي بالموصل	وصية أبي حنيفة لأبي يوسف ...
٢١٩	الديوه جي بالموصل	وصية الرسول صلى الله عليه وسلم للإمام علي ...

فهرست الکتاب

صفحة

الأعلى (محمد مصطفی)	۳
بلجاكوف (پ)	۳۴۳
الحاجرى (طه)	۳۲۱
غيرى (أحد)	۱۶۹
درويش (عبد الله)	۱۰۷
الدمرداش (أحد سعيد)	۲۴۳
الديوه جى (سعيد)	۲۰۳
سعيدان (أحد سليم)	۲۹۱
صقر (عبد البديع)	۳
عبد المطلب (محمد رشاد)	۱۷۷
گئون (عبد الله)	۴۷
النجار (عبد السلام محمد)	۲۳۱

فهرست المقالات

صفحة

المخطوطات العربية في العالم :

مخطوطات خزانة سعيد الديوه جى بالموصل	٢٠٣
دار الكتب القطرية	٢
روضة خيرى باشا	٢٤١

التعريف بالمخطوطات :

أربع خزائن لأربعة علماء من القرن الثالث عشر	٤٧
الخليل بن أحمد صاحب « العين »	١٠٧
كتاب طرائف الحساب ، لشجاع بن أسلم المصرى	٢٩١
نصير الدين الطوسى وكتابه تحرير المناظر لأوقليدس	٢٤٣

نقد الكتب :

مذكرات الأمير عبد الله	٣٢١
------------------------	-----

تصحيح الكتب :

تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن لليرونى	٣٤٣
--	-----

أنباء وآراء :

طرائف وتصويبات لبعض المخطوطات والمطبوعات	١٦٩
--	-----

نشاط معهد المخطوطات :

معجم ما نشر من المخطوطات العربية	١٧٧
من النصوص الفارسية المترجمة إلى العربية	١٩٥
من الوثائق العربية	١٩٦
فهارس المخطوطات العربية	١٩٨
فهارس المجلد التاسع	٣٤٥

فهرست الجزء الثانى من المجلد التاسع

صفحة

المخطوطات العربية فى العالم .

مخطوطات خزافة سعيد الديوه جى بالموصل :

للاستاذ سعيد الديوه جى ٢٠٣

مخطوطات روضة خبرى باشا (٣) :

للاستاذ عبد السلام محمد التجار ٢٣١

التعريف بالمخطوطات :

نصير الدين الطوسى وكتابه « بحر المناظر لأوقليس » :

للاستاذ أحمد سيد للمرداش ٢٤٣

كتاب « طرائف الحساب » ، لشجاع بن أسلم الحاسب المصرى :

للاستاذ أحمد سليم سميدان ٣٩١

نقد الكتب :

مذكرات الأمير عبد الله :

للككتور طه الحاجرى ٢٢١

تصحيح الكتب :

تحديد نهايات الأماكن لصحيح مسافات المساكين :

للككتور بلجاكوف ٢٤٢

نشاط معهد المخطوطات :

قهارى المجلد التاسع ٢٤٥

القاهرة

مجلة لجنه التأليف والترجمة والنشر

رقم الإيداع ٣٢٨ / ١٩٩٥ م

هجر

مطبعة الشرق واليونان

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - حمزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٦٠٢ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٢

ص . ب ٦٢ إمبابة

REVUE
DE L'INSTITUT
DES MANUSCRITS ARABES

Périodique Semestriel pour les manuscrits et Les archives arabes.

Prix de l'abonnement : P. T. 100 .

Toutes les communications relatives à la rédaction doivent être adressées au :

Directeur de L'Institut des Manuscrits

Ligue des Etats Arabes

Midan EL Tahrir - Le Caire

R.A.U.

LIQUE DES ETATS ARABES



REVUE
DE L'INSTITUT
DES
MANUSCRITS ARABES

VOL . 9

Face 1 : DHUL HIGGAH 1382 - MAI . 1963 .

Face 2 : GUMADAH II 1383 - NOV . 1963 .



ALECSO

REVUE DE L'INSTITUT DES MANUSCRITS ARABES

VOL . 9

Face 1 : DHUL HIGGAH 1382 - MAI . 1963 .

Face 2 : GUMADAH II 1383 - NOV . 1963 .